

ريال مدريد  
يحرز كأس  
السوبر  
الأوروبية



حملة من المنظمات  
اليهودية على الممثل  
البريطاني غاري  
اولدمان



رحيل اللبناني  
موسى طيبا الفنان  
التشكيلي المسكون  
بألمه الإنساني



مغني الراب المغربي  
المعروف بـ«الحاقف»  
يضرب عن الطعام  
في السجن



## «القدس العربي» تزور مقرّ «الأسيرات العلويات» في الساحل السوري عشرون امرأة و34 طفلاً لا دخل لنا في هذه الحرب التي زج بنا فيها الأسد



صورة التقطها مراسل «القدس العربي» أسيرات علويات مع أطفالهن

الملاذقية - «القدس العربي» - من سليم العمر:

قامت «القدس العربي» بزيارة مقر إقامة الأسيرات «العلويات» في الساحل السوري لدى إحدى كتائب المعارضة السورية المسلحة، واطلعت على حال الأسيرات والأطفال الذين معهن، وكُن عتقلن في نهاية أيلول/سبتمبر العام الماضي من قبل «غرفة عمليات المجاهدين»، إثر اندلاع معارك الساحل التي دخلت فيها المعارضة إلى عدد من القرى «العلوية».

رحب الموجودون بنا بحارة، وطلبوا منا أن «نبين للعالم كيف هو حال الأسيرات، وأن نوضح للنظام السوري تحديداً، ونبين أيضاً للطائفة العلوية، كيف هو حال الأسيرات، وكيف نتعامل معهن، وكيف يقوم النظام بالتعامل مع معتقلينا لديه».

امسكوا يدي وأدخلوني لبناء سكني، جلست في غرفة مغلقة، دخل شباب ملثم، وبعد تفتيشي قال باني سابقاً في الغرفة وهن سوف يحضرن.

بدأت الأسيرات بالدخول إلى الغرفة التي كنت موجوداً فيها، واحدة تلو الأخرى، وكل واحدة منهن معها طفل أو طفلان، وتتراوح أعمار الأطفال بين عامين وعشرة أعوام، تفاجأت لأن بعضهم كان يضحك، سألتهن ما السبب؟ قالت إحداهن «لماذا تصورتنا... الأسد مانو مفكر فينا ولا يفكرنا».

سألتهن عن عددهن فقلن «نحن عشرون امرأة و34 طفلاً».

وكان سؤالنا لهن للتأكيد عما إذا كان هناك أسيرات لا يسمح لهن بالظهور ومقابلتي، وطلبت منهن التفتيش عن عددهن بالكامل، قلن كان عددهن 197 امرأة وطفلاً، ثلاث نساء كبيرات في العمر أطلق سراحهن قبل عملية التبادل، وأربعون أسيرات أطلق سراحهن منذ فترة، قالت إحداهن مع ابنتها «يقينا نحننا».

أخبرنني أن أهاليهن ليس بأيديهم حيلة، ويخافون بغش النظام السوري، كما بقية العامة، وليس لهم أي امتياز لكونهم من العلويين.

كُن ثلاث مجموعات، كل واحدة تطلب أن تبعث رسالة إلى

## علاوي يشترط «خريطة طريق» لتأييد حكومة العبادي وأوباما لا يستبعد إرسال «قوات إغاثة» إلى العراق



تازحون عراقيون من الأقلية الأيزيدية يعبرون جسر الفشخابور على نهر دجلة نحو الأراضي السورية هرباً من هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية» عليهم

«نوري المالكي منذ توليه السلطة كان يتشدد على وجوب الالتزام بالدستور والعملية السياسية، لذا يجب عليه أن يحترم العملية السياسية»، مشيراً إلى أن «الاتجاه السياسي في العراق واضح وعلى الحكومة الجديدة الاستجابة للمطالب الشعبية».

ورحب النواب الكرد بتكليف حيدر العبادي برئاسة الوزراء الذي اعتبروه خطوة نحو التغيير. وكان أعضاء تجمع الكفالات والنخب المستقلة شاركوا في مؤتمر عقده رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وعدد من أعضاء ائتلاف دولة القانون ورفضوا فيه ترشيح

سليم رئيس الوزراء العراقي الأسبق وزعيم «ائتلاف الوطنية»، أباد علاوي الأربعة، رئيس الوزراء العراقي المكلف بتشكيل الحكومة، حيدر العبادي، خارطة طريق لتشكيل الحكومة المقبلة.

وقالت انتصار علاوي، القيادية في «ائتلاف الوطنية»، إن «رئيس ائتلاف الوطنية أباد علاوي أرسل إلى العبادي خارطة الطريق الخاصة بتشكيل الحكومة والتي يؤمن بها الائتلاف، وعبر عن أنه يأن يلزم العبادي بأسس الشراكة الوطنية في صنع القرار السياسي».

من جهة أخرى قال البيت الأبيض الأربعاء إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يدرس الخيارات المتاحة للمساعدة في تقديم المعونة الإنسانية إلى مدنيين عراقيين تقطعت بهم السبل، ولكنه استبعد استخدام قوات أمريكية بغرض القتال.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

طالب اجتماع تحالف القوى الوطنية الذي يرأسه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري العبادي بإصدار قرارات من الحكومة الجديدة تتفق المحافظات المستتفة وتعيد التوازن في قيادة الدولة. كما اجتمع ائتلاف محدود للاصلاح الذي يقود أسامة النجيفي بكل أعضائه وناقشوا التطورات السياسية وضرورة التركيز على مطالب المحافظات الست. وفي أربيل اجتمع برلمان كردستان

العالم مفادها أن نظام الأسد، وفي مقدمته بشارة، قد تخلى عنهن، ولا يريد أن يطلق سراحهن.

روان شابة منهن، أنهت دراستها الثانوية قبل الاختطاف، إلى استدعاء جنود احتياط استناداً للامر رقم «8» الحرة، وأن يتم إطلاق سراحها، وتطالب المنظمة بالضغط على نظام الأسد كي يتم إطلاق سراحهن جميعاً.

لينا أم لثلاثة أطفال، قالت إن الحرية هي كل ما تطلب به الآن، وقالت «لا دخل لنا في هذه الحرب التي زج بنا فيها الأسد، وهو في قصره ولا يفرح إلا بـ نفسه».

وشددن جميعاً في نهاية اللقاء على ضرورة الضغط على النظام السوري، من أجل إطلاق عملية مفاوضات، تقضي إلى إطلاق سراحهن، وأن يفرج النظام عن جميع المعتقلات في سجونهم وفروعهم الأمنية.

## مصر تعلن احراز تقدم واسرائيل توافق على تهدئة ثالثة هنية يؤكد أن لا وقف لإطلاق النار إلا برفع كامل للحصار

واستعداداً لاحتمال فشل المفاوضات، أعلن الجيش الإسرائيلي حسب صحيفة «يديعوت احرونوت» حالة التأهب في القوات المدرعة والهندسية في المنطقة، إضافة إلى استدعاء جنود احتياط استناداً للامر رقم «8» للخدمة ضمن الوحدات النظامية، وفيما يتعلق بحرية الصيد والعمل في المياه الإقليمية لقطاع غزة، تؤكد الورقة على زيادة مسافة الصيد البالغة 6 أميال بحرية تدريجياً بما لا يقل عن 12 ميلاً بحرياً، بالتنسيق بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي.

واعترفت مصادر مصرية بتعثر المفاوضات حول بعض النقاط، مؤكداً حسم بعض النقاط مما يعطي حسب قوله الأمل الكبير في نجاح المفاوضات، غير أن ضيق الوقت يؤثر على عملية التفاوض، لذلك ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق شامل، وقالت المصادر إن مصر طالبت للجانبين بالالتزام بهدنة ثالثة تبدأ مع نهاية الهدنة الثانية منتصف الليلة الماضية، وأضافت المصادر، كما جاء في وكالة «معاً» الفلسطينية المحلية، أن مصر لن تسمح للجانبين بالعودة إلى إطلاق النار.



رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني غرام أحمد (وسط) والقيادي في حماس موسى أبو مرزوق (يمين) يصلان إلى القنصلية بعد مباحثات مع ضباط استخبارات مصرية وقياديين أمم

لندن - برلين - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور وعلاء جمعة:

بعد أن فشلت مفاوضات الساعات الـ72 الأخيرة في القاهرة في ردم الهوة بين الموقفين الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار، يفترض أن يكون الطرفان وتحت ضغوط مصرية وأمريكية وأوروبية شديدة، قد وافقا على تمديد الهدنة المؤقتة لـ122 أخرى، خاصة وأن مجلس الوزراء الإسرائيلي الأمني المنصغر أعلن موافقته على تمديد الهدنة المؤقتة لـ72 ساعة أخرى بناء على طلب مصر.

وفي هذا السياق أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اتصل هاتفياً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتهنئه على وقف إطلاق النار.

لكن الغموض ظل لساعات متأخرة من الليلة الماضية يكتنف موقف وقف «الجمبع الفلسطيني» الذي ألتزم الصمت، ولم يدل بأي تصريحات عقب اجتماعه الثالث مع رئيس المخابرات المصرية. وكان يفترض أن يوضح موقفه في مؤتمر صحافي لاحقاً.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من حركة حماس إن مصر قدمت ورقة جديدة للوفدين لكنها لا تلبّي المطالب الفلسطينية، وسيضع الوفد الفلسطيني تعديلات عليها، مما يشير إلى ثمة استعداد لديه لإعطاء فرصة لمناقشة التعديلات بالقبول بتمديد الهدنة.

وأعلن اسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي أن لا وقف دائماً لإطلاق النار من غير رفع كامل للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

## قال لـ«القدس العربي» إن خمسة من المتورطين في الحفر فروا إلى صعدة مصدر أممي يمني: الحوثيون وراء حفر النفق تحت منزل علي صالح

لندن - «القدس العربي»:

من محمد جميح:

بطول 88 متراً يقع شمالي منزل الرئيس السابق علي عبد الله صالح في شارع صحر بامائة العاصمة ويمتد باتجاه الجنوب بطول 48 متراً، وأوضح المصدر في تصريح أوردته وكالة الأنباء اليمنية أن الأجهزة الأمنية تلقت بلاغاً بوجود نفق وحفرات بجوار منزل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مضيفاً «أنه فور تلقي البلاغ انتقلت الأجهزة الأمنية وحشدت أسلحتهم»، وأضاف «بلغت عملية الحفر مرحلة متقدمة حيث وصل النفق إلى مسافة تحت مسجد الرئيس صالح الكائن في منزله الشخصي»، في العاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن الحفر استمر شهرين وتوقف منتصف شهر رمضان الماضي». وكانت اللجنة الأمنية العليا قد كشفت عن وجود نفق

في حراسة الرئيس السابق بعد أن موهاو على نجل شقيقه طارق السني كان قائد الحرس الرئاسي للرئيس صالح».

وأشار المصدر الأمني إلى أن اللجنة الأمنية أصدرت أمراً بالقبض عليهم وحددت أسماءهم، وأضاف «بلغت عملية الحفر مرحلة متقدمة حيث وصل النفق إلى مسافة قريبة جداً من مقر إقامة صالح في العاصمة صنعاء بهدف تصفية الرئيس السابق.

وقال المصدر الأمني الذي تحفظ على ذكر اسمه في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» إن التحقيقات كشفت عن خمسة من الحوثيين أندسوا منذ فترة

## العروس ارتدت عباءة سوداء بدل الفستان الأبيض وسيارة «أونروا» نقلتها لعش الزوجية المؤقت عمر وهبة عروسان من غزة يقرران قهر الحرب والزواج في «مراكز إيواء»

وتوقيته حظي بما لم يحظ به أي فرح آخر في القطاع من قبل بتغطية إعلامية واسعة، ولم يخطر ببال العروسين يوماً أن يقعا حفل زفافهما بهذه الطريقة أو هذا المكان، فلم تكن تراودهما الحرب ولا ما ستؤول إليه الأمور في قطاع غزة المنكوب، فكلما كان يخطط لحفل زفاف داخل صالة أفراح مخصصة، كباقي عرسان غزة، غير أن الظروف والحرب أجبرتهما على تغيير التفكير.

وكتيرة كانت أشكال الفرح غير المتوقع، بعيدة عن تلك التقاليد التي يتبعها السكان في الظروف العادية، فمثلاً بدل صالة الفرح، جلس العروسان بعد تهيئةها في أحد الفصول الدراسية بدلاً من صالة الأفراح، وبدلاً من ركوب سيارة مريضة بالورود تنقل العروسين من بيت والدها إلى بيت زوجها، تمت الاستعانة بسيارة تابعة لوكالة «الأونروا» لا يزينا سوى علم المؤسسة الدولية وشعارها، لكن ما حظي به العروسان من جديد كان لإقامتهما في أحد فنادق غزة لمدة يومين، على نفقة إحدى المؤسسات الإغاثية للسكان المتضررين من الحرب.

وعبر العروسان عن امتنيتها بانتهاه الحرب، ووقف إسرائيل عمليات القتل، لتأسيس بيت الزوجية والعيش بصورة طبيعية أسوةً بباقي الناس الأمنين في العالم.

غزة، إلا أنها أُرذا توصيل رسائل عدة أولها لإسرائيل بأن غزة ستبقى تنفّس وتريد الاستمرار في الحياة، فعلى وقع العصابات نارياً بسيطة يستخدمها الفلسطينيون في الاحتفالات المماثلة التي كانت قائمة قبل هذه الحرب، قدم الضيوف، والأقارب، إلى «مركز الإيواء» في مدينة غزة، وهناك شاركوا آلاف النازحين إليه، في احتفالية الزفاف «غير المتوقعة».

وكان العريس الشاب عمر أبو نمر، قد وزع ورقة بسيطة تشمل دعوة لحفل زفافه، بدلاً من بطاقة الدعوة التي كان يحلم بها مع عروسه، تلك المزيئة بالورود، والأشعار، وكتب عليها «يتشرف مركز إيواء بنات النشاط الإغاثية (أ)، بدعوتكم لتناول طعام الغداء، وحضور حفل زفاف الشباب العالق النزيل، عمر صالح أو نمر، على اللاجئة الناجية، هبة رياض فياض، النزيل في مركز إيواء مدرسة بيت لاهيا».

واضطر العروس هبة مع عائلتها التي دمر الاحتلال الإسرائيلي منزلها بالكامل خلال الحرب، اللجوء إلى مركز الإيواء في مدرسة بيت لاهيا، وفي حفل الزفاف أظهرتها إحدى الصور تزدني عباءة سوداء، بدلاً من فستان الفرح الأبيض، وهو كما يقال «حلم كل فتاة»، في مشهد أزدت من خلاله التعبير عن واقع سكان غزة المرير.

ورغم بساطة مظاهر الفرح، لكنه بسبب ظروفه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على وقع الحرب العدوانية الإسرائيلية المدمرة ضد قطاع غزة، وما خلقته من قتل وتدمير وتهجير، جعلت من نحو نصف مليون فلسطيني يقطنون القطاع الساحلي، بلجان إلى «مراكز إيواء» هرباً من صواريخ وقذائف الاحتلال التي كانت تنهمر فوق بيوتهم، زف شباب من نزلوا أحد هذه المراكز، إلى عروسه التي تنزل في مركز إيواء آخر، مستغلين فقرة «الهدنة المؤقتة» ليؤسسا بيتاً جديداً للزوجية، في أحد الفصول الدراسية المخصصة لإيواء الفارين من نار الحرب، ففي حفل زواج بسيط لكنه غير تقليدي، تزينت إحدى مدارس «الأونروا» التي حولت إلى «مركز إيواء» بقليل من البالونات واللافتات التي كتبها أطفال المركز، وتحمل أسماء العروسين «عمر»، و«هبة»، لتكون صالة أفراح لهذا الزفاف العربي، فهو زفاف حمل رائحة الحرب، وما أحدثته من دمار وتشريد لآلاف الأسر.

واراد العروسان وعائلتاها تحدي عدوان الاحتلال الذي قتل نحو ألفي فلسطيني خلال هذه الحرب الشرسة، رغم علمهم أن الظرف غير عادي، وأن المكان أيضاً غير مهيا، ولم يفكر به من قبل أي من شبان

# ميليشيا شيعية أعلنت مقتل أحد قادتها على يد «داعش» في منطقة التاجي المالكي يؤكد استمرار حكومته ويأمر الجيش بأخذ الأوامر منه أمريكا تزيد عدد قواتها في العراق... وغضب شعبي من التدهور الأمني



رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي اثناء تشييع جنازة أحد الضباط في بغداد

## بغداد - «القدس العربي»

### من مصطفى العبيدي:

قال نوري المالكي رئيس الوزراء المنتهية ولايته ان «حكومته مستمرة ولن تتغير حتى يصدر قرار من المحكمة الاتحادية في ملف تكليف العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة».

وكرر قائلاً إن «تكليف العبادي يعد خرقاً دستورياً لا قيمة لما يترتب عليه»، مبدياً في الوقت ذاته استغرابه من دعم الدول الكبرى ومنها الولايات المتحدة لهذا التكليف.

ودعا المالكي قادة الجيش والأجهزة الأمنية خلال اجتماع معهم عرضته التلفزيون الرسمي إلى أخذ الحيطة والحذر والتعامل مع اية محاولة داعش والجماعات الإرهابية بحزم وقوة.

وفي الوقت الذي دعا فيه القوات المسلحة لتجنب التدخل في الأزمة السياسية فإنه وجه قادة القوات المسلحة بعدم تلقي الأوامر إلا منه.

ومن ناحية أخرى عمت أحياء من العاصمة بغداد موجة من الغضب بسبب تكرار الانهيار الأمني حيث خرجت تظاهرات جماهيرية غاضبة في مناطق الكرادة الشرقية ومدينة الحرية عقب وقوع سلسلة جديدة من تفجيرات سيارات مفخخة في الكرادة والزعفرانية وحى العامل والبياع وشارع فلسطين وهي مناطق ذات أغلبية شيعية، وقد هاجم المتظاهرون الغاضبون نقاط تفتيش تابعة للشرطة في منطقتي الكرادة والحرية وحطوا كابينات ومسفقات تلك النقاط كما حطوا عددا من السيارات الحكومية الموجودة فيها. وذكر شهود عيان ان منسوبي تلك النقاط من الشرطة والضباط انسحبوا إلى مقراتهم الرئيسية تهربا من مواجهة الجماهير الغاضبة.

وكانت المصادر الأمنية أعلنت عن وقوع عدد من تفجيرات سيارات مفخخة في مناطق الكرادة الشرقية والزعفرانية وشارع فلسطين والبياع وحى العامل وأسفرت عن سقوط العشرات من الشهداء والجرحى من المدنيين والعسكريين.

ويشير المراقبون إلى ان هذه الاحتجاجات جاءت استنكاراً للفشل الأمني المتكرر والعجز عن إيقاف الأعمال الإرهابية رغم كل الحظوظ الأمنية التي تعلن عنها القيادات العسكرية والإجراءات المتخذة التي تضيق على حرية وتقلل المواطنين دون فائدة تذكر.

من جهة قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل، ان إدارة أوباما بارئاً ان أوباما أرسلت حوالي 130 جندياً إضافياً إلى العراق قوماً لتسعى واشتغلوا لاحتواء تهديد تنظيم داعش.

وقال هاجل الذي كان يتحدث لمجموعة من القوات الأمريكية في كاليفرنيا ان الجنود وصلوا إلى منطقة حول أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق في يوم الثلاثاء.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية في بيان صدر عنها ان هاجل كان يتحدث في مهمة أولئك الجنود الذين أرسلوا إلى شمال العراق بانهم «يقومون بنطاق المهمة الإنسانية ويطورون خيارات إضافية

## مباحثات لقصف الطيران الحربي الأمريكي مواقع «داعش» في الأنبار

■ الأنبار- الأناضول قال صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار غربي العراق ان هناك مباحثات تجري بين المسؤولين المحليين في المحافظة وعدد من القادة العسكريين الأمريكيين في بغداد من أجل قيام الطيران الحربي الأمريكي بقصف مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في المحافظة.

وقال في حديث صحافي، ان «محافظة الأنبار احمد خلف الدليمي وعددا من المسؤولين المحليين في المحافظة التقوا عددا من الخبراء والقادة العسكريين الأمريكيين في بغداد للتوصل إلى اتفاق لشن الطيران الحربي الأمريكي مواقع «داعش» في المناطق التي تسيطر عليها.

وأضاف أن «المباحثات مستمرة حتى الآن ومنتظر موافقة الجانب الأمريكي لقصف الطيران الحربي مواقع المسلحين».

## الطيران العراقي يقتل 11 من عناصر الدولة الإسلامية في بعقوبة

■ بعقوبة - د ب: ذكرت مصادر في الشرطة العراقية الاربعاء أن 11 شخصا من مسلحي الدولة الإسلامية (داعش سابقا) قتلوا في قصف للطيران العراقي في مناطق شمال شرقي بعقوبة.

وقالت المصادر إن الطيران الجوي العراقي تمكن من قتل 11 مسلحا يتبعون إلى الدولة الإسلامية كانوا مجتمعين داخل مركز لهم في ناحية جلولاء شمال شرقي بعقوبة وتدمير أربع عجلات تحمل أسلحة أحادية والتي كانت تستخدم في الأعمال المسلحة.

وأضافت ان عناصر الدولة الإسلامية فجرت الاربعة جسر/ العوجة / الذي يربط ناحية جلولاء - خانقين شمال شرقي بعقوبة لمنع وصول الامدادات والتعزيزات إلى قوات البيشمركة المتواجدة في اطراف جلولاء.

بكل الشرائح، السنة والشعبة والاكوار والأقليات، وحول الوضع في المناطق السننية التي أثبتت التجارب السبائية أن سكانها لا يؤيدون بالضرورة التنظيمات المتشعبة ولكن بعضهم قد يدعمها بسبب التمويه السياسي قال ملايدونوف: «الحكومة المقبلة لديها الوقت لمعالجة ذلك إذا سارت في وضع برنامج عمل لمعالجة المطالب المطروحة وهذا لا يكون بتهميش جزء من البلاد والقول ان مطالبه غير مشروعة».

وأضاف: «لقد استخدمت داعش بذكاء الخطوط المرسومة بين الطوائف بالعراق ورزعت نفسها مثل خلية سرطانة داخل الجسم ويجب التعامل معها على المستوى الأمني، وكذلك السياسي لأن العديد من السكان في المناطق السننية ليسوا متطرفين بل يريدون العيش في بلاد توفر لهم مطالباتهم، ولكن العراق لن يعود كما كان قبل سقوط الموصل، ولا بد على العراقيين من التوصل إلى حلول تتعلق بتوزيع الثروات والمشاركة في موارد النفط وزيادة الإدارة اللامركزية».

السياسي ولكن يجب ان نواصل الطلب من القيادات العسكرية عن السياسية، وعن المفارقة الكاملة بعدم وجود احساس بالخاطر الدائم لدى العديد من المسؤولين السياسيين في العراق رغم خسارة الكثير من الأراضي ووصول داعش إلى مشارف بغداد قال ملايدونوف: «في بعض النواشر السياسية هناك مفاجأة بين السياسيين بسبب ما جرى إذ فقدت الدولة مساحات شاسعة من أرضها وسقط الجيش في الشمال».

وأضاف: «لكننا رأينا إشارات مشجعة خلال الأسابيع الماضية وبينها استمرار العملية السياسية ضمن الأطر المحددة مثل اختيار رئيس للبرلمان ورئيس للبلاد وبدء العمل على تشكيل حكومة جديدة، وهنا يجب التنبه لثلاثة أمور، الأول ضرورة ان تكون الحكومة واسعة التمثيل وأن تبدأ بوضع خطة أمنية بالتعاون مع الجيش والقوات الكردية والفراتية والشمالية، ومن ثم حل المشاكل السياسية والمطالب الموجودة التي لم تعالج منذ عقد وهي تتعلق

القاهرة - د ب: قال نيكولاي ملايدونوف، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق، ان البلاد لا يمكن ان تعود كما كانت قبل سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا بـ«داعش»، داعيا الحكومة الجديدة إلى الاستجابة للمطالب الشعبية الخاصة بكافة الطوائف والتنبيه إلى ضرورة احواء المطالب السننية.

ودعا في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأمريكية رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي إلى احترام العملية السياسية قائلا ان الاجراء السياسي في العراق «واضح» غير اختيار الرئيس والبرلمان لرئيس وزراء جديد، مضيفا ان المالكي «مذت توليه السلطة كان يشدد على وجوب الالتزام بالدستور والعملية السياسية، وكان هناك العديد من التقارير التي ترجح إمكانية ان يقوم بتأجيل الانتخابات البرلمانية لكنه لم يفعل ذلك بل حرص على القيام بالواجبات الدستورية في وقتها، وأقر ملايدونوف بوجود بعض التوتر السياسي في البلاد، مضيفا: «بالطبع هناك بعض التوتر

## مبعوث الأمم المتحدة في العراق: داعش انتشر كالسرطان والعراق تبذل كليا بسقوط الموصل

■ القاهرة - د ب: قال نيكولاي ملايدونوف، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق، ان البلاد لا يمكن ان تعود كما كانت قبل سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا بـ«داعش»، داعيا الحكومة الجديدة إلى الاستجابة للمطالب الشعبية الخاصة بكافة الطوائف والتنبيه إلى ضرورة احواء المطالب السننية.

ودعا في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأمريكية رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي إلى احترام العملية السياسية قائلا ان الاجراء السياسي في العراق «واضح» غير اختيار الرئيس والبرلمان لرئيس وزراء جديد، مضيفا ان المالكي «مذت توليه السلطة كان يشدد على وجوب الالتزام بالدستور والعملية السياسية، وكان هناك العديد من التقارير التي ترجح إمكانية ان يقوم بتأجيل الانتخابات البرلمانية لكنه لم يفعل ذلك بل حرص على القيام بالواجبات الدستورية في وقتها، وأقر ملايدونوف بوجود بعض التوتر السياسي في البلاد، مضيفا: «بالطبع هناك بعض التوتر

## مؤيدون للمالكي يتظاهرون وسط بغداد احتجاجا على تكليف «العبادي» بتشكيل الحكومة

(ارفع ايديك ايديك) هذا الشعب ميفيدك (ما يفيدك اي لا يمكن ان نحظى بدعم الشعب)، وحمل بعضهم لافتات كتب عليها: «صوتنا حق»، و«نعم للدستور»، و«المالكي خيارنا».

وقال «أبو جبار» (55 عاما)، مراسل الأناضول: «لن نتنازل عن حقنا الانتخابي ولو على ماثلنا»، وأضاف: «سنستمر بالتظاهر إلى حين الحصول على حقنا، لأننا ضحايا بارواحننا، وذهبنا إلى صناديق الاقتراع، لاختيار المالكي، ولن نتنازل عن هذا الحق أبدا»، فيما تحدث «أحمد محمد» (50 عاما)، وهي تحصل حفيدتها الصغير، وبالآخرى لافتة كتب عليها: «المالكي خيارنا»، قائلة: «نحن جميعا مع المالكي ونحن من اخترته، لأنه أعطى حق الأراذل، والمطلقات وحمل بلاندا».

## طائرات أمريكية تلقي مساعدات للمحاصرين العراقيين في سنجان للمرة السادسة

■ واشنطن- الأناضول: تلقى الجيش الأمريكي، مساعدات غذائية وعبوات مياه، من الجو للمرة السادسة، إلى آلاف العراقيين المحاصرين في جبل سنجان، الفارين من هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح بيان صادر عن القيادة المركزية الأمريكية، ان 4 طائرات شحن رافقتها مقاتلات حربية، ألقت مساعدات مؤلفة من 108 حاويات، على المحاصرين في جبل سنجان.

ووزعت الطائرات الأمريكية منذ الجمعة الماضية، وحتى اليوم، نحو 100 ألف حزمة من الأغذية الجاهزة، و27 ألف «غالون» من مياه الشرب (102 ألف لتر) على الإيزيديين النازحين.

## نقل صحافيين أمريكيين أصيبا في العراق إلى اسطنبول للمعالجة

■ اسطنبول- الأناضول: نقلت طائرة إسعاف، تابعة لوزارة الصحة التركية، الصحافية الأمريكية، «اليسا روبين»، وزميلها المصور «أدم فيرغسون»، إلى اسطنبول من أجل المعالجة، بعد اصابتها بمس، جراء حادث سقوط مروحية، فوق جبل سنجان بالعراق.

وكان الصحافيان اللذان يعملان بجريدة «نيويورك تايمز»، على متن مروحية سقطت جراء خلل فني، أثناء نقلها مساعدات إلى الإيزيديين المحاصرين في جبل سنجان، حيث تلقيا الإسعافات الأولية، في العراق، قبيل نقلهما إلى تركيا. وعقب وصولهما إلى مطار أتاتورك الدولي في اسطنبول، نقل الصحافيان بسيارات إسعاف، إلى المستشفى الأمريكي، حيث كان نوهما في استقبالهما أمام المستشفى.

## بريطانيا تعزم نقل معدات عسكرية إلى الأكراد في شمال العراق

■ لندن - د ب: أعلنت الحكومة البريطانية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أنه إلى جانب دورها الإنساني في العراق تعزم نقل معدات عسكرية مستقبلا إلى الأكراد في شمال العراق بالنيابة عن دول أخرى.

وذكرت صحيفة «الغارديان» الأربعاء، ان هذه المعدات تشمل شاحنات عسكرية أردنية من المفترض أن يتم نقلها إلى المنطقة المحيطة بأربيل في شمال العراق.

## حواجز كونكريتية تمنع الدخول والخروج واعتقالات يومية ومأساة متصاعدة: «القدس العربي» تدخل أحد اقضية حزام بغداد المحاصر منذ أكثر من 5 أشهر

تعلو الوجوه؟

عقب إحدى القرى بيت صغير مهيا للسقوط، يسكنه عبد الرزاق سلمان 49 عاما، مزارع بسيط مع زوجته وطفله حسن 11 المصاب بمرض اللوكيميا الحاد، سرطان الدم الذي يخضع إلى جلسات العلاج الكيماوي في كل أسبوع مرة أو مرتين.

يقول وهو الحزين «لم أتمكن منذ بدء العمليات التي يشهدها القضاء وفرض الحصار عليه من إخضاع حسن إلى جلسة وجرة من الكيماوي والسبب يعود للأجهزة الأمنية التي لاتصق ان طفلي الصغير هذا مصاب بمرض السرطان كما يقول سلمان إذا سمعوا بالخروج فإنه يتعذر علي الدخول، لذا قرر الطبيب المعالج ان نبقي في المستشفى والا فاني سأخسر قلدة كيدي» ويضيف سلمان «ما ذنبي أنا وحسن وما ذنب أمه التي لم أرها وزره منذ شهرين».

وذكر أهم الاشياء صعوبة التي يشكو منها اهالي قضاء الطارمية هو عدم نقل المرضى في القضاء غير قادر على معالجة منات الحالات التي ترد إلى شعبية طوارئ فقد كان يجري نقل المرضى بسلاسة جدا ولا تمنع القوات الأمنية دخول سيارات الإسعاف.

فيما أكد أطباء لـ«القدس العربي» في مستشفى الطارمية العام ان الكادر الصحي في القضاء غير قادر على معالجة منات الحالات التي ترد إلى شعبية طوارئ المستشفى يوميا، وأغلب الحالات حرجة وهو المستشفى الوحيد في المدينة والذي يشكو اصلا من تدهور خدماته

## بغداد - «القدس العربي» من احمد الفراجي:

ما ان تقرب من قضاء الطارمية الواقع إلى الشمال من العاصمة بغداد شيئا فشيئا حتى ترى حشودا عسكرية كبيرة من قوات الأمن العراقية تبسندتها الميليشيات وهي تحيط به من جميع الجهات وتسيطر كامل سيطرتها عليه وعلى أهم الداخل الرئيسية، في مشهد يدل على صعوبة الحركة الدخول والخروج ما ولد حالات إنسانية صعبة.

«القدس العربي» دخلت القضاء خلسة بعيدا عن انظار القوات الأمنية وتعرفت على معاناة الاهالي هناك، حيث لا يوجد أي مظهر من مظاهر الحياة منذ عدة أشهر، انقلقت الحال التجارية ابوابها وخفت حركة المارة وترى أيضا الحواجز الكونكريتية وانتشار قوات الجيش على أسطح المنازل والدوائر الرسمية، وأنت تتجول لا تسمع إلا أصوات الاشتباكات المتقطعة بين الجيش والمسلحين، والطيران يحلق بكثافة فوق سماء المنطقة، بالإضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي، وقلّة تجهيز المحطات بالكاز والبنزين للسيارة الصغيرة والكبيرة، ناهيك عن حظر التجوال على السيارات بعض الأحيان، ترسم العيول المسلحة في تلك القرى مشهدا مأساويا، ربما يصور الكثير من أبناء القضاء لثلاثون سنة لن ينهني في غضون سنوات، ما يدفع لبعض منهم إلى التفكير بالرحيل والبحث عن مناطق وقرى أكثر أمنا، ففي منطقة



علاء مبارك يبيكي أثناء الغاء والده خطاباً من قفص الاتهام أمس



هيئة المحكمة تستمع الى خطاب الرئيس الاسبق محمدحسني مبارك في قاعة المحكمة

## أكد أن أمن الدولة يحتفظ بتسجيلات لفضائح أخلاقية لبعض الإعلاميين وزير داخلية مبارك: لم أتلق أو أصدر أي أوامر بقتل المتظاهرين «ثورة يناير» مؤامرة إخوانية - أمريكية بمشاركة عناصر أجنبية

قال (موافي) إن عناصر أجنبية ضبطت ومعهم أسلحة قنص وأن عمر عفيفي كان له دور كبير في التحريض ولتشتيت جهود الشرطة التي ليس لديها قنصة، والأخوان كانوا وراء أحداث يناير 2011، وأنه كان مخططاً كبيراً لم يكن الناس يريدون الناس تصديقه.»  
ومن المقرر أن تستمع هيئة المحكمة في جلسة

2011: «لم تكن ثورة بل جزء من مخطط من أجل إسقاط البلاد وزير الداخلية لم يامر بإطلاق الخرطوش (طلقات ناربية) لأن الدم يثيّر المشاعر.»  
واستعرض شهادة اللواء حسن الرويني قائد المنطقة المركزية بال قوات المسلحة (السابق) قائلاً « قال (أي الرويني) إنهم لا يعتبرون ما حدث ثورة رغم أن مطالب المتظاهرين مشروعة، وكان هنالك طرف ثالث.»

وأضاف «كان هناك عناصر من القسام ومعهم أسلحة في ميدان التحرير، وأول مركبتين للقوات المسلحة نزلوا الميدان حرقوا، واستولوا على 29 بندقية وأسلحة غيرها.»  
وقال العادلي مستعرضاً شهادة الرويني «قال (أي الرويني) إن الأمن القومي أخطره بأن بعض العناصر من الإخوان ترتدي الزي العسكري يتجهون إلى الميادين»، وتساءل «هل المتظاهرون المسلمون يحرقون الأقسام ويهربون المساجين.»  
كما نقل عن مراد موافي مدير الخبرات العامة السابق شهادته وقت الأحداث قائلاً «

الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال حسين سالم (هارب) إضافة إلى العادلي و6 من مساعديه، باتهامات تتعلق بقتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 والفساد المالي. وبدأ خطاب العادلي تهديدياً وانتقامياً إذ أشار إلى أن جهاز أمن الدولة مازال يحتفظ بارشيفه بما في ذلك تسجيلات لفضائح أخلاقية لبعض الإعلاميين الذي هاجموه بعد الثورة.»

وأشار إلى شهادة المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، وقال إن «المشير طنطاوي قال إن ما حدث في يناير/ كانون الثاني 2011 كان أكبر مما توقع أحدو لم يتصور من أي أحد، والأجهزة الأمنية لم تقص.»

وأضاف العادلي أن «ما حدث بعد ذلك يوضح من قام بالأحداث، وأن ما حدث كان حلقة من حلقات مشروع الشرق الأوسط الكبير وأن الإخوان نفذوا المخطط وما تعرضت له أقسام الشرطة والمؤسسات مخططاً خائناً نفذه الإخوان.»

### القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

في خطاب مطول استغرق نحو ساعتين ونصف الساعة، قال حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك إن هناك عناصر أجنبية وعربية وجدت في ميدان التحرير إبان ثورة يناير /كانون الثاني 2011، معتبراً إياها مخططاً لإسقاط البلاد.

وأضاف أن «الإخوان هم الذين خططوا للأحداث في ظل تجمع لعناصر القسام على الحدود بهدف إحداث عناصر حزب الله إلى داخل البلاد وتسليحاً للشمال سيناء ودمروا أقسامها (الشرطة) ودخلوا إلى ميدان التحرير ومجموعات أخرى توجهت لتحرير عنان لهم بالسجون.»

جاء ذلك في كلمة العادلي أمس الأربعاء أمام جلسة محاكمته أمام محكمة جنايات القاهرة التي تنتظر إعادة محاكمة العادلي وآخرين بتهمة قتل المتظاهرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ «محاكمة القرن: ويحاكم في نفس القضية كل من الرئيس

### الحكم في قضية اتهام مبارك بقتل المتظاهرين والفساد في 27 الشهر المقبل

■ القاهرة - أ ف ب: حددت محكمة مصرية تحاكم حسني مبارك 27 ايلول /سبتمبر المقبل موعداً لإصدار حكمها في قضية قتل المتظاهرين والفساد المتهم فيها الرئيس المصري الأسبق الذي استغل جلسة الأربعاء للدفاع عن حكمه الذي استمر ثلاثين عاماً. ويواجه مبارك وزير داخلية وستة من مساعديه اتهامات بقتل مئات المتظاهرين أثناء الثورة التي أطاحت به العام 2011، كما يواجه ولديه اتهامات بالفساد. وكان حكم على مبارك بالسجن مدى الحياة في حزيران/ يونيو 2012 لكن الحكم جرى نقضه لاحقاً في كانون الثاني/يناير 2013.

### تقرير سوداني: مجهولون يحرقون أضرحة بالقرب من سوق ليبيا

■ الخرطوم - د ب أ: أفاد تقرير سوداني أمس الأربعاء بأن قبة الشيخ أبو زيد ابن الشيخ بله بأعيدة بالقرب من سوق ليبيا تعرضت لعملية اعتداء وتخريب من مجموعة متطرفة مساء الثلاثاء. وقال الخليفة الشيخ رضا نور الجليل لصحيفة «الإنهاية»، في عدها أمس الأربعاء أن مجموعة مجهولة قامت بحرق مقامات ستة أولياء مقبورين بالقبعة، خمسة منهم خلفاء الشيخ أبو زيد المتوفي عام 1883.

فريدة نسخرها، بالتاكيد في الجانب الأثني، ولكن أيضا على جانب الإصلاح الاقتصادي، لذلك نحن نعتقد أن لدينا علاقة قوية واستراتيجية، وليس لدي المزيد من التحليلات أبعد من ذلك.» ونشرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأول الثلاثاء، تقريراً عما وصفته بـ«القتل الجماعي في مصر خلال شهري يوليو/ تموز، وأغسطس/ آب عام 2013»، قالت فيه إن «قوات الأمن المصرية نفذت واحدة من أكبر عمليات قتل المتظاهرين في العالم خلال يوم واحد في التاريخ الحديث»، وذلك في فضها اعتصام ميدان «رابعة العويبة» لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 أغسطس/ آب العام الماضي، فيما اعتبرت الحكومة المصرية أن التقرير «مسيس ويهدف لإسقاط الدولة.»

### وزارة الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها إزاء تقرير «رايتس ووتش» عن فض اعتصام رابعة

■ واشنطن - وكالات: أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء تقرير «هيومن رايتس ووتش»، عما وصفته بـ«القتل الجماعي في مصر خلال شهري يوليو/ تموز، وأغسطس/ آب عام 2013»، والذي تم إطلاقه أمس الأول الثلاثاء.

وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، في الإيجاز الصحافي اليومي: «لقد أطلعنا على التقرير، ونحن نراجه في الوقت الراهن. ورد فعلنا الأولي هو أن نتائج التقرير مقلقة للغاية، لكن ليس لدينا أية توصيات إضافية لطورها حالياً.» وأشارت إلى أنه مع اندلاع أحداث العنف في مثل ذلك الوقت من العام الماضي، أدان الرئيس أوباما بشدة الخطوات التي اتخذتها الحكومة وقوات الأمن المصرية، وشجب العنف

ضد المدنيين، وفي هذا الوقت قررنا تعليق تسليم العديد من صفقات الأسلحة.»  
وتابعت: «من المثير للقلق أنه بعد عام واحد، لم تجر محاسبة أي (عنصر) من قوات الأمن عن الأحداث التي أسفرت عن مقتل ما يقرب من 1000 مصري.»

ومضت قائلة: «كما قلنا مرات عديدة، حتى تحقق مصر الاستقرار على المدى الطويل، والأمن، والرخاء الاقتصادي، فإنه يجب التحقيق في هذه الأحداث بشفافية تامة وعلى نحو ذي مصداقية، يركز على التطبيق غير التحيز لحكم القانون ومحاسبة الناس.»

وفي تعليقه، على رفض السلطات المصرية للتقرير بوصفه «مسيس، ويفتقر للمهنية والموضوعية»، قالت

علاوة على ذلك، فإن ما حدث كان حلقة من حلقات مشروع الشرق الأوسط الكبير وأن الإخوان نفذوا المخطط وما تعرضت له أقسام الشرطة والمؤسسات مخططاً خائناً نفذه الإخوان.»

### مجلس الأمن الدولي متشائم حول إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بسرعة في جنوب السودان

■ جوبا - أ ف ب: صرح السفير البريطاني في الأمم المتحدة مارك لايل غرانت أمس الأربعاء في جوبا أن مواقف الطرفين اللذين يتواجهان منذ كانون الأول/ديسمبر في جنوب السودان تثير أملاً «ضئيلاً» في التوصل إلى اتفاق «سريع» للسلام.

وقال الخليفة الشيخ رضا نور الجليل لصحيفة «الإنهاية»، في عدها أمس الأربعاء أن مجموعة مجهولة قامت بحرق مقامات ستة أولياء مقبورين بالقبعة، خمسة منهم خلفاء الشيخ أبو زيد المتوفي عام 1883.

### الجامعة العربية تؤكد دعمها للحوار الوطني في السودان



نبيل العربي

في السودان ووضع حد للحرب الأهلية في السودان.»

■ القاهرة - د ب أ: رفضت الجامعة العربية التعليق على إعلان باريس، وأكدت دعمها للحوار الوطني في السودان باعتباره الخرج الوحيد للآزمات الراهنة. من جانبه التقى د. نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الذي يزور القاهرة حالياً، وجرى بحث تطورات الأوضاع في السودان ودور الجامعة العربية إزاء الأزمات التي يواجهها السودان.

وقال الصادق المهدي، في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء، «لقد أطلعنا الأمين العام على الخطوات التي أقوم بها كرئيس للمنتدى العالمي للوسطية حيث نعد مؤتمر مخاطبة كافة الأطياف الموجودة بالمنطقة سواء الإسلامية أو العلمانية أو السننية أو الشيعية وغيرها، حيث سيعقد المؤتمر خلال الأشهر القليلة المقبلة.»  
وأضاف «كما أنني بوصفي عضواً في نادي مرير الذي يضم حوالي 90 من رؤساء دول وحكومات سابقين ننظم أيضاً مؤتمراً دولياً مناقشة قضايا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.»  
وطالب المهدي بأن تكون الجامعة العربية في صورة هذه التطورات والأنشطة التي تقوم بها والتي تهم القضايا الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالوضع في السودان قال المهدي «لقد توصلنا مع الجبهة الثورية في باريس قبل ثلاثة أيام إلى إعلان باريس لتوحيد قوى التغيير ووقف الحرب وبناء دولة المواطنة» والذي يتحدث عن مخرج سياسي للوضع في السودان يقوم على حل القضايا السياسية ووقف الحرب وفق أسس جديدة مقبولة لدى أغلبية الشعب السوداني.»

وأضاف «ولذلك كان من الضروري إطلاع الأمين العام للجامعة العربية على هذا التطور والعمل على أن تبارك الجامعة العربية التطلع لهد الحل المزمع الذي من اهدافه أن يحقق حسماً لأزمة السلطة



الرئيس المصري والروسي أثناء زيارة لموقع عسكري أمس الأول

### عودة السيسي إلى القاهرة قادماً من روسيا

■ القاهرة - د ب أ: عاد إلى القاهرة أمس الأربعاء الرئيس عبدالفتاح السيسي قادماً على رأس وفد من روسيا بعد زيارة استغرقت يومين التقى خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين « حيث بحثا آخر تطورات الوضع بالمنطقة ودعم علاقات التعاون.»

وضم الوفد المرافق للرئيس السيسي وزير الخارجية سامح شكري والسفير بإهباب بدوي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية وقد اتفق الرئيسان السيسي وبوتين أثناء مباحثتهما المكثفة على مجموعة من الخطوات لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وروسيا، منها إنشاء منطقة صناعية روسية كجزء من مشروع قناة السويس الجديدة، ودراسة إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ودول الاتحاد الجمركي الذي تنضمه روسيا ويضم كازاخستان وبيلاروسيا. كما اتفق الرئيسان على مواصلة التعاون العسكري الفني بين البلدين، وزيادة صادرات السلع الغذائية المصرية إلى روسيا، وزيادة توريدات القمح الروسي إلى مصر مع بحث الوضع الإقليمي في سوريا والعراق وليبيا وقطاع غزة وتنسيق الموقف في مكافحة الإرهاب.

## 40 قتيلا في معارك بين مسلحي المعارضة و«الدولة الإسلامية» و«داعش» تستولي على مزيد من الأراضي في سوريا



مسعفون سوريون يحاولون إنقاذ جرحى سقطوا جراء قصف قوات النظام لمدينة حلب بالبراميل المتفجرة

منطقة الشرق الأوسط. ويقول دبلوماسيون ومعارضون إن الحكومة السورية شنّت هجمات على بلدات خاضعة لسيطرة التنظيم بعد تقدم المتشددين في العراق واستيلائهم على ثلث مساحة البلاد. ويشدد التنظيم من قبضته على المناطق الخاضعة لسيطرته في سوريا بما في ذلك مدينة الرقة على نهر الفرات، والرقة هي معقل الدولة الإسلامية في سوريا. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يستخدم شبكة من المراقبين أن معارك وقعت بين مقاتلي الدولة الإسلامية والقوات الحكومية السورية قرب المطار العسكري في الرقة وهو الموقع الوحيد الذي تسيطر عليه الحكومة في المنطقة. وذكر المرصد أن التنظيم نفذ عمليتي صلب في دير الزور الليلة الماضية مما يزيد عدد الأشخاص الذين اعدمهم التنظيم في الأيام القليلة الماضية إلى 27 بينما يشدد من قبضته على المنطقة الواقعة بشرق البلاد. ويحذر التقدم في محافظة حلب الواقعة بشمال شرق سوريا في إطار هجوم أوسع للدولة الإسلامية للاستيلاء على حزام من الأراضي قرب الحدود مع تركيا. وقال حساب على تويتر بيت أخبارا من آخرتين إن شخصين قتلوا خلال «التصدي» لتقدم الدولة الإسلامية الأدهما صبي عمره 16 عاما. ولم يتسن التحقق من صحة التقرير. وتوقع المرصد أن تكون بلدتا أعزاز ومارع من بين الأهداف التالية للدولة الإسلامية. ووصف الجماعات التي دحرها تنظيم الدولة الإسلامية بأنها كتائب إسلامية تصدّي لرحفه، وانسحب جبهة النصرة النزاع الرسمية للتنظيم القاعدة في سوريا وجماعات إسلامية أخرى من المنطقة في يونيو/ حزيران.

عواصم - وكالات: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حوالي أربعين مقاتلا قتلوا الأربعاء في مواجهات عنيفة بين مقاتلي المعارضة المسلحة وجهاديي تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة حلب شمال سوريا. وقال المرصد إن التنظيم المتطرف سيطر على ست قرى في شمال مدينة حلب في منطقة غير بعيدة عن الحدود التركية، موضحا أن المعارك مستمرة للسيطرة على قرية جديدة هي أرشاف. وأكد أن «31 من مقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة وثمانية من الدولة الإسلامية على الأقل قتلوا في المعارك التي سمحت للتنظيم الجهادي بالسيطرة على ست قرى في محافظة حلب». وتابع أن المعارك التي تستمر منذ أشهر تكثفت ليل الثلاثاء الأربعاء بعد «هجوم كبير» للدولة الإسلامية على هذه القرى. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يراقب الصراع الدائر في سوريا أن متشدد تنظيم الدولة الإسلامية استولوا على عدة بلدات وقرى من جماعات إسلامية منافسة في محافظة حلب مما يفسح المجال أمام المزيد من التقدم في اتجاه الغرب. وقال المرصد ومقره بريطانيا إن من بين مكاسب تنظيم الدولة الإسلامية الأخيرة بلدتي ترمان بارح وأخرين على بعد 50 كيلومترا شمال شرقي مدينة حلب، وسيطر التنظيم بالفعل على مناطق كبيرة في شمال سوريا وشرقها. وأضاف المرصد إن 40 مقاتلا على الأقل قتلوا في الاشتباكات. وتسارعت وتيرة زحف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ استيلاء التنظيم على مدينة الموصل في العراق في يونيو/ حزيران وإعلانه قيام خلافة في المناطق التي يسيطر عليها في مسعى لإعادة ترسيم حدود

## أطيان في معارضة الداخل السورية تعلن رفضها المشاركة في الحكومة الجديدة

الحكومة الجديدة، وتولى الحلقي منصب رئيس مجلس الوزراء منذ آب/ أغسطس 2012، بعد انشقاق سلفه رياض حجاب وهروبه إلى خارج البلاد، بعدما كان شغل منصب وزير الصحة في حكومة حجاب. وأعلن منذ يومين أنه بدأ بإجراء مشاورات ومقابلات تصب في تشكيل الحكومة الجديدة، موضحا أن الفترة للتوقة لإعلان التشكيلة الحكومية الجديدة قد تحتاج إلى نحو أسبوعين من الآن. وسبق أن شغل الحلقي منصب أمين فرع حزب البعث الحاكم في درعا إبّان اندلاع الانتفاضة السورية والتي تحولت إلى صراع مسلح إثر محاولة النظام قمعها بالوقوة، ما أسفر عن سقوط عشرات آلاف من القتلى.

سابقا، وهذا الأمر يجري بقرار من السلطة وليس هناك أي عملية تشاور أو حوار وطني حول الأمر وكذلك حول أي حكومة قادمة، وفق ما نقلت عن تلك الصحيفة المحلية. وأضاف «باتالي هذا الأمر السلطة هي فقط المعنية به من منظورنا نحن، ونعتبره تأكيداً على نهج السلطة في احتكار إدارة الأزمة»، موضحاً أن مشاركة الجبهة يجب أن تكون في «حكومة وحدة وطنية حقيقية تصدّي للتحديات والمهام المطروحة في إطار الأزمة الوطنية ومخاطرها». وبيّن أنه «إذا طرح الأمر الآن فسنعتبره ليس نتاج توافق وحوار وطني شامل، وبالتالي من الصعب علينا جدا جدا أن نشترك في هذا الأمر». وكان الأسد أصدر منذ أيام مرسوما بإعادة تكليف الحلقي

إلى نظام ديمقراطي حقيقي، وعندئذ يمكن أن نشارك، أما إعادة إنتاج النظام فلا، وقد جرب آخرون... يمكن أن نشارك في حكومة وحدة وطنية تؤدي إلى إنقاذ البلاد وإلى حل سياسي حقيقي». وتم اعتبار الحكومة السورية حكومة تسيير أعمال بعد أداء الأسد للقسم الدستوري رئيسا لولاية جديدة بعد الانتخابات الرئاسية في سورية التي أجريت في حزيران/ يونيو الماضي، والتي حصل بموجبها على تأييد نحو 89 % من الناخبين. بدوره، أشار القبايلي في «جبهة التغيير والتحرير» فلاح جاموس إلى أن إعادة تكليف الحلقي بتشكيل حكومة جديدة «إجراء سلطوي حكومي صحيح من وجهة نظر السلطة الشرعية والقانونية والرسمية لكنه إجراء أحادي الجانب ويتصرف تجاه الأزمة الوطنية بنفس المنطق السابق أي احتكار إدارة الأزمة كما كان احتكار إدارة الوطن

دمشق - د ب أ: أعلنت أطيان من معارضة الداخل في سوريا رفضها المشاركة في الحكومة الجديدة التي يعتمز النظام تشكيلها، وذلك بعد أيام من تكليف الرئيس السوري بشار الأسد رئيس حكومة تسيير الأعمال الحالي والرئيس الحلقي بتشكيل الحكومة الجديدة. ونقلت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات في عدها الصادر أمس الأربعاء، عن رئيس المكتب الإعلامي في «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة، منذر خدام، قوله إنه «حتى الآن لا موقف محدد من تكليف الحلقي بتشكيل الحكومة الجديدة ولكن بالنسبة لنا هذا التكليف لن يغير كثيرا من الأمر، فالهم ليس تغيير شخصية، إنما تغيير البرنامج الذي يتم العمل عليه». وعن المشاركة بالحكومة الجديدة، أوضح خدام: «أكد لن نشارك إلا في حكومة تستند إلى برنامج إنقاضي واضح يؤدي إلى الانتقال

## قضية اختلاس بحكومة المعارضة السورية... وبلاغ رسمي ضد محاسب وزارة العدل أمام القضاء التركي... وعفيف الحاج عمر يدفع ببراءته

وعن مكان تواجد عفيف قال «حسب ما لدي من معلومات فإن الأمن التركي كشف أن جهاز الهاتف الخاص بعفيف موجود في أم غادرها». أما التهم فعفيف الحاج عمر المحاسب المالي في وزارة العدل التابعة للحكومة المؤقتة، فقد أكد من جهته له «القدس العربي»، بأنه مستعد للوقوف أمام القضاء في أية دولة، وذلك في حال وجود ادعاء قانوني عليه، بما يخص اتهامه باختلاس أموال من خزينة الوزارة. مشرطاً ألا يكون مثوله أمام محكمة سورية تتبع للمعارضة. وأوضح أنه تواصل مع السلطات التركية لحصل القضية، «وإلى الآن لا يوجد أي بلاغ ضد، إنما هناك البيان الصادر عن الائتلاف الوطني المعارض فقط»، بحسب ما صرح به. وأكد المحاسب الحاج عمر له «القدس العربي» أن وزير العدل طلب المبلغ المالي المتبقى، من مصاريف المشاريع المستعجلة، من أصل 100 ألف دولار، وهو 92 ألف و350 دولار، ومفترقات بقيمة ألف دولار، مضيفاً أنه «تم اشتراط إعادة المبلغ إلى الخزنة، شرط أن يكون هناك نسخة من مفتاح الخزنة مع وزير العدل، ونسخة مع المحاسب». وقال إن «مدير الحسابات ومدير الخزنة كانا على علم بهذا الموضوع، ولم يتم اتصاف أي إجراء، وبذلك فإنهما يتحملان مع وزير العدل المسؤولية الكاملة عن الموضوع»، مشيراً إلى أن الوزير طلب مفتاح الخزنة، كي يكون المبلغ تحت تصرفه في غياب المحاسب. وفي الحساب وجود أية وثيقة تثبت أن المبلغ المذكور بحوزته، أو أنه قام باستلامه، متبها الحكومة المؤقتة بـ «التواطؤ»، وبالقبوضي في إدارة الشؤون المالية.

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: أكد أنور مجني المستشار القانوني لوزارة العدل في الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة السورية، في اتصال خاص له «القدس العربي»، تورط المدعو عفيف الحاج عمر المحاسب المالي في وزارة العدل التابعة للحكومة المؤقتة في قضية السرقة. وقال «إن الموضوع يتلخص بقيام المحاسب عفيف باختلاس مبلغ ضخم، وإن كافة العمليات والقائع المادية تشير إلى قيامه بالاختلاس، وإذا كان يدعي أنه صاحب حق فلماذا يهرب، ويقفل هاتفة؟». ويضيف «من أمر الاختلاس يشكل جرماً يُجث في ساحة القضاء، وليس في الإعلام، ومن غير المعقول أن يتحدث عفيف عبر الإعلام أنه بريء ويلقي التهم جزافاً». ويؤكد مجني بأنه تم تنظيم ضبط بحق عفيف، في اليوم الذي تم فيه اكتشاف الاختلاس بتاريخ 8 / 8 / 2014 أمام الشرطة التركية، وذلك بما أن الجرم قد وقع على الأراضي التركية، وبالتالي يعتبر القضاء التركي صاحب الاختصاص لاحقة الفاعل». وأشار في حديثه إلى أن وزارة العدل تتابع القضية قضائياً، ودعوى الحق العام تتحرك بشكل تلقائي، مع ذلك تقدمت وزارة المالية بشكوى رسمية، بحسب قوله. وقد أجاب في سؤاله له عن تعدد مفتاح خزنة وزارة المالية، ونفي بشكل جازم ما صرح به «عفيف»، عن وجود نسخة من مفتاح خزنة وزارة المالية بيد وزير العدل، وقال «إن جميع المفاتيح بيد عفيف وحده، وأن عفيف تابع لوزارة المالية وليس لوزارة العدل سلطة عليه حتى يسلم الوزير نسخة من المفاتيح».

## «داعش» تقتل المسؤول الشرعي في «صقور الشام» بعد سيطرتها على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي

وهي بحوثه وديوبق والعزيرية ومن ثم هاجم التنظيم القرى من عدة محاور، واستطاع من خلالها السيطرة على المدينة، وإيقاع خسائر كبيرة في المعارضة المسلحة، ويأتي، هذا التقدم في بلدة آخرتين بعد استمرار الاشتباكات لتفانية أشهر في فترات مقطعة، وفي فترات تنصف بالمد والجزر في حدة المعارك بين تنظيم داعش والمعارضة المسلحة. وأكدت مصادر إعلامية اعتقال التنظيم للعديد من عناصر الجيش الحر بعد تمكنه من اقتحام البلدة، وتصفية البعض بشكل مباشر بعد إلقاء القبض عليه، وتوالت ردود الأفعال للناشطين على صفحات التواصل، إثر سيطرة التنظيم على بلدة آخرتين، ووصف ما حصل له «التخاذل»، من بعض قادة الفصائل العسكرية. حيث أن بعضها وجه دعوة إلى النفي العام، ومناصرة عناصر المعارضة في مناطق الريف الشمالي التي تتعرض لعمليات تصفية على حد قولهم، وأطلقت فصائل المعارضة منذ فترة اسم معركة «الفروان» على معاركها في الريف الشمالي الحلبي، والتي تهدف للسيطرة على بلدات الريف الشمالي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة «كالراعي».

عندان - ريف حلب - «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي: سيطر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على بلدات آخرتين، والغوز، وتركان بارح، في الريف الشمالي لحلب، شمالي البلاد، وذلك بعد اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية، وسط نزوح كبير للأهالي خارج المنطقة، و مقتل 40 عنصراً من الفصائل العسكرية التابعة للمعارضة المسلحة. وتعتبر بلدة آخرتين من المناطق الإستراتيجية، والهمة للمعارضة المسلحة، في الريف الشمالي، لقرىها من بلدة مارح، أهم بلدات الريف الشمالي، ومسقط رأس قائد لواء التوحيد عبد القادر الصالح، الذي قتل بصف قوات النظام في العام 2013، كما أعلن عن مقتل الشيخ أبو عبد السميع «شرعي»، «صقور الشام» على يد «داعش» مع توارد معلومات، تفيد ببقاء قادة عسكريين من التنظيم صقور الشام، التي قامت بالتحصين لتقدم التنظيم في بلدة آخرتين ووقع خسائر فادحة في صفوف الأولية، ما سبب فقدان للعديد من المناصر وقادة الكتائب، دون ورود معلومات عن مصيرهم. وقالت مصادر بأن زحف التنظيم مستمر نحو قرية «أرشاف» الواقعة بين آخرتين ومدينة مارح في

## منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: إتلاف المواد المستعملة في تركيب «السايرين» التي سلمتها سوريا

وأضافت المنظمة أن «المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزموجو شكر الولايات المتحدة على إتلاف هذه المواد الكيميائية». والفريق الذي كان على متن كايب راي سيبارش الآن إتلاف 19.8 طن من العناصر المستخدمة في صنع غاز الخردل. وهي العناصر الأخيرة التي يستدرم على متن كايب راي. وقد نقلت سوريا إجمالي 1300 طن من المواد والأسلحة الكيميائية، و المواد السامة التي كانت على متن كايب راي فيما تعالج مواد أخرى على الأرض في مبان متخصصة في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة

لاهيا - أ ف ب: أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الإربعاء إتلاف كل المواد التي تدخل في تركيب غاز السارين القاتل التي سلمتها سوريا على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في البحر المتوسط. وقالت المنظمة ومقرها لاهيا «تم إتلاف 581 طناً من المواد الكيميائية التي تدخل في إنتاج غاز السارين ونقلت من سوريا وتم تحميلها على سفينة كايب راي الأمريكية، بفضل تكنولوجيا تؤدي إلى إبطال مفعولها على متن السفينة»، مؤكدة بذلك تقرير صدر سابقاً عن وزارة الدفاع الأمريكية.

## مجموعة مسلحة سورية تريد من بيروت الإفراج عن موقوفين مقابل إطلاق عسكريين لبنانيين

العمدة «التي هي حماية أمن مخيمات اللاجئين السوريين في بلدة عرسال، وعدم اقتحامها، وتوصيل المساعدات إليها، إضافة إلى حفظ أمن الجرحى السوريين الذين أصيبوا خلال الاشتباكات مع الجيش اللبناني، وعدم تصفيتهم». وتابع عضو وفد الوساطة بقوله إنه وفد التفاوض اللبناني أبلغ الحكومة اللبنانية بهذه المطالب، مضيفاً أن رئيس الحكومة تمام سلام «وعد برداستها والإجابة عنها خلال يومين». واندلعت قبل نحو 12 يوماً معارك ضارية بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة قادمة من سوريا أسماهم الجيش في بيان له بـ«الإرهابيين والتكفيريين»، في محيط عرسال إثر توقيف عماد أحمد الجمعة، قائد لواء «فجر الإسلام» السوري، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين في حين قتل ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين. وقال مصدر قضائي لبناني، أمس الأربعاء، إن المحامي طارق شندب، وكيل جمعة، تقدم أمام النيابة العامة التمييزية يطلب إلزام النيابة العامة العسكرية بترك جمعة حراً، مستنداً إلى قانون أصول المحاكمات الجزائية الذي يمنع التوقيف الاحتياطي لأكثر من 4 أيام، إضافة إلى إلزام النيابة العامة العسكرية تعيين طبيب شرعي مدني للكشف عليه. وتوقفت المعارك بين الجيش اللبناني والمجموعات المسلحة، الأربعاء الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وانسحاب المسلحين والبدء في إطلاق سراح العناصر الأمنية اللبنانية المحتجزين.

بيروت - من حمزة تكتي: قال الشيخ عندان أمانة، عضو «هيئة العلماء المسلمين في لبنان»، الذي يقود عملية التفاوض مع مجموعتين مسلحتين اختلفتا عناصر أمنية لبنانية خلال معارك مع الجيش اللبناني في منطقة عرسال الحاذية الحدود السورية، إن إحدى المجموعتين قدمت مطالب عامة للحكومة اللبنانية، وتنتظر «خطوة حسن نية» منها لتقديم أسماء موقوفين في السجون اللبنانية تريد الإفراج عنهم مقابل العسكريين المحتجزين لديها. ومضى قائلاً، في تصريحات لوكالة الأناضول، إن وفد الهيئة، الذي يتولى التفاوض، تلقى مطالب عامة من تنظيم «الدولة الإسلامية (داعش)» الذي يحتجز سبعة عسكريين، ولم يتلق أية مطالب من تنظيم «جبهة النصرة»، الذي يحتجز أيضاً حوالي 19 عسكرياً لبنانياً «بمسبب اشتغال التنظيم بإتلاف داخل سوريا». وتابع أن «تنظيم جبهة النصرة لم يسلم حتى اللحظة وفد التفاوض اللبناني العدد الدقيق للعسكريين الذين يحتجزهم، ولم يسلم أية مطالب». وأضاف أمانة أن «الوفد حصل من تنظيم داعش على مقطع فيديو للعسكريين السبعة الذين يحتجزهم، وتم تسليمه إلى الحكومة اللبنانية، التي يعود إليها قرار بثه من عدمه». وأوضح أن مطالب التنظيم «ما زالت مطالب عامة بانتظار الدخول في مفاوضات لطرح أسماء موقوفين في السجون اللبنانية يريسد داعش الإفراج عنهم مقابل إطلاق سراح العسكريين». وأضاف أن التنظيم يطلب حالياً «خطوة حسن نية» من الحكومة اللبنانية تتلخص بالاستجابة للمطالب

## العثور على جثة جندي إيطالي من اليونيفيل في قاعدته في جنوب لبنان

بيروت د ب أ: أعلن الناطق الرسمي باسم قوات حفظ السلام في جنوب لبنان (اليونيفيل) اندريا ننتسي، الثلاثاء، أنه تم العثور على جثة جندي إيطالي من اليونيفيل داخل قاعدته في بلدة شمع، وبحث «آخر» القطع الغربي. ولفت ننتسي إلى «أن ملاسبات الحادث هي قيد التحقيق حالياً وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطات اللبنانية».

بيروت د ب أ: أعلنت الناطق الرسمي باسم قوات حفظ السلام في جنوب لبنان (اليونيفيل) اندريا ننتسي، الثلاثاء، أنه تم العثور على جثة جندي إيطالي من اليونيفيل داخل قاعدته في بلدة شمع، وبحث «آخر» القطع الغربي. ولفت ننتسي إلى «أن ملاسبات الحادث هي قيد التحقيق حالياً وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطات اللبنانية».

## وزيرا خارجية الأردن ولبنان يبحثان ملف «داعش»

عمان - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أردنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة وكبار المسؤولين أجرى أمس الأربعاء في عمان مباحثات مع وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية عن مصدر دبلوماسي مطلع أنه بحث «آخر» المستجندات على الساحة الإقليمية، والتطورات المتعلقة بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقاً).

## هل سيصبح الأسد شريكا للغرب في مواجهة داعش؟

# على أوباما ضرب مواقع «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا... والحدود لم تعد مهمة

## إيران لعبت دورا في تعيين العبادي... واشنطن وطهران في المعسكر نفسه

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لاحظت صحيفة «إنديبنتن» العزلة التي وصل إليها رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي بعد تخلي إيران عنه والولايات المتحدة، وقرأت في تكليف حيدر العبادي تشكيل حكومة توفيقية من الشيعة والسنة والكراد خلوها ولكنها ختوية لها ما بعدها، فحكومته التي سيصنعها ستتكون آثارها ليس على العراق فقط ولكن على خارجه. فتتظيم (داعش) الذي يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية يجب التخلص منه قبل أن يتمكن من القيام بهجمات على الغرب.

ومن هنا فالهجمت الجوية التي أمر بها الرئيس أوباما ستمنعه ولكنها لن تكون كافية لتحقيق النصر في الحرب.

ويظل الحل بيد العراقيين على ما ترى الصحيفة وتراه واشنطن وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية تدفع الجنود العراقيين للقتال من أجل حكومتهم لأن البديل عنها هو قيام أوباما بإرسال القوات البرية للعراق حالة لم تنتج الخطة السياسية في التوصل لتوافق.

فالعراق يظهار ويتفكك لاجوب ثلاثة سنوية وشيعية وكردية، فيما توسعت سلطة الجهاديين على سوريا التي دمرتها الحرب اقتصاديا وتحولت فيها الفصائل الجهادية لأهم متكون ضد النظام السوري لبشار الأسد.

وهذا الوضع يدفع بعض المحللين للقول إنه يجب التعاون مع النظام السوري لمواجهة توسع داعش.

عصية على الهزيمة فعدت قواتها لا يتجاوزون 10.000 مقاتل، وأساحتها ليست متقدمة مع أنها حصلت على بعض الأسلحة من مخازن الجيش العراقي.

ويبدو لعدم السماح للأزمة مع داعش بأن تتحول لحرب بينه والغرب، ويرفض الوزير السابق المطالب البريطانية الداعية لعودة البرلمان من العطلة الصيفية والتصويت على قرار يسمح للحكومة بالمشاركة عسكريا.

مع أن صحيفة «الغارديان» تحدثت عن قيام المقاتلات البريطانية بنقل أسلحة من الأردن للأكراد.

### تنظيم بأجندة

ويذهب ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي لنفس ما يراه ريفكند حيث يقول إن داعش يمثل تهديدا أكبر من القاعدة لأن التنظيم لديه أجندة وهي بناء موطنٍ قدم له في العراق وسوريا مما يجعله في موضع لتهديد الأردن ولبنان وهذا لن يكون كابوسا إنسانيا بل استراتيجيا لمنطقة تعتبر مصدرا للطاقة فيها ضرورية لاقتصاديات العالم، إضافة للخطر الذي يمثلته مقاتلو التنظيم على أمن الدول الغربية خاصة أن معظم أفرادها من المقاتلين الأجانب الذين جاءوا من أوروبا وحتى أمريكا ودول شمال أفريقيا.

ويستبعد هاس في مقالته التي نشرتها صحيفة

العراق وسوريا. «فايننشال تايمز» قدرة الحكومة العراقية على وقف تقدم داعش ويرى الحديث في هذا السياق فانتازيا.

ولماذا يرى هاس ضرورة قيام الولايات المتحدة باستخدام القوة ضد مواقع داعش في العراق وسوريا، وفي هذا السياق فالحدود ليست مهمة، ما يهم هو إضعاف شوكة داعش، مشجيرا إلى إن إضعافه قد يفتح المجال أمام تقوية النظام السوري من مواقع، وهو أمر يثير الأسي لكنه ليس أسوأ من قوة الجهاديين.

وفي سياق آخر قد يؤدي إضعاف هؤلاء لفتح الفرصة أمام تقوية ما تبقى من المعتدلين في الثورة السورية.

ويرى أن الخطأ الأكبر كانت الدعوة لتغيير النظام في سوريا بدون فعل شيء لدعم المعارضة السورية أو تقديم السلاح لها وضرب النظام عندما استخدم السلاح الكيماوي ضد شعبه، كل هذا أدى لخلق حالة من الفراغ مالاها الجهاديون.

ودعا هاس الإدارة لدعم الأكراد الذين يقفون على خط المواجهة ضد داعش وعذا الأردن الذي يجب أن يحضر للدفاع عن نفسه في الوقت الذي يتصدى فيه لآثار الثورة السورية عليه وتدفق اللاجئين.

### استراتيجية صحيحة

وفي نفس السياق ربط المحلل العسكري في معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن أنتوني كوردسمان بين داعش في



مسعفون سوريون يحاولون إنقاذ أحد المصابين في منطقة «قاضي عسكر» في حلب التي استهدفها طيران النظام بالبرميل المتفجرة

لدفع المالكي ومن حوله للخروج من السلطة. ومن هنا ينظر المراقبون أن تخلي الأمريكيين عن المالكي لم يكن كافيا لعزله بل الإعلان الإيراني على لسان علي السمكاني، من مجلس الأمن القومي الإيراني والذي هنا القيادة العراقية الجديدة.

### دور إيراني

ورأت صحيفة «الغارديان» أن تغيير ميليشيا «مصائب الحق» المدعومة من الحرس الثوري الإيراني دعمها من المالكي للقيادة الجديدة تعبر عن حركة منسقة ضيقت من فرض المالكي. ويرى حسين رسام، المحلل الإيراني المقيم في لندن أن تصريحات سمكاني تشير للدور الإيراني في اختيار العبادي «فتعيينه لم يكن ليحدث بدون تعاون إيراني، وجاء نتيجة لحافوضات ومساومات، هذا أمر لم يحدث في ليلة».

ويرى رسام أن إيران كانت حريصة على تجنب حدوث فراغ في السلطة والتأكد من تعيين رئيس وزراء متعاطف معها وتعيين العبادي «فقد حققت الهدفين».

بدعمها للعبادي وجدت إيران نفسها في نفس المعسكر الأمريكي. وفي هذا السياق قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، أن وزارة الخارجية في محاولة منها لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران تقوم بدعم سلسلة من مبادرات كرة الطائرة في جنوب كاليفورنيا

وهو رغم عزل المالكي إلا أن الأخير يظل مصدرا للتهديد فهو يملك المال لشراء الأصوات وتعبيد جهود البحث عن بديل.

ويرى كوردسمان أن المالكي أضعف اللحمة الوطنية لدرجة استدعى فيها الأمر توفير حماية من نوع ما للأكراد والسنة.

ويضيف أن الضربات الجوية لا تكفي وحدها هذا الأسبوع بين فريق كرة الطائرة الوطنيين

وغير البلاد.

### نفوذ أكبر

ويرى محللون إيرانيون أن دعم إيران للعبادي يعبر عن موقف براجماتي يركز على الخروج من الأزمة الجيود السياسي في العراق حتى لو بدت القيادة الإيرانية وكأنها متحالفة مع الولايات المتحدة والوقى الغربية.

وأشارت الصحيفة لاقاله رسام من أن التحول الإيراني ضد المالكي لم يحدث في ليلة وضحاها، تخلت مصائب الحق عن المالكي ودعمت العبادي وعلقت أن هذا التحول «لن يحدث بدون غطاء من قاسمي».

ويرى بولاك «من الواضح أن إيران لديها النفوذ والتأثير لتشكيل الواقع العراقي أكثر مما نملكه، أي الأمريكيين».

والفرق بين واشنطن وطهران أن المسؤولين الأمريكيين واضحون في دعمهم لكل من الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الحكومة العين العبادي «مما يجعلنا في نفس المعسكر».

ورغم هذا فالولايات المتحدة لن تنسى الدور الإيراني في زعزعة استقرار العراق أثناء احتلال الأمريكيين له ونفوذها في المنطقة من ناحية دعم سوريا وحزب الله.

ولكن إيران لم تعد العدو في المنطقة بل داعش الذي يمثل تهديدا على المنطقة وما بعدها وهو ما يوحد أعداء الأسد ويدفعهم للتعاون، فالقوات الأمريكية ليست وحدها التي تغير على مواقع الجهاديين ولكن الطائرات الروسية -سوخوي- التي أرسلتها موسكو لبعقاد، فيما قامت طائرات الأسد باستهداف مواقع للجهاديين غرب العراق.

وعلى العموم يظل تعيين عبادي جزءا من حل الأزمة العراقية، لكن أمام إدارة أوباما حقائق على الأرض يقوم الآن بمواجهتها بسياسة محدودة تحقق نتائج محدودة، والمهم هو تحريك الإدارة نحو استراتيجية صحيحة مهما كانت مليئة بالخيارات السبئية وتغيب عنها اليقينيات.

## تهديداً لديما صادق من «ال بي سي» اللبنانية بأنها ستكون من «سبايا الحرب»... و«يُكتم صوتها بمسدس كاتم صوت»



بيروت - «القدس العربي»:

تعرضت الإعلامية في المؤسسة اللبنانية للإرسال لارسال ديما صادق للتهديد من قبل حساب «خبائر طرابلس الشام» على «تويتر»، والذي اتهمها في تغريدة بتحريض القرآن، ليعقب حساب آخر باسم «الجهاد الآن» مهيدا «الحق ما هو عليها... الحق على شباب المسلمين في لبنان التي ما يكتمون نفسها بمسدس كاتم صوت».

وبلغ الأمر بحساب يدعى عبد الله جمل أن هدد صادق بالسنسي عبر تغريدة: «ديما صادق...ستكون من سبايا الحرب». ولم تعلق صادق على الأمر واكتفت بإعادة تغريد التهديدات والرسائل المتضامنة. وكانت الإعلامية ديما قد ارتدت أخيراً قيصاً أسود حمل حرف «ن» كتعبير من المؤسسة التلفزيونية للوقوف مع مسيحيي الموصل.

على الآداب. غير أن المادة 757 من قانون العقوبات الصادر عن السلطة التشريعية الواحدة والوحيدة في لبنان لا تضع الترويج عن الشبوبات الكحولية في دائرة السماس بالآداب العامة، لذا، يظهر جليا أن السيد غزال مارس بهذا القرار صلاحياته بالشكل وتجاوزها بالمضمون، فقد ضرب مقممة الدستور بعرض الحائط، ونصب نفسه سلطة تشريعية تحلل وتحرم كيفما تشاء، بخلاف ما تنص عليه مقممة الدستور من وحدة الأرض والشعب والمؤسسات الدستورية، واحترام الحريات العامة، وأن الشعب مصدر السلطات ويمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

أما القول بتحريم الإعلان عن الخمرة لعدم استقزاز المتطرفين، فهو الصرخ للتحرف بعينه، بناء على ما تقدم، نشاهد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشووق التحرك لتصويب الامور والدفع باتجاه العودة عن هذا القرار، كي لا يفهم السكوت ضوءاً أخضر لاضافا لضرب التعددية في المجتمع اللبناني وطعناً في الحريات العامة، مع العلم أن ندوة المحامين في حزب الكتائب تحضر مراجعة قانونية ليصار إلى تقديمها طعناً بالقرار البلدي وعدم دستوريته وقانونيته».

في المدينة، أتى في ظل الجو المشنج جداً، وهو يحاول التخفيف منه»، موضحاً «أن البعض قد يفسر هذا القرار كتضييق على الحريات، لكن عملياً اننا نتفهم ما يحاول الغزال فعله، أي تخفيف التوتر والتشنج، أو نقادى أي ردات فعل قد تصدر من بعض الأصوات المتطرفة في المدينة».

في المقابل، صدر عن المكتب الاعلامي للمناخ سامي الجميل البيان الآتي «قرّر رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال أن إعلانات البيرة في طرابلس «غير مناسبة سياسيا واجتماعيا وأخلاقيا» و«استفزازية في مرحلة يزيد فيها التحرف»، فمنعها، متذعرا بما يجيزه له القانون من صلاحيات، ويسوابق حصلت في طرابلس ذاتها ومناطق أخرى من لبنان».

إذ إن المادتين الأولى والثامنة من الرسوم 8864 الذي ينظم الإعلانات والترخيص بها وبالمادة 74 من الرسوم الإشتراعي 118 (قانون البلديات) تعطي حتماً رئيس البلدية الحق في منع إعلان لم يراع المحافظة

ليس إلا. وأما ما يثار على صفحات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام من لغط وتحريف للحقيقة، فأنا يهدف في الدرجة الأولى إلى تشويه صورة المدينة المعروفة بوطنييتها وبتمسكها بالعيش الوطني الواحد، والذي حرصت البلدية على تجسيده

في كل المناسبات والأعياد الوطنية والدينية ومرعاة خصوصيات الجميع عبر المشاركة الميدانية في تعزيز شعور الانتماء الوطني أولا، وبغض النظر عن أي انتماء طائفي أو سواه».

وكانت وسائل إعلامية بثت تقارير حول طرابلس التي تضم مسلمين ومسيحيين وكيفية تسميتها بـ«قلعة المسلمين» ورفع أعلام «لا إله إلا الله» عند مداخلها وشوارعها، فيما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، تعليقات منقذة لقرار رئيس البلدية، أبرزها صور من أمام بلدية طرابلس وتعليقات منها «التقط صوركم مع زوجة من البيرة»، و«طرابلس تحب البيرة Tripoll Beer».

وتعليقاً على هذه المسألة رأى عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش «أن قرار منع رئيس بلدية طرابلس رفع لوحات إعلانية

## بين متفهم ومراعٍ لحو المتطرفين... ورافض لضرب التعددية والظن في الحريات

# منع اللوحات الإعلانية للمشروبات الكحولية في طرابلس يثير الجدل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لايزال القرار الذي اتخذته بلدية طرابلس في شمال لبنان يمنع الإعلانات الترويجية للكحول عبر اللوحات الإعلانية والعمل على إزالتها من شوارع المدينة، يثير موجة انتقادات سياسية وأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أتى هذا القرار بإزالة لوحات إعلانية حول البيرة «بعد قرار سابق اتخذه رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال يحذر فيه من المباحرة في الإفطار في فترة الصيام خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح في بيان أنه «بعد أن كثر اللغظ حول إزالة إعلان ترويجي عن بعض اللوحات الإعلانية في شوارع مدينة طرابلس، نود أن نلقت النظر إلى أن هذا الإعلان قد خالف شروط النشر والتي ترتبط بأخذ موافقة السلطة المحلية ورفع الرسوم المتوجبة للترخيص».

ولفت إلى أنه «بغض النظر عن مضمون هذا الإعلان، قامت ورش البلدية بإزالته تطبيقاً للقانون

## تعديلات «دستورية» ووزارة دفاع لأول مرة في الأردن إستعدادا للمحور الجديد بقيادة السعودية ومصر

عمان - «القدس العربي»

من بسام الديارين:

يمكن ببساطة تلمس ملامح «تغيير كبير» في الاتجاهات البيروقراطية الأردنية من خلال قراءة مضمون الرسالة التي وجهها العاهل الملك عبدالله الثاني لرئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور بخصوص «وزارة الدفاع، حيث سجلت المرة الأولى التي يتم فيها الحديث علنا عن وزارة غير موجودة أصلا في الهيكلة البيروقراطية مما يوحي بقرب ولادتها.

في العادة لا توجد وزارة باسم الدفاع في المملكة الأردنية الهاشمية وادأما يكلف رئيس الحكومة بأن يتولى مهام وزير الدفاع إضافة لعمله والمستجد الإستراتيجي أن الملك يكلف النسور بالعمل على

تأسيس خطوة غير مسبوقه لإداريا وسياسيا تتمثل في وجود وزارة حقيقية للدفاع.

اللافت جدا سياسيا أن الأمر الملكي بالخصوص تم التمهيد له بعبارة في نص الرسالة الملكية تحدثت عن «أجواء بالغة الخطورة وغير مسبوقه يمر بها الإقليم» مما يتطلب المزيد من العمل على تطوير المؤسسات الوطنية.

وفي التفاصيل أمر الملك الحكومة بالشروع في الخطوات الإصلاحية التالية: أول: بدء العمل لتفعيل وزارة الدفاع، كمؤسسة وطنية، للنهوض بالوظائف السياسية والاقتصادية والقانونية واللوجيستية للدفاع الوطني. لكن الأهم هو المهام التي حددها الملك لوزارة الدفاع وتمثل في تعزيز القدرة الدفاعية العامة للدولة ونقل الأعباء اللوجيستية والإدارية والاستثمارية والتنموية، المتمثلة بالخدمات الدفاعية

غير العسكرية أو الخارجة عن النطاقات المسلحة إلى الاحترافي، من القيادة العامة للقوات المسلحة إلى وزارة الدفاع بتدرج، وبما يمكن الجيش العربي من التفرغ إلى وظائفه العسكرية الاحترازية وإدارة الموارد الدفاعية بصورة اقتصادية وأكثر فاعلية.

إضافة لتتظيم العلاقة مع المتقاعبين العسكريين والمحاربين القدامى، باعتبارهم رديفا لرفاق السلاح العاملين في شتى المجالات. ولما كانت الرسالة الملكية على تخصيص الوقت لاحقا نصت إلى التسيق الجماعي في إطار خطط مكافحة الإرهاب مما يعني تلقائيا أن الأردن يستعد «مؤسساتيا» لهذه المرحلة الأمر الذي يتطلب الاستعداد لولادة وزارة جديدة للدفاع ستتشأ لأول مرة.

إنشاء وزارة للدفاع يتطلب بنيتة من التشريعات والتعديلات الدستورية استعداد لها مباشرة رئيس

# استشهاد 5 بينهم صحافيان إيطالي وفلسطيني في انفجار صاروخ إسرائيلي لم ينفجر شمال غزة



سيدة فلسطينية تسير بين المنازل المهتمة في بيت حانون شمال غزة أمس (أ ف ب)

## غزة - «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

استشهد أمس 5 اشخاص، بينهم صحافيان أحدهما إيطالي والآخر فلسطيني، وأصيب ستة آخرين بجراح بالغة الخطورة شمال قطاع غزة، خلال محاولة شرطة هندسة المتفجرات تفكيك صاروخ لم ينفجر من الصواريخ التي أطلقتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب العدوانية.

وقعت الحادثة حين انفجر الصاروخ الإسرائيلي خلال محاولة تفكيكه، خشية من إلحاقه أضرار بالمواطنين، عند منطقة أبراج الشيخ زايد شمال قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة أن الشهداء هم الصحافي الأجنبي الإيطالي كاميلي سيمون 35 عاماً، ويعمل في وكالة الأنباء الأمريكية «الأسوشيتد برس»، والصحافي

الفلسطيني على أبو عفش، ويعمل مترجماً صحافياً، إضافة إلى كل من بلال السلطان «27 عاماً»، وتيسير الحوم «40 عاماً»، وحازم أبو مراد «38 عاماً»، وهم من وحدة هندسة المتفجرات.

وقالت وزارة الداخلية في غزة أن تجهم المواطنين في المكان زاد من أعداد الإصابات والشهداء.

وتفيد أنباء أن من بين الشهداء أفراد في وحدة هندسة المتفجرات في وزارة الداخلية في قطاع غزة، وقد وصلت أجسادهم إلى مشفى قريب ممزقة من شدة الانفجار، ووصفت المصادر الطبية حالة المصابين الذين سقطوا في المكان ببالغة الخطورة، ومن بين المصابين الصحافي حاتم موسى مصور وكالة «الأسوشيتد برس» في قطاع غزة.

ودوى صوت انفجار الصاروخ خلال محاولة تفكيكه في مناطق شمال قطاع غزة، وأثار حالة من الفزع في صفوف السكان، خاصة وأن الانفجار الذي اعتادوا عليه طوال أيام الحرب السابقة، تم خلال فترة التهدئة المؤقتة

التي انتهت عند منتصف ليل أمس الأربعاء، وهرعت على الفور طواقم المسعفين والمقندين للمكان، وفرضت طوقاً حول مكان الانفجار، خشية من أن يتبعه انفجارات أخرى.

وأطلقت إسرائيل خلال الحرب التي تشنها ضد قطاع غزة «الجرف الصامد» والتي بدأتها يوم السابع من الشهر الماضي، آلاف القذائف المدفعية والصاروخية، وهي أعنف حرب تشن ضد الفلسطينيين، ودمرت خلالها أكثر من عشرة آلاف وحدة سكنية، واستشهد جراء الحرب أكثر من 1955 فلسطيني، وأصيب أكثر من عشرة آلاف آخرين، بعضهم بجراح بالغة الخطورة.

ولم تنفجر الكثير من الصواريخ والقذائف الإسرائيلية التي أطلقتها قوات الاحتلال صوب قطاع غزة خلال أيام الحرب، وهو ما يندرج بوقوف حوادث مماثلة في الأيام المقبلة، حال لم يتم إيجاد حل لهذه القذائف الصاروخية شديدة

الانفجار، وأعلن يوم أمس عن استشهاد المواطنة ديماء كلوب، وهي إحدى المصابات اللواتي سقطن خلال الحرب، متأثرة بجراحها في أحد المستشفيات الأردنية.

وتفيد إحصائيات طبية أن غالبية الشهداء الذين سقطوا هذه الحرب هم من الأطفال والنساء، حيث تعمدت إسرائيل على قتل عوائل بأكملها.

إلى ذلك فقد سجل يوم أمس ثاني حالة اختراق فيها الاحتلال الإسرائيلي اتفاق التهدئة المؤقتة، المقرر بـ72 ساعة بعد أن أطلق النار على صيادين في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع.

وزعمت إسرائيل أن قوة من سلاح البحرية أطلق أعيرة نارية تحذيرية باتجاه زورق صيد فلسطيني تجاوز المنطقة المسموح بها للصيد.

ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار نتيجة هذا الخرق الإسرائيلي الجديد للتهدئة، التي تنص على وقف

الهجمات المتبادلة، وفي سياق قريب فقد أعلن ليبرمان عن معارضته أي اتفاق ينهي الحرب على غزة، دون إعادة رفات الجنديين اورون شاؤول وهدار غولدين اللذين يحتجزهما عناصر حماس.

وهدد في حديث مع رؤساء سلطات محلية في منطقة الجنوب باستهداف قادة حماس، وتحديدًا إسماعيل هنية، ومحمد صيف، في حال عدم إعادة رفات الجنديين. وأضاف «في حال انتهاء التهديد الحالية منتصف هذه الليلة دون التوصل لاتفاق فلا يجب التهديد برد عنيف ولكن يجب الذهاب لحسم المسألة عسكرياً حتى النهاية ومرة واحدة وإلى الأبد فلا يمكن احتمال حدوث حرب كل عدة سنوات».

ورد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري على هذه التهديدات بالقول «تهديدات ليبرمان سخيفة، ومن مصلحة الإسرائيليين إخراسه».

## ليبرمان يهدد باغتيال هنية وضيف ويعتبر الحل باجتياح غزة إسرائيل تبحث عن «قبة حديدية» قضائية

### الناصره - «القدس العربي»

#### من وديع عواودة:

تتويجا للدعوات المتزايدة في إسرائيل للتحقيق باخفاقات الجيش الإسرائيلي، أعلن القاضي المتقاعد يوسف شبيرا «مراقب الدولة» أمس عن قراره فتح ملف كامل لفحص إدارة المستوطنين السياسيين والعسكريين في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي يطلق عليه الجيش اسم عملية «الجرف الصامد»، وعل ذلك بالإشارة لوجود مزاعم في العالم بأن إسرائيل انتهكت القوانين الدولية ولا تراقب سلوك جيشها كما تقتضي الوثائق العامة.

وأوضح المراقب الذي تتمتع تقاريره بأهمية من ناحية الرأي العام رغم عدم تمتعه بصلاحيات أية سدرس موضوع الأمن والجيبة الداخلية خلال العدوان على غزة منوها بتلقيه عشرات الشكاوى التي بلغت مئتيه في الشهر الأخير.

وتفيد تسريبات في إسرائيل بأنها تتجه إلى عدم التعاون مع لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق بشبهات ارتكاف جرائم حرب خلال العدوان على غزة لاسيما أنها تتهم رئيس اللجنة بروفيسور وليام شاباس بالعداء الأعمى لها، وتوصي وزارة الخارجية الإسرائيلية بالحكومة بعدم التعامل مع هذه اللجنة ووصفتها بـ«سيمفونية النفاق».

وقال موظف كبير في الخارجية لـ«هارتس» أمس إن إسرائيل لم تتعاون من قبل مع لجنة ريتشارد غولدستون القاضي جنوب افريقي اليهودي، للتحقيق في جرائم الرصاص المصبوب، في كانون الأول/ديسمبر 2008 وكانون الثاني/يناير 2009 وبنهاية الأمر غاب تقريره الناقد من العالم.

وربما توضح أقوال دان مريدور وزير القضاء الأسبق مرابي «مراقب الدولة» الكاملة في حماية قادة إسرائيل من الانتقادات والملاحقات في العالم أكثر منها استخلاص لدروس الحرب، ففي تصريحها للقناة الإسرائيلية العاشرة دعا مريدور إسرائيل للإسراع في بناء «قبة حديدية قضائية» تخفف

وطأة الدعاوى في محكمة الجنايات الدولية وفي مواقع أخرى من خلال الإعلان أنها دولة ديموقراطية تحترم القانون وأنها شكلت لجنة تحقيق مستقلة ومحترمة للتحقيق بمزاعم وجود انتهاكات خلال الحرب.

كما أوصى مريدور بخلاف مراقبين آخرين وبخلاف موقف إسرائيل الرسمي، للتعاون مع لجنة التحقيق الأممية بقيادة البروفيسور الكندي وليام شاباس.

#### شاباس مصدر رعب إسرائيل

يستدل مما نشرته صحيفة «يديعوت أchronot»، وموقع «واللا» أن اسم شاباس يثير الرعب لدى إسرائيلي، كونه من الشخصيات القانونية الرفيعة المختصة بجرائم الحرب، ناهيك عن مواقفه التي تعتبرها «معادية» إلى ذلك وبينما كانت مساعي البحث عن التسوية في القاهرة دعا وزير خارجية إسرائيل رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليبرمان لـ«حل جذري» باجتياح غزة وإسقاط حكم حركة حماس، وقال ليبرمان الذي دعا لحملة برية منذ بدء العدوان، خلال زيارة لمستعمرات غلاف غزة أمس إنه لا يمكن التقدم لأي تسوية معقولة دون التخلص من حماس.

وليبرمان هو عضو أساسي في المجلس الوزاري المصغر لكنه يواصل الإذلاء بتصريحات للصحافة يعبر فيها عن رؤيته بدلا من الغرف الموصدة وفي عدة أحيان يزاود على رئيس حكومته بنيامين نتانياهو ويوجه إليه انتقادات مباشرة وغير مباشرة.

كما قال يتعين على حماس إعادة جنتي الجنديين الإسرائيليين قبل إنهاء العدوان على غزة وإذا لم يفهم «الخربون» ذلك فليعلم أن يفهموا أنهم سيتلقون جنتي إسماعيل هنية ومحمد صيف وبقية قادة حماس.

وفي تصريحات لصحيفة «جروزاليم بوست» الإسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية، كرز ليبرمان هجومه أمس على السلطة الفلسطينية واعتبر البناء على أي



دان مريدور

تسوية معها خطأ متفهما الرئيس محمود عباس بعدم حيازة الشرعية، وتابع «نحن ملزمون بان نوع اتفاقا دوليا مع من يتمتع بالصلاحيات لتوقيع اتفاق معنا»، زاعما أن محاولات تسوية الصراع فشلت لأنه ليس صراعا مع الشعب الفلسطيني إنما مع العالم العربي، مفسرا أن الصراع قائم مع العالم العربي بثلاثة أبعاد: الدول العربية، والفلسطينيون والهوية المزدوجة للفلسطينيين في إسرائيل. ولذا برأيه هناك حاجة لـ«صفقة واحدة» لتسوية العلاقات مع الأبعاد الثلاثة.

ويدعى ليبرمان الذي يدعو في برامجه الانتخابية لتزجيل فلسطيني الداخل أن الفلسطينيين غير قادرين على التوصل لاتفاق مع إسرائيل يشمل قرارات صعبة، وقال إن المبادرة السعودية لـ2002 من شأنها أن تكون أساسا لتسوية مع العالم العربي طالما أنها لا تشمل أي إشارة لحق العودة.

وأضاف «هذه المبادرة ذات صلة اليوم أكثر من أي وقت مضى وفكرتها الأساسية هي اتفاق ليس مع الفلسطينيين فحسب بل تسوية مع كل العالم العربي بسبب وجود قواسم مشتركة كثيرة معه أكثر من الماضي»، وقال إن هناك قضايا ملققة مشتركة للسعودية وإسرائيل وهي إيران، والإخوان المسلمون، والوضع في سوريا، معتبرا أن المصالح المشتركة توفر فرصة مواتية.

وكرر دعوته لتزجيل منطقة المثلث (180 ألف نسمة) داخل أراضي 48 لنطاق الدولة الفلسطينية، فلما جدد تحريضه على فلسطينيي الداخل الذين تعاثروا مع معاناة غزة وقال إن هؤلاء ينبغي ألا يكونوا مواطنين إسرائيليين، معتبرا أن امتحان المواطن ليس الهوية اليهودية بل مدى إخلاصه للدولة ورموزها وقيمتها، وعبر عن تشاؤمه من احتمال إحراز هدنة لأن مطالب حماس لا تستطيع إسرائيل تلبيةها.

#### تصريحات سخيفة

واعترفت حركة حماس، تصريحات ليبرمان، التي توعد فيها قادة الحركة بالقتل،

## مثقفون وأكاديميون وفنانون يدعون ميركل للعمل على فتح المعابر جنود ألمان قريبا إلى إسرائيل ليتدربوا على فنون حرب الأنفاق

### برلين - «القدس العربي»

#### من علاء جمعة:

يبدو أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ونجاح حركة حماس في الدخول لمواقع عسكرية إسرائيلية وما تبعه من تقنيات قتالية بسيطة التنفيذ ومحكمة الاداء، أدى إلى قلق نواقص الخطر في المؤسسة العسكرية الألمانية بضرورة إنشاء قوات قتالية خاصة لقتال الأنفاق، تكون مدربة تدريباً خاصا وتكون مجهزة بتقنيات مختلفة عن التقنيات المستخدمة للقوات القتالية البرية.

ارتأت المؤسسة العسكرية الألمانية وضمن توصيات خاصة أرسلت إلى البرلمان الألماني وإلى اللجان الخاصة بمناقشة التدريب العسكري التابعة لوزارة الدفاع، حسب صحيفة دي فيلت وموقع تاغس وشاؤ الانترنتي، بضرورة ابتعاث عشرات الجنود الألمان من القوات القتالية البرية والخاصة إلى إسرائيل وذلك لتبادل معلومات مع الجيش الإسرائيلي ولإقامة تدريبات على أرض الواقع تحاكي حرب غزة.

وحسب ما أفادت تقارير إعلامية فإن ما يقارب 250 جنديا في المرحلة الأولى سيتم إرسالهم إلى إسرائيل وذلك لطابع تدريبي خاص للاطلاع على التقنيات القتالية المستخدمة للجيش الإسرائيلي والأخص في ما يسمى القتال داخل المدن المختلطة أو قتال من بيت لبيت كما تمت تسميته بالإضافة إلى كيفية مكافحة قوات قتالية معادية تستخدم الأنفاق وما هي الآليات والتقنيات المتبعة في رصد وكشف الأنفاق وتدميرها.

ونقل موقع «تاغس شاؤ» التابع لشبكة «اي آر دي» التلفزيونية عن مصادر خاصة

مثقفون وأكاديميون وفنانون يدعون ميركل للعمل على فتح المعابر جنود ألمان قريبا إلى إسرائيل ليتدربوا على فنون حرب الأنفاق

في وزارة الدفاع بان الهدف الذي تروجه ألمانيا هو تدريبي بحث وهو تطوير لأفراد الجيش الألماني وتقنياته المستخدمة لمواجهة كل ما هو جديد وهو جزء من الاستعدادات لأي تهديدات للجنود الألمان المتواجدين في الخارج، ونفت المصادر أي ربط بين ما يجري في غزة ألمان وإسرائيل وبين إرسال جنود ألمان إلى إسرائيل لتدريبهم مؤكدة أن هذه التدريبات تم إقرارها قبل الحرب على غزة بفترة طويلة.

من جهة أخرى اتهمت صحيفة «داس بيلد» الألمانية واسعة الانتشار حماس بالاجتهاد على عمال أنفاق يعملون لحسابها وذلك لضمان سرية هذه الأنفاق. وقالت الصحيفة أنها حصلت على معلومات من مواقع الكترونية إسرائيلية نقلت بدورها اقتباسات لعمال حفر أنفاق من غزة بان حماس استخدمتهم لحفر شبكة أنفاق كبيرة جدا ومتفرعة إلا أنها اعتمدت على فرض وسائل أمنية لحماية هذه الأنفاق، إن كانت لتجلى تعصيب أعين العمال لحين نقلهم إلى ما تحت الأرض حتى لا يعرفوا أماكنها بحسب وصف الصحيفة.

ومن بين أبرز الموقعين على الرسالة الروائي الألماني إنغو شولتز والمغنية والممثلة الألمانية نيتا هاغن والناشط الصحافي روبرت نويديك.

## فضاء الانترنت ينهي احتكار «اللوبيات» الصهيونية للإعلام

# غزة انتصرت إلكترونيا على إسرائيل



طفلة فلسطينية تبكي والدها الذي استشهد أثناء محاولة تفكيك صاروخ إسرائيلي لم ينجح شمال غزة أمس (أ ف ب)

### الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أشار خبراء ومحترفو الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى انتصار المقاومة في العالم الافتراضي وسددت ضربات موجية لإعلام العدو الذي خسر معركة أخرى إلى جانب الخسائر المعنوية التي تكبدتها في عدوانه الأخير على القطاع، وفقد في الوقت نفسه احتكاره على مجال الإعلام الذي كان حكرًا له ويستفيد منه في خدمة أجندته لاستعفاف دول العالم لقضيته.

وأشارت أرقام حديثة تحسّلت «القدس العربي» عليها إلى أن حجم التضامن مع قضية غزة كان أكبر بكثير من أي حرب مضت، وأكدت أن إسرائيل وداعيتها يخسرون الحرب الإعلامية باستعاضة دائرة المقاومة الإلكترونية التي اخترقت هذا المجال. وحسب الأرقام والتحليل التي جاوزتنا، فقد بلغ عدد المتابعين لوسم «صلا» لغزة، على سبيل المثال نحو 5 ملايين متابع، في حين نفس الوسوم الخاص بإسرائيل لم يتابعه سوى 112 ألف مستخدم.

أما الوسوم باللغة الإنجليزية «غزة تحت الكصف» فحققت رقما تجاوز 7 ملايين متابع في حين لم يحقق وسم مشابه عن إسرائيل إلا ما يقل عن 100 ألف متابع، وانتشر في مواقع التواصل الاجتماعي وسم آخر يشهد الرأي العام الدولي لاعتبار إسرائيل مجرمة حرب وملاحقتها في محكمة العدل الدولية والذي حقق مليوني متابع، كما حقق وسم خاص بغزة باللغة الإنجليزية تزيد من 10 ملايين متابع بنفسه الخاص بإسرائيل لم يحقق ثلث الرقم. وباللغة العربية حقق وسم غزة تحت الكصف يزيد من 6 ملايين متابع.

وكانت الملاحظة البارزة أن التفاعل مع قضية غزة وفلسطين كانت أكثر باللغة

الإنجليزية بكثير من اللغة العربية، ما يدل على أن هناك الكثيرين من خارج عالمنا العربي متضامن مع قضية غزة. ويؤكد عمار محمد الخبير والمستشار في الإعلام الجديد في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن الانتشار الكبير لغزة في شبكات التواصل الاجتماعي يعطينا دلالة أن قضية غزة ليست قضية دينية أو قضية سياسية، بقدر ما هي إنسانية أولا، لأن انتشار الوسوم التي ارتبطت بغزة كانت أكثر من وسوم إسرائيل. ويشير عمار إلى أن الانتصار الذي حققته غزة إعلاميا يحتاج أن يستمر أكثر، خصوصا في خضم حرب الكترونية تدار عن طريق وحدات خاصة للجيش الإسرائيلي وتحتاج لتوحد الجهود والتكاتف لمواجهة الاستنزاف التي يقوم بها بتوظيف أشخاص يدفع لهم أموالا للتواجد فقط على الإنترنت وإبراز الصورة ونقض الحقائق. ويضيف: «صحيح من الضروري الاهتمام بالنشاط الإلكتروني للحملات الإعلامية، خصوصا أننا في زمن يتوفر فيه الانترنت على الهواتف الجوالة والأجهزة الوسيطة، بمعنى أن أي قضية يمكنها الانتشار خارج مجالها الجغرافي، ولذلك نشاهد سرعة تدفق العلومات وتجمع جماهيري في مواقع محددة ولتكون وسيلة ضغط وتأثير على الرأي العام».

وفي تعريفه للمقاومة الإلكترونية التي حققت تقدما لقضية غزة في العالم الافتراضي يشير الخبير والباحث محمد إلى أن «جهودنا الإلكترونية تقدم من خلال فرق عمل متخصصة مدربة ولها سياسات واضحة وأجندة محددة مسبقا في رصد دعم وعرض الآراء وقياسها مع الآراء المخالفة ورصد الأخبار لحظة بلحظة عن طريق المحتوى سواء صوت أو صورة أو فيديو أو نص، ويحاول المقاومون الإلكترونيون نشر الحقائق بدون الدخول في جدال ونقاش لأن الهدف هو التواجد وليس الإقناع».

وكشف لـ «القدس العربي» بعض

الخطوات التي يلجأ إليها المقاومون الذين يعدون سندا لمن يعمل على أرض الميدان في معارك ضد الاحتلال.

وقال إنه «يتم إعداد خطة للعمل يتم خلالها طرح القضية بشكل عام، ويتم تطبيقها بشكل مرحلي وهذا من خلال تدريب فرق عمل متخصصة ومتواجدة طوال الوقت، لإثبات الحقائق في وقت تنشر فيها معلومات مضللة بلغتنا وبلغات أخرى، لتلقي الحقيقة والمعلومة سلاحا ليس للتأثير فقط، وإنما أيضا للمقاومة، في عصر تحولت المعلومة إلى عنصر فعال ومؤثر بل أحيانا مهدد».

ويقول مدرب الإعلام الجديد أن المقاومين لصالح القضية والتحصيل يقومون باستخدام الصور والفيديو جرائم العدوان على غزة من خلال كلمات بحثية بلغات مختلفة، مع نشر مقاطع الفيديو ومحاولة ترجمة المحتوى، والتواجد في الصفحات الغربية ونشر التعليقات للقيام بحملات إعلامية وتوعوية عن طريق التبرع لغزة على الانترنت.

من جهته تحدث الناشط الإلكتروني طارق نيهاد عن أهمية التدوين الإلكتروني في فترة الحرب حيث أبرز دور الحوار والمناقشة مع النشطاء والمهتمين عبر الفضاء الإلكتروني لغير الناطقين باللغة العربية والذين تنحصر مصادر معلوماتهم في موارد إعلامية محدودة، حيث تحدث عن تجربة كمحدث للفتن العربية والإسرائيلية مع النشطاء في دول أمريكا اللاتينية عن انهم انشطوا وقادة الحركات الشبابية بالتواصل مع شباب فلسطيني يمدهم بالمعلومات بشكل دوري ويوضح لهم ما يستعصي عليهم من معلومات.

وأشار إلى أن هذا يعد بابا من أبواب المقاومة لم ترقم - على حد قوله - حركات المقاومة والحركات السياسية بتغطيته كما يجب، ولم تكن لتتاح له الفرصة على العمل فيه لولا المساحة الحرة وقنوات التواصل

## اعتقال 60 في القدس وحدها وزارة الإعلام الفلسطينية: تفاخر الاحتلال بالقتل والتدمير في غزة جريمة حرب

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أطلقت وزارة الإعلام الفلسطينية أمس نداءً إلى الضمير العالمي والرأي العام الدولي، ووسائل الإعلام الكونية، وحماة القانون الدولي للتوقف مطولا عند الجريمة الجديدة لجنود الاحتلال، الذين وزعوا وتبادلوا صورا لحى الشجاعة في غزة قبل التدمير والقتل الوحشي بالطائرات والقاذف المدفعية وبعده، واعتبروا ذلك تذكارا للانصار!

وناشدت الأصوات الحرة في العالم، والمؤسسات الحقوقية إلى اعتبار نشر هذه المقاطع دليلا دامغا وبرهانا قاطعا على تعاطف الاحتلال للقتل وسفك دماء أبناء الشعب الفلسطيني، على مرأى من العالم وتحت سمعه وبصره.

ودعت الوزارة بالتوازي مع إعلان رئيس مجلس حقوق الإنسان بولدير ندونغ إيلا بتعيين أعضاء اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في انتهاكات الاحتلال، إلى اعتبار هذه الصور جريمة بحد ذاتها تستوجب المقاضاة «وتستدعي حاجة شعبنا الماسة لتوفير الحماية الدولية، وملاحقة القاتلة في جيش الاحتلال الذين لم يكتفوا بقتل النساء والأطفال، وتدمير البيوت فوق رؤوس ساكنيها، وهدم المساجد، واستهداف المستشفيات والجامعات والمدارس، وقصف ملاهي الأطفال، بل وتباهوا بتلك الأعمال الإبراهيمية».

وحثت الوزارة أعضاء اللجنة الأومية، وسائر التشكيلات الحقوقية والإعلامية إلى الوقوف مطولا عند الادعاءات التي يكرها جيش الاحتلال بأنه الجيش «الأخلاقى» الوحيد في المنطقة، واعتبار هذه الصور التذكارية القطعية تأكيداً على النوايا المبيتة للقتل لأجل القتل والإبادة الجماعية بأبشع الصور وأقساها.

المعتقلين، وعلى خلفيات ما حدث نشبت مواجهات، وتم إطلاق الرصاص المطاطي، وأصيب عدد من النساء والأطفال، واعتقلت قوات الاحتلال شبابين من قرية زبوية قضاء جنين، وهما محمد يوسف جرادات، وقيس محمد اغزييل، وأوضح نادي الأسير أن عملية الاعتقال تمت من منزليهما في القرية، فيما أعلنت مصادر فلسطينية عن اعتقال خمسة مواطنين آخرين، وفتشت منازل في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ«القدس العربي»، إن قوات الاحتلال داهمت المدينة واعتقلت الشابين هاشم جمعة الأطرش، وأمير حمدي على أبو سنية، كما داهمت بلدة يطا جنوب الخليل، واعتقلت أشرف محمد النجار، وفتشت منزل جمال خليل أبو شاكر وبعثت بمحتوياته، وداهمت قوات الاحتلال منازل أخرى في البلدة بعشرات الجنود وعدد من الآليات العسكرية في منطقة وسط البلدة وحي الظهر.

وداهمت قوات الاحتلال، بلدة دير استيا في محافظة سلفيت، ونفذت عملية تفتيش واعتقالات طالت أربعة شبان ووسط عمليات إطلاق للرصاص وقنابل الصوت، والمعتقلون هم محمد ماهر فريد، ومهند عبد القادر زيدان، ويوسف أحمد عبد القادر زيدان، و خليل محمد خليل حكيم.

واعتلقت قوات الاحتلال أيضا شبابين من بلدة العوجا في أريحا، وهما فادي جمال جرهود، ومحمد شاكر أبو جماعة، وأوضح نادي الأسير في بيانه أن عمليات تفتيش وتخریب للمنازل قامت بها قوات الاحتلال قبل عملية اعتقالهما.

من جهة أخرى، أفادت عائلة المعتقل المصاب محمود جميل حسين، من مخيم جنين، بأن قوة من مجدعات الاحتلال تعرضت للدة المعتقل بالضرب حتى اسقطتها أرضا وسحبها خلال حديثها مع ابنيها أثناء جلسة محاكمته في محكمة «سالم»، علما بأن القاضي كان قد سمح لها بالحديث مع نجلها، وأضافت العائلة أن الجلدة حبستها في غرفة شديدة الحرارة لأربع ساعات متوالية.

وأوضح نادي الأسير أن محمود جميل حسين، المعتقل منذ الخامس من اب/ أغسطس الجاري، كان قد أصيب قبل عدة أشهر بعدة أعيرة نارية من قبل جنود الاحتلال، تسببت بشلل، وهو بحاجة لرعاية صحية مستمرة، ولقّقت العائلة إلى أنه لم يلقَ أي نوع من العلاج منذ اعتقاله. يذكر أن محكمة الاحتلال في «سالم» مدت اعتقاله حتى 18 من الشهر الجاري.

## قالت ان أي مفاوضات سياسية يجب أن تستند إلى القانون الدولي وداخل الأمم المتحدة عشراوي: شروط اللعبة مع إسرائيل تغيرت

### رام الله - «القدس العربي»:

قالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «إن إسرائيل تحاول فرض إملاءاتها علينا، وعلى المجتمع الدولي، وحرف الأنظار عن جرميتها الأساسية وهي الاحتلال»، مؤكدة أن شروط اللعبة تغيرت، وإن أية محاولات لإطلاق المفاوضات السياسية يجب أن تستند بقوة إلى القانون الدولي وداخل الأمم المتحدة باعتبارها جزءاً من مسؤولية عالمية لتحقيق السلام العادل.

جاء ذلك خلال لقاء جمعها ورئيس البرلمان السلفاوي سفيغريو ريبس، والوفد المرافق، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، وأطلعتهم على آخر التطورات السياسية في فلسطين، وناقش الطرفان التطور الخطير لادعاء إسرائيل خاصة الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، بسبب العدوان وآلة الدمار والبشع الإسرائيلي، وتطرق إلى مجمل الانتهاكات الإسرائيلية، وعدوانها على عمل الأرض الفلسطينية المحتلة، وملف الوحدة الوطنية، وأكدت أن المطلوب اليوم معالجة جذور المشكلة الحقيقية وهي الاحتلال وليس التعامل مع العزوفات الإسرائيلية وجرأتهما الأخيرة فقط.

وطالبت عشراوي بضروة التدخل العاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة، وربطه مع باقي دولة فلسطين المحتلة ومع العمل، وسرعة تقديم الدعم الطارئ والإغاثي لقطاع غزة المنكوب، مع ضمان حرية الحركة وفتح المعابر، وإعادة الإعمار الذي يمثل تحدياً كبيراً للمجتمع الدولي، مشيرة إلى مسؤولية إسرائيل الأولى في هذا الإطار ووجوب دفعها ثمن ما ارتكبت من جرائم في قطاع غزة.

من جهة أخرى، أعربت عشراوي عن تقدير الشعب الفلسطيني و عرفانه للموقف السياسي الشجاع والأخلاقية التي اتخذتها السلفاورد ودول أمريكا اللاتينية «دعماً لحقوق شعبنا، وتنديداً بالعدوان الإرهابي الإسرائيلي، وأهملها استعدادة السفير السلفاوي من إسرائيل، بالإضافة إلى التحركات الشعبية الكبيرة التي خرجت تضامنا مع شعبنا مشددة بالعلاقات التاريخية التي تربط الشعب الفلسطيني والسلفاورد».

ودعت عشراوي دول أمريكا اللاتينية والجنوبية إلى تقديم مبادرات سياسية من أجل محاسبة إسرائيل على خرقاتها المتتالية للشريعة الدولية وتأمين الحماية لشعبنا بحصانة القانون الدولي.

وأما رئيس البرلمان السلفاورد في قال إن قوات الاحتلال ارتكبت جرائم حرب في قطاع غزة ويجب محاسبتها، معرباً عن تضامن بلاده ودعمها الكامل لحقوق شعبنا الوطنية والشجاعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

## الرئيس ريفلين يعتذر لرئيسة البرازيل وزير الاقتصاد الإسرائيلي: رواتب موظفي حماس مقابل الهدوء رشوة سياسية

### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

حمل نقالي بيثيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، على رئيس حكومته بنيامين نتانياهو بشكل غير مباشر، باعتبار صيغة الأموال لوظفي حماس مقابل الهدوء لإسرائيل «رشوة سياسية».

وأوضحت أن السفير تلقى تعليمات بالترام من مداولات القاهرة أوضح رئيس لجنة التحقيق التي شكها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، البروفيسور ويليام نساباس، أن تحقيق اللجنة في الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان سيكون تزيها، ونفى الاتهامات الموجهة إليه بأنه «معاد لإسرائيل».

ورد على سؤال الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس قال إن مثله مثل الجميع لديه أفكار بشأن جوانب مختلفة لاستقبال إسرائيل وفلسطين، وسيل تحقيق السلام والعدل، مشددا على أن هذا لا يعني أنه ليس بإمكانه تقييم الحقائق والتوصل إلى استنتاجات قانونية دقيقة وغير منازعة وتزيهية».

واعت جهاث إسرائيليه، في إطار حملة ضد لجنة التحقيق، أن شباس حثان ضد إسرائيل بعد أن أطلق في الماضي تصريحات قال فيه إنه يأمل أن يعزل رئيس حكومة لبيع الأسماك في سوق الأوهام المصرية، حذرا من خطورة تحويل المسؤولية عن القطاع للقاهرة.

وفي إطار «الخصومات والتهامات المتبادلة في إسرائيل اعترض رئيس إسرائيل الجديد رؤوفين ريفلين، لرئيسة البرازيل، بيلما روسيف، في أعقاب انتقادات وجهتها إليها المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية على قرار بلادها سحب سفيرها من تل أبيب احتجاجا على العدوان.

وكشف الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» أمس نقلا عن موظفين إسرائيليين كبار قولهم إن الاعتذار الذي قدمه ريفلين لرئيسة البرازيل، أمس، جاء بشكل مخالف لوقف الخارجية الإسرائيلية، وعلى خلفية

ضغوط كثيرة مارسها الصناعات الجوية الإسرائيلية على خلفية تنافسها في هذه الأيام على مناقصة كبيرة في البرازيل.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، يفخايل بلعور، في رده على الانتقادات البرازيلية، لكنها قفزت بدبلوماسيا «ما آثار غضبا واسعا وفيه وتم استدعاء السفير الإسرائيلي هناك.

لكن «هآرتس» ووضحت أن السفير تلقى تعليمات بعدم الاعتذار، أما الناطقة بلسان ريفلين، نعمى طوليادينو - كندل، فقد أوضحت أن توجهات حول الموضوع وصلت من عدة جهات وأن اعتبارات الرئيس كانت أمنية واقتصادية.

بالترام من مداولات القاهرة أوضح رئيس لجنة التحقيق التي شكها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، البروفيسور ويليام نساباس، أن تحقيق اللجنة في الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان سيكون تزيها، ونفى الاتهامات الموجهة إليه بأنه «معاد لإسرائيل».

ورد على سؤال الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس قال إن مثله مثل الجميع لديه أفكار بشأن جوانب مختلفة لاستقبال إسرائيل وفلسطين، وسيل تحقيق السلام والعدل، مشددا على أن هذا لا يعني أنه ليس بإمكانه تقييم الحقائق والتوصل إلى استنتاجات قانونية دقيقة وغير منازعة وتزيهية».

واعت جهاث إسرائيليه، في إطار حملة ضد لجنة التحقيق، أن شباس حثان ضد إسرائيل بعد أن أطلق في الماضي تصريحات قال فيه إنه يأمل أن يعزل رئيس حكومة لبيع الأسماك في سوق الأوهام المصرية، حذرا من خطورة تحويل المسؤولية عن القطاع للقاهرة.

وفي إطار «الخصومات والتهامات المتبادلة في إسرائيل اعترض رئيس إسرائيل الجديد رؤوفين ريفلين، لرئيسة البرازيل، بيلما روسيف، في أعقاب انتقادات وجهتها إليها المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية على قرار بلادها سحب سفيرها من تل أبيب احتجاجا على العدوان.

وكشف الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» أمس نقلا عن موظفين إسرائيليين كبار قولهم إن الاعتذار الذي قدمه ريفلين لرئيسة البرازيل، أمس، جاء بشكل مخالف لوقف الخارجية الإسرائيلية، وعلى خلفية

## فنزويلا تطلق جسراً جوياً من المساعدات لغزة ودول أوروبية ترسل معونات وأخرى ترفع التمثيل الدبلوماسي



الملكى يشهد انطلاق طائرة مساعدات من فنزويلا أمس

الشؤون الخارجية والأوروبية للجمهورية السلوفاكية ميروسلاف ليتشاك تقديم مساعدات إنسانية، على شكل إسهام مالي قيمته عشرون ألف يورو، من خلال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في دول الشرق الأدنى الأوروأ.

وتمتد سلوفاكيا أنشطة وكالة الأوروأ التي هي في الوقت الحالي الكيان الرئيسي الذي يتولى تقديم المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع مؤسسات دولية وجهات ومنظمات وطنية فلسطينية تعمل على تأمين مياه الشرب والأغذية للمواطنين الفلسطينيين، وتقديم لهم الدعم السيكولوجي، وتعيد بنا المؤسسات التعليمية، وتعمل على تعطيل الانعام التي لم تتفجر، إضافة إلى تنفيذ

العديد من النشاطات الأخرى، التي يتخلبها الوضع التازم في أراضي فلسطين، وأعلنت سلوفاكيا أنها تريد من خلال تقديمها للمساعدة المالية من ميزانية سلوفاك أيد، أن تعبر عن تضامنها مع معاناة الشعب الفلسطيني الناجمة عن استعمار الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وقررت الحكومة الجرية رفع مستوى دولة فلسطين لدى المجر ماري أنطونيت سيدين الحاخبية الدبلوماسية مع السلطة الوطنية الفلسطينية. جاء ذلك خلال اجتماع سفيرة الحكومة والنائب المؤقت لوزير الخارجية الجري السيد سيارتو.

ووضعت السفيرة سيدين الخارجية

### رام الله - «القدس العربي»:

أطلق وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، وزير السلطة الشعبية للعلاقات الخارجية الفنزويلي، إلياس هوا، وبحضور سفيرة دولة فلسطين، ليندا صبح، على آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني كافة وعلى وجه الخصوص العدوان العسكري في قطاع غزة المحاصر، كما أطلعته على الوضع الإنساني المتفاقم في غزة جراء استمرار العدوان الذي يترقي الإنسانية جرائم حرب بحق الإنسانية.

وأوضح الوزير الفلسطيني ماهية المعونات الإنسانية الممنحة لإعادة الحياة لأبناء القطاع وأحياء غزة المدمة.

من جهته وضع النظير الفنزويلي، إلياس هوا، المالكي في صورة عملية جمع المساعدات والإغاثة الإنسانية لقطاع غزة، منها حوالي 300 طن من المساعدات الإنسانية من قبل الشعب الفنزويلي.

وبعد بالذكر أن الملكى كان قد التقى برئيس البرلمان الفنزويلي، ديوبيسادو كايجو، وأطلعته على آخر تطورات العدوان الإسرائيلي، وعبر كايجو عن تضامن البرلمان والشعب والقيادة الفنزويلية وعلى رأسها الرئيس نيكولاس مادورو الذي حمل راية التضامن الدائم للشعب الفلسطيني من القائد الفنزويلي الأبدى هوغو تشافيز حسب قوله.

وفي أوروبا، قرر نائب رئيس الوزراء وزير

## مقتل خمسة أشخاص نتيجة قصف صاروخي لضواحي العاصمة البرلمان الليبي يطلب التدخل الفوري للأمم المتحدة لحماية المدنيين ويقرر حل الميليشيات المسلحة

طرابلس - «القدس العربي» -

من جابر نور سلطان - وكالات :

أقر مجلس النواب الليبي (البرلمان) أعلى سلطة في البلاد بالأغلبية أمس الأربعاء قراراتين يقضيان بحل كافة الميليشيات المسلحة، ويطلب من المجتمع الدولي التدخل الفوري لحماية المدنيين والمؤسسات الليبية، حسب ما أعلن النائب أبو بكر بعيرة.

وقال بعيرة إن «مجلس النواب صوت بأغلبية أعضائه الحاضرين لجلسة أمس في مدينة طبرق (1600 كلم شرق العاصمة طرابلس) على قرارين هامين من شأنهما إعادة استتباب الأمن في البلاد».

وأوضح أن «المجلس أصدر قراره رقم 6 للعام الحالي والذي يقضي بالمطالبة بالتدخل العاجل لحماية المدنيين في ليبيا».

وأشار إلى أنه صوت بالموافقة على القرار 111 نائبا من إجمالي 124 حضروا جلسة البرلمان التي اتخذ فيها القرار.

ويص قرار المجلس الذي حصلت فرائس برس على نسخة منه على أن «مجلس النواب الليبي يطلب هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتدخل العاجل

لحماية المدنيين ومؤسسات الدولة في ليبيا».

ووفقا للقرار ذاته فإن «مجلس النواب هيأته فوض الرئاسية باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار».

لكن السفارة الأمريكية لدى طرابلس بثت عقب القرار على موقع فيسبوك شريط فيديو لجزء من مؤتمر صحفي للمحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف تدعو خلاله الليبيين إلى الحوار.

وقالت هارف «كما قلنا في مرات عدة سابقة أن العنف لن يحل مشاكل ليبيا، ونحن نحض على الحوار والتفاهم لبناء ليبيا حرة مزدهرة وديمقراطية».

وفي سياق متصل، اتخذ مجلس النواب في الجلسة ذاتها قرارا يقضي «بحل كافة التشكيلات المسلحة غير النظامية»، وذلك بحسب النائب ذاته.

وقال بعيرة إن «مجلس النواب أقر حل كافة التشكيلات المسلحة غير النظامية» والتي لا تخضع لسلطان الدولة وتسبب في إرباك المشهد الأمني في البلاد.

وأوضح أن هذا القرار الذي أقر بأصوات 102 نائبا من أصل 104 من النواب الذين حضروا عملية التصويت.

وكان مجلس النواب أقر الثلاثاء تعديلا دستوريا ينص على انتخاب رئيس مؤقت للبلاد في اقتراع مباشر من قبل من الشعب.

وينص تعديل دستوري سابق لهذا التعديل على أنه «إلى حين انتخاب رئيس الدولة المؤقت يمارس مجلس النواب معظم اختصاصات الرئيس»، وبذلك يعتبر ويشكل مؤقت مجلس النواب أعلى سلطة في البلد.

ولم يتضح على الفور كيف سيفرض مجلس النواب الجديد هذا القرار. وتتألف الفصائل الليبية من متمردين سابقين مدججين بالسلاح ولديهم من القوة ما يفوق قوة الحكومة الليبية الهشة وقواتها المسلحة النظامية.

وكان البرلمان الليبي قد خصص الجلسة الصباحية أمس الأربعاء لدراسة الأوضاع المتردية في مدينة طرابلس وارتقاع وتيرة الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة والتي طالت الأحياء المدنية وأسفرت عن قتل مواطنين أبرياء وهم نيام في بيوتهم.

وأقر البرلمان الثلاثاء تعديلا دستوريا ينص على انتخاب رئيس مؤقت للبلاد في اقتراع مباشر من قبل من الشعب.

وينص الإعلان الدستوري على أن رئيس الدولة يتولى مهام تنفيذ الدولة في علاقاتها الخارجية، وينص تعديل دستوري على أنه «إلى حين انتخاب رئيس الدولة المؤقت يمارس مجلس النواب كافة اختصاصات» الرئيس.

في سياق متصل قال مسؤولون وشهود أمس الأربعاء

أن خمسة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم وفرت أسر من ديارها إثر قصف صاروخي لضواحي في غرب طرابلس في ليبيا أثناء اشتباكات بين جماعات مسلحة متناحرة. وقد شهدت العاصمة الليبية ليلة الأربعاء حرباً ضروساً بين المتصارعين من مدينتي مصراتة والزنتان وأتباعهما في المدن الأخرى ما دفع أحد المواطنين لأن يطلق بعد معاشيته للأحداث الدامية بالأمس على طرابلس بأنها «غزة» وتغير عليها إسرائيل، وأضاف المواطن إبراهيم الهمامي لقرهع العائلات في الضواحي وهي مدعورة نساء وأطفالا ومستين بعد ذلك الصواريخ العشوائية لبيوتهم وهي المشاهد نفسها التي شهدناها في مدينة غزة طوال الأسابيع الفائتة.

وتشهد طرابلس منذ 13 تموز/يوليو الماضي معارك بين ميليشيات إسلامية متحالفة مع مجموعات من مدينة مصراتة من جهة، وكثائب من مدينة الزنتان تسيطر على مطار العاصمة الدولي وتتهم بأنها الذراع المسلحة للتيار المدني والليبرالي من جهة أخرى.

وزادت حدة الاشتباكات الثلاثاء في طرابلس، حيث اقتربت الاشتباكات بين الميليشيات المتصارعة في محيط مطار العاصمة من وسط البلد خصوصا في منطقة غوط الشعال المزدحمة بالمدنيين.

ونزح من مناطق الاشتباكات في طرابلس نحو 80 ألف

## في عيدها الوطني... المرأة التونسية ما زالت تتعرض للعنف

# المرزوقي يدعو لحماية حقوق النساء وجمعة يستحدث خمس جوائز لتكريم المبدعات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

دعا الرئيس التونسي منصف المرزوقي لحماية حقوق المرأة في بلاده، فيما أعلن رئيس الحكومة مهدي جمعة عن استحداث خمس جوائز للنساء المبدعات، فيما أعلنت مسؤولة حكومية أن نصف النساء في البلاد يتعرضن للعنف.

وخلال كلمة له بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة التونسية تحدث المرزوقي عن المكاسب التي حققتها المرأة التونسية منذ الاستقلال وخلال عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مشيرة إلى أن الحقوق بدأت بمجلة الأحوال الشخصية لكنها تجاوزتها لتشمل شتى المجالات.

وأشار خلال الكلمة التي تابعها «القدس العربي» إلى أن الطريق ما زال طويلا لنسأل المرأة التونسية جميع حقوقها، مشيرا إلى العنف والفقر اللذين ما زال يعاني منهما عدد كبير من النساء في البلاد.

وتوجه إلى نساء بلاده اللاتي تعهتن به «العزيزات»، بقوله «نحن ساهرون على حقوقكم كما سهرت على حقوقنا»، كما دعا الرجال بالمقابل للتخلي عن بعض الأفكار المسومة، التي تعتبر أن زيادة حقوق المرأة ستعكس سلبا على حقوق الرجل.

وتحتفل تونس بعيد المرأة في الثالث عشر من آب/أغسطس من كل عام، وهو اليوم الذي تم فيه إصدار مجلة (قانون الأحوال الشخصية عام 1956 (بعد أشهر على الاستقلال)، وضمت المجلة تغييرات جوهرية فيما يتعلق بحقوق المرأة أبرزها منع تعدد الزوجات وسحب القوامة من الرجل وجعل الطلاق بيد المحكمة عوضا عن الرجل.

وأعلن رئيس الحكومة مهدي جمعة عن استحداث خمس جوائز للنساء المبدعات في مجالات الابتكار والثقافة والإعلام والفنون والتكنولوجيا «تكرمهن على جهودهن وتضحياتهن من أجل تونس متطورة وحيوية».

وأشاد خلال احتفال أقيم في العاصمة بأمهات



الديمقراطي في البلاد، مشيرة إلى ما تضمنته الدستور الجديد من «حقوق للمرأة والأسرة والطفل وما ضمنه من سعي الدولة لتحقيق التناصف داخل المجالس المنتخبة وتكافؤ الفرص والمساواة تعزيزا لمكاسب المرأة وحماية لحقوقها».

ودعت إلى سن المزيد من القوانين والتشريعات التي تحفل «بحقوق المواطنة وواجباتها في برامج التعليم والتربية والثقافة لكل الأجيال تاصيلا للاعتدال الإسلامي».

فيما دتدت الجبهة الشعبية بـ«اضطهاد النساء وتانيث

أن حوالي نصف النساء التونسيات يتعرضن للعنف بمختلف أشكاله (المادي والمعنوي)، مستندة إلى نتائج دراسة أعدها المعهد الوطني لل عمران البشري حول هذا الأمر.

وكالعادة، استغل الأحزاب السياسية المناسبة لإقامة العديد من التظاهرات الشعبية، وهو ما اعتبره بعض المراقبين فرصة جيدة للدعاية للانتخابات المقبلة في 70 يوما من الانتخابات التشريعية (البرلمانية).

وأصدرت حركة النهضة بيانا أشادت فيه بالدور الذي تؤديه المرأة التونسية في نجاح المسار الانتقالي

وزوجات شهداء تونس، مؤكدا التزام حكومته بمناصرة نضال المرأة المتواصل لنيل حقوقها كاملة وبالتصدي لكل محاولات فرض الوصاية عليها أو تغيير نمط حياتها.

وينص الدستور التونسي على التزام الدولة بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على تطويرها ومحاربة العنف الممارس ضدها، وضمنان تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في جميع المجالات، فضلا عن تحقيق مبدأ التناصف بين الجنسين في المجالس الانتخابية (الفصل 46).

من جانب آخر، أكدت للمرأة والأسرة ثلاثة شعبان

## رئيس حكومة تونس يدعو البعثات الدبلوماسية الأجنبية إلى مزيد من التحرك لمكافحة الإرهاب

تونس - يسرى وناس :

دعا رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة، الثلاثاء، البعثات الدبلوماسية الأجنبية إلى مزيد من التحرك في مجال مكافحة الإرهاب، وقال جمعة إن «البعثات الدبلوماسية والقنصلية مدعوة إلى مضاعفة الجهود لربط قنوات اتصال فعالة مع مختلف الدول التي يمكن التعاون معها في مجال مكافحة الإرهاب والحرس على مزيد من الاستفادة من فرص التعاون التي تتيحها مختلف المنظمات الدولية

فيما يتعلق بالتصدي لظاهرة الإرهاب التي تعد ظاهرة دولية عابرة للحدود».

وأضاف، في اختتام أعمال الندوة السنوية للبعثات الدبلوماسية والقنصلية بقرق وبارجة الخارجية بالعاصمة تونس، أنه «يُقدر تفاؤل الحكومة التونسية باستكمال المسار الانتقالي وخوض الاستحقاقات الانتخابية بقرق الوعي بالتحديات التي تواجهها تونس محليا وإقليميا، وظاهرة الإرهاب من أكبر هذه التحديات»، وأشار إلى أن «التحديات التي تواجهها تونس ليست بمعزل عن التي تعيشها

دول المنطقة وما رافق ذلك من اضطرابات وبيروز التطرف الديني وانتشار السلاح، خاصة فيما يتعلق بالواقع الليبي الذي يقضي من تونس الوقوف إلى جانبها لحل أزمتها دون التدخل في شؤونها».

وأوضح أن «مسألة مكافحة الإرهاب تقتضي عدم الاقتصاد على المعالجة الأمنية، بل تشمل إلى جانب العنصر الأمني الأسباب الاقتصادية لظاهرة الإرهاب».

كما دعا جمعة، البعثات الدبلوماسية إلى «تكتيف التحركات ذات البعد الاقتصادي و

الجزائر -

من عبد الرزاق بن عبد الله :

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الأربعاء القضاء على مسلحين اثنين واسترجاع أسلحة وذخيرة في عملية للجيش بمنطقة «أولاد دراج» بمحافظة تلمسان الحدودية مع المغرب.

وقال بيان للوزارة نشر على موقعها الرسمي على الإنترنت «في إطار مكافحة الإرهاب و بفضل الاستغلال الفعال للمعلومات، تمكنت فرقة مشتركة من قوات الجيش الوطني الشعبي

## الجيش الجزائري يعلن القضاء على «إرهابيين» غربي البلاد

تابعة للقطاع العملياتي لتلمسان من القضاء على إرهابيين اثنين، ببديدية أولاد رباح/دائرة الحناية»، وأضاف أنه «تم خلال هذه العملية استرجاع بندقيتين اليتين من نوع كلاشنكوف وكية من الذخيرة».

ولم يعلن المصدر هوية المسلحين الذين تم القضاء عليها لكن خبراء أمنيين في الجزائر يؤكدون أن المحافظات الواقعة غربي العاصمة الجزائر وإلى غاية الحدود المغربية ينشط بها عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وكذا تنظيم يسمى «حماة الدعوة السلفية»، «الناضول»

## تزايد حوادث الخطوط الجوية الجزائرية يضع مسؤوليها في عين الإعصار

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت :

تزايدت حوادث طائرات الخطوط الجوية الجزائرية خلال الأيام القليلة الماضية بشكل لافت لانتهاها، خاصة بعد حادث سقوط الطائرة التي كانت قادمة من بوركياناسو، والتي ما تزال لغزا محيرا، والذي لم يكن نهاية متاعب الخطوط الجوية الجزائرية، خاصة وأن طائرة انحرفت عن مسارها في مدينة ليل الفرنسية، وأخرى عادت إلى مطار العاصمة والدخان يخرج منها بعد دقائق من إقلاعها في اتجاه مدينة غرداية (630 كيلومترا جنوبي العاصمة). وتزايدت الضغوط على رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية

الجزائرية محمد الصالح بولطيف، الذي يعيش أصعب أيامه منذ توليه قيادة هذه الشركة الحكومية سنة 2011، اثر تعيينه في هذا المنصب خلفا لوحيده بو عبد الله، مع الإضراب ان التعيين في هذا المنصب يتم بمرسوم رئاسي.

وبدأت متاعب الشركة هذا الصيف مع احتجاجات الجالية الجزائرية في الخارج، التي نظمت اعتصامات امام مقرات الجوية الجزائرية في لندن وباريس، احتجاجا على الاسعار المرتفعة التي تطيقها الشركة، وكذلك على نوعية الخدمات المقدمة للزبائن. ولكن الضربة الموجهة التي تعرضت لها الجوية الجزائرية كانت سقوط طائرة لها فوق الأراضي المالية يوم 24 من تموز/يوليو الماضي، والتي راح ضحيتها ركاب الطائرة وطاقمها، أغلبيتهم فرنسيون، الامر

الذي جعل السلطات الفرنسية تضع يدها على التحقيق، بل ان القضاء الفرنسي فتح تحقيقا بتهمة الإهمال والقتل الخطأ، علما ان الطائرة موجهة من شركة «سويفت إير» الاسبانية، وخضعت للاقابة في مطار مرسييلا، لكن عمر الطائرة قديم ويعود إلى عام 33.

ولم تتوقف الأمور عند هذا، ان أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية انحرفت أمس الاول عن مسارها في مدينة ليل الفرنسية في الوقت الذي كانت تستعد فيه الإقلاع، دون أن يتم تسجيل أية خسائر مادية أو بشرية، وفي نفس اليوم اضطرت طائرة أخرى للعودة إلى مطار هواري بومدين دقائق قليلة بعد إقلاعها متوجهة إلى غرداية في رحلة داخلية، بسبب عطب فني في الطائرة، ونصب ونهب للمال العام في الجزائر.

## طائرة للخطوط الجوية الجزائرية تتعرض لحادث بعد أيام من كارثة رحلة وغادوغو

الجزائر - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم :

تعرضت طائرة أخرى تابعة للخطوط الجوية الجزائرية من نوع أي آر كانت متوجهة من العاصمة إلى مدينة غرداية (600 كلم جنوبا) أمس لعطب فني وتساعد للدخان لتعود إلى مطار هواري بومدين. وحسب مسؤولين من الشركة فإن الأمر يعود لعطل في نظام التهوئة وخلل فني مما تسبب في وقوع حالات اختناق للمسافرين.

وكانت الرحلة رقم 6200 تأخرت نصف ساعة عن موعد إقلاعها في رحلتها جنوبا تعرضت وهي

ردا على تصريحات مسؤولين جزائريين تحدثت عن ضبط كميات من المخدرات دخلت عبر المغرب

## الحكومة المغربية تدعو الجزائر للتعاون في محاربة المخدرات بدلا من توجيه الاتهامات

مما سهل إحداث مجموعة الأربع (المغرب - إسبانيا - فرنسا - البرتغال)، وشدد وزير الداخلية المغربي على أن المغرب، «البلد العريق الذي يطمح إلى العيش في ظل مناخ يتسم بالثقة والسلام مع جيرانه، لن يدخر جهدا في سبل مده نحو كافة الشركاء بالمنطقة دون استثناء وذلك من أجل العمل سويا على ضمان استتباب الأمن والسكينة لفائدة شعوب المنطقة، ليعرب عن طموح المغرب ليجد هذا النداء أذانا صاغية لدى المسؤولين الجزائريين».

ويأتي فتح جبهة مكافحة وتهريب المخدرات بعد موجة تصعيد في العلاقات المغربية الجزائرية التي تعرف توترا على خلفية نزاع الصحراء المغربية ودعم الجزائر لجبهة البوليساريو التي تسعى لإقامة دولة مستقلة بالصحراء التي استردها المغرب من إسبانيا 1976.

ويقول المغرب أن دعم الجزائر للجبهة يخفي طامعا توسعية للبلد الجار إلا أن الجزائر تقول أنها تدعم الصحراويين من منطلق إيمانها بحق تقرير المصير، وتنشط جبهة البوليساريو في تحرك اعلامي ودبلوماسي ضد المغرب وتهيمة بتصدير المخدرات إلى جيرانه من دول المغرب العربي، الوضع الذي يؤدي إلى تدمير الشباب والنسيج المجتمعي لهذه البلدان».

وقال مسؤول التوثيق والأمن بالجبهة، إبراهيم أحمد محمود أن المغرب يكون يعتمد على تصدير المخدرات، لتشكّل بذلك «كبر تهديد، للسلم والاستقرار في منطقة المغرب العربي برمتها»، حسب ما نقلت عنه صحف المانية.

وقال أن «بعض الضباط المغربية، وأفراد من العائلة الملكية في المغرب في الاتجار بالمخدرات»، دون أن يقدم أي دليل على اتهاماتها تلك، لينطبق عليه المثل العربي «رمتني بهاها وانسلت»، مضيفا أن الجهود يرمي بتصديره المخدرات إلى «تسميم دول وشعوب المنطقة بآفة المخدرات»، وأن المغرب

ولم يستبعد المصدر ذاته، أن يكون السبب وراء اتعنه هو توتر العلاقات بين المغرب والجزائر، خاصة خلال الأسابيع القليلة الماضية، وكان المغرب الوجهة المفضلة للأندية والرياضيين الجزائريين للدخول في المسابقات الدولية بفضل الظروف المناخية الجيدة التي يتميز بها المغرب، إلى جانب انخفاض التكاليف مقارنة مع الدول الأوروبية الجاورة.

وكان المغرب الوجهة المفضلة للأندية والرياضيين الجزائريين للدخول في المسابقات الدولية بفضل الظروف المناخية الجيدة التي يتميز بها المغرب، إلى جانب انخفاض التكاليف مقارنة مع الدول الأوروبية الجاورة.

وكان المغرب الوجهة المفضلة للأندية والرياضيين الجزائريين للدخول في المسابقات الدولية بفضل الظروف المناخية الجيدة التي يتميز بها المغرب، إلى جانب انخفاض التكاليف مقارنة مع الدول الأوروبية الجاورة.



مزرعة للحمشيش في المغرب

للديوان الجزائري لمكافحة المخدرات أنه تم ضبط 95 طنا و592 كيلوغراما، من القنب الهندي خلال النصف الأول من العام الجاري، مقابل 70 طنا خلال نفس الفترة من 2013، بارتفاع نسبتته 36 بالمائة.

وأضاف المسؤول الجزائري بأن بلاده «طلما طرحت هذه المشكلة، ووجهت دعوات متتالية من السلطات الرسمية الجزائرية، لتغيرتها المغربية لوقف تدفق المخدرات بكل أنواعها إلى الجزائر».

إلا أن الوزير المغربي محمد حصاد دعا السلطات الجزائرية إلى الانخراط في نهج بنىء يهدف إلى محاربة الجرائم العابرة

للحدود، خصوصا الاتجار في المخدرات، مؤكدا أن المغرب سيبقى في جميع الحالات، كدولة إرادية يتعاون مع مكتب الأمم المتحدة مع هذه الظاهرة.

وقال أن المغرب عالج دوما قضية زراعة القنب الهندي بكل شفافية وحزم، دون أي مزيدة عقوبة، وأن السلطات المغربية اتخذت خطوات إرادية يتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تقليص المساحات المزروعة، والاتجار بهذا الخدر.

وأوضح أنه تم إجراء دراسة ميدانية مشتركة مع مكتب الأمم المتحدة السالف الذكر الجوار الأورو- متوسطي إلى الانخراط فيها،

ونبه إلى أن السلطات الجزائرية تعترف حاليا بصفة رسمية بتطور زراعة الأفيون، ودعا الجزائر إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل تقادي اكتساح هذا الخدر للمغرب كما هو الحال بالنسبة للأقراص المهلوسة، لاسيما وأن هاتين المادتين تعتبران الأكثر خطورة.

وقال مسؤول كومي جزائري الأثني الماضي، إنه تم ضبط أكثر من 95 طنا من القنب الهندي تم تهريبها من الخارج خلال النصف الأول من العام الجاري، مشيرا إلى أن «كل كمية القنب الهندي المضبوطة مصدرا

المغرب».

وأوضح محمد بن حلة، المدير العام

سوى إلى التنقيص من جهود المغرب، وعبر عن أسفه لأنه لحد الآن لا يوجد أي اتصال أو لقاء أو تبادل للمعلومات بين المسؤولين الجزائريين والمغاربة، متسائلا كيف يمكن إذن في هذه الحالة، لبلدين لا يتواصلان بينهما أن يتصدىا بفعالية ونجاعة لشركات إجرامية تنتشط على جانبي الحدود، مستحضرا التعاون «الثاني» مع إسبانيا الذي حقق نجاحا معترفًا به جهوديا قد يشكّل مصدر الهام.

وأكد أن هذا الموقف يتم عن خيار سياسي نابع من قناعة لدى السلطات الجزائرية تهدف إلى الحفاظ على الوضع في المغرب الذي لا يقدم سوى مصالح الشبكات الإجرامية، مشيرا إلى أنه ليس سرا أن تهريب السجائر انطلاقا من الجزائر يبقى هو مصدر التمويل الأساسي للشبكات الإجرامية بما فيها الشبكات الإرهابية التي تنتشط بمنطقة الساحل.

وقال المسؤول المغربي أن الجزائر تظل المصدر الأكبر للأقراص المهلوسة المعروفة بأثارها الفتاكة على صحة وأمن المواطنين، وأن المصالح الأمنية المغربية قامت منذ بداية سنة 2014 بحجز تزيد من 143 ألف وحدة من الأقراص المهلوسة، وحجزت سنة 2013 أكثر من 450 ألف قرص مهلوس، مما دفع السلطات المغربية إلى تكثيف جهودها لمحاربة هذه الظاهرة الآتية من الجزائر.

وأوضح محمد بن حلة، المدير العام

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف

تعددت جهات المواجهة بين المغرب والجزائر، وبانت المخدرات جبهة جديدة اندلعت فيها المواجهة باتهامات متبادلة، لتعلن أن جهات أخرى ستفتح وتتوتر سبتصاعدا، وقد يكون التصعيد بداية لإعادة العلاقات إلى هذولها مؤقتا وفتح ملفاتها من جديد لتسويتها.

بعد اتهامات جزائرية للمغرب بتشجيع تهريب المخدرات للجزائر، أكدت الحكومة المغربية، أمس الأربعاء أن الجزائر لم تتخذ أي مبادرة في مجال مكافحة وتهريب المخدرات، وأنها اختارت نهج سلوك لا يسعى سوى إلى التنقيص من جهود المغرب المرحب بها دوليا في هذا المجال.

وشدد وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، الذي كان يتحدث للصحافة إلى جانب وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، بحضور وزير الشؤون الداخلية الشرفي، أضرسي، على أنه في الوقت الذي تلقى فيه جهود المغرب ترحيبا من الشركاء الجهويين والدوليين، يستمر المسؤولون الجزائريون في تفضيل الجدل حول قضية من الاممية بحساب باعتبارها تهم أمن وصحة الساكنة.

وأضاف أن الألكي من ذلك هو انخراط الحكومة الجزائرية منذ مدة في منطقت توجيه اتهامات منمنجة للمغرب، وأن هذا المنطق «غير مفهوم في ما يخص موضوع مكافحة المخدرات لاسيما وأن الجزائر هي من تترأس اللجنة الفرعية المكلفة بمكافحة المخدرات التابعة للاتحاد المغرب العربي». وسجل الوزير المغربي أنه بدلا من السعي إلى الدعوة لاجتماع هذه اللجنة حتى تعمل على توحيد الجهود الجماعية لبلدان المنطقة، لم تتخذ الحكومة الجزائرية أي مبادرة واختارت بدلا من ذلك نهج سلوك لا يسعى

## سفير العراق يعد

### بحل أزمة السجناء المغاربة

الرباط - «القدس العربي»

وعد السفير العراقي في المغرب حازم اليوسفي بحل ملف المعتقلين المغاربة الموجودين في السجون العراقية، وأبدت تنسيقية عائلات المعتقلين والمفقودين المغاربة في العراق تفاؤلا بعد اللقاء الذي جمع عددا من أعضائها بالسفير العراقي قبل أسبوع من الآن.

وقال مصدر من التنسيقية لـ «القدس العربي» إن اللقاء الذي عرف بحضور ممثل من منتدى الحقوق في المغرب في الجزائر، كان مفرا وإيجابيا وأن السفير أبدى نوعا من التفهم والتجاوب مع المطالب التي قدمها منطو العائلات خلال هذا اللقاء، وتعد بنقلها إلى السلطات الرسمية في بغداد في أقرب الأجال. وأضاف ذات المصدر أن السفير اعتبر أن الملف غير معقد ويمكن حله قريبا في إطار اتفاقية بين السلطات المغربية ونظيرتها العراقية يمكن أن تنتهي بترحيلهم إلى المغرب.

وتعتز عائلات المعتقلين المغاربة في العراق بتشكيل وفد يضم ممثلين عن العائلات وحقوقيين وبرلمانيين لزيارة المعتقلين المغاربة في السجون العراقية والإطلاع على أحوالهم، وذلك بالتنسيق من منتدى الكرامة لحقوق الإنسان النزاع الحقوقي لحزب العدالة والتنمية والذي تبنى هذا الملف. وطلبت عائلات المعتقلين من السفير العراقي توفير قنوات الاتصال بين المعتقلين وعائلاتهم بالمغرب، وذلك بعد انقطاع التواصل بينهم منذ ما يقارب السنة، كما اتاروا قضية المعتقل عد الدين بوجان الذي لا يزال معتقلا رغم شموله بعفو رئاسي، وتامل عائلات المعتقلين المغاربة في حل الملف في أقرب فرصة خصوصا مع تواتر اخبار عن تعديل عدد كبير من السجناء إلى جنوب العراق.

## سفير العراق يعد

### بحل أزمة السجناء المغاربة

الرباط - «القدس العربي»



معاد بلغوات المعروف ب «الحاقد»

وعد السفير العراقي في المغرب حازم اليوسفي بحل ملف المعتقلين المغاربة الموجودين في السجون العراقية، وأبدت تنسيقية عائلات المعتقلين والمفقودين المغاربة في العراق تفاؤلا بعد اللقاء الذي جمع عددا من أعضائها بالسفير العراقي قبل أسبوع من الآن.

وقال مصدر من التنسيقية لـ «القدس العربي» إن اللقاء الذي عرف بحضور ممثل من منتدى الحقوق في المغرب في الجزائر، كان مفرا وإيجابيا وأن السفير أبدى نوعا من التفهم والتجاوب مع المطالب التي قدمها منطو العائلات خلال هذا اللقاء، وتعد بنقلها إلى السلطات الرسمية في بغداد في أقرب الأجال. وأضاف ذات المصدر أن السفير اعتبر أن الملف غير معقد ويمكن حله قريبا في إطار اتفاقية بين السلطات المغربية ونظيرتها العراقية يمكن أن تنتهي بترحيلهم إلى المغرب.

وتعتز عائلات المعتقلين المغاربة في العراق بتشكيل وفد يضم ممثلين عن العائلات وحقوقيين وبرلمانيين لزيارة المعتقلين المغاربة في السجون العراقية والإطلاع على أحوالهم، وذلك بالتنسيق من منتدى الكرامة لحقوق الإنسان النزاع الحقوقي لحزب العدالة والتنمية والذي تبنى هذا الملف. وطلبت عائلات المعتقلين من السفير العراقي توفير قنوات الاتصال بين المعتقلين وعائلاتهم بالمغرب، وذلك بعد انقطاع التواصل بينهم منذ ما يقارب السنة، كما اتاروا قضية المعتقل عد الدين بوجان الذي لا يزال معتقلا رغم شموله بعفو رئاسي، وتامل عائلات المعتقلين المغاربة في حل الملف في أقرب فرصة خصوصا مع تواتر اخبار عن تعديل عدد كبير من السجناء إلى جنوب العراق.

استنادا إلى شريط على موقع يوتيوب يظهر فيه شرطي يراس حمار وهو يجز مواطنو مغربيا، وحكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة، وقضى قبلها أربعة أشهر في السجن بتهمة ممارسة العنف على أحد القرابين من جمعية الشغباء الكلي، ويعتبر الناشطون المغربية أن العقوبات الجديدة ليست سوى محاولة للانتقام منه لواقفه وأرائه الزمجة.

وأصدر الحاقد ألبومه الجديد أشهرها فقط قبل اعتقاله تحت عنوان «و اللو (لا شيء)» وانتقد فيها الأوضاع السياسية في البلاد وقضى الفساد والصوسية والفارق الطبقي الصارخة، ومنعت السلطات المغربية في ذلك الحين نشره للصحفية التي كان مقرا عقدها لتقدير الألبوم بدعوى عدم الحصول على الترخيص الضروري لانقاذها، وكان معاد قد بدأ كتابة اليوم الأخير الذي يتكون من 14 أغنية في سجن عكاشة أين كان يقضى عقوبته السابقة، وسعد الحاقد جمهوره بالجديد في الأيام القليلة المقبلة.

اشتكى من المضايقات ومن حرمانه من حقوقه

## مغني الراب المغربي المعروف ب «الحاقد»

### يخوض إضرابا عن الطعام احتجاجا على إساءة معاملته في السجن

استنادا إلى شريط على موقع يوتيوب يظهر فيه شرطي يراس حمار وهو يجز مواطنو مغربيا، وحكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة، وقضى قبلها أربعة أشهر في السجن بتهمة ممارسة العنف على أحد القرابين من جمعية الشغباء الكلي، ويعتبر الناشطون المغربية أن العقوبات الجديدة ليست سوى محاولة للانتقام منه لواقفه وأرائه الزمجة.

وأصدر الحاقد ألبومه الجديد أشهرها فقط قبل اعتقاله تحت عنوان «و اللو (لا شيء)» وانتقد فيها الأوضاع السياسية في البلاد وقضى الفساد والصوسية والفارق الطبقي الصارخة، ومنعت السلطات المغربية في ذلك الحين نشره للصحفية التي كان مقرا عقدها لتقدير الألبوم بدعوى عدم الحصول على الترخيص الضروري لانقاذها، وكان معاد قد بدأ كتابة اليوم الأخير الذي يتكون من 14 أغنية في سجن عكاشة أين كان يقضى عقوبته السابقة، وسعد الحاقد جمهوره بالجديد في الأيام القليلة المقبلة.

لعلهم، فيما أسقطت عنه المحكمة تهمة بيع التذاكر في السوق السوداء وتويع وفق التهمتين الأخريين.

وأعتبرت منظمة هيومان رايتس ووتش في وقت سابق في تعليق على إدانة الحاقد أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها استعمال محاكمة جائرة بتهمة حق عام لإسكات منتقد لا يريد الصمت في المغرب مشيرة إلى احتمال أن الأمر يتعلق بمحاكمة غير عادلة، وسجلت المنظمة حدوث خروقات خلال محاكمته من خلال رفض المحكمة جميع طلبات الدفاع للاستماع للشهود أو الضحايا المزعومين أو الطبيب الذي فحص المدعى من رجال الأمن الذين رفضوا شكوى ضد الحاقد، وهو ما دفع فريق الدفاع إلى الانسحاب من تلك الجلسة الشهيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن المرة الثالثة التي يقضي فيها معاد الحاقد أحد الوجوه البارزة في حركة 20 فبراير عقوبة سجنية، إذ سجن لمدة 20 سنة في سجن المغربي في مارب من وعدة السلطات بسبب أغاني اعتبرتها تمس بالشرطة

القبضون أن إدارة السجن لا تسمح له بإخراج ما يكتبه خارج السجن وأنه ممنوع من عدد من حقوقه دون أن يعرف السبب الكامن وراء ذلك، وقال مقربون من الحاقد إن السلطات المغربية تعمدت وضعه في سجن صغير جدا عوض السجن الذي كان يقضي فيه عقوبته السابقة لأنه ربط علاقات جيدة مع السجناء ومع الحراس في سجن عكاشة، فتم العمل على عزله بهدف النيل من معنوياته.

واعتقل معاد بلغوات في الثامن عشر من شهر ايار/ مايو الماضي حينما كان يستعد لحضور مباراة فريقه الفضل الرجاء البيضاوي أمام المغرب الوطني في الدوري المغربي لكرة القدم، ووجهت إليه تهمة بيع التذاكر في السوق السوداء والسرقة العلنية والاعتداء على رجال الأمن، لتحكم عليه المحكمة بإبداة إلى البندار البيضاء بارية أشهر سجننا نافذا وأداء غرامتين مالييتين كتعويض لرجال الأمن الذين تقول السلطات المغربية إنه أعذى عليهم أثناء مزاوتهم

القبضون أن إدارة السجن لا تسمح له بإخراج ما يكتبه خارج السجن وأنه ممنوع من عدد من حقوقه دون أن يعرف السبب الكامن وراء ذلك، وقال مقربون من الحاقد إن السلطات المغربية تعمدت وضعه في سجن صغير جدا عوض السجن الذي كان يقضي فيه عقوبته السابقة لأنه ربط علاقات جيدة مع السجناء ومع الحراس في سجن عكاشة، فتم العمل على عزله بهدف النيل من معنوياته.

واعتقل معاد بلغوات في الثامن عشر من شهر ايار/ مايو الماضي حينما كان يستعد لحضور مباراة فريقه الفضل الرجاء البيضاوي أمام المغرب الوطني في الدوري المغربي لكرة القدم، ووجهت إليه تهمة بيع التذاكر في السوق السوداء والسرقة العلنية والاعتداء على رجال الأمن، لتحكم عليه المحكمة بإبداة إلى البندار البيضاء بارية أشهر سجننا نافذا وأداء غرامتين مالييتين كتعويض لرجال الأمن الذين تقول السلطات المغربية إنه أعذى عليهم أثناء مزاوتهم

الرباط - «القدس العربي»  
من عماد استيتو

بدأ معنى الراب المغربي معاد بلغوات المعروف ب «الحاقد» يوم أمس الأربعاء خوض إضراب إضراب في الطعام في السجن يستمر يومين.

ويأتي هذا الإضراب بحسب ما أفاد به مقربون من الحاقد لـ «القدس العربي» لاحتجاج على المعاملة المهينة التي يتعرض لها في السجن من خلال تغنيشه بطرق مستفزة، وتابعت ذات المصدر أن إدارة السجن لجأت إلى وسائل تهريب نفسي للتعني المعروف بمواقفه العارضة للسلمة، من خلال عدم إيصال الجرائد التي تحلليها عائلته إليه أو إيصالها مزقة إليه، ومحاولة التحكم في نوعية الأغذية التي يستمتع إليها من خلال مراقبة جهازه الخاص بالاستماع للموسيقى وحذف بعض الأغاني منها بشكل متعدي، ونشرت صفحة معاد بلغوات على

## مجلس المنافسة يوصي بضرورة تحرير الاستثمار سوق التلفزيون في المغرب على مبادرات القطاع الخاص

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي

أنجز مجلس المنافسة (هيئة دستورية مستقلة مكلفة بضمان الشفافية في العلاقات الاقتصادية ومراقبة التركيز الاقتصادي والاحتكار) دراسة على المستوى الداخلي قصد تقييم مستوى المنافسة في القطاع السمعي البصري بالمغرب بعد تحريده سنة 2002، حيث رصدت الدراسة وجود عراقيل لولوج سوق خدمات الاتصال التلفزيوني والإذاعي، ما يبطئ حركة التحرير الحقيقي للسوق.

وذكرت الدراسة التي أوردتها المجلس في تقريره السنوي لسنة 2013، أن «الفاعلين الذين ولجوا حديثا إلى هذا القطاع يوجهون عموما عراقيل مختلفة»، منها ما هو قانوني وإداري، كمشروط الحصول على رخصة مقابل غرامة سنوية، حيث

اعتبر التقرير أنه «مبدئيا يعتبر قانون الرخص عائقا للمنافسة باعتبار أنه مقرون بعوامل تجعل عرض الخدمات أصعب أو أبيض ثمنا بالنسبة للفاعلين (المدة، شفافية المساطر، أداء...)». وتعتمد شروط الحصول على الرخص في المغرب وبالإضافة إلى العوامل ذات الطابع الاقتصادي على عوامل ذات طابع اجتماعي، ثقافي أو على علاقة بالصلحة العامة، وبالتالي فإن حصر منح رخصة البث التلفزيوني الخاص، لأي من الأسباب، يعتبر عائقا أمام أمام سوق التلفزيون، كما ذكر التقرير أيضا عراقيل تتعلق باللوج إلى البنية التحتية للنقل، معتبرا «احتكار البنية التحتية للنقل الاسلكي من طرف الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وجعلها في وضعية هيمنة ويعطيها ميزة تنافسية رادعة، وكونها شركة متكاملة عموديا، يزيد من قوة هذه الوضعية»، مشيرا إلى أن هذه الخدمة متطابقة الدفع (بالنسبة لمنافسين للفترة الوطنية للإذاعة والتلفزة) لكنها مجانية بالنسبة

لقنوات الشركة الوطنية»، وأن ذلك من شأنه أن يشكل تكلفة إضافية بالنسبة لمنافسي الفاعل التاريخي يعوق سوق البث»، كما أشار أيضا إلى عراقيل الولوج إلى المحتويات باعتبار احتوى «عاملا يثبطها في نجاح قناة، حيث أن التكلفة العالية وعدم توفير إنتاج مثير للاهتمام يمكن أن يحد من ولوج فاعلين جدد أو يتسبب في خروج فاعلين من السوق، الشيء الذي سيستبب في التأثير على المنافسة والابتكار».

وقد يخص سير المنافسة، أشار التقرير أنه على مستوى سوق الاتصال الإذاعي «يعتبر مبدأ التنقل بالاتصال السمعي البصري، محترما نسبيا»، بدليل «العديد التزايد للفاعلين الخواص منذ افتتاح هذه السوق إلى أن هذه الأخيرة قد متتاول الدخيل الخواص الجدد الذين منذ ولوجهم إلى السوق لم يتم تسجيل أي توقيف لنشاطهم أو خروج بعضهم منها»، وأن قياس سماع الجمهور

خلال الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني وآذار/ مارس 2013، بين على أن «الإذاعة المغربية تسمع من طرف أكثر نصف عدد السكان بمعدل 3 ساعات يوميا وكذلك من طرف أكثر من نصف مختلف فئات المجتمع»، وأظهرت إحصائيات قدمها التقرير أن «نسب سماع القنوات الإذاعية وتحليل هذه النسب يبين أن هناك تصنيف لهذه الأخيرة بين الفاعلين العموميين والخواص بغارق بسيط يصل من 0.01 بالمائة إلى 4 بالمائة، الشيء الذي يمثل مؤشرا للمنافسة في هذه السوق، حيث أن الخس قنوات الأكثر سمعا تمثل تبعا في إذاعة محمد السادس (عمومية)، Medi (خاصة)، الإذاعة الوطنية (عمومية)، MFM (خاصة) و Medradio (خاصة)»، إلا أنه «مع ذلك، فإن باقي الفاعلين الإذاعيين يشككون من الوضع المهيمن للقطب العمومي في السوق»، ومن بين أسبابه «الزاي التنافسية التي يحظى بها الفاعلون المنضمون للقطب العمومي بالنسبة لمنافسيهم، الشيء الذي يخلق تحريفا



زورق يحاول العبور إلى أوروبا بطريقة غير شرعية

محاولة العبور إلى إيطاليا بطريقة غير شرعية تعطل في عرض البحر، وقبل أربعة أيام انقذت البحرية التونسية 91 مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة بينهم نساء وأطفال رضع من زورق انطلق من ليبيا على بعد 41 ميلا بحريا من شرفي مدينة جرجيس الواقعة في الجنوب التونسي.

وتزايدت محاولات الهجرة السرية من شواطئ شمال أفريقيا في اتجاه إيطاليا مع تحسن الأحوال الجوية في بداية الربيع، وشق عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين طريقهم عبر البحر المتوسط من شمال أفريقيا في مجازفة محفوفة بالمخاطر في سفن صيد صغيرة ومكتظة أو زوارق مطايع على أمل الوصول إلى الأراضي الأوروبية.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو 100 ألف شخص استقلوا قوارب وخاطروا بأرواحهم في أحوال البحر المتوسط محاولين الوصول إلى أوروبا هذا العام بزيادة تقارب 60 في المئة عن العام الماضي بأكمله. وأضافت المفوضية أنه قام بهذه الرحلة أكثر من 75 ألف شخص في الشهور الستة الأولى من هذا العام وصولا إلى إيطاليا واليونان وإسبانيا ومالطا.

وبين هؤلاء 10500 طفل لثلاثهم بدون مرافقين أو منفصلين عن أسرهم، وبلغ إجمالي عدد المهاجرين عام 2013 نحو 60 ألف شخص.

■ تونس - وكالات: أعلنت البحرية الإيطالية عن إنقاذ 1396 لاجئا يتحدرون من شمال أفريقيا قبالة سواحل إيطاليا المطلة على البحر المتوسط فيما انقذ زورق دورية للبحري التونسي 11 مهاجرا من قارب كان يواجه خطر الغرق على بعد حوالي عشرة أميال شمال شرقي ساحل مدينة البوارية.

فقد نُقِرَّت البحرية الإيطالية أن العديد من القوارب وقوارب الإنقاذ نقلت هؤلاء المهاجرين على متنها إلى اليابسة ليلة الثلاثاء (الأربعاء الماضية).

وكان المهاجرون في طريقهم من شرق أفريقيا إلى أوروبا على متن قوارب مكتظة بالركاب وكان هناك العديد من النساء والأطفال بين اللاجئين الذين تم إنقاذهم.

الجدير بالذكر أن عدد المهاجرين الذين وفدوا إلى سواحل إيطاليا على المتوسط بلغ في هذا العام نحو مئة ألف شخص حتى الآن، بينما بلغ إجمالي عددهم في العام الماضي كله نحو 43 ألف شخص.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مجلسن الوسلائي المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع قوله تدخل أحد الزوارق السريعة التابعة لجيش البحر الثلاثاء لنجدة زورق مطايع على مسافة 10 أميال شمال شرقي مدينة البوارية على متنه 11 مهاجرا تونسيا غير شرعي.

وأوضح المتحدث أن محرك الزورق المطايع الذي استعمل في

## القوات الفرنسية في مالي تأسر ثلاثة مشتبته بهم من تنظيم القاعدة

باماكو - د ب أ : نُكر متحدث عسكري أمس الأربعاء أن قوات فرنسية في مالي أسرت ثلاثة أشخاص يشبته في انتماؤهم لـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وقال المتحدث باسم الجيش الفرنسي الليفيانت كوكولونيل ميشيل ساباتييه : «يتم استجوابهم الآن، إذا تأكدت شكوكنا، سيجرى نقلهم إلى السلطات في مالي». وأضاف ساباتييه أن المتطرفين جرى أسرهم خلال عملية للقوات الخاصة بالقرب من بلدة تيمبكتو شمال البلاد يوم الاحد الماضي.

وأكدت بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) أن عملية تابعة للتنظيم يعتقد أنها توجد غرب تيمبكتو، ويعتقد أن

## استكمالا للمحادثات مع الرئيس السيسي العاقل السعودي يلتقي عاهل الأردن في جدة اليوم لبحث دور عمان في الحلف المصري السعودي الجديد

جدة - «القدس العربي»:

لاشك ان المحادثات التي سيجريها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني اليوم الخميس في جدة تاتي استكمالا للمحادثات التي اجراها الاول مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم الاحد الماضي، وتاتي في اطار استكمال تشكيل التحالف المصري - السعودي الذي تامل الرياض والعاهل ان يقود العالم العربي في مواجهة مخاطر الفوضى السياسية والاضطراب الامني الذي تمر به المنطقة سواء باستمرار التفتتات الايرانية وتصاعد مخاطر حركات التطرف الديني الارهابية مثل «داعش» وغيرها. ويعتقد ان العاهل الاردني سيسعى لمعرفة دور الاردن ومكانته في هذا الحلف السعودي - المصري، وقد يبدو انه حلف سني ولكن السعوديين الذين لا يحبون استخدام كلمة «حلف» يرون ان «تعاونهم الاستراتيجي مع مصر» لا يعني تحالفا طائفا او مذهبا بقدر ماهو تحالف سيهدى للتشدد الطائفي او المذهبي سنيا كان ام شيعيا.



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لقاؤه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في جدة (ارشيف)

وكان وزير الداخلية الاردني حسين المجالي - الذي تربطه علاقات مصاهرة لسعودية - قد قام بزيارة عائليه للرياض في شهر رمضان الماضي، كان هدفها الحقيقي الاجتماع مع وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف للبحث معه في الشكاوي السعودية من كاتار حوادث الاحتيال والسرقة التي يتعرض لها السعوديون خلال زيارتهم للاردن.

وعلقت «القدس العربي» ان الوزير المجالي اكد ان الاردن يبذل كل ما لديه من جهد وامكانيات لتحقيق الامن ليس للاردن فقط بل ايضا للمحافظة على امن السعودية والدول الجاورة وتامين حدودها، ووجدتها الوزير الاردني كبيرة من طلب مزيد من المساعدات الامنية لاجهزة وقوى الامن الاردنية ووجد خيرا. ويلاحظ ان زيارة العاهل الاردني الى السعودية اليوم الخميس جرت بعد ان قررت القيادة السعودية تقديم مزيد من المساعدات النفطية للاردن لمواجهة نقص الامدادات النفطية العراقية. وعلم في الرياض ان محادثات سعودية - اردنية ستعقد الاسبوع المقبل بهدف البحث في سبل تأمين احتياجات عمان من النفط السعودي، في ظل توقف الصادرات النفطية العراقية بسبب الاحداث التي يشهدها العراق



أمين المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني

شارك أمين المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني البارحة في الجلسة غير العلنية لمجلس الشورى الاسلامي حاملا معه ملفات اهم المستجدات في المنطقة والعالم على الصعد السياسية والدفاعية و الامنية مركزا على ملف الازمة العراقية خاصة بعد انتخاب رئيس وزراء جديد. وأكد شمخاني في التقرير الذي قدمه في الجلسة حول تحركات «الدولة الاسلامية» في المنطقة انه لا خوف على الحدود الإيرانية من اي هجمات احتمالية قد تقوم بها الاخيرة لان الحدود مؤمنة بالكامل مشيرا الى ان التخلص من داعش لا يتم الا عبر اتحاد جميع اطراف المجتمع العراقي.

طهران - «القدس العربي»:

وفي ملف انتخاب رئيس وزراء جديد اعتبر شمخاني ان الكتل السياسية في العراق جسدت نموذجا للديموقراطية من خلال سعيها لاجاد حلول قانونية للاختلافات السياسية الامر الذي سيحقق الامن والاستقرار للشعب العراقي. ومشيرا الى ان هناك بعض الدول ما زالت مستمرة بعدائها للشعب العراقي من خلال اطلاق الشائعات والاكاذيب حول التطورات السياسية في العراق اعتبر شمخاني ان القيادة السياسية البارز في العراق وبماضيهم النصالي ضد نظام صدام يعني يعدون ثروة قيمة لهذا البلد وانهم وبالنفذات جمع اطراف الشعب حولهم يستطيعون ان يعبروا بالشعب العراقي الى بر الامان. وكان مجلس الشورى الايراني قد اعلن يوم الاثنين الماضي عن حضور امين المجلس الاعلى للأمن القومي لجلسته لتقديم تقرير عن آخر المستجدات في العراق كما سيحضر وزير الدفاع الايراني جلسة المجلس الاسبوع المقبل للعرض نفسه. وكان شمخاني قد اكد يوم الثلاثاء الماضي لدى لقائه السفراء والبعثات الدبلوماسية الايرانية في الخارج ان بلاده تؤيد المسار القانوني الذي خاضه العراقيون لانتخاب رئيس وزراء جديد للبلاد مهتما حيدر العبادي على انتخابه رئيسا للوزراء كما

## محكمة سعودية تقضي بسجن عالم دين شيعي 8 سنوات أدين بأثارة الرأي العام

إشارة الرأي العام والافتتاح على ولي الامر (الملك) والساس بالوحدة الوطنية. وأضافت المصادر ان الحكم الذي صدر الثلاثاء بحق توفيق العامر يعد حكما ابتدائيا، وطلب المدعي العام ومحامي العام تقديم مذكرة الاعتراض على الحكم، ليتم رفعها لمحكمة الاستئناف قبل ان يتسبب الحكم صفة القطعية. يشار الى أن الشيخ العامر اعتقل قبل نحو 3 سنوات، وعقدت عدة جلسات خلال هذه الفترة تحاكمته.

بعض السيطرة تنظيم «داعش» على اجزاء كبيرة من العراق. ومن المقرر ان يصل وفد من شركة مصفاة البترول الاردنية إلى العاصمة السعودية لهذا الغرض. يُذكر ان امدادات النفط العراقية كانت قد توقفت عن الورد منذ أشهر عقب اندلاع الاحداث الامنية في شتى أنحاء العراق، كما توقف العمل بمشروع انبوب النفط الاردني العراقي. وكان العراق يزود الورد بعشرة الاف برميل فقط يوميا بسعر تفضيلي، لعمان من النفط السعودي، في ظل توقف الصادرات النفطية العراقية بسبب الازمة التي يشهدها العراق

# السلطات الباكستانية تغلق جميع مداخل اسلام اباد تحسبا من التظاهرات ومعارضون: احتجاجاتنا لمطالبه شريف بالتنحي

مشهود ان أكثر من 1000 من انصار قادر وخان اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية للاشتباه بالحريص على العنف وارتكاب اعمال عنف. ويؤكد معارضون باكستانيون انهم لن يتخلوا عن مطلبهم الرئيسي من تلك الاحتجاجات وهو تنحي شريف، ويعتزم اثنان من المعارضين لشريف تنظيم الاحتجاجات غدا الخميس، حيث سيكون ذلك اختبار رئيسي لدولة تشتهر بالانقلابات العسكرية. وسيقود نجم الكريكت السابق عمران خان ورجل الدين الباكستاني المولود في كندا طاهر الله قادري مسيرتين منفصلتين اليوم الاربعة من مدينة لاهور شرق البلاد الى العاصمة اسلام اباد للمطالبة بإجراء انتخابات جديدة. ويطلب خان شريف بالتنحي بدعوى حدوث مخالفات في انتخابات ايار/مايو 2013. ويطلب قادري بإجراء تغييرات في النظام الانتخابي، التي يقول إنه غير ديمقراطي. وفي خطاب بثه التلفزيون الى الأمة أمس الثلاثاء، عرض شريف التحقيق في مزاعم بتزوير الانتخابات، غير ان اقتراحه قوبل بالرفض.

رفض اقتراح شريف وطالب باستقالته. وحقق شريف انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت في ايار/مايو 2013 والتي جرى خلالها اول تسليم للسلطة من حكومة مدنية لآخرى في عملية اقتراع اكد مراقبون محليون واجانب على مصداقيتها. وفي خطابہ المتلفز الثلاثاء، تحدث رئيس الوزراء عن التقدم الاقتصادي الذي تحقق أثناء حكمه، مؤكدا ان تظاهرات الجماعات المعارضة سيضر بهذا التقدم. واعلن خان وقادري اللذان يسعيان الى تشكيل حكومة وطنية مؤقتة تتالف من تكنوقراط وخبراء، عن دمج تظاهرتيهما. ويسود التوتر أجزاء من البلاد منذ الاسبوع الماضي، حيث تدور اشتباكات بين الشرطة وانصار قادري في مدينة لاهور الشرقية منذ ايام عديدة ما خلف قتيلًا واحدا على الأقل. ورفضت الحكومة من جانبها الاتهامات بتزوير الانتخابات واتهمت المعارضة بمحاولة الحصول بالوقرة على ما لم تتمكن من الحصول عليه بالطرق الديموقراطية. وصرح وزير العدل في مقاطعة البنغال رانا

اهية الاستعداد لغلاق الطريق. واستخدمت الحوايات والاسلاك الشائكة والقطع الاسمنتية في اغلاق «المنطقة الحمراء» التي تضم البرلمان ومسكن الرئيس ورئيس الوزراء والسفارات الاجنبية. واوقفت خدمات الهواتف الناقلة في المنطقة الحمراء» الاربعة، في اجراء شائع يتم اتخاذه في المناسبات الحساسة في باكستان بهدف وقف المسلحين الذين يستخدمون الهواتف الناقلة لتفجير القنابل. وامام فندق سرينا من فئة الخمس نجوم، اغلقت الطرق باستخدام العديد من الحاويات التي قام به باستخدامها ما بين 50 و60 رجل شرطة. وخلت شوارع المدينة من المارة الاربعة، بعد ان اغلقت جميع المكاتب والمناجر. وطلبت الحكومة الاربعة من المحكمة العليا تشكيل لجنة من القضاة للتحقيق في مزاعم تزوير انتخابات التي جرت العام الماضي - في خطوة اعلن عنها رئيس الوزراء في وقت متأخر من الثلاثاء في محاولة لتخفيف التوتر السياسي. ويعتبر التحقيق القضائي من الطالب الرئيسية لجان الذي يتزعم ثالث اكبر حزب في البلاد، ولكنه

## حالة وفاة جديدة بفيروس ابولا في نيجيريا وألمانيا تدعو مواطنيها لمغادرة المناطق المتأثرة

■ عواصم - د ب أ: أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) في وقت متأخر من مساء أمس الأول الثلاثاء عن حالة وفاة جديدة بفيروس ابولا في مدينة لاجوس النيجيرية. وذكرت الإيكواس ان المتوفي الذي كان يعمل موظفا لديها ويبلغ من العمر 36 عاما كان على علاقة بأحد مستشاري الحكومة الليبيرية الذي يعاني من عدوى ابولا والذي سافر إلى لاجوس وانهار صحيا في المطار بسبب إصابته بهذا الفيروس. ومنذ ذلك الحين خضع هذا الموظف تحت الحجر الصحي. وحتى الآن توفي ثلاثة أشخاص بفيروس ابولا في نيجيريا، وهناك ما يزيد عن 100 شخص في الوقت الحالي تحت المراقبة، هذا وقد قامت كل من جامبيا وساحل العاج وزامبيا بوقف أية رحلات قادمة من نيجيريا في الوقت الحالي. من ناحية أخرى دعت حكومة برلين المواطنين الألمان إلى مغادرة غينيا وسيراليون و ليبيريا بسبب انتشار فيروس ابولا في مناطق غرب إفريقيا. وأشارت الحكومة إلى أن ذلك لا ينسحب بالضرورة على الأطعم الصحية التي تتحاجها هذه المناطق بشكل ملح في مواجهة تفشي الفيروس القاتل وذلك حسبما أكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية اليوم الأربعاء في برلين.

## الامم المتحدة: حصيلة القتلى في اوكرانيا تضاعفت الى 2086 خلال اسبوعين

■ جنيف - أ ف ب: افادت المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة في جنيف ان عدد القتلى في النزاع شرق اوكرانيا تضاعف تقريبا خلال 15 يوما لترتفع الحصيلة الاجمالية الى 2086 قتيلًا. وقالت المتحدثة مسييل بوبيان ان هذه الحصيلة هي بناء على «تقدير متحفظ» لعدد القتلى بين منتصف نيسان/ابريل الى 10 آب/اغسطس، يضاف اليهم 4953 جرحيا بينهم على الأقل 30 طفلا. وتشمل هذه الحصيلة ضحايا القوات المسلحة الأوكرانية، والمجموعات المسلحة والسكان المدنيين. وكانت الحصيلة في 26 تموز/يوليو 1129 قتيلًا، وفق المفوضية العليا. وتشمل الحصيلة افرادا من القوات الأوكرانية المسلحة ومدنيين ومجموعات مسلحة، بحسب ما ذكرت المتحدثة في رسالة بريد الكتروني، مؤكدة انه لا يتم الإبلاغ عن الضحايا المدنيين بالشكل الصحيح. وقالت ان السبب في ذلك هو انقطاع قنوات الاتصالات وحالة انعدام الامن التي تمنع الناس من الحصول على المساعدات الطبية ويحول دون تعداد القتلى. وأشارت المتحدثة الى «اتجاه تصعيدي مؤخر»، مؤكدة مقتل أكثر من 60 شخصا يوميا بالمعدل منذ منتصف نيسان/ابريل، الا انه بين 30 تموز/يوليو و 5 آب/اغسطس ارتفع المعدل الى 70 قتيلًا على الأقل. كما ارتفعت اعداد الجرحى بشكل كبير لتصل الى نحو خمسة الاف من بينهم 30 طفلا على الأقل، مقارنة مع نحو 3500 جريح في 26 تموز/يوليو.

## مسؤول عسكري يمني: القبض على أحد المشاركين في ذبح 14 جنديا

مقطعة بين القوات الحكومية ومسلحي تنظيم القاعدة، أو قعت قتلى وجرحى من الطرفين إلى جانب ضحايا بين المدنيين. وكان تنظيم القاعدة أعلن في بيان، نشرته صفحة محسوبة على التنظيم

صنعاء - الأناضول: قال رئيس هيئة الأركان العامة في اليمن اللواء أحمد الأشول، أمس الأربعاء، إن الجيش «ممكن من القبض على أحد العناصر المشاركة في جريمة ذبح الجنود في محافظة حضرموت، جنوبي البلاد، الجمعة الماضي، بعد إصابته بطلقات نارية أثناء الاشتباك مع أفراد من الجيش».

## مصادر قبلية: مقتل 15 شخصا على الأقل في معارك شمال شرق اليمن

■ صنعاء - أ ف ب: قالت مصادر قبلية أمس الأربعاء إن اشتباكات وقعت بين المقاتلين الحوثيين الشيعة في اليمن والسنة المواليين لحزب الإصلاح أسفرت عن مقتل 15 شخصا على الأقل في محافظة الجوف.

وأدت المعارك في شمال اليمن التي باتت تتخذ منحى أكثر طائفية إلى تفاقم الاضطرابات في البلاد التي تصارع حكومتها حركة انصالية في الجنوب وانتشار تنظيم القاعدة في جميع أنحاء البلاد. وأخفقت اتفاقات وقف إطلاق النار التي توصلت اليها الحكومة مرارا في وقف النزاع بين الطرفين. وقتل 200 شخص على الأقل ونزح أكثر من 35 ألف شخص في الشهر الماضي عندما استولى المقاتلون الحوثيون على مدينة عمران التي تبعد 50 كيلومترا شمالي العاصمة صنعاء.

## الاتحاد الأوروبي يعقد اجتماعا طارئا بشأن العراق وأوكرانيا

■ بروكسل - رويترز: قال الاتحاد الاوروبي أمس الأربعاء إن وزراء خارجية دول الاتحاد سيعقدون اجتماعا طارئا يوم الجمعة لبحث الصراعات في العراق واوكرانيا.

ويشهد اليمن -حليف الولايات المتحدة- وهو دولة فقيرة يسكنها نحو 25 مليون نسمة اضطرابات منذ أطاحت بتظاهرات هائلة بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن سدة الرئاسة عام 2011.

مختلف شرائحه على حد سواء. ومنذ قرابة 3 أعوام، تشهد حضرموت ومحافظات يمنية أخرى، مواجهات

## الجامعة العربية تطلب دعما دوليا لضم إسرائيل إلى معاهدة حظر الانتشار النووي

■ القاهرة - الأناضول: وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيبال العربي، رسائل إلى الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لطلب دعمها لمشروع قرار عربي يطلب بانضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ويتزامن هذا التحرك العربي مع حرب تشنها إسرائيل على قطاع غزة الفلسطيني، منذ السابع من الشهر الماضي، خلفت، فضلا عن الدمار المادي الواسع، 1955 قتيلًا وأكثر من 10 آلاف جريح فلسطيني. وقالت الجامعة العربية، في بيان الأربعاء ان العربي طلب «الدعم لمشروع القرار العربي حول القدرات النووية الإسرائيلية، والمزمع تقديمه إلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا»، دون تحديد موعد لتقديمه. وأوضحت أن مشروع القرار يطلب بانضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (عام 1970) وتهدف لمنع انتشار الأسلحة النووية في العالم) وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضافت أنها تبذل في هذا الشأن جهودًا مكثفة لحشد الدعم الدولي لإنجاح مشروع القرار العربي لارتباطه المباشر بالمساعي الدولية لإزالة الإلحاح الأوسط من الأسلحة النووية. ودعت الجامعة العربية كافة الدول الصديقة والداعمة لتحقيق عالمية معاهدة حظر الانتشار النووي، وبذلل كل الجهود الضرورية لإنجاح مشروع القرار العربي. ولم تصدق إسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970. وتقول الدول العربية ان إسرائيل تمتلك ترسانة نووية ضخمة غير خاضعة للرقابة الدولية، ما يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وتدعو إلى إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، التي لا تؤكد تل أبيب أو تفني أنها تمتلكها.

## أمريكا بحثت إمكانية تولي جمال مبارك أو عمر سليمان أو أحمد نظيف خلافة مبارك شكوك حول تساهل المحكمة واستمرار الهجمات ضد مرافعة العادلي وزير داخلية مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

هيمنت مباحثات الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس الروسي بوتين على اهتمامات الصحف الصادرة أمس الأربعاء 13 أغسطس/ آب، والاستقبال الحار الذي قوبل به والاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية، التي سيتم توقيعها ولا يمكن التحدث عنها الآن، إلا بعد الإعلان رسمياً عن توقيعها، وكذلك أسهبت الصحف في الحديث عن أهمية العلاقات بين البلدين. وتهمنا الإشارة إلى أن العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والاتحاد السوفياتي حدثت في وزارة حكومة الوفد برئاسة الزعيم خالد الذكر مصطفي النحاس باشا عام 1942، أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعد أن انضم الاتحاد السوفياتي بزعامة جوزيف ستالين إلى بريطانيا وفرنسا في محاربة ألمانيا النازية بزعامة أدولف هتلر، بعد أن قام بمهاجمته فجأة، رغم الاتفاقية الموقعة بين البلدين، قبل هذا التاريخ لم يكن للاتحاد السوفياتي الشيوعي وقتها سفارة في مصر، إنما قنصلية

وكانت له أيضاً قنصلية منذ عام 1936 في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية، وبداية من عام 1950 بدأت مصر تستورد من الاتحاد السوفياتي القمح.

كما هدت حكومة الوفد في إبريل/ نيسان سنة 1950 باستيراد السلاح منه أو من تشيكوسلوفاكيا، وكانت إحدى الدول الشيوعية وقتها، رداً على رفض بريطانيا الدولة المحتلّة لمصر وكذلك أمريكا، التي طالبتها ببيع الأسلحة لها لمواجهة خطر إسرائيل. ونشرت الصحف عن استمرار الأعمال في القناة الجديدة التي يتم حفرها، ومؤتمرات في عدد من المدن في المحافظات المختلفة من جانب بعض من يريدون ترشيح أنفسهم في انتخابات مجلس النواب المقبلة، والتطورات في العراق، والمقلب الذي شربه نوري الملكي خاصة من جانب حزبه - الدعوة وحليفتيه إيران وأمريكا، وإعلان شركة مصر للطيران وقف رحلاتها إلى مدينتي أربيل في شمال العراق وبغداد، وإلى سوريا وليبيا، وإرسال طائرات إلى تونس لنقل أعداد من المصيرين الراغبين في العودة إلى ليبيا، وكان أكثر من اثني عشر ألفاً قد عادوا من أصل مليون وستمئة ألف مصري يعملون في

ليبيا. لكن الموضوعات الأهم بالنسبة للغالبية لم تكن التحذيرات التي أطلقها الإخوان مما سيقومون به من أهوال، اليوم الخميس، في الذكرى الأولى لخض اعتصامي رابعة والنهضة، لأنه تم الاعتقاد على مثل هذه التهديدات كل يوم جمعة، إنما الأهم مشكلة انقطاع التيار الكهربائي الذي زاد عدد مراته ومدته، وعلى سبيل المثال فإننا في العادي مثلا أصبح الانقطاع يوميا من أربع إلى خمس مرات، وكل مرة يستمر الانقطاع ساعة، والعدد والمدد أكثر من ذلك في مدن وأحياء أخرى، وما يؤدي إليه هذا من تلف في الأجهزة المنزلية، وتعطل مصالح الناس. والملاحظ هنا أن الغضب لا يتجه للنظام والمطالبة بإسقاطه، كما يتخيل البعض، إنما إلى لومه بشدة لأنه لا يتخذ إجراءات عنيفة ضد العناصر التي تقوم بخريب إكشفاك الكهرباء، ووضع القنابل تحت أبراج الضغط العالي، وتعتبره فشلا في مقاومة الإرهاب، بالإضافة إلى عدم وضوح حقيقة توافر المال لشراء الوقود اللازم لتشغيل المحطات. وإلى بعض مما عندنا..

الشاعر: «من العراق إلى سوريا وليبيا واليمن كان يجري نقل النماذج الأمريكي من العراق إلى دول المنطقة العربية، أفلقت مصر من المؤامرة بثورة الثلاثين من يونيو/ حزيران، ولهذا تتعرض لمختلف الضغوط وكل المؤامرات، ليس مطلوبا أن تستعيد مصر قوتها وأن تسترد دورها فتعود الحياة إلى القوة العربية الغائبة، إنما المطلوب أن تظل المنطقة العربية تحت الهيمنة، وأن يظل اليعون الإقليميون الأساسيون هم إسرائيل وتتركيا وإيران، الحالف العربي لا يعني فقط زيادة القدرة على ضرب الإرهاب ومواجهة التحديات، لكنه يعطي للعالم رسالة واضحة بأننا نريد أن نكتب مصيرنا بأنفسنا، وبأننا مصممون على تقديم الوجه الحقيقي لإسلام لا يعرف الإرهاب، وعروية لا تعرف العنصرية، الحل في العراق وفي سوريا وليبيا واليمن وغيرها لن يكون إلا بعودة الجميع إلى عروبيتهم، المشكلة أن أعداءنا ما زالوا يرون أن العروبة أخطر عليهم من داعش».

### لأنه يحرم التلفزيون لم ير البغدادي أخبار غزة!

طبعاً.. طبعاً.. أمريكا وأوروبا وتركيا وإسرائيل وإيران وقبيلهم التيار الديني يرون في الوحدة العربية القائمة على القومية العربية عدوهم المشترك، ولهذا نراهم يساعدون التيار الديني بمختلف قواه ومسمياته لأن عداءه للقومية العربية أشرس، والدليل أنهم رغم المذبحة التي تقمها إسرائيل يوميا لأشقائنا في غزة لم تصدر عن أي منهم دعوة واحدة للتوجه إلى فلسطين للجهاد، مثلما دعا للجهاد في مصر وللدولة الإسلامية في العراق.

وما أن سمع صديقا العزيز ناجح إبراهيم اسم داعش والخليفة الجديد للمسلمين أبو بكر البغدادي حتى قال عنه في حديث على صفحة كاملة في جريدة عقيدتي الدينية يوم الثلاثاء أجراه معه زميلنا جمال سالم قال فيه:

«يبدو أنه لم يسمع عن أخبار غزة لأنه يحرم التلفزيون والصحف والإذاعة، ولهذا يناشد الجميع الخليفة البغدادي أن يدرك رعيته في غزة قبل أن تهلك، خصوصا أن الحكام العثمانيين لم يرسلوا جيوشهم وطائراتهم لنجدتها ولهذا فكر الخليفة كثيرا في الأمر، ثم أصدر أمرا رئاسيا لسبحي الموصل يخبرهم بين الإسلام أو الجزية أو القتل لأنه يريد تحرير غزة من خلالهم فهذه عقوبة الخليفة اللهم الذي يدافع عن شعب غزة بتدمير شعبه في الموصل وهروب الآتي خمسين المسيحيين من الموصل. ولهذا فقد نحت خطة الخليفة واخفت إسرائيل منه ومن بأسه واسترعت قريبا تحت إقامته، لئلا يشر البلية ما يضحك حيث اكتملت فصول المسرحية الغربية الهزلية بدور الخليفة العظيم، لتكفل مأساة المدينة الوطنية ومساها والأخلاقية قبل هذه خير أما أخرجت للناس، إنما أتت مسخ لا لون له ولا طعم ولا رائحة ولا شيء؟ إن من يدعون أنهم أنصار الشريعة والإسلام يفرون من الشريعة والإسلام بعد أن أساءوا إلى الفريضة الإسلامية العظيمة المسماة بالجهاد».

هذا ما قاله ناجح أم زميلنا الرسام الكبير بجريدة «روز اليوسف» أنور فقد بكى وبكنا معه أمس في «المصري اليوم» وهو يرسم خريطة وطننا العربي وقد تمزقت وغطها الندماء ويسير عليها مواطن مسكين يردد أغنية وطني حبيبي الوطن الأكبر يوم ورا يوم أمجاده بتكبير.. تترلم.. تترلم..

### ضرورة الالتزام بالعايير المهنية في الإعلام

ونهاية هذه الجولة ستكون مع رئيس تحرير «الشرق» عماد الدين حسين ومقاله يوم امس الأربعاء، الذي يقول فيه ردا على ما رأي رئيس تحرير «الوطن»: «كتب الزميل والصادق مجدي الجلال رئيس تحرير صحيفة الوطن مقالا مهما اليوم الاثنين الماضي بعنوان «أنا مكسوف»، مبدئا خجله من مستوى بعض الإعلاميين وطريقة أسئلتهم خلال لقاء رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، وفي عدد أمس أفردت الزميلة الوطن ملفا مهما عن ظاهرة «فوضى على الهواء مباشرة»، دعت فيه الفضائيات لتصحيح مسارها من الداخل، ولخصت المشهد في عبارة «قليل من المهنية، كثير من الانفلات»، وأن المشاهدين قالوا إنهم «رهقوا من التطليل».

قال الجلال يرصد الواقع المرير للإعلام المصري المرثي والمسوم «الشرق» التزامت القواعد المهنية قدر استطاعتها منذ صدورها في أول فبراير/ شباط 2009 وحتى هذه اللحظة، وظل هذا هو مبدئها أيضا بعد 30 يونيو/ حزيران، وللأسف فإنها تعرضت لحرب منهجية، شخصيا شاركت في 25 يناير ثم 30 يونيو وكتبت مؤيدا للآخرة، لكنني تساءلت: «كيف يمكنني أن أكون 30 يونيو وانتقد بعض سليلياتها دون أن اتهمي بانني إخواني أو متعاطف معهم؟»

الذي حدث علينا أن معظم وسائل الإعلام المصرية شاركت في حرب غير نظيفة لتبسط «الشرق»، البعض فعل ذلك لأجندة مشبوهة، والبعض بحسن نية، والبعض لأنه يكره وجود جريدة مهنية محترمة منافسة.

برامج فضائية كثيرة صباحا ومساء على هدفها الوحيد هو شيطنة «الشرق»، ولم نسمع أحدا يقول لهم: «عيب، نزع عن ما دعا إليه الجلال هو ما كنا نفعله به»الشرق». تحري الدقة في كل ما نكتب من أخبار، وأن نجعل القصة الخبرية متكاملة قدر الإمكان. المشككة دائما في الرأي الذي هو ملك لأصحابه.

ليس معنى وجود رأي لكتاب- حتى لو كان رئيس التحرير- أن يتم تحميله للصحة، ودليل ذلك أن بعض الصحف الزميلة بدأت الآن تنشر آراء معارضة للحكومة، فهل معنى ذلك أنها غير وطنية؟

ما كتبه الجلال علنا، قاله لي سيرا زلاء وأصدقاء كثيرون حضروا اللقاء ولقاءات أخرى سابقة، أحدهم هو إعلامي متميز قال إنه ذهب إلى اللقاء مضطرا: فهو يؤيد السيسي لكنه لا يتصور نفسه جالسا تحت سقف واحد، مع شخصيات هي سبة للمهنية، وإذا اعتذر فقد يفهم اعتذاره خطأ. زميل مميز آخر يعتقد أن ردود الرئيس الأخيرة على هذه النوعية من الإعلاميين، كانت واضحة وهي أنه يفر منهم.

قد يكون بعض هؤلاء الشكائين، هاجم الإخوان، لكن هل يعني ذلك تبرئهم يدمرون الوطن؟

مرة أخرى تحية إلى الصديق الجلال على دعوته الجريئة، والموضوعية تتقدم على كل من أساء له-الصحافة وقانون أي مهنة أخرى. الأتظار لضرورة الالتزام بالعايير المهنية.

«الشرق»، تحملت الكثير من الإساءات والإشاعات والبيئات دفاعا عن القيم المهنية، وصلت إلى حد سب كل الصحافيين فيها. أطمئن الصديق مجدي الجلال-ابن دفعتي إعدام 8- أنه عندما يتوقف الصراخ ولنلزم فعلا بالمهنية، فسوف تختفي كل هذه الأصوات المشادة.. هذا هو قانون الصحافة وقانون أي مهنة أخرى. لكن العلاج يبدأ بفضح هؤلاء والابتعاد عنهم.. وهذا أضعف للإيمان».



الثلاثاء ذاته لتكون مع الحديث الذي أجراه زميلنا محمد يوسف تهايم مع رئيس محكمة الاستئناف المستشار أحمد الخطيب وسؤاله عن رأيه في مطالبة البعض بإصدار تشريعات تعاقب من يهين ثورتي 25 يناير و30 يونيو لورودها في الدستور فقال: تأييد أو معارضة الثورات والأحداث السياسية يدخل في إطار الخلاف السياسي الناشئ عن تعاضد المصالح واختلاف الابدولوجيات الذي يمثل في حرية التعبير عن الرأي».

### مبارك قرر عدم مواجهة الأمريكيين

والى قضية مختلفة وإن كانت على صلة بالقضية السابقة، وهي التداخلات الأمريكية في مصر والمنطقة العربية التي قال عنها في «المصري اليوم»، يوم الاثنين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعضو أمانة السياسات بالحزب الوطني، التي كان يرأسها جمال مبارك، وهو الدكتور محمد حامد وقوله: «بدأت الولايات المتحدة في دعم منظمات المجتمع المدني المصرية والأمريكية، التي كانت تعمل في مصر بدون ترخيص، بمبالغ بدأت بعشرين مليون دولار ووصلت إلى خمسين مليونا سنويا، تصرف بالأمم المتحدة للسير الأمريكي، وبدأت واشنطن في الحديث عن مرحلة ما بعد مبارك، كما بدأت في دراسة بدائل له «جمال مبارك، عمر سليمان،

أحمد نظيف» خاصة أثناء زيارتهم للعاصمة الأمريكية وقياس عناصر التحركات كانت معروفة ومرصودة من أجهزة الدولة، المخابرات والأمن الوطني والخارجية، وكتبت تقارير وقدمت توصيات بشأنها، وعلى الرغم من أن مبارك نكر لوزير خارجيته أحمد أبو الغيط أنه لا يستبعد أن تكون لدى الأمريكيين رغبة في إقصائه عن الحكم.. إلا أنه قرر عدم الدخول في مواجهة مع الأمريكيين قد تؤثر على العلاقات بين البلدين، علاقة مصر بأمريكا في السناتور العشر الأخيرة من حكم مبارك تضمنت تناقضا هيكليا، فحين استمر الحديث عن التحالف الاستراتيجي والتعاون الاقتصادي والعسكري، ولكن في هذا الحليف نفسه وهذا الدرس يجب أن نضعه القيادة الجديدة نصب أعينها عند صياغتها للعلاقة مع الولايات المتحدة».

### حرب تقودها دول وتنظيمات إرهابية داهمت العالم العربي

هذا كان ما قاله الدكتور محمد ولكنه لم يوضح إن كان جمال قد أخبر والده بمحاولات الأمريكان معه أم لا، وهل أخبر أيضا المخابرات أم لا؟ خاصة زيارته السورية لبثي المخابرات المركزية الأمريكية في لانجلي التي اكتشفت بالصدفة ولم يتم تقديم تفسير لها، كما لم يوضح علاقة بعض الكتابات التي نشرها قريبا من مبارك وجمال بأن رئيس مصر القادم لابد أن يحظى بموافقة أمريكا وإسرائيل، كما في المقال الشهير للدكتور مصطفى الفقي، وإذا كان كما قال حذر السيسي من أمريكا والأعبياء فقد طمأنه يوم الاثنين نفسه في «الأخبار» زميلنا وصديقا المتحدث باسم حزب التجمع اليساري نيلي زكي بيان الرئيس السيسي على دراية بالأعبياء بقوله:

«وجدت مئات الألوف من العرب تجرى إبادتهم على أيدي من يتسبون أنفسهم إلى العرب، ومن هنا صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما قال إن مصر في حالة حرب، وهذه الحرب تقودها دول كبرى وأخرى إقليمية وتنظيمات دولية وإرهابية، داهمت العالم العربي وتريد تدمير أكبر بلد عربي لضمان مشروع الإجهاز على الدولة الوطنية ومحوها من الخريطة، لكي تكون السيادة المطلقة في هذا الجزء من العالم لدولة واحدة اسمها إسرائيل. في هذه الظروف تصبح حالة التنافر السياسي والتشردم الحزبي والمناورات والمزيدات والحصانات الصغيرة في الساحة الحزبية المصرية، وسعي كل طرف لإقصاء أطراف أخرى وتغليب المصالح الحزبية الضيقة على المصالح الوطنية العليا، كما قال عمرو موسى جريما في حق الوطن والشعب من وجهة نظر كانت هذه السطور».

### الطلب أن نقل المنطقة العربية تحت الهيمنة

وإذا كان نبيل قد كتفي بالإشارة إلى إسرائيل والعياد بالله فإن زميلنا وصديقا نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للثقافة جلال عارف أضاف إليها إيران وتركيا بقوله وهو حزين وأحزنا معه على أمنا العربية وبلاد العرب أو طائني من تطوان إلى بغداد، أي بغداد كمال قال

جميعا من مبارك حتى مساعدي وزير الداخلية مروا بالعدالي استغلوا نفوذهم ومناصبهم في النهب والفساد وجمالية الفاسدين، وأسألو حسن عبد الرحمن عن شركائه للسيد البدوي في الزنسن، رغم أنه كان رئيسا لجهاز أمني مهم؛ لقد سجل التاريخ أن ثورة 25 يناير/كانون الثاني ثورة شعبية خرج فيها الشعب ضد حكمه السيد الفاسد، وخرج ضد قهره وتعذيبه الداخلية التي كانت تحمي النظام، وتم خلخع مبارك وقيادته الأمنية واستطاع أن يحيلهم إلى المحاكمة، لكن مع الأسف لم تجر لهم محاكمة سياسية على ما اقترقوه في حق الوطن من إفساد وتصوير، وما فعلوه في ثورة 25 يناير بما في ذلك اتهامهم بقتل المتظاهرين كما جاءت الأوراق التي قدمت إلى المحكمة تحت ضغط شعبي ثوري وقتها خالية من تحقيقات وتحريات مهمة تقاسمت هيئات متعددة عن تقديم أي معلومات، وقد استكثت النيابة من ذلك، والبعض النازع عن الأحكام فإن التاريخ لن يمحو إداة الشعب لهم وإسقاطهم في ثورة عظيمة جرى إجهاضها في وقت لاحق بتحالف إخواني مع بقايا النظام السابق، لكن الشعب استطاع أن يسقطهم أيضا».

### العادلي يفند عناصر اتهامه

والى وجهات النظر الأخرى وعودة إلى «أخبار» الثلاثاء و زميلنا وصديقا جلال دويدار رئيس تحريرها الأسبق وقوله في عموه اليومي -خواطر: «حرص العادلي على تنفيذ عناصر الاتهام الواحد تلو الآخر، خاصة في ما يتعلق بفتح السجون وقيامه بالافتقار مع مبارك على إطلاق الرصاص على المتظاهرين لقتلهم، قال متسائلا كيف له أن يصدر قرارا بفتح السجون ليهرب الرئيس الإخواني مرسي المغرول وجماعته من السجن بعد أربع وعشرين ساعة فقط من إلقاء القبض عليهم، ولا جدال أن ما جاء في دفاع العادلي عن نفسه وبهذه الصورة التي تتسم بالصادقية والمنطقية سوف تساهم في إلقاء كثير من الأضواء المتكافئة عن حقيقة قتل المتظاهرين في ميدان التحرير من المؤكد أن هذه المعلومات ستكون محل نظر المحكمة التي تبحث عن الحقيقة لإصدار حكم بما يرضي الله والضمير».

### بعض الإعلاميين يحاولون طمس الحقائق وتزييفها

ولم تختلف معه زميلته الجميلة مديحه عزب التي صاحت: «اللي على رأسه بطحة يداريها، هذا بالضبط ما سيكتشفه بكل سهولة المتابع للتغطية الإعلامية لحاكمة القرن، فقد تورط بعض القنوات الفضائية المصرية للأسف وبعض الإعلاميين المصريين كذلك في محاولات طمس الحقائق وتزييفها والتدليس على الشعب، وخلق مناخ معاد للاستقرار في مصر وكانهم في مهمة تم تكليفهم بها بمقابل مادي، فقد شنوا هجوما كاسحا ضد دفاع المتهمين عن أنفسهم وسخروا بشدة من حديث المؤامرات الذي بنى المتهمون دفاعهم عليه، وقالوا أن أي كلام حول أن مصر تعرضت لمؤامرة هو غير صحيح بالمرة، حيث أن ثورة يناير كانت ثورة نابعة من صميم الشعب المصري ولم يندس فيها أحد من ألفها إلى أيها ولم تكن بإيعاز من أحد وليست في الأمر أي مؤامرات تذكر، وراحت تلك الفضائيات تكيل الاتهامات للعدالي ومساعديه بأنهم يحاولون التمسح في أحاديث المؤامرات لصرف الأنظار عما ارتكبه من فظائع، والمدسح أن تلك الفضائيات المشبوهة لم تشر أبدا لكل الوقائع التي جات في تحقيقات العامة مثل تكبير المنسوب الذي عقده قوى اجنبية مع الإخوان من جانب، ومع عدد كبير من الشباب الناشط سياسيا للتمهيد لقب نظام الحكم».

### الحكمة تنظر فقط في إدانة أو براءة المتهمين

ولكن زميلهما وصديقا رئيس التحرير الأسبق محمد بركات أراد التدخل للهيئة الفرعيق بقوله في عموه اليومي- بدون تردد: «لا يصح ولا يجب الانزلاق إلى محاولة إثارة تعاضف الرأي العام وتعبئته مع أو ضد هذا أو ذاك، تلك خطيئة كبرى لا يجب الوقوع فيها، بل هي خطر مؤكد لا بد من تجنبه، ويجب أن نذكر أن المحكمة تنظر فقط في إدانة أو براءة المتهمين مما هو منسوب إليهم، ولا تنظر في ما إذا كان ما جرى في الخامس والعشرين من يناير ثورة أو مؤامرة أو شيئا آخر».

### حرية التعبير عن الرأي

وبمناسبة الثورات سننتقل إلى الصفحة الرابعة من «أهرام» يوم

### الثورة سرقت من الشعب وعاد الفلول إلى الواجهة

ونبدأ تقرير اليوم باستمرار ردود الأفعال على المرافعات التي قام بها عدد من المتهمين في قضية قتل المتظاهرين أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، وما اتاروه من قانع، خاصة وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي الذي قال عنه يوم الاثنين في «اليوم السابع»، زميلنا وصديقا ناصر عراق-ناصري طبعاً لأن الاسم عنوان الحقيقة: «إذا قرأت دفاع وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي عن نفسه في قضية قتل المتظاهرين في ثورة يناير الجديدة، ستكتشف أن مصر كانت جنة في زمن العادلي ورئيسه مبارك، وإذا أمعنت التفكير في كلام الوزير الشهير ستلعن ثورة يناير وتلعن الشعب المصري الساذج الذي خرج باللايين في تلك الثورة، همل الأمريكان يمتلكون قدرة خارقة على إثارة مشاعر ملايين المصريين ضد مبارك كما زعم؟ أم أن الناس كرت بمبارك ونظامه وشرطته بعد أن نهوا البلد وهياوها للوريت، وسخروا من الملايين وأفقرهم واعتقلوهم وقتلوهم بغير ذنب «حكاية خالد سعيد أكبر مثال»، لن يفهم العادلي أبدا أن الشعب كله هو الذي ثار ضده وضد رئيسه في 25 يناير، ولن يفقته على الإطلاق أن ملايين المصريين استعادوا عافيتهم واحتشوا في الميادين ضد القهر والظلم والفقر والفساد، التي تسبب فيها نظام مبارك طوال ثلاثين سنة سوداء، لن يفهم ذلك لأن الثورة ببساطة سرقت من الشعب وعاد الفلول إلى الواجهة مرة أخرى».

### العادلي أدان نفسه رغم محاولته إثبات براءته

وفي العدد نفسه قال زميله عادل السنهوري-ناصري- معلقا على كلام العادلي: «إن بعد مرافعة وزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي أمام محكمة القرن، يتضح أن العادلي التقي الورع الذي كان يصلي الفجر ثم يمضي في الشوارع متفقدًا أحوال الرعية، هو بل ثورة 25 يناير، وأن الشعب الذي خرج للثورة عليه وعلى نظام رئيسه، مطالبا بالعيش والحرية والكرامة الإنسانية، ما هو إلا عبارة عن مجموعة من المتأمرين والخونة الذين دربهم أمريكا والإخوان في مصر. العادلي في المرافعة الأخيرة حاول أن يمارس فضيلة التطول والتصلب من الماضي والنظام الذي كان حامله، فهو لم يامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وأبدى اعتراضه على نتائج انتخابات 2010، بل أبغ ذلك للرئيس مبارك واعتبرها السبب في خروج المظاهرات بين عام وأخر، ومرافعة أولى وثانية أقتسى العادلي باللونين: لون الانكسار والخوف والاصفرار، ثم لون الجسارة والشجاعة والبطولة والاحمرار. وعلينا أن نبحث في أسباب ذلك، فقد تبدلت الأيام وتغيرت الأحوال، العادلي أدان نفسه رغم محاولته إثبات براءته، ويجب محاكمته بتهمة الفشل الأمني في غياب المعلومات عن مجموعة حماس واعادها التي اخترقت الحدود المصرية وصولا إلى الدلتا واختراق السجون، وعدم توقع أحداث 25 يناير، إذا كان يتهم الإخوان بتدبيرها وعدم توقعه لأعداد المتظاهرين والتعامل معهم بعنف والكل شهود على ذلك، ومحاكمته على شهر العسل الذي عاشه الإخوان في عهده وصفحات نظامه معهم بمعرفته وغياب معلوماته عن تدبيرهم ومؤامراتهم».

### حركة كفاية تندرت برداء الوطن

ونظ في العدد نفسه لتكون مع صديقا يحيى حسين عبد الهادي ودفاعه عن حركة كفاية، بقوله عن محامي مبارك فريد الدين: «لم يمتلح يترك لأبنائه إرثا بعد رحلة العمر إلا سمعة طيبة في القلب منها، إنمؤاده إلى أنبل وأشرف حركات المقاومة، وأكثر ميكرتات المصريين عفوية في التاريخ الحديث، «الحركة المصرية من أجل التغيير» الشهيرة بحركة «كفاية»، لكن يبدو أن السلفة يستكثرون علينا حتى هذا الاعتزاز عندما كان هذا المتطول يتقاضي ثمن دفاعه عن الجواسيس والشواذ والقتلة والخطوب والامانة أيام مبارك، والاختطاف أيضا، وكان أول من كتب بانه يشعر بالعار لأن مبارك رئيسه، وأن الأمر لا يحتاج إلى مظاهره من مئة ألف مواطن فقط لإسقاط نظامه، عبد الحليم كان أكثرنا جرأة وحسما. وقال يوم الثلاثاء في مقاله الأسبوعي بالاختيار القومية عن فريد الدين: «أحدهم ممن يتقاضون أتعابا بالملايين هاجم حركة كفاية في محاكمة جارية، وأدعي أنها تلقت تمويلًا اجنبيًا لقاء دورها في المبادرة والدعوة إلى الثورة الشعبية المصرية العظمى، التي خلعت مبارك في هبة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 وأزاحت مرسي وحكم الإخوان في انتفاضة 30 يونيو/ حزيران 2013. وربما لم يكن أحد يلتفت إلى الادعاء الركيك وإلى الجهالة الفاحشة، لو أن أدبعت على أوسع نطاق ودخلت إلى كل بيت ويأذن من المحكمة التي أتحت ساعات وأياما على الهواء التلفزيوني لخبار وزمرته، وفي سلوك سياسي لا قضائي قصد به إدانة الثورة وغسل سمعة الجرمين والتكفير بفعل ثار ويثور وقتل شهداء الثورة العظام للمرة الألف».

### سلوك سياسي لا قضائي لغسل سمعة الجرمين

ويحيى حسين كان عميدا في الجيش، وهو الذي فجر فضيحة بيع مملات عمر أفندي، عندما كان وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين. أحد أهم رجال جمال مبارك، وما قاله عن حركة «كفاية» صحيح لأنها عابستها هذه المرحلة دقيقة ودقيقة ومنقولة بتفاصيلها على مدى السنوات في «القدس العربي»-لبن آزاد المتابعة، وضمت كثيرا من السياسيين والزلاء والأصدقاء، وكان من أبرزهم زميلنا وصديقا رئيس تحرير «صوت الأمة» عبد الحليم قنديل-ناصري-الذي تعرض للضرب والامانة أيام مبارك، والاختطاف أيضا، وكان أول من كتب بانه يشعر بالعار لأن مبارك رئيسه، وأن الأمر لا يحتاج إلى مظاهره من مئة ألف مواطن فقط لإسقاط نظامه، عبد الحليم كان أكثرنا جرأة وحسما. وقال يوم الثلاثاء في مقاله الأسبوعي بالاختيار القومية عن فريد الدين: «أحدهم ممن يتقاضون أتعابا بالملايين هاجم حركة كفاية في محاكمة جارية، وأدعي أنها تلقت تمويلًا اجنبيًا لقاء دورها في المبادرة والدعوة إلى الثورة الشعبية المصرية العظمى، التي خلعت مبارك في هبة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 وأزاحت مرسي وحكم الإخوان في انتفاضة 30 يونيو/ حزيران 2013. وربما لم يكن أحد يلتفت إلى الادعاء الركيك وإلى الجهالة الفاحشة، لو أن أدبعت على أوسع نطاق ودخلت إلى كل بيت ويأذن من المحكمة التي أتحت ساعات وأياما على الهواء التلفزيوني لخبار وزمرته، وفي سلوك سياسي لا قضائي قصد به إدانة الثورة وغسل سمعة الجرمين والتكفير بفعل ثار ويثور وقتل شهداء الثورة العظام للمرة الألف».

### الشعب المصري لن يقبل الفلول

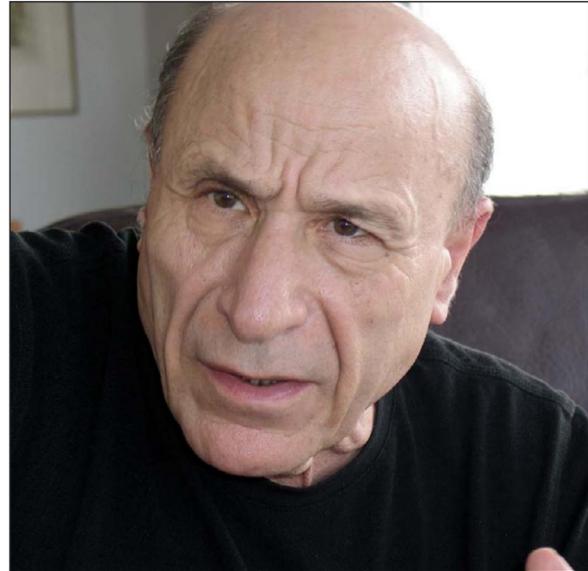
وتترك «الأخبار» مؤقتا لتجهه إلى مجلة «آخر ساعة» التي تصدر عنها كل ثلاثة، حيث قال رئيس تحريرها زميلنا محمد عبد الحافظ-ناصري: «وأهم من يظن أن رفض الإخوان قد جعلنا نقبل الفلول.. وأهم من يظن أن الشعب المصري صاحب الثورتين 25 يناير و30 يونيو يمكن أن يضحك عليه أحد مرتين حتى حمله إلى مصر».

### التاريخ لن يمحو إدانة الشعب لن أجرم بعقه

طبعاً.. طبعاً.. فمصر محروسة من الله سبحانه وتعالى، ولذلك اتجنا إلى «التحرير» في اليوم نفسه لتكون مع رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقا إبراهيم منصور-ناصري- أيضا وقوله: «الغرب أنهم

# يكتب بهدف «التنفيس» والمتعة بعيدا عن التلقين المجاني رشيد بوجردة: الفصحى أكثر قدرة على استفزاز القارئ واللغة السوقية تحتضن شعرية رهيبه

حوار: عبد العزيز جدير



رشيد بوجردة

يلقبوه بـ«الطفل الشقي للآداب الجزائري» لكن الروائي المتورد رشيد بوجردة الذي أروع باللغة الفرنسية بعدما هز فئاعات كثيرة بالعربية يصير دوما على التأكيد أنه يكتب فقط بغرض «التنفيس»، مشيرا إلى أن القارئ قد يكون أذكى من الكاتب وبالتالي هو لا يحتاج أساسا لتلقي «رسائل» منه.

■ لماذا كتب؟  
■ أكتب لنفسني، للتفيس عن النفس، وللمتعة لأنني أتمتع عندما أكتب وأسعى لنقل هذه المتعة إلى القارئ.

■ هذا يعني أنك لا تملك رسالة تريد نقلها للقارئ... نعم، ليس لدي رسالة أود نقلها إلى القارئ، وإنما ضد هذا الأمر، لأن القارئ ربما أذكى مني وأكثر تسميا مني وليس في حاجة إلى أن يلقن دروسا.

■ لكن الكاتب، قبل أن كل شيء هو إنسان له موقف ووجه نظر رؤوية، ليس كذلك؟  
■ هذا صحيح، أنا كمواطن جزائري وعربي لي موقف، لكنني أتناه عن الكتابة أتفادي التعبير عنه وخاصة إذا كان موقفا سياسيا، لكنني يمكن أن أعبر عن رأيي بشكل مباشر خارج إطار الرواية.

■ هل لديك طغوس معينة في الكتابة، أم أنك تكتب بغض النظر عن الزمان والمكان؟

■ أكتب في فترات معينة وقصيرة جدا، لكن على امتداد النهار والليل، حيث أبدأ عادة في الرابعة صباحا وانتهى في العاشرة ليلا، لكن خلال مدة قصيرة (عدة أسابيع أو شهر على أكثر تقدير) فاضخم رواية وضعتهما خلال شهر، ولكنني أحمل الفكرة لعدة سنوات سنوات وأرثقتها تخفتر لي، أن يضح في النهاية، وأنداك تأتي الكتابة وتكون شبه تلقائية وميكانيكية.

■ ماهي النصوص التي قرأتها بشغف في الطفولة والشباب ودفعتك لاحقا للخوض في عالم الرواية؟

■ أهم نص أثر في هو القرآن الكريم (كاجاز أدبي لغوي عظيم) لأننا نتعلمه ونحن صغار، ثم كتاب «الف ليلة وليلة» الذي قرأته عدة مرات وما زلت أقرأه بين الغفنة والأخرى والشعر العربي (الجاهلي والإسلامي).

■ أضف إلى ذلك الأدب الفرنسي والأدب العالمي المترجم إلى اللغة الفرنسية ليؤكد وستندال وودوبويسكيو وإميل زولا، وقد فسلت منذ البداية بلزك على زولا بالرغم من أنني أشعر ببعض التعاطف مع زولا لأنه كاتب الفقراء والعمال، واعتبر يوسف طوير رمز الثورة الكبيرة في مجال الأدب وخاصة نصه الرائيين «سدام بوفاري» و«بوفار وبكيشي» لأنهما يحتويان حداثة رهيبه.

■ تشكل الهجرة جزءا كبيرا من حياتك، ماذا أفدت من إقامتك في فرنسا؟

■ من الزاوية الأدبية لم أتعلم شيئا في فرنسا، ولكنني تعلمت كثيرا من الفنون التشكيلية والمسرح والمتاحف وغيرها من الأشياء المفقودة في الجزائر، في فرنسا اكتشفت الفنون التشكيلية المعاصرة وشكلت صدمة كبيرة بالنسبة لي، وشاهدت مسرحيات وأفلاما كثيرة، وقبل ذلك كنت أشبه أمي في مجال السينما، أما بالنسبة للكتاب فلم أستفد كثيرا، لأنها متوفرة في كل مكان.

■ ما الذي دفعك للكتابة باللغة الفرنسية في البداية، ومن ثم الانتقال إلى اللغة العربية؟

■ بدأت الكتابة باللغة الفرنسية تحديا على الرواية الجزائرية والعربية عموما، فرواية «التقليق» التي كتبها في البداية لم يكن بمقدور أي ناشر عربي أن يملك أن يكتبها في الجزائر أو غيرها، ونشرت في الفرنسية إلى العربية بدافع «غريزي» لأن العربية لغتي الأم ولغة ثقافتي وحضارتي.

■ كيف استقبلت دور النشر في فرنسا أعمالك التي تحوي قدرا كبيرا من الجراة؟  
■ عندما بدأت الكتابة والنشر في فرنسا لم يكن ثمة رقابة باستثناء الرقابة السياسية، لأنها

سبيل المثال عندما أزدت نشرت رواية «الرعن» كان ثمة صفحتين في الرواية كتبتهما كنتناض (متشابهة) مع مذكرة جنرال فرنسي قاد الحرب ضد الجزائر سنة عام 1830، ويذكر فيها كيف كان الجزائريون يقتلون ويعذبون، حيث رفضت دار النشر أنذاك نشر الصفحتين على اعتبار أن ما ورد فيها عنيف جدا، لكنني رفضت حذفهما وفي النهاية قبلت الدار نشرهما ضمن الرواية.

■ بمعنى آخر، بالنسبة لدور النشر في فرنسا ليس هناك رقابة فيما يخص الجنس ولكن هناك رقابة سياسية ومواقفهم في هذا المجال متشددة جدا.

■ بالمقابل، حدث عن الجزائر وبدأت الكتابة باللغة العربية، كنت مشهورا جدا حتى أن دور النشر لم تكن قادرة على رفض أي عمل لي، لأن ذلك قد يثير غضب السلطات والقنصل، مع العلم أن كتاباتي باللغة العربية أكثر جسيمة من كتاباتي بالفرنسية، لأنني عندما أكتب بالعربية أعتمد إلى نوع من الاستفزاز حتى أيرهن أن هذه اللغة قادرة على إجمال كل المعاني والأشياء، فضلا عن قدرتها على الاستفزاز.

■ بل إنني عندما استعمل اللغة السوقية الشعبية في النصوص العربية لا أجد نفس اللذة التي

لمستحق حين أدخلت نوعا من الروح الشعبية أو اللغة السوقية على النصوص التي كتبتها بالفرنسية، فالعربية الفصحى تصدم المتلقي أكثر لأننا لم نعتد على ذلك، فتمتد عصر الانحطاط توفقتنا عن التواصل باللغة العربية، وهناك نقاد كثيرون يلمونني لأنني استعملت اللغة السوقية بكثرة، ولكنني في النهاية لغة الناس والشاعر وهي تحتضن شعرية رهيبه.

■ بالنسبة لموضوع «الاستفزاز»، اعتقد أنك تعتمد في رواية «التقليق» صمد المتلقي واستفزازه وتعرية الممارسات التي يذنبها النفاق الاجتماعي، ما سبب ذلك؟

■ لأنني عانيت كثيرا من موضوع النفاق الاجتماعي، بالنسبة لأبي ونموذج العائلة الإقطاعية التي تربيت في أحضانها، الناس يرتلون الآيات القرآنية ثم يزنون فيما بعد، بالرغم من أن الزنا في القرآن محرم، وعندما ناقش بعض الأصدقاء في هذه القضية يقولون «الزنا ليس عيبا.. للرجل الحق في الزنا! لكنه حرام على المرأة»، نفاق كبير، مدمر.

■ عندما بدأت أكتب كنت اعتبر أن الناس العاديين أو الشعب هو المتخلف ذهنيا، وهذا واقع ولكني لاحظت أن المثقفين ليسوا مقدمين في هذا المجال على الشعب، وهناك نقص كبير عند المثقفين في ممارسة النقد الجراة اللازمة في مجال الإبداع، والغريب أن الكتابات النسوية (عند أسيا جبار مثلا) تقول إن القرآن يساعد المرأة ويقف إلى جانبها، لكن هناك سور كثيرة تقول العكس، كما أن فاطمة المرينسي تقول إن الدين الإسلامي متسامح جدا مع المرأة لكن قراءة القرآن من لدن الفقهاء والقضاة هي التي تجعل المرأة مظلومة.

■ في رواية «التفتق» تسترشد ثورة التحرير والخطبات الإيجابية التي فقحتها فيما يتعلق باستعادة الحرية، ولكنك تبرز أيضا خيانة الأجداد وروح الثورة، كان الرواية تضع هذه اللحظة الأساسية التي تاريخ الجزائر موضع تساؤل وليس موضوع دفاع وتقدس مثلما فعل بعض الكتاب الجزائريين السابقين، كيف تفسر ذلك؟

■ صحيح، هذا نوع من الخروج عن الجاهز، وبالنسبة لي أكبر رواية هي «ياحسين»، وأكبر روايتي في العالم العربي هو كتاب باسم «هذه التحفة الحقيقية فشلت في القضية الأساسية لحرب التحرير (الاستعمار) وفي قضية معاملة الجزائري للمستعمر، وفشل كاتب ياسين عندما بدأ نوعا من تضخيم الوعي السياسي عند الشعب الجزائري آنذاك، عند وصول الجيش الفرنسي إلى بادنا، وهو يعاني من تقديس الأسلاف والعلماء، وهو يرى أن «الأجداد يزدادون ضراوة».

■ لكن الأجداد لا يزدادون ضراوة لأنهم فشلوا وأسعدوا وطيلة فترة قرن ونصف، وهذا عنوان فشلهم، وكنت الأول الذي قال عندما نضخم وعي الشعب بتقديس الأسلاف واعتبارهم أبطالاً، فهذا نوع من الكذب الوطنية الفاشلة الزائفة».

# «مراكز البحث العلمي في إسرائيل» للنقاد الفلسطيني عدنان أبو عامر

العالمين: العربي والإسلامي، ولا سيما كل ما يتعلق بالفلسطينيين، وفلسطين، في حين أن مراكز البحث العلمي التي تدرس إسرائيل في الوطن العربي، تلك التي تتكون شبة معمومة، إلا أنها لا تقي بالغرض المطلوب، إن كان على مستوى العدد، أو التخصص، أو حتى الميزانية، والاستراتيجيات، والآليات، الكتاب يتشكل محاولة لبيان محورية البحث العلمي، وقدرة إسرائيل على تكريس هذا الجانب في بناء الدولة، ورفدها بالعليات اللازمة، ولهذا نجد في بعض المواقع استدعاء مواقع البحث العلمي في العالم العربي من أجل رصد الهوية الحاصلة بين البحث العلمي في إسرائيل، والعالم العربي اتكاء على معطيات وإحصائيات دقيقة، استقاما الباحث من مصادر موثقة حول البحث العلمي في إسرائيل، فضلا عن مجموعة من المصادر والمراجع التي تتبعت إشكاليات البحث العلمي في الدول العربية. كل ما سبق يُرقد بعبارة تحليلية لتوجهات البحث في إسرائيل، وآلية وعملها، مشفوعا بمناهج وتعددية من المؤسسات، ومراكز البحث العلمي، وتحدياتها، علاقة على نطاقات بحثها، ودورها المحوري التي تضطلع به، يتوصل الباحث في ختام دراسته إلى أربعة مستويات تميز البحث العلمي في إسرائيل، وهي المستوى الأكاديمي البحثي، والمستوى الإسرائيلي العام، ومستوى صناع القرار، والقطاع الجامعي (ص 144-145).



د. عدنان عبد الرحمن أبو عامر

التدريس الحاصلين على الدكتوراه في مصر، يفوق ما يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية، في حين أن معدل إنتاجهم العلمي، يكاد يكون متواصلا جدا (ص 34)، وفي جانب آخر نجد أن إسرائيل تتمتع بهجرة الأدمغة، بل على العكس من ذلك، فهي تعلم على استقطابها، في حين أن الوطن العربي، يعد فعلا للعلماء (ص 40)، أما فيما يتعلق بالمعارف الإنسانية، فإن الإنتاج العربي لا يتجاوز (0.0002 % ) من الإنتاج العالمي، في حين أن نسبة إسرائيل (1 %) أكثر من العالم العربي بـ (5000) ضعف (ص 46)، فضلا عن إراءات الاختراع التي تتفوق فيها إسرائيل على الدول العربية مجتمعة، وبالإضافة إلى عدد الباحثين الإسرائيليين الحاصلين على جائزة نوبل (ص 53)، ما من شك بأن هذه الإحصائيات تضعنا أمام واقع سوداوي مظلم، ولا سيما فيما يتعلق بقدرة العرب على الإسهام الحضاري الكوني، مما يعني المزيد من علامات الاستفهام التي تطال المستقبل العربي، وخاصة في غضون الخمسين سنة القادمة.

يشير الكتاب إلى ما للمؤسسات البحثية في إسرائيل من نفوذ على الصانع القرار، إلى حد أنه يشكل بوصلة للسياسيين الذين يعملون في ضوءه على اتخاذ استراتيجيات وقرارات مركزية، إذ يتوجب على السياسي الاطلاع على هذه الجبوة، والأخذ بها، وهذا لا يمكن أن يحقق دون أن يكون للبحث العلمي استقلالية تامة (ص 74-76)، ومما بلغت الانتباه أن مراكز البحوث الإسرائيلية، لا تقتصر على العلوم التطبيقية، إنما تمتد لتشمل العلوم الإنسانية والاجتماعية، فهناك مراكز تدرس العالم العربي باختلاف مستوياته، تاريخيا، ولغويا، وأثنيا، وهي تركز تحديدا على الحركات والجماعات الطائفية في العالم العربي، وذلك بهدف تقويض، وتفكيك البنية الوطنية في الوطن العربي، يسرد الكتاب معلومات عن عدد كبير من هذه المراكز التي تضطلع بدراسة

البحثية من أن تحتل المرتبة (17) من جهة البحوث المنشورة في العلوم البحتة والتطبيقية، فضلا عن وجود (6) من جامعاتها في تصنيف أفضل (100) جامعات في العالم (ص 16). هذه الحقائق والأرقام تدعونا للبحث والتساؤل عن عوامل نجاح هذه المنظومة، ولعل أهمها تلك الميزانيات الضخمة التي ترصد للبحث العلمي، فميزانية التعليم في إسرائيل تعدل ميزانية (30) دولة متقدمة، كماهيك عن أن إسرائيل ترصد (2.2 %) من إنتاجها القومي للبحث العلمي، في حين أن معدل الدول المتقدمة هو (6.2 %) (ص 17).

وفي السياق السابق، وبالتجاور مع الأرقام والأحصائيات، يشير الكتاب إلى الاستراتيجيات والسياسات التي تقود هذه العملية في إسرائيل، مما يتطلب التأمل في النموذج العربي، فحلي الرغم من رصدت ميزانيات لا بأس بها للبحث العلمي في بعض الدول العربية، غير أن المنتج والخدمات لم يرق إلى المستوى المطلوب، مما يعني وجود خلل في الاستراتيجيات والسياسات، وهنا ينبغي أن ننظر للنموذج الإسرائيلي الذي حذا حذو بعض المبتدعات العالمية للبحث، ومنها النموذج الألماني النخبوي (ص 18) الذي يقوم على إنشاء جامعات ومراكز بحثية، تشمل مستويات منها الزراعي، والصناعي، والطاقة، والجيولوجيا، والفيزياء، والحاسوب... مع ربط كل ما سبق بالجهود الحربية (ص 19)، وهذا النسق أدى إلى توفر أعداد كبيرة من العلماء، بل وتحويل إسرائيل إلى مجتمع صناعي، بالترافق مع السعي إلى تكريس مفهوم التقشفية المهنية، وربط التعليم بالمجتمع (ص 26).

لا بد من الإشارة إلى ملحوظة هامة تميز استراتيجيات البحث العلمي في إسرائيل، وتتحدد بعدم استنزاف الميزانية على الجوانب الإدارية، وتركزها على البحث، بالإضافة إلى أن الباحثين، وأساتذة الجامعات يستقرون (65 % ) من وقتهم في البحث العلمي، في حين أن (35 %) فقط للتدريس، في حين أن ما يحصل بالعالم العربي يُخالف ذلك تماما، حيث يستنفذ الباحثون وأساتذة الجامعات العرب جل وقتهم على مهام التدريس، مما يستهلك الباحث، ويحوّله إلى موظف، أو معلم، وهذا يعود إلى تصور نظر المؤسسات العلمية التي ترى أن مهمتها تنحصر بالتعليم، لا بالعلم الذي ينبغي أن يكون مصدرا للمعرفة، ويوصفها مصدرا للقوة، والنماء على اختلاف مستوياته، فالحيث العلمي يحدد ترقى الدولة، ولعل هذا ما جعل إسرائيل تحتل المرتبة الخامسة في الدول المصدرة للسلاح، في حين أن بعض الدول العربية تنصرد قاصمة الدول المستوردة للسلاح.

وكي تبدو الصورة جلية، لا بد من ذكر بعض الأمثلة التي يخر بها الكتاب من ناحية مقارنة، ومنها على سبيل المثال أن عدد الأبحاث العلمية المصرية المعترف بها دوليا خلال العشرين عاما، لم تزد عن (43) بحثاً، وهو ما يعادل إنتاج إسرائيل في شهر واحد (ص 30)، ومما يعد دليلا على بيان فشل الاستراتيجية العربية، وما عبرتها من خلل، ما يذكره الكتاب من أن عدد أعضاء هيئة

# وادي عبقر الحدائي

محمد العباس \*



■ ذات شطحلة أدبية، انتبه بولدبير إلى أن فضاءات الشعر ومكانته الجمالية المتعارف عليها، قد تم استنفادها واستهلاكها وتقسامها من قبل سلالة الشعراء عبر التاريخ. إذ لم يقفوا على شيء جميل يمكن الحديث عنه، فقرر أن يستنبط الشعر من خلاصة (الشعر). أي من الوعي ذاته الكامن في الشعر. كما أكد هذا المعنى في واحدة من قصائده. وهكذا ولدت رائحته (أزهار الشعر)، حيث استأنف قصيدة النثر التي رماها (خطرة كالجارية المطلقة) ليطا بوعيها وسامه

الأرض التي لم يطأها أحد من قبل. وهذه هي مهمة الشاعر الكبير. أي في تغيير الجو الأخلاقي للأمة من خلال إطلاق طاقة الوحي الدنيوي.

■ أما والت وإيمان فقد وجد ضالته الشعرية في (القبح)، لدرجة أنه كان يشك في فخامة العالم. ويرى أن الوجود لا يزال يعد بالمزيد (من التفاهات والعبيد والأقزام والحيوانات والرفض النام) أكثر مما افترض بينه وبين نفسه. وعلى هذا الأساس اقترح في منجزه الشعري طريقة مبتكرة للإندساس بين الجميل والقيبح، والمهم والتافه. كما دعا في رحلة طيشه الشعري إلى الألفة التامة مع الموجودات بكل استنساوباتها الطبيعية، والتنوع والاتصال النفسي والاتحاد الحسي بكل شيء وكل شخص. ففي (أوراق العشب) لم يبشر بأبحاء الجمال بقدر ما نادى بتعميمه.

■ رامبو أيضاً، لم يقتنع بالضخات الناعمة للشعر. وبعد غارات على سكونية الأشكال التقليدية، اقترح فكرة (الحواس المنشوشة) كمصدر للقول الشعري. وعلى هذا الأساس جاءت نظيراته المركبة المختبر للإبداع ولأق التلقي. كما بدأ ذلك على درجة من الوضوح في شعره الراهي الذي رفعه (على المرء أن يكون رائياً، عليه أن يجعل من نفسه رائياً، فالشاعر يجعل من نفسه رائياً خلال اضطراب عقلي طويل ومترازم لكل الحواس. كل أشكال الحب، المعاناة، الجنون، يبحث بنفسه. يستفد كل سمومه في نفسه. ولا يحتفظ منها إلا بالجوهري).

■ ولقباق السقافة بين منابع القصيدة العربية في علاقتها بالشياطين المتخيليين في وادي عبقر، وما صارت عليه مكان النص الشعري المعلي، لا بد من العودة إلى الوراء لاستشهاد بالطريقة والمختبر الذي تتولد منه قولات الشعر العربي، فقد كان جريز - مثلاً - إذا أراد أن يؤيد قصيدة صنعها ليلاً حيث يشعل سراجا ويعتزل. وربما علا السطح وحده، فاضطجع وغطى رأسه رغبة في الخلوه بنفسه. كما روي - أيضاً - أن الفرزديق كان إذا صعبت عليه صنعة الشعر، ركب ناقته وطاق خالياً منغرداً وحده في شهاب الجبال ويطون الأودية والأماكن الخربة الخالية، فيعطيه الكلام قبياه.

■ ولا شك أن ذلك الوعي الصادم لرامبو وولدبير وإيمان بمنابع الجمال لا يبدو منسجما مع الذائقة العربية والشرقية لأسباب موضوعية وتاريخية وثقافية. ولم يكن أيضاً مستساغاً في الأوساط الغربية إلا في مراحل متأخرة. لأننا حسب داريووش (لم نعش قط داخل عالم الصور المهشمة الذي دفع البيوت إلى إعادة اكتشاف النقطة الثابتة في العالم، فبان قلقنا يوضع بعطر الكبة البوليديرية. إن أن زهور شرننا ليست متجددة فيما فيه الكافية لتتبع فيها من دون فرع على وجه الشيطان بصفتها الشكل الأكثر كمالاً للجمال. إن تمرنا ليس جاداً بما فيه الكفاية لنعلن بكل بساطة موت الإله، وجنوننا ليس جاداً بما فيه الكفاية لننسر، شأن فكان غوغ، من الإله نوره كي نعيد خلق العالم باكاذيب هدياننا).

■ وهذا الموقف الاستنكاري الحائر لشيافان في كتابه (ما الثورة الدينية - الحضارات التقليدية في مواجهة الحدائة) أمام التحولات الدراماتيكية - يتوافق مع ما ذهب إليه أوكتافيو باث في كتابه (الشعر ونباهات القرن).

■ حيث أكد على أن والت وإيمان يستعيد (الطبيعة الأصلية للزمن. ليس عن طريق ماض خرافي، بل من خلال الإنعمار في اللحظة الحاضرة. فما يحدث الآن يحدث دائماً). ثم يعرّج على مختبر بولدبير وشعره الحديث الذي احتفى باللحظة، وما تقاربه الحواس مباشرة فيقول بأن (مدينة بولدبير كانت مشهداً ليلياً عمرانياً تضيء فيه الفوانيس وتعكساتها - الغامضة مثل الوعي الإنساني - الشوارع المشيطة بالجرار، واستعراضاتنا الموهلة من البغاء والجريمة والياس المشيطة المتزل. ولكن مدينة الشعراء الجدد هي مدينة الضخود والإعلانات الضخمة جزئياً والسيارات والحافلات. مدينة تحول نفسها كل ليلة إلى جنة كهربائية. ولكن هذه المدينة ليست أقل رعباً من مدينة بولدبير).

■ لقد تم التنظير لتلك الموجات الإنزاحية على إيقاع نصوص بصرية وسمعية وكتابية فارتفع في تخليها عن القواعد الجمالية المعتادة. فالباحث جيروم سولينيتز، قرأ بعصق التطورات الهائلة التي طرأت على مقولة الجمال وعلى التغيرات المطرفة لمعنى (القبح بوصفه مقولة استيطيقية). وذلك في كتابه (النقد الفني - دراسة جمالية وفلسفية). وقال بأنه (لا يمكن فهم كل تلك الصور المهجوسة (بتجسيد العنصر الشيطاني وجو المقاربه) إلا بقراءة تشريحية لتاريخ الذوق. فما يسمى بالقبح بالقبح يتولد من الأحاسيس المركبة أو ما يشبه استمتاع الشخص بخوفه عندما يرتطم بمشاهد العنف والخراب والتوحش، وإن كان (صايب هذه التجربة لا يشعر بهجة خالصة متصلة بل يعترج بهذه الهجة شيء من النفور والخوف).

■ وذلك هو بالتحديد ما يسميه برنارد بوزانكت (الجمال العسيري). إذ يحمل المتلقي جريرة العجز عن استقبال الشحنة الجمالية الغاضبة بالقبح، وعدم الإستمتاع بالصور المتأثية عنه. بما هو - أي القبح - تعبير وليس مجرد شكل. فالقبح برأيه (لا مكان له. ولا وجود لما يسمى القبح المؤس منه، فالكثير مما يسمى قبيحا هو في حقيقته راجع إلى ضعف المشاهد، فالأشياء لا تبدو قبيحة إلا لأننا نتفق على القدرات اللازمة لتقدير قيمتها الاستيطيقية).

■ هذا هو الممكن الذي كان من المفروض أن ترتطم به الشعرية العربية في بحثها عن شروط حداتها، أي أن تتلازم بنبؤيا مع صيرورة التحول الكوني نحو هذا النوع من التواصل الشعري بين البشر. بالرهان على استخدام الموضوعات عوضاً عن المشاعر الذاتية والعواطف الدالعية، لتصعيد الإحساس بالواقع، وتوليد الغاموس اللغوي الذي يعقدوره تمثيل الموضوع تمثيلاً كافياً. تماماً كما فعل الإنسان الغربي، حيث يقول داريووش شيايفان بأنه (صار مهجوساً بضرورة توسيع تأويلاته لأجل إعادة إكتشاف لغة الفكر المبني - الشعرية المبدعة، واستعادة مستويات ثقافية أخرى) بينما يوجه نظيره الشرقي جهوده (نحو تأويل مختزل مزيل للصيغة الأسطورية، لأجل تحطيم، وأكاد أقول تفكيك، تلك المفاهيم المبهجة التي تحتها بنفسه بفعل تعزبه اللواعي، وهذا بردها إلى سياقها بعيداً عن المماثلات الزائفة).

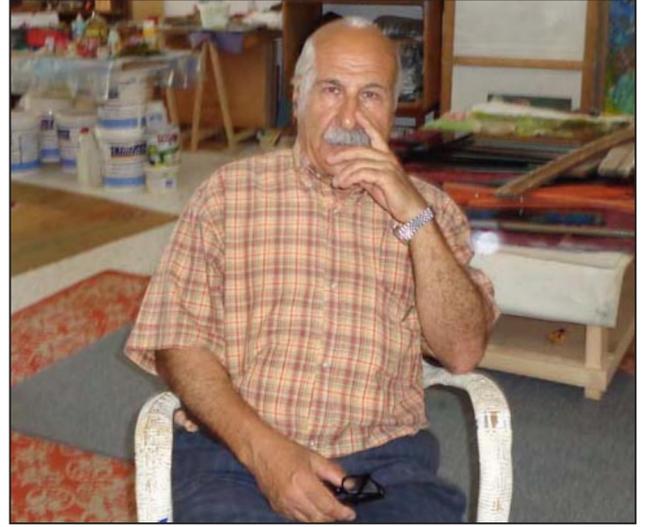
■ إن العرفان من وجهة نظره (ليس طريقة كنيية يفهم حقيقة العلم كما تستصعب في فجر الفكر الحديث مع بيكون وديكار و سبينوزا الذين استعاضوا بمناهج المعرفة سواء في فن الإختراع أم في الشك أم في النسق الهندسي عن تجربة الوجود الأصلية). وهو النمى الذي يستنبطه هارولد بلوم أيضاً عند الرويويين الفرنسيين في كتابه (قلق التأثير) حيث يؤكد ذلك من خلال إقرار ديكار بتلسمه للأراء الثقيلة الموجودة عند الشعراء التي يستخلصونها بخيالاتهم. ويرجع بلوم السبب إلى (قربهم من لعائن ديكار، أو جرس الخطر الديكارتي) واشتغالهم (بروح مختلفة، بمزاج عال وجاد، هو مزاج المفارقة الخلاصية).

■ بموجب ذلك التماس بين الشاعر ولحظته يقهر والاس ويستغنز أن (نظرية الشعور في نظرية الحياة). وهو ما يعني ضرورة استدخال الشيطاني والجنوني والقيح في الخطاب الشعري. أو ما يسمى بصحوة الفكر المرضي، الذي يراهن على تحلل البنى وتفتت الأشكال، حيث يجعل الباحث الاستيطيقي زولجر إلى القول بأن (القبح مضاد إيجابي للجميل إلا أن نعدهما متنافرين تماماً).

\*\*\* كاتب سعودي ma\_alabbas@hotmail.com

تربيع على عرش الأكوارييل بتميز وخصوصية

رحيل اللبناني موسى طيبا «رائد التجريد» والمسكون بالهم الإنساني



موسى طيبا

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

الرصيف اللامنتهي، وهي لوحة عبارة عن مجموعة من اليرباعات داخل كل منها شكل انساني بوضعية مختلفة...

هنا ثلاث شهادات في الراحل الفنان موسى طيبا:

الفنان والنقاد عمران القيسي قال: عندما يمارس الفنان حياته الفنية، فإنه يمارس قدراً من الخلود الذي يحلم أن يجعله جزءاً من الحقائق القائمة في العالم...



متحف موسى طيبا من الخارج

قتلته له لماذا؟ قال لي لأنني بطني أعشق الصمت. موسى طيبا عاش صامتا أيضاً، ونذر بيته لكي يكون متحفاً في قانا...

قال الفنان شارل خوري بعدم معرفته الشخصية بالراحل موسى طيبا «لكنني أعرف فنه»، وأضاف: هو خسارة لأهل الفن والفكر وللبنان، فهو لعب دوراً كبيراً في عطاءاته الفنية...

عندما طلبت من الفنان فوزي بعلبكي شهادة برحيل زميله موسى طيبا شكل الخبر مفاجأة له وقال: تأثرت بهذا الخبر الحزين. في الشهر الماضي وقبل سفره...

قصيدة النثر: ثورة على سيطرة اللفظة

منير الإدريسي \*



لعل أهم ثورة شعرية حدثت في تاريخ الأدب العربي تمثلت في قصيدة النثر، إنها أهم ثورة لأنها القطرة التي أفاضت كأس السبحان التقدي حول مفهوم الشعر، وتحديده، وتعيينه ممّا...

يمكن استنتاج مسألة في غاية الأهمية طبقاً للنظريات السائدة التي تهم تحديد الشعر وتعريفه وهي أنّ الشعر لغوي، فن لا يقف عند استخدام اللغة ظاهراً لتعمل اللغة العادية لإيصال المعنى مباشرة...

\* شاعر مغربي



الأثروبولوجيا؟ وحتى لو حزننا أنفسنا من ميمنة النص القرآني مثلا، كما دعا إلى ذلك نصر حامد أبو زيد...

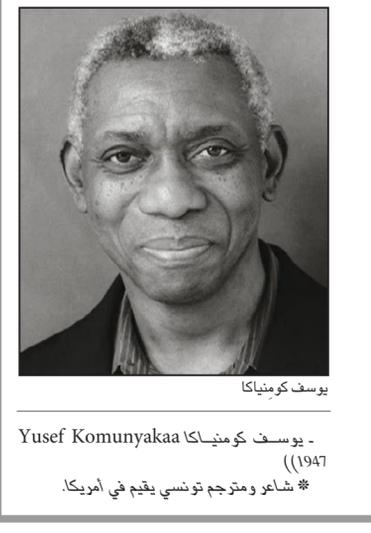
أورفور عكا.. رواية جديدة لعلاء حليل

الناصرة «القدس العربي»: بعد صدورها في شهر حزيران المنصرم عن دار «الأهلية» في عمان، صدرت هذا الأسبوع في عكا رواية «أورفور عكا» للكاتب علاء حليل...

مضيفاً: لقد تبين اليوم أن الغرب قد تميز عن باقي الإنسانية بطريقته في قراءة تاريخه الروحي، وفي إعادة تأويل ذاته العميقة...

بغداد - القدس العربي

فتح العدد الجديد من مجلة (قضايا إسلامية معاصرة) محوراً مهماً من محاور مناقشة النص الديني، في سبيل إعادة قراءته وفهم تأويله ودلالاته المتعددة...



يوسف كومنياكا

هم غبارُ السهول الغلقة التي آتت منها وأنتشيت حين يتناثرُ في عينيّ وفي ليدلني على الطرق التي ورائي وأمامي...

تحت قمر بابليّ فوجدتُ نفسي محظوظاً ليكون لي ظلٌ معكفٌ كالكدف، أنصتُ إلى أغنية شاعرٍ عن القدس، إلى دندنة على وترٍ أحمر...

مبعوث إلى فلسطين: يوسف كومنياكا

بلغت شعورية تتحد فيها ذات الهندي الأحمر مع أرضها وجبالها وكانها تتذكر الغازي وحوشية تاريخه الاستيطاني وتضعه أمام أسئلة أخلاقية حول معنى الإنسانية والشعر والحرب...

## فلة الجزائرية تهدي المغاربة أغنية «أغادير أو فلا» في مهرجان «تيميزار للفن»



فلة

الغنون، وإزنتاران عبد الهادي، والمعني الشعبي عبد الله الداودي، وفريد غنام، والفنانة الأمازيغية كبيرة تبعمرانت، ومجموعة أمغران، و«أيت ماتن».

بالإضافة إلى الفنان لحسن أنير، وأحمد أمينو، ومجموعة الككرة للطرب الحساني، والشباب قادر.

وسيكون لجمهور تيزنيت أيضا موعد يومي مع الفكاهة من خلال لوحات ساخرة سيقدّمها خريج برنامج كوميديا «صويلح» والفكاهي الأمازيغي «شاوشاو».

وفي إطار افتتاحها عن تجارب بلدان أخرى في مجال تنظيم الفضة، تشهد الدورة الحالية مشاركة تركيا، كضيفة شرف، إضافة إلى فرنسا والنيجر وموريتانيا.

ويتوقع المنظمون أن يفوق عدد الجمهور، الذي سيتابع فقرات الدورة الخامسة لمهرجان الفضة، على امتداد أربعة أيام، 200 ألف متفرج، كما كان الشأن خلال الدورة الماضية.

وكانت الدورة الرابعة تميزت بعرض أكبر خنجر في العالم، بطول فاق أربعة أمتار وبوزن بلغ 27 كيلوغراما.

وحضاريا، ومرمزا لقيم الجمالية والإبداع بالمنطقة، ورافدا تنمويا يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.

وأشارت اللجنة إلى أنه «يفضل المهرجان تنتعش الحركة الاقتصادية بالبلدية في جميع المجالات، بدءا من محلات الجوهرة، والمطاعم، والفنادق والأسواق، وترويج الصناعات الأخرى، كالجلد، وعدد من المواد الغذائية التي تشتهر بها مدينة تيزنيت، مثل أركان، وأملو وغيرها».

ويتضمن برنامج هذه الدورة، العديد من الفقرات الفنية، من بينها تنظيم معرض لجوهرة الفضة وباقي الحرف اليدوية التي تزخر بها المدينة، وإحياء أمسيات رائعة في الغناء والرقص، وعروض يومية للثيوريدي، وعرض للأزياء والحلي المحلية، وندوة فكرية في موضوع الصياغة الفضية بفضاء الخزنة الوسائطية محمد المختار السوسي.

ومن أبرز نجوم الغناء الذين يشاركون في دورة هذه السنة، إضافة إلى فلة الجزائرية، مجموعة ناس

الرباط - «القدس العربي»  
- من توفيق أبو آية:

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان «تيميزار للفن»، استضافة الفنانة الجزائرية فلة خلال افتتاح الدورة الخامسة، المرتقب تنظيمها في مدينة تيزنيت (جنوب المغرب) خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 22 آب (أغسطس) 2014، ومن المنتظر أن تؤدي أغنية جديدة، «إهداء للمغرب بعنوان «أغادير أو فلا» (كلمة أمازيغية تعني أغادير العالية).

وتشارك الفنانة الجزائرية في هذا المهرجان إلى جانب كل من مجموعة سلفر قصبية، وكبيرة تبعمرانت، الفائزة بجائزة الحاج بلعيد بتزينيت وجائزة تبعمرانت للأغنية الأمازيغية، وفريد غنام، الفائزة بجائزة «أحلى صوت»، والكوميدي صويلح، الفائز بجائزة «كوميديا شوه».

ويهدف مهرجان «تيميزار للفن»، حسب بلاغ اللجنة المنظمة، إلى تشجيع الحرف اليدوية المحلية، خاصة صياغة الفضة، التي تعتبر موروثا تاريخيا

## أخبار فنية افتتاح مهرجان للحرف التراثية في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - رويترز: افتتح رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب مساء الثلاثاء بقصر الفنون بدار الأوبرا بالقاهرة مهرجانا لإنقاذ الحرف التراثية في البلاد وحمايتها من الاندثار بحمل شعار (معا لحماية الهوية) وتشارك فيه نحو 30 جمعية أهلية للفنون والحرف اليدوية في مصر.

وقبل الدخول إلى ما يعرضه (المهرجان القومي للحرف التراثية) من فنون فطرية وتراثية - في الخزف والمعادن والسجاد والحلي والأزياء الشعبية الخلية - وضع أمام القصر باب خشبي قديم محلى بقطع من مواد مختلفة توحى بالقدم والأصالة وبالقرب منه كان أحد صانعي الفخار يواصل عمله في إبداع قطع مختلفة الأشكال أمام الجمهور.

ويلقي المهرجان الضوء على جيل جديد من الصناع المهرة كما يبحث أيضا وسائل تنمية الحرف اليدوية التراثية من خلال ندوة حول مستقبل الحرف التراثية «يطرح من خلالها مشروع قومي للنهوض بالحرف التراثية ويناقش أحوالها من حيث الإنتاج والتوثيق والتطوير والتسويق والترتيب» وفقا للمنتسب العام للمهرجان الناقد التشكيلي عز الدين نجيب.

وقال نجيب في دليل المهرجان إن الفنون التشكيلية لم تعد الوحيدة والتمثال وإنما الحرف اليدوية التي «تعرض للأفول والاندثار لغياب الاهتمام المؤسسي والتخطيط القومي لدعمها وانتشارها. وسادت نظرة الاستعلاء... تجاه فنون الشعب» التي اعتبرها تعبيراً عن الهوية.

والمهرجان الذي حضر افتتاحه وزير الثقافة المصري جابر عصفور يستمر أسبوعين وينظم أنشطة ثقافية وفنية وورش عمل يومية للحرفيين كما ينظم معرضاً لأعمال أكثر من 30 فنانا تشكليا يستلهمون التراث والخراف والعناصر التراثية ومنهم حسن الشرق وحلمي التوتني وإيغلين عشم الهث وسرية صدقي وعقيلة رياض.

ونظم المهرجان مسابقة لأفضل الابتكارات في تصميم أشكال جديدة للحرف التراثية وفاز فيها ستة تشكيليين هم إنجي ميلاد ودياء خليل وسلمى هشام وفاطمة محمد حسن وهبة الهن أنور وهدي خالد.

## كردستان العراق ضيف شرف مهرجان «فاس الدولي للأفلام القصيرة»

فاس (المغرب) - «القدس العربي»:

تحل كردستان العراق ضيف شرف على مهرجان «فاس الدولي للأفلام القصيرة» في دورته الأولى التي تبدأ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في مدينة فاس بالمغرب، والتي تستمر 5 أيام.

وتقول شيماء عبد الله رئيسة المهرجان: رغم كل الصعوبات التي تواجه العالم العربي، إلا أن الفن عنوان الحياة والإبداع، ورغم جميع الصعوبات، ورغم الحروب القاسية والدمرة للشعب العربي سوف نقيم المهرجانات ليشاهد العالم قوة وسجطرة الفن على العالم مهما طالت الحروب.

وقد شكل المهرجان لجنة متخصصة لمشاهدة الأفلام التي وصلت حتى الآن إلى 70 فيلما بين العربي والأجنبي حتى تصل في 20 دولة عربية وأوروبية ومن أبرز الدول العراق والسعودية وفلسطين وفرنسا، ودولة الحور هي كردستان العراق.

## المخرج رومان بولانسكي يلقي ظهوره في مهرجان لوكارنو بسبب الجدل الدائر حول زيارته

لوكارنو (سويسرا) - د ب أ: تراجع المخرج رومان بولانسكي عن حضور مهرجان لوكارنو للأفلام السينمائية بعد أن أثار قراره المشاركة في فعاليات المهرجان موجة من الاحتجاجات من الأحزاب السويسرية المحافظة، وذلك بحسب ما ذكره منظمو المهرجان الثلاثاء.

والتقى الساسة المحافظون المهرجان لدعوة بولانسكي وسلطوا الضوء على إدانته من قبل محكمة أمريكية لقيامه باغتصاب فتاة 13 عاما/ في عام 1977.

وقال بولانسكي في رسالة له: «يؤسفني أن أبلغكم أنه بعد النظر إلى مدى التوتر والجدل الذي سيثيره ظهوري المخطط له في مهرجان لوكارنو بين المعارضين لزيارتي، ولأنني أحترم آراءهم، فقد قررت وبقلب منقلب أنه يتعين علي إلغاء زيارتي».

وكان من المقرر أن يحضر المخرج الفرنسي البولندي عرض أحدث أفلامه «فيتوس في

الغراء» اليوم ويتسلم الجائزة الفخرية. وقالت إدارة المهرجان: «إن ما نعتبره تدخلا غير مقبول من البعض في الحرية الفنية للمهرجان قد أدى لقرار رومان بولانسكي الذي نحترمه بالتأكيد».

وانتقد فيورينزو دادو من حزب الشعب المسيحي أن «شخصا لديه ولع جنسي تجاه الأطفال قام بتخدير واغتصاب فتاة سيتم استقباله الآن بكل تكريم وتقدير».

وكانت محكمة أمريكية قد أدانت بولانسكي حيث قضى 42 يوما في السجن ولكنه فر إلى فرنسا قبل صدور الحكم النهائي.

وقد ألقي القبض عليه بموجب أمر توقيف أمريكي في سويسرا في عام 2009.

وتم وضع بولانسكي تحت الإقامة الجبرية في المنزل الخاص به في سويسرا، ولكن السلطات السويسرية رفضت في نهاية المطاف أمر التوقيف الأمريكي وأفرجت عنه بعد سبعة أشهر.



رومان بولانسكي

## سيكون مقصداً كبيراً للسياحة والحركة الثقافية والتعليمية متحف الحضارة المصرية في منطقة الفسطاط يرى النور



الشخصيات، الملوك - الفراعنة - الكتاب - العلماء - المخترعين - الرحالة - المستكشفين وغير ذلك، بجانب معروضات ومقتنيات من العصر الفرعوني والعصر اليوناني الروماني والعصر القبطي والعصر الإسلامي والعصر الحديث.

وبحسب قول المدير العام لصندوق إنقاذ آثار النوبة، فإن طبيعة المتحف وأهدافه تختلف عن متاحف الآثار الأخرى، الذي يختص كل منهم بحقبة تاريخية زمنية معينة، كالتحف المصري واليوناني والروماني والقبطي والإسلامي، إذ يُهيئ «التحف القومي للحضارة المصرية» الفرصة أمام الزائر، في أن يشاهد ويتابع التسلسل الزمني للحضارة المصرية، بدءاً من عصور ما قبل الأسرات ثم العصر الفرعوني فالإغريقي والروماني، مروراً بالقبطي والبيزنطي والإسلامي، وصولاً للعصر الحديث، وذلك في مكان واحد ضم على أحدث أساليب العرض المتحفي في العالم.

وفي إطار التعاون مع منظمة اليونسكو، تم وضع حجر الأساس للمتحف في 14 كانون الأول/ديسمبر عام 2002، بعدما اختير موقع المتحف في نهاية التسعينيات بأرض الفسطاط بمنطقة مصر القديمة.

وتقدم منظمة اليونسكو لمصر دعماً فنياً في جوانب مختلفة من أجل تأسيس «التحف القومي للحضارة المصرية»، وذلك من خلال فريقها الضخم من المستشارين والفنيين متعددي التخصصات، إلى جانب الخبراء المصريين في مجالات الآثار والمعارة وعمارة المسطحات الخضراء وعلم المتاحف وتصميم المعارض والصيانة والترميم والخدمات التعليمية والظروف البيئية والأمن والتنظيم والإدارة والتوثيق والتدريب.

رسالة كاملة عن الحضارة المصرية وتطورها عبر التاريخ يذكر أن متحف الحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط والتابع لصندوق إنقاذ آثار النوبة يقع في مدينة الفسطاط التي أنشأها عمرو بن العاص عام 640 م كأول عاصمة في الحقبة الإسلامية المصرية في وسط القاهرة على طريق الأهرام والتي تحتوي صروحاً ومواقع أثرية بارزة بما فيها قلعة صلاح الدين وجامع عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة وكنيس بن عزرا اليهودي، على مساحة 25 فدانا لذا يعتبر موقعا نموذجيا يعكس تسامح الامديان في مصر كدولة استضافت الديانات السماوية الثلاث في تسامح وحب وسلام.

ويستوعب المتحف 50 ألف قطعة أثرية تحكي مراحل تطور الحضارة المصرية، بالإضافة إلى عرض لإنجازات الإنسان المصري في مجالات الحياة المختلفة منذ فجر التاريخ حتى وقتنا الحاضر، كما يحتوي المعرض على نماذج وصور فوتوغرافية ومخطوطات ولوحات زيتية وتحف فنية وأثار من العصر الحجري والفرعوني واليوناني الروماني والقبطي والعربي وحضارة السودان والعصر الحديث.

ويمثل المتحف أهم نقاط التعريف بالحضارة المصرية للمجتمع المصري أو لآثار الزائرين. ويحتوي موقع المتحف على بحيرة طبيعية نادرة هي بحيرة عين الصيرة، وتعرض مقتنيات المتحف مراحل تطور الحضارة المصرية من خلال ست صالات عرض محورية هي، بزوغ حضارة النيل الكتابة، الدولة والمجتمع، الثقافة المادية، المعتقدات والتأمل.

ويعرض كذلك لأهم الأحداث التاريخية أو الاجتماعية والتي كانت نقطة تحول في الحضارة المصرية، وأهم

الاقصر (مصر) - د ب أ: قال الدكتور أحمد صالح عبدالله المدير العام لصندوق إنقاذ آثار النوبة إن متحف الحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط في مصر القديمة سيرى النور قريبا.

وأضاف أن إجراءات تتم لاستكمال مرحلته الثانية تمهيدا لافتتاح المرحلتين الأولى والثانية منه خلال الشهور الثلاثة القادمة، موضحا أنه تم إزالة كافة العوقات التي كانت تحول دون استكمال المشروع.

وأوضح عبد الله الذي اختاره الدكتور مدوح الدماطي، وزير الآثار والتراث، لتولي إدارة صندوق إنقاذ آثار النوبة قبل أيام قليلة، أن مهمته الأولى هي إزالة العوقات أمام العاملين في مشروع متحف الحضارة المصرية، واستكمال العمل به، مؤكدا أن وزير الآثار والتراث منح الكثير من الصلاحيات الكافية لتسيير العمل بصندوق إنقاذ آثار النوبة ومنطقة ترقيعية.

وأشار إلى أن المرحلتين المقرر افتتاحهما في المتحف خلال الشهور الثلاثة المقبلة تتضمنان مسرحا وسينما ومركزا عالميا لتدريب المرممين الأثريين وورش ترميم لآثار مطبوعة ومنطقة ترقيعية.

وكشف الدكتور أحمد صالح عبدالله المشرف على مشروع متحف الحضارة المصرية أن المتحف يحتاج ما بين 400 و600 مليون جنيه مصري لتجهيز الصالات الخاصة بعرض مقتنيات المتحف الأثرية والتاريخية باستخدام أحدث النظم العالمية المستخدمة في هذا المجال بما يحقق الحماية اللازمة لتلك العروض التي لا تقدر بثمن.

وأضاف أن المتحف القومي للحضارة المصرية في الفسطاط سيكون مقصداً كبيراً ليس فقط في السياحة وإنما في الحركة الثقافية والتعليمية، وسيطفي لآثاره

### حل العدد السابق

1	8	5	4	7	2	9	3	6
4	6	2	3	9	8	5	1	7
7	9	3	6	5	1	8	4	2
6	3	7	8	2	9	4	5	1
5	2	4	1	3	6	7	9	8
8	1	9	7	4	5	2	6	3
2	5	6	9	8	3	1	7	4
9	7	1	2	6	4	3	8	5
3	4	8	5	1	7	6	2	9

القوس:  
حظ وافر في المجال العاطفي اليوم وتفاهم تحسد عليه، حاول إزالة نقاط الضعف من منهاجك ولا تقف في الصفاء الأخير.

الجدلي:  
لا تقف حيث أنت لأن عدم التقدم يعني رجوعاً إلى الوراء، عاطفياً الطرف الآخر يكّن لك خالص المودة والوفاء.

الدلو:  
هذا اليوم سيكون مشرقاً نسبة لشؤوك العاطفية فتبدو جذاباً ساحراً، فيها تعيش فترة حالة حيث الشعر والوحي والفرح.

اليوم والأصدقاء من حولك كثر وبعضهم يبغى التقرب إليك أكثر لأسباب تتجاهلها عمداً.

الميزان:  
قم واخرج من توقعك إلى العالم الفسيح فهناك فرصة ذهبية بانتظارك، الصراع الذي يعمل في داخلك يؤخر تقدمك.

العقرب:  
كن متسامحاً مع نصفك الآخر ودع جانباً الاعتزاز والكبرياء، فالحب يزدهر اليوم ويسيطر على جميع الخلافات.

لاستجابة الحبيب لأفكارك العملية.  
السرطان:  
سيكون حسدك قويا هذه الأيام وتحقق نبوءاتك، تستطيع أن تسرح بخيالك كيما شئت شريطة أن تعي بانك تحلم.

الأسد:  
عما قريب تخنفي المتابع والهموم المائلة من حياكك ويفتح لك الحظ نزايعه ويتحقق الانسجام مع المحيط الذي تعيش فيه.

العنقاء:  
تمتع بحبوية فياضة طوال

### إبراج

الحمل:  
حاول ما أمكنت نسيان الماضي لأن المستقبل هو الأجل، وما عليك سوى التماس نقاط الضعف ومعالجتها.

الثور:  
وجودك بين الأصدقاء يزيد من فرحك، أنت محبوب من الجميع وتحقق بعض أمنياتك اليوم.

الجوزاء:  
اليوم مناسب للبيع والشراء، والقلق الذي يساورك ضمن إطار العاطفة يزول

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	5		
		4		6	
5		2	7		
	9	6			
6		7	8		
	5	4	9	2	
		8	3	1	
7		6	2	4	
	1		9		6
		2	8		



فضائيات وأرضيات

اعلام الـ «فيسبوك» يتلاعب بنا بين قلادة لوسي وشاكيرا و«داعش»

مالك العثمانة \*

■ مائة ألف جنيه، هو أجر الراقصة «لوسي» على نصف ساعة من الرقص الشرقي وهز الخصر. هكذا صرحت في حديث لقناة «المحور»، وفي حديث «شغاف» أعلنت فيه أنها راقصة مصر الأولى بلا منازع، خصوصا وقد شرحت للمشاهد العربي صفتها كـ«علة» عالية، وقد تعلمت منها شاكيرا «ما غيرها» أصول الرقص عبر وسيط تعليمي وهو الطبال حسام، والذي قام بنقل أسطره الإبداع من لوسي إلى شاكيرا. لوسي طرحت سؤالاً مهما قد تقف أمامه الأجيال القادمة طويلا مفاده «كانت بتفترج علي ويتقلد الحركات، يبقى تعلمت مني ولا لأ؟» إلى هنا انتهى نص السؤال التاريخي المهم. حوار لوسي والدرر التي انشغلنا بلملمتها، أعاد إلى الذاكرة مقالا شهيرا للراحل الكبير إدوارد سعيد عن «تحية كارويوكا» وقد صنفها فيه كأيقونة ثقافية من عالما المشغول بالخبز والحشيش وما تبقى من القمر. لكن مائة ألف جنيه لنصف ساعة رقص، يعني تقريبا أربعة عشر ألف دولار هو مبلغ يستحق وقفة تأملية طويلة في ما ضاع من العمر وما سيضيع من باقيه، وإذا أخذنا بما تفضلت به لوسي في حديثها عن الحفلات الخاصة وما تعرفه مما قرأنا وسمعنا عن تلك الحفلات، فإن ليلة سهر كاملة من الرقص وما يوجد به خصر «نخب أول» كخصر لوسي في أيام عزها، تعني بالأرقام ما يقارب الربع مليون دولار حساب الراقصة فقط. حين نقلت خلاصة الحسابات لصديقي، مع ملخص للدرر التي جادت بها لوسي علينا في قناة المحور، أوضح لي «وهو كثير غلبة فعلا، أن مشكلتها ليست مع لوسي وما تتناقص هي وسواها من فنانات الرقص الشرقي، بل المشكلة كلها تكمن في ما يدفع تلك الفاتورة الضخمة؟! ويختم صديقي بلغة دينية وعظمية عن هؤلاء وعن عمر الواحد منهم وفيهم أفناء صديقي، ماذا عنا نحن؟ وعن عمرنا وقد أفئنا وما أفئنا؟!

قلادة السيسي السعودية

■ ولسب ما أجعله، ارتأى صديقي، أن موضوع «كلفة رقص لوسي» تعد مدخلا جيدا لموضوع زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى المملكة العربية السعودية. ومع تحفظي على تلك المقاربة الغربية، وأصل حديثه عن تلك الزيارة التي قلده فيها خادم الحرمين «قاعدا بسبب عمره وحالته الصحية» الرئيس المصري «واقفا» أرفق قلادة سعودية. استذكر محاولات الإقليم المصري أيام الانتخابات الرئاسية الأخيرة في مقارعة الرئيس السيسي بالراجل جمال عبدالناصر، ويرى أن التوثيق التلفزيوني مع ثورة المعلومات التي نعيشها وهذا الكم الهائل من التجييش الإعلامي العربي المكثف، يضع المواطن العربي في حالة انقسام شخصية قد يقضي إلى جنون مطلق على المدى القريب، فقد شاهدنا كما غرنا من المشاهدين توثيق تلك اللحظة التاريخية بتقليد القلادة للسيسي تلفزيونيا، تماما كما تم توثيق وأرشفة اللحظة التي تحدث فيها عبدالناصر ذات مد قومي، عن السعودية بما يتناقض مع كل ما حملته زيارة السيسي من دالات ومضامين. وحين أحس أنني ضعت في دوامة ملاحظات صديقي الغربية، ختمتها بجملة فريدة وغريبة حين قال: «يا صديقي المسكين، حفلات الرقص الخاصة التي تحدث عنها لوسي، طالما انتهت بعقد زواج عرفي أو عقد شمين على العنق، وأهو كله قلادات!»

أمنيات عربية على الـ «فيسبوك» بصيغة الأخبار

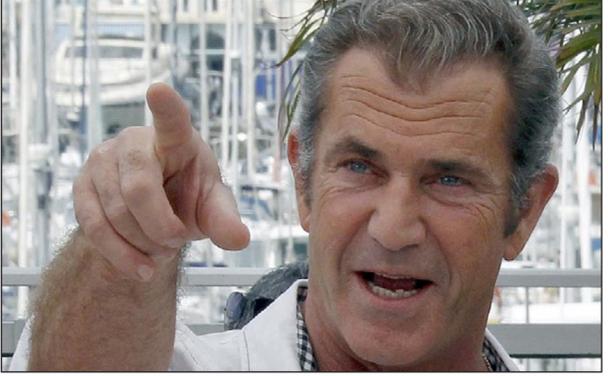
■ وكما أن الفضائيات متاهة بحد ذاتها مع كل هذا الكم المعلوماتي الذي تتخذه على مدار الساعة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لا تقل خطورة في الحشو المعلوماتي المضلل بأغلبه. يكفي أن تدس معلومة مرفقة بصورة وبصيغة خبرية مع نسبتها أحيانا إلى جهة ما، لتصبح المعلومة بديهية صعبة النفي ومؤكدة. ومثل غري، تفاجأت بخبر مفاده أن الحاجة هيلاري كلنتون «أم تشيلسي» أوردت في كتابها الأخير ما مفاده أن الأمريكان أنشأوا «داعش»، بل وتفاجأت بتلك «القططانات» من كتابها، والتي تتحدث بالتفصيل عن اجتماعات رسمية تقرر فيها ولادة «داعش!». طبعاً مرد دهشتي أنني قرأت كتاب كلنتون، ولا توجد فيه إشارة واحدة ولا في أي صفحة من صفحاته إلى تلك المتقطعات الغربية! قصة «داعش» قد تكون أمريكية، وقد يكون لها ألف احتمال آخر، لكن أن تتبنى روايات «فيسبوكية» كحقائق، فذلك عملية تضليل واسعة، والأو أن تتبنى صحف تدعي أنها مرفوقة تلك الرواية وتنتشرها على صفحاتها بعناوين مثيرة، فهذا تضليل للرأي العام، يرقى إلى مستوى جريمة برأى. طبعاً، أكاذيب الانترنت، لا تنتهي، وهي أكاذيب أحيانا تتوافق مع أمنياتنا لتصبح حقائق سامة، لأنها تسمم توجهاتنا ومواقفنا، وتبقي في ضياع البوصلة إلى إشعار آخر. مثل تلك الأكاذيب، ما ورد على شكل صيغة خبرية على الـ«فيسبوك»، ولا لتصبح خبراً على بعض وسائل الإعلام بدون ذكر المصدر ولا التحقق منه من أن حبيب أمه الجاسوس «سنودن» يقول بأن أمير المؤمنين «أطال الله لحيته» أبو بكر البغدادي مرتبط بالموساد وهو ضابط إسرائيلي متخفي! بالتحقيق والتتبع، يتبين أن الخبر خرافة من خرافات الـ«فيسبوك»، وبصراحة لا أرى قيمة في خبر مزعوم كهذا، إلا مزيداً من تضليل أو قبلة دخانية تضاعف من حالة عدم الوضوح لا أكثر. أنتوني هوبكنز لم ينتقد إسرائيل في حربها البشعة على غزة، والمبعوث روبرت دي نيرو لم يلق محاضرة يشتم فيها دولة الاحتلال، كما ورد بخبر مرفق بصورة أرشيفية لدى نيرو وبلاص غاضبة، وهذا لا يمنع أبداً أنهما من أهم مبدعي هوليوود، لكن تجييرهما هكذا إلى دوامة التضليل لا يخدم قضيتنا بقدر ما يزيد من جرعات التخدير التي تتعاطاها كأمينات. طبعاً مواقف هؤلاء قائمة على المصالح، وإسرائيل بماكيناتها الإعلامية الذكية تعرف كيف تزوج مصالحها جيداً، ولا ذنب إلا علينا لا عليهم، وذلك لأننا أسوأ مدافعين عن قضايانا، واتصم من يروج لها بحماقتنا الذاتية.

\* كاتب اردني مقيم في بروكسل

أعلن تعاطفه مع ميل غيبسون وأشار إلى سيطرتهم الكبيرة على هوليوود: حملة من المنظمات اليهودية على الممثل البريطاني غاري أولدمان



غاري أولدمان



ميل غيبسون

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في الأسبوع الماضي، أصدر الممثل البريطاني غاري اولدمان اعتذاراً رسمياً لليهود عما قاله في لقاء مطول اجراه مؤخراً مع مجلة «الليابوي»، متوسلاً المغفان «رابطة ضد التشهير» اليهودية، قائلاً «عندما قرأت تعليقاتي، أدركت أنها كانت عديمة الاحساس وأنا ربما سوف تسامح في تعزيز المنظمة السلبية ضد اليهود». وأضاف ان «اليهود اخترعوا هوليوود ولهذا هم صانعو الافلام، وأنا شخصياً، مدين لهم بالشكر الهائل على هذا الاسهام»، وأضاف «اتمنى أن تقبلوا هذا الاعتذار الصادق والصادر من القلب، وأن تعلموا بأنني أشعر بالحيبة للعينة للشعب اليهودي. اليهود أعناوا الكثير من الاضطهاد عبر العصور، وهم أول من سمعوا صوت الله وبالتالي هم شعب الله المختار». وسبق هذا الاعلان اعتذار عاطفي على شاشات التلفزيون في برامج «الوك شو»، ولكن بلا جدوى. فريتس رابطة ضد التشهير، فوكسمان، ما زال غير راض، قائلاً: «على اولدمان أن يوضح ليس لليهود فقط، وإنما لجمهوره أن تصريحاته كانت جارحة». عند سماع هذا الكلام، يشعر المرء وكأن اولدمان كان قد ارتكب جريمة عظيمة وروح الشجع الاكاذيب. الحقيقة هي أن ما صرح به في المقابلة الصحافية أن اليهود يسيطرون على هوليوود هو واقع معروف للجميع، ولكن لا يجرؤ أحد أن يذكره علناً، خوفاً من عواقب رد فعل الجمعيات اليهودية ذات النفوذ الخارق في أمريكا. فالذين تجرأوا على الإدلاء بهذا

الحقيقة واجهوا شجبا قاسيا وأنهموا بالبعدا للسامية وبعضهم تدهورت مسيرتهم الهوليوودية. من أبرز هؤلاء اليؤساء كان النجم الأسترالي - الاصل ميل غيبسون، الذي اخفى عن منصة هوليوود بعد أن وصف اليهود بأنهم «السبب وراء الحروب في العالم» عام 2006.

اولدمان وقع في فخ اللا سامية عندما عبر عن مؤازرته لغيبسون في المقابلة، إذ قال: «شرب وسكر وقال أشياء قليلة، قلنا قلنا أشياء قليلة، قلنا منا فونق، ألم يستخدم رجل البوليس الذي قبض على غيبسون شتيمة ضد السود أو ضد اليهود؟» ولم يكتف بالأسؤال، بل نطق ما لا ينطق في هوليوود معلقاً: «ميل غيبسون في المدينة التي يسيطر عليها اليهود، وقال الأشياء الخطأ لأنه عض اليد التي أطعمته كما اعتقد. وهو لم يعد يحتاج إلى تلك اليد لأن لديه ما يكفي من المال. إنه منبوذ مثل مصاب بدء الجذام». غاية المقابلة كانت الترويج لغيلمه الجديد «فجر كوكب القرد»، الذي سيطلق هذا الأسبوع في الولايات المتحدة، ولكن لم يعر احد اي اهتمام لما قاله عن الفيلم بعد أن اشتعلت نيران الاستنكار لتصريحاته عن اليهود. أما غيبسون، الموجود في مهرجان كارلوفي فياري التشيكى كضيف شرف، فرفض أن يعلق على وقوع زميله اولدمان في المستنقع الذي كان هو غرق فيه من قبله، بل شك ان غيبسون يدرك ان رد فعل من جهته في هذه الظروف سوف يضر زميله اولدمان.

لا بد أن نذكر ان اتهام غيبسون اليهود أنهم كانوا وراء الحروب عام 2006 تزامن مع تصف اسرائيل للبنان وارتكابها جرائم حرب هناك، مما أثار غضب الرأي العام العالمي وعزز شعور العداء للسامية. لسوء حظ غيبسون، انه عبر عن غضبه عندما كان

قالت لـ«القدس العربي» إنها لم تلج مقاعد الدراسة لكنها تعلمت في مدرسة الحياة البرمائية والفنانية المغربية فاطمة تابعمرانت: سأتفرغ للفن ولن أوصل مشواري السياسي



فاطمة تابعمرانت

أغادير (المغرب) - «القدس العربي»

من أحمد حاما:

فاطمة تابعمرانت اسم غير عادي في المغرب، فصاحبة امرأة عصرية، جمعت بين الفن والسياسة؛ لقد اشتهرت أولاً ككاتبة أمازيغية تكتب وتنتقد أغان مرتبطة بالإنسان. ثم ولجت مجلس النواب المغربي كبرلمانية، وظلت في جميع الأحوال مناضلة وناشطة مدافعة عن القضية الأمازيغية؛ لدرجة أنها أحدثت ضجة كبيرة - بين مؤيدين ومعارضين - حين أصرت خلال تدخلها داخل البرلمان المغربي على الحديث بالأمازيغية التي أقرها دستور 2011 لغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية. تتوقف تابعمرانت، في هذا الحوار الخاص بـ«القدس العربي»، عند أهم البدايات الأولى في حياتها الفنية والظروف الصعبة التي عاشتها، وكذا خطواتها الأولى على درب الشهرة، بشراحة وجهه نظرها في الكثير من القضايا المرتبطة بمسألة ترسيم الأمازيغية في الدستور المغربي وتأثيرات ذلك على الهوية والثقافة المغربية، كما تتحدث عن أهمية الابتعاد عن التناحور السياسي حول مسألة اللغة الأمازيغية التي اعتبرتها تاجاً فوق رؤوس المغاربة، لتدعو في الأخير إلى عدم تعقيد التواصل بين الأمازيغ في العالم.

■ ماذا تحبين أن تعرفي نفسك لقراء «القدس العربي»؟

■ أنا الفنانة الأمازيغية فاطمة تبعمرانت من جنوب المغرب بنت قبائل أبيت بعمران، ترعرعت في إيفران الأطلس الصغير بإقليم كلميم، غربي أنني قضيت طفولة في عدة مناطق بحكم أنني كبرت بتيمة الوالدة. وهكذا عشت بين أخصان الجبال والواحات وشجر الأركان. قبل ولوجي المجال الفني كنت أنظم قصائد شعرية ولازلت أذكر أنني نظمت أول قصيدة وعمرى لا يتجاوز أربعة عشر عاماً، كان ذلك ترحيماً لوالدي المتوفاه أما أبيات تحدثت من خلالها عن اليتيم والحرمان من حنان الأم، أما عن دخولي عالم الفن حدثت عام 1983، وكنت حينها أشعر بخجل شديد، كنت أتساءل مع نفسي ماذا سيقول الناس لو علموا أنني أكتب الشعر وأغنيه؟ لأن العادة آنذاك أن الشعراء الذكور هم من يمنحون

كلماتهم قصد غنائها.

■ ما نوع الأغاني التي تعطين الاستغلال عليها؟

■ أنا فنانة أشغل على الأغنية المنزّمة وأدافع عن الثقافة والهوية والحضارة الأمازيغية، لدي أسلوبي الخاص في الفن الأمازيغي صفقته بعد احتكاكي ودراستي لمجموعة من المدارس ورواد الأغنية الأمازيغية أمثال: الحاج بلعيد، بوبكر أنعام، الحاج محمد الدمكسيري، فاطمة تحجيجت مجاهد، الفنان أحمد بيزمان... أما على مستوى المجموعات هناك مجموعة إنترزآن إكوت عبد الهادي... هؤلاء كلهم مدارس مؤسسة سبقتنا لهذا الميدان وأرشدتنا لطريق الأغنية المنزّمة.

وفي عام 1991 أسست مجموعتي الموسيقية فكانت الانطلاقة مع نادي «جاء أغادير» الذي فتح لي باب المشاركة في السهرات التي كان يقامها بين الفينة

مقاعد الدراسة؟  
■ فعلا، أنا لم ألتحق بالمدرسة في صغري، لكنني حصلت على تكوين حول ثقافة الحياة من طرف المجتمع الذي انتمى إليه وكبرت فيه فقد برنتني جدتي من والدتي تربية عميقة وهي بالنسبة لي إنسانة حكيمة وعاقلة، فقد أخضعتني لتكوين وأنا طفلة من دون أن أشعر بذلك غرست في نفسي حب مجالسة العلماء وزيارتهم والاستماع إليهم. ولا أخفيك سران الصحافة المكتوبة لعبت دورا كبيرا جدا في تعليمي القراءة والكتابة، فمن خلال ما كان يكتب عني من مقالات في الصحف كنت في البداية مضطرة للبحث عن ما يقرأ لي، ولما تعبت من الأمر قررت الاعتماد على نفسي وهو مكنتني من إتقان القراءة بشكل جيد.

■ غنيت لما هو حقوقي ومجتمعي وتضمنت بعض أغانيك كلمات في حق الفنان القبائلي الراحل مغتوب الوناس كرمز من رموز النضال في عالم تامازغاء... هل هناك علاقة مباشرة بينهما؟

■ أرض تامازغاء، لا يمكنها أن تنسى الفنان الكبير -الجزء الهام من الثقافة الأمازيغية في شمال إفريقيا والعالم أجمع الراحل مغتوب الوناس. نعم لدي معه علاقة كبيرة، واسمه سيبقى مقبوشا في ذاكرتي كفنان ملتزم وكفنان جرأة وكانسان حقيقي رحمه الله، وهنا سأحكي لك واقعة، من عادي ان لا أشاهد التلفزيون عندما أستيقظ في الصباح من النوم، ولكن يوم وفاته وعندما استيقظت أول ما فعلت أنني أشعلت التلفزيون، فوجدت الأخبار تتحدث عن اغتياله، كان هناك إحساس داخلي أن شيئا ما حصل، شعرت حينها بصدمة قوية أعادتني إلى الصدمة التي انتابنتي يوم وفاة الحاج محمد الدمكسيري.  
■ من هنا غنيت عليه أغنية «أسكوزا بيلغت»؟  
■ نعم غنيت عليه الأغنية التي ذكرت أرتيها إلى عالم فقد كان غرباً من أفرام الثقافة الأمازيغية إلى جانب فنانين أمازيغيين آخرين مثل الشريفة وآيت مكنلات، بالإضافة إلى هؤلاء لدي علاقات أخرى مع مثقفين قبائليين مثل الأستاذة سعدات ياسين الباحثة الأنثروبولوجية في جامعة باريس والناشطة الأمازيغية الكبيرة التي تساهم في نشر الثقافة الأمازيغية. ولا أنسى أنني كنت أتمنى زيارة أمازيغ «سيوا» في مصر لكن لم يكتب لي ذلك بعد.

«المأس ونساء» رواية للكاتبة السورية هويان الحسن ترصد تتبع مصائر المهاجرين العرب إلى البرازيل والأرجنتين

لكن حكاية المآظ تأخذ مسارا مفاجئا بسبب عشقها للبيكاشي محمود التركي حيث تجد نفسها تغير الأطلسي في رحلة غريبة صوب البرازيل. من قصة برلنت في الجزء الثاني يفتتح النص على أفاق رحبة غير مسبوقة فتعدد الشخصيات المنحدرة من أصول وأعراق وديانات مختلفة (كانت كلها متوحدة تحت نير الخلافة العثمانية) ويظهر ثراء المدينة العربية آنذاك مثل دمشق والقاهرة وبيروت ويتضح هوس الجميع بباريس التي ربما لم تحصل على ألها إلا من كل المهاجرين إليها مع نهايات القرن التاسع عشر. كما ينسج النص «حدوته» شيقة تعتمد على تتبع مصائر المهاجرين العرب إلى البرازيل والأرجنتين، والمصائر تتشكل من تفاصيل التسبيح والأكل والطقس ووضع المرأة في العالم العربي لتحل مسألة الهوية مكاناً رئيساً في قلب النص دون الإفصاح عن ذلك فتلقي الضوء على أكراد دمشق من خلال شخصية الأوبر بوآن الكردي الذي تؤرقه هويته.

لكن حكاية المآظ تأخذ مسارا مفاجئا بسبب عشقها للبيكاشي محمود التركي حيث تجد نفسها تغير الأطلسي في رحلة غريبة صوب البرازيل. من قصة برلنت في الجزء الثاني يفتتح النص على أفاق رحبة غير مسبوقة فتعدد الشخصيات المنحدرة من أصول وأعراق وديانات مختلفة (كانت كلها متوحدة تحت نير الخلافة العثمانية) ويظهر ثراء المدينة العربية آنذاك مثل دمشق والقاهرة وبيروت ويتضح هوس الجميع بباريس التي ربما لم تحصل على ألها إلا من كل المهاجرين إليها مع نهايات القرن التاسع عشر. كما ينسج النص «حدوته» شيقة تعتمد على تتبع مصائر المهاجرين العرب إلى البرازيل والأرجنتين، والمصائر تتشكل من تفاصيل التسبيح والأكل والطقس ووضع المرأة في العالم العربي لتحل مسألة الهوية مكاناً رئيساً في قلب النص دون الإفصاح عن ذلك فتلقي الضوء على أكراد دمشق من خلال شخصية الأوبر بوآن الكردي الذي تؤرقه هويته.

لكن حكاية المآظ تأخذ مسارا مفاجئا بسبب عشقها للبيكاشي محمود التركي حيث تجد نفسها تغير الأطلسي في رحلة غريبة صوب البرازيل. من قصة برلنت في الجزء الثاني يفتتح النص على أفاق رحبة غير مسبوقة فتعدد الشخصيات المنحدرة من أصول وأعراق وديانات مختلفة (كانت كلها متوحدة تحت نير الخلافة العثمانية) ويظهر ثراء المدينة العربية آنذاك مثل دمشق والقاهرة وبيروت ويتضح هوس الجميع بباريس التي ربما لم تحصل على ألها إلا من كل المهاجرين إليها مع نهايات القرن التاسع عشر. كما ينسج النص «حدوته» شيقة تعتمد على تتبع مصائر المهاجرين العرب إلى البرازيل والأرجنتين، والمصائر تتشكل من تفاصيل التسبيح والأكل والطقس ووضع المرأة في العالم العربي لتحل مسألة الهوية مكاناً رئيساً في قلب النص دون الإفصاح عن ذلك فتلقي الضوء على أكراد دمشق من خلال شخصية الأوبر بوآن الكردي الذي تؤرقه هويته.

لكن حكاية المآظ تأخذ مسارا مفاجئا بسبب عشقها للبيكاشي محمود التركي حيث تجد نفسها تغير الأطلسي في رحلة غريبة صوب البرازيل. من قصة برلنت في الجزء الثاني يفتتح النص على أفاق رحبة غير مسبوقة فتعدد الشخصيات المنحدرة من أصول وأعراق وديانات مختلفة (كانت كلها متوحدة تحت نير الخلافة العثمانية) ويظهر ثراء المدينة العربية آنذاك مثل دمشق والقاهرة وبيروت ويتضح هوس الجميع بباريس التي ربما لم تحصل على ألها إلا من كل المهاجرين إليها مع نهايات القرن التاسع عشر. كما ينسج النص «حدوته» شيقة تعتمد على تتبع مصائر المهاجرين العرب إلى البرازيل والأرجنتين، والمصائر تتشكل من تفاصيل التسبيح والأكل والطقس ووضع المرأة في العالم العربي لتحل مسألة الهوية مكاناً رئيساً في قلب النص دون الإفصاح عن ذلك فتلقي الضوء على أكراد دمشق من خلال شخصية الأوبر بوآن الكردي الذي تؤرقه هويته.

## الاقتصاد الإسرائيلي يواجه آفاقا صعبة بعد العدوان على غزة

يتقلص الآن، وربما تؤدي تلك الحالة من عدم اليقين إلى جانب تراجع الطلب المحلي والمخاطر الهامشية لحركة المقاطعة إلى أفاق قاتمة، وكان البنك المركزي الإسرائيلي قد خفض أسعار الفائدة الشهر الماضي في خطوة غير متوقعة في محاولة لتحفيز النشاط.

وقال بول غوستا، لم نصل بعد إلى مرحلة يمكن الاستثمار في قطاعي الأدوية أو التكنولوجيا في إسرائيل، يوجد مستثمرون يرغبون في الاستثمار في إسرائيل، وأضاف «لكننا بدأنا نلاحظ بعض الانقسام في وجهات النظر هنا بشأن كيف ينبغي لإسرائيل أن تتصرف».

ومن جهة أخرى فإذا تم إحراز تقدم ملموس في المفاوضات الجارية مع مصر ويخلص حول غزة، وهو ما من شأنه أن يحلص مخطرات نشوب صراع آخر ويهدد الطريق أمام مفاوضات مفرقة مع السلطة الفلسطينية حول الضفة الغربية، فإن هذا قد يبدد الكثير من الغيوم الاقتصادية.

تصدر عناوين الأخبار وتلحق بعض الضرر بالمعنويات، لكن الاقتصاد الإسرائيلي الذي يعتمد على التكنولوجيا المتطورة والصناعات الهندسية والدوائية لم يتأثر بدرجة تذكر.

وقال بول غامبل، مدير التصنيفات السيادية لدى «فيتش» للتصنيف الائتماني «الاقتصاد ليس معزولا عن تلك الأمور.. لكن هناك عناصر محددة (معزولة عنها) مثل قطاع التكنولوجيا المتطورة الذي تنتج إليه الاستثمارات الأجنبية المباشرة، واعتقد أن هذا سيستمر».

لكن مبعث قلق «فيتش» يكمن في أن تزايد حرب غزة خطر دخول إسرائيل في صراعات متكررة مكلفة، وهو ما يؤدي إلى زيادة الإنفاق العسكري وتضخم الميزانية، وهدق ناقوس الخطر حول المالية العامة للحكومة.

وقال غامبل «من بين الأشياء التي تفكر فيها التأثير في الأمد البعيد على الإنفاق العسكري».

كان غامبل ذكر في تقرير الأسبوع الماضي أن من المرجح ألا تتمكن إسرائيل من الوصول إلى مستوى العجز المستهدف في الميزانية، وعزا ذلك بشكل كبير إلى أن الإنفاق العسكري لن

الشركات من التعامل مع شركات إسرائيلية تتخذ من المستوطنات مقرا لها أو ترتبط بها، وفرض الاتحاد قيودا على مشروعات البحث العلمي التي يمولها مع إسرائيل.

ويتوقع أليكس جوفي، وهو مؤرخ متخصص في شؤون الشرق الأوسط ويتابع الإجراءات الدولية ضد إسرائيل، أن يعزز الصراع في غزة ردود الأفعال الغاضبة الوليدة من جانب المستهلكين والشركات، مستشهدا بخطوات اتخذتها مؤخرا شركات في عدة دول منها بلجيكا وبريطانيا.

وكتب جوفي في تعليق الشهر الماضي «تشير تلك الحركات - إضافة إلى تنامي الاحتجاجات والهجمات العارضة للمسامة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة - إلى أنه عندما يتوقف القتال في غزة فستصبح إسرائيل هدفا للمقاطعة الاقتصادية.. في المنتديات الدولية وفي قطاعات أخرى مثل الكليات والجامعات».

ويرى كبار المستثمرين الأجانب أن حركة المقاطعة التي تأسست في العام 2005 ليست ذات أهمية على الأقل حتى الآن، فالحركة قد

ولن يسبب عامل واحد منفرد من تلك العوامل ضررا كبيرا لاقتصاد إسرائيل، إلا أنها مجتمعة قد تضر الثقة وتخرج البلاد من المسار المستقر الذي ساعدها على جذب تدفقات كبيرة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقال لويس كوستا، المتخصص في أسعار الفائدة والعملات في بلدان وسط أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «سي تي بانك» الأمريكي «كان الاقتصاد متباطئا حتى قبل صراع غزة بسبب تراجع الطلب المحلي وانخفاض الصادرات، يتطلع قطاع الشركات بشدة إلى غزة بسبب تراجع الطلب المحلي وانخفاض الأسعار».

وتحفيظ... تتسم معنويات المستثمرين الدوليين بمزيد من الحذر تجاه إسرائيل».

وفي الوقت نفسه فإن حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل والتي يقودها الفلسطينيون تكثفت أنشطتها، وتدعو هذه الحركة (ضمن أشياء أخرى) الجانب إلى عدم شراء السلع التي تنتجها مستوطنات الضفة الغربية وتضغط على الفئتين المقاطعة لإسرائيل.

وحتى عدد من دول الاتحاد الأوروبي

■ القدس - رويترز: عزز عدوان إسرائيل المستمر منذ شهر على قطاع غزة حركة مقاطعة فلسطينية، وزاد من احتمال تضرر معنويات المستثمرين تجاه إسرائيل، حتى في الوقت الذي يبدو فيه أن الاقتصاد الإسرائيلي المتطور تكنولوجيا، والبالغ حجمه السنوي 250 مليار دولار، لن يتأثر بدرجة تذكر.

ويتوقع محللون أن تقلص الحرب النمر وتتكلف عدة مليارات من الدولارات، فقد تراجعت السياحة وحدها 25 في المئة في يوليو/تموز، لكن إسرائيل واجهت مثل تلك العواصف في الماضي وتعافت خلال أشهر قليلة مع نمو الناتج المحلي 3-4 في المئة سنويا في الأعوام الماضية.

لكن المخاوف الإضافية هذه المرة تنبع من أن الاضطرابات في الضفة الغربية أصبحت أكثر تكرارا وأشد حدة، كما أن احتمال استئناف الحرب في غزة - الرابعة في ثماني سنوات - يشكل تهديدا حقيقيا، وكانت الانتقادات الدولية لإسرائيل شديدة وخاصة في أوروبا وهو ما يدعم المؤيدين للمقاطعة.

### تعافي سعر نفط «برنت» من أدنى مستوى في 13 شهرا

لندن - رويترز: تعافى خام برنت من أدنى مستوياته في 13 شهرا أمس الأربعاء معوفاً خاسته الأوبئة ليصعد فوق 103 دولارات للبرميل، بينما بدأ التجار عمليات شراء وسط مخاوف من تعطل محتمل للإمدادات من العراق.

وهبط خام القياس العالمي 11 في المئة منذ منتصف يونيو/حزيران الماضي حيث لم تؤد هجمات متشددة تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق إلى تعطيل كبير - حتى الآن - في الإمدادات، في الوقت الذي تزايد فيه الإنتاج العالمي من النفط.

لكن تجارا قالوا إن البعض في السوق ما زالوا حذرين ويسعون لعقود شراء مع انخفاض الأسعار صوب 100 دولار للبرميل.

وقال كارستين فريتش محلل لدى «كوميرست بنك» الألماني «من المنتظر أن تشهد أسعار خام برنت تصحيحا».

وارتفع خام برنت للعقود تسليم سبتمبر/أيلول 12 سنتات إلى 103.14 دولار للبرميل بحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش، وفي وقت سابق من الجلسة هبطت عقود سبتمبر - التي ينتهي تداولها اليوم الخميس - إلى نحو 102.37 دولار وهو أدنى مستوى منذ يوليو/تموز 2013.

وانخفضت عقود برنت تسليم أكتوبر/تشرين الأول 5 سنتات إلى 103.94 دولار للبرميل.

وتراجعت عقود الخام الأمريكي تسليم سبتمبر 37 سنتا إلى 97.00 دولار للبرميل، بعد أن أشارت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إلى أن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة سجلت زيادة مفاجئة الأسبوع الماضي.

## وزيرة السياحة التونسية تحذر: القطاع قد يتدهور خلال 7 إلى 10 سنوات بدون استراتيجية ناجحة للإصلاح

التجارية التي ستقام فيها، وأضافت أن هناك مزيد من الجهود التي تبذل للترويج لما أسسته به التراث اللامادي لتونس، والذي يشمل العادات والتقاليد والمنتجات التقليدية، التي تجذب السياح إلى البلاد.

وقالت كربول، ردا على سؤال حول إمكانية قيام تعاون تركي - تونسي في مجال السياحة، أن سيكون هناك برنامج تعاون في مجال التعليم والتدريب السياحي بين البلدين مستقبلا.

ودعت السياح الأتراك إلى القدوم وزيارة تونس، وقالت موجهة حديثها للسياح الأتراك «سيجدون شيئا من ثقافتهم وتراثهم، سواء من خلال المعمار، أو المأكول والمشرّب، وغير ذلك من العادات».

وبحسب وزارة السياحة فإنه خلال

تونس - الأناضول: قالت وزيرة السياحة التونسية، أمال كربول، إن هناك مخاوف من تدهور قطاع السياحة في تونس وتراجعها إلى نقطة الصفر خلال 7 إلى 10 سنوات، إذا لم يتم إصلاح هذا القطاع الحيوي وفق استراتيجية واضحة.

وأوضحت الوزيرة التونسية أن رؤية «3 زائد 1» تتضمن العمل على تعزيز عناصر الجودة والتسويق والترويج، وأن العنصر الأول يشمل الاهتمام بجودة الخدمات السياحية، من خلال التركيز على معالجة مشكلات الخدمات السياحية، والمشاكل البيئية أيضا، أما عنصر التسويق فيهتم بتقديم صورة تونس السياحية إلى العالم، وتسويق قطاع السياحة التونسي بشكل أكبر عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما التوسع فهو يهتم بتطوير الوجهات السياحية التونسية وتعددها، وإقامة مراكز سياحية في مختلف أنحاء تونس، حتى تصبح

تموز الماضي بلغت 12.13 مليون ليلة سياحية، في حين بلغت عدد الليالي السياحية المسجلة في الفنادق في عام 2010 ما يقارب 15.3 مليون ليلة.

وأوضحت الوزيرة التونسية أن رؤية «3 زائد 1» تتضمن العمل على تعزيز عناصر الجودة والتسويق والترويج، وأن العنصر الأول يشمل الاهتمام بجودة الخدمات السياحية، من خلال التركيز على معالجة مشكلات الخدمات السياحية، والمشاكل البيئية أيضا، أما عنصر التسويق فيهتم بتقديم صورة تونس السياحية إلى العالم، وتسويق قطاع السياحة التونسي بشكل أكبر عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما التوسع فهو يهتم بتطوير الوجهات السياحية التونسية وتعددها، وإقامة مراكز سياحية في مختلف أنحاء تونس، حتى تصبح

تونس - الأناضول: قالت وزيرة السياحة التونسية، أمال كربول، إن هناك مخاوف من تدهور قطاع السياحة في تونس وتراجعها إلى نقطة الصفر خلال 7 إلى 10 سنوات، إذا لم يتم إصلاح هذا القطاع الحيوي وفق استراتيجية واضحة.

وأوضحت الوزيرة التونسية أن رؤية «3 زائد 1» تتضمن العمل على تعزيز عناصر الجودة والتسويق والترويج، وأن العنصر الأول يشمل الاهتمام بجودة الخدمات السياحية، من خلال التركيز على معالجة مشكلات الخدمات السياحية، والمشاكل البيئية أيضا، أما عنصر التسويق فيهتم بتقديم صورة تونس السياحية إلى العالم، وتسويق قطاع السياحة التونسي بشكل أكبر عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما التوسع فهو يهتم بتطوير الوجهات السياحية التونسية وتعددها، وإقامة مراكز سياحية في مختلف أنحاء تونس، حتى تصبح

تونس - الأناضول: قالت وزيرة السياحة التونسية، أمال كربول، إن هناك مخاوف من تدهور قطاع السياحة في تونس وتراجعها إلى نقطة الصفر خلال 7 إلى 10 سنوات، إذا لم يتم إصلاح هذا القطاع الحيوي وفق استراتيجية واضحة.

وأوضحت الوزيرة التونسية أن رؤية «3 زائد 1» تتضمن العمل على تعزيز عناصر الجودة والتسويق والترويج، وأن العنصر الأول يشمل الاهتمام بجودة الخدمات السياحية، من خلال التركيز على معالجة مشكلات الخدمات السياحية، والمشاكل البيئية أيضا، أما عنصر التسويق فيهتم بتقديم صورة تونس السياحية إلى العالم، وتسويق قطاع السياحة التونسي بشكل أكبر عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما التوسع فهو يهتم بتطوير الوجهات السياحية التونسية وتعددها، وإقامة مراكز سياحية في مختلف أنحاء تونس، حتى تصبح

### نمو الناتج الصناعي في الصين 9%

بيكين - رويترز: قال المكتب الوطني للإحصاءات في الصين أمس الأربعاء أن الناتج الصناعي للبلاد ارتفع تسعة في المئة على أساس سنوي في يوليو/تموز، متمشيا مع التوقعات، بينما قفزت مبيعات التجزئة 12.2 في المئة لتقل قليلا عن النسبة المتوقعة.

وقال المكتب أن الاستثمار في الأصول الثابتة، وهو محرك مهم للنشاط الاقتصادي، ارتفع 17 في المئة على أساس سنوي في الأشهر السبعة الأولى من العام ليأتي أيضا دون التوقعات.

وكان صندوق النقد الدولي قال في يونيو/حزيران الماضي، إن الوضع الاقتصادي في تونس لا يزال هشا، لأن النمو ليس مرتفعا بالقدر الكافي لإحداث تغيير ملموس في مستوى البطالة ولا سيما بين الشباب.

(الدولار يساوي 1.72 دينار تونسي).

## البنك الدولي: مشروع الأشغال العامة في اليمن بدأ يؤتي ثماره

تخص مستقبلهم... سيأتي النجاح أيضا من رفع مستوى المجتمعات المحلية إلى مستوى الشريك الكامل في التنمية، وهو ما سيعزز في النهاية من العقد الاجتماعي بين الدولة والمدينة ومواطنيها».

وقال التقرير أن 716 مشروعا فرعيا قام بتحويلها وفرت فرص عمل مؤقتة لنحو 2.16 مليون شخص يعيشون في 20 منطقة في مختلف محافظات اليمن.

وذكر التقرير أن نجاح برنامج الأشغال العامة حدث بفضل تطبيق نهج يراعي الطلب، وتركيزه على الفقر وخلق فرص العمل، وجعل المجتمعات المحلية تشعر بالمسؤولية عن الإنجاز والمشاركة فيه.

تخص مستقبلهم... سيأتي النجاح أيضا من رفع مستوى المجتمعات المحلية إلى مستوى الشريك الكامل في التنمية، وهو ما سيعزز في النهاية من العقد الاجتماعي بين الدولة والمدينة ومواطنيها».

وقال التقرير أن 716 مشروعا فرعيا قام بتحويلها وفرت فرص عمل مؤقتة لنحو 2.16 مليون شخص يعيشون في 20 منطقة في مختلف محافظات اليمن.

وذكر التقرير أن نجاح برنامج الأشغال العامة حدث بفضل تطبيق نهج يراعي الطلب، وتركيزه على الفقر وخلق فرص العمل، وجعل المجتمعات المحلية تشعر بالمسؤولية عن الإنجاز والمشاركة فيه.

تخص مستقبلهم... سيأتي النجاح أيضا من رفع مستوى المجتمعات المحلية إلى مستوى الشريك الكامل في التنمية، وهو ما سيعزز في النهاية من العقد الاجتماعي بين الدولة والمدينة ومواطنيها».

وقال التقرير أن 716 مشروعا فرعيا قام بتحويلها وفرت فرص عمل مؤقتة لنحو 2.16 مليون شخص يعيشون في 20 منطقة في مختلف محافظات اليمن.

وذكر التقرير أن نجاح برنامج الأشغال العامة حدث بفضل تطبيق نهج يراعي الطلب، وتركيزه على الفقر وخلق فرص العمل، وجعل المجتمعات المحلية تشعر بالمسؤولية عن الإنجاز والمشاركة فيه.

تخص مستقبلهم... سيأتي النجاح أيضا من رفع مستوى المجتمعات المحلية إلى مستوى الشريك الكامل في التنمية، وهو ما سيعزز في النهاية من العقد الاجتماعي بين الدولة والمدينة ومواطنيها».

وقال التقرير أن 716 مشروعا فرعيا قام بتحويلها وفرت فرص عمل مؤقتة لنحو 2.16 مليون شخص يعيشون في 20 منطقة في مختلف محافظات اليمن.

وذكر التقرير أن نجاح برنامج الأشغال العامة حدث بفضل تطبيق نهج يراعي الطلب، وتركيزه على الفقر وخلق فرص العمل، وجعل المجتمعات المحلية تشعر بالمسؤولية عن الإنجاز والمشاركة فيه.

تخص مستقبلهم... سيأتي النجاح أيضا من رفع مستوى المجتمعات المحلية إلى مستوى الشريك الكامل في التنمية، وهو ما سيعزز في النهاية من العقد الاجتماعي بين الدولة والمدينة ومواطنيها».

وقال التقرير أن 716 مشروعا فرعيا قام بتحويلها وفرت فرص عمل مؤقتة لنحو 2.16 مليون شخص يعيشون في 20 منطقة في مختلف محافظات اليمن.

وذكر التقرير أن نجاح برنامج الأشغال العامة حدث بفضل تطبيق نهج يراعي الطلب، وتركيزه على الفقر وخلق فرص العمل، وجعل المجتمعات المحلية تشعر بالمسؤولية عن الإنجاز والمشاركة فيه.

## الحكومة الأردنية تدرس طرح إصدار ثالث للسندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية

ويبلغ حجم إصدارات السندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية 30 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مع توجه الحكومة لمزيد من الاقتراض الدولارية بقيمة بلغت مليار دولار، بضمانة سيادية من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعر فائده وصل إلى 1.945% فقط.

وقال مصدر مالي في وزارة الاقتصاد الأردني أول إصدار من هذا النوع ومضمون أمريكا بقيمة إجمالية بلغت 1.250 مليار دولار، وكانت مدة استحقاقها سبع سنوات،

ويبلغ حجم إصدارات السندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية 30 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مع توجه الحكومة لمزيد من الاقتراض الدولارية بقيمة بلغت مليار دولار، بضمانة سيادية من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعر فائده وصل إلى 1.945% فقط.

وقال مصدر مالي في وزارة الاقتصاد الأردني أول إصدار من هذا النوع ومضمون أمريكا بقيمة إجمالية بلغت 1.250 مليار دولار، وكانت مدة استحقاقها سبع سنوات،

ويبلغ حجم إصدارات السندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية 30 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مع توجه الحكومة لمزيد من الاقتراض الدولارية بقيمة بلغت مليار دولار، بضمانة سيادية من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعر فائده وصل إلى 1.945% فقط.

وقال مصدر مالي في وزارة الاقتصاد الأردني أول إصدار من هذا النوع ومضمون أمريكا بقيمة إجمالية بلغت 1.250 مليار دولار، وكانت مدة استحقاقها سبع سنوات،

ويبلغ حجم إصدارات السندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية 30 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مع توجه الحكومة لمزيد من الاقتراض الدولارية بقيمة بلغت مليار دولار، بضمانة سيادية من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعر فائده وصل إلى 1.945% فقط.

وقال مصدر مالي في وزارة الاقتصاد الأردني أول إصدار من هذا النوع ومضمون أمريكا بقيمة إجمالية بلغت 1.250 مليار دولار، وكانت مدة استحقاقها سبع سنوات،

ويبلغ حجم إصدارات السندات الدبلوماسية في الأسواق الخارجية 30 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مع توجه الحكومة لمزيد من الاقتراض الدولارية بقيمة بلغت مليار دولار، بضمانة سيادية من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعر فائده وصل إلى 1.945% فقط.

وقال مصدر مالي في وزارة الاقتصاد الأردني أول إصدار من هذا النوع ومضمون أمريكا بقيمة إجمالية بلغت 1.250 مليار دولار، وكانت مدة استحقاقها سبع سنوات،

## المستهلكون الألمان يخشون ارتفاع الأسعار رغم انخفاض التضخم

توقعت مؤسسة هانز بوكسر القريبة من النقابات العمالية ارتفاعا في الأجور بنسبة 3.1% هذا العام أي أكثر بشكل واضح من معدلات الغلاء والتضخم المتوقعة.

ورغم ذلك فإن الكثيرين من الألمان يساورهم قلق ازاء احتمالات ارتفاع أسعار السلع وتكاليف مهمة لهم، مثل البنزين وإيجار السكن وتكاليف التدفئة، بشكل أسرع من ارتفاع الغلاء التي أضافت حسبا أوضح ماست.

ويضاف إلى ذلك القلق من التطورات المستقبلية، حيث يخشى الكثيرون على سبيل المثال ارتفاعا في التضخم في ضوء سياسة الإستاذة لكثير من الدول، وفي ضوء القروض السخية التي يمنحها البنك المركزي الأوروبي للدول حسبا أوضح ماست، التي أضافت «مثل هذه المخاوف، أو حتى القلق الذي يتعلق بالمستقبل، يتم استحضارها مما يعزز الشعور بأن أسعار كل شيء ارتفعت في نهاية المطاف».

توقعت مؤسسة هانز بوكسر القريبة من النقابات العمالية ارتفاعا في الأجور بنسبة 3.1% هذا العام أي أكثر بشكل واضح من معدلات الغلاء والتضخم المتوقعة.

ورغم ذلك فإن الكثيرين من الألمان يساورهم قلق ازاء احتمالات ارتفاع أسعار السلع وتكاليف مهمة لهم، مثل البنزين وإيجار السكن وتكاليف التدفئة، بشكل أسرع من ارتفاع الغلاء التي أضافت حسبا أوضح ماست، التي أضافت «مثل هذه المخاوف، أو حتى القلق الذي يتعلق بالمستقبل، يتم استحضارها مما يعزز الشعور بأن أسعار كل شيء ارتفعت في نهاية المطاف».

توقعت مؤسسة هانز بوكسر القريبة من النقابات العمالية ارتفاعا في الأجور بنسبة 3.1% هذا العام أي أكثر بشكل واضح من معدلات الغلاء والتضخم المتوقعة.

ورغم ذلك فإن الكثيرين من الألمان يساورهم قلق ازاء احتمالات ارتفاع أسعار السلع وتكاليف مهمة لهم، مثل البنزين وإيجار السكن وتكاليف التدفئة، بشكل أسرع من ارتفاع الغلاء التي أضافت حسبا أوضح ماست، التي أضافت «مثل هذه المخاوف، أو حتى القلق الذي يتعلق بالمستقبل، يتم استحضارها مما يعزز الشعور بأن أسعار كل شيء ارتفعت في نهاية المطاف».

توقعت مؤسسة هانز بوكسر القريبة من النقابات العمالية ارتفاعا في الأجور بنسبة 3.1% هذا العام أي أكثر بشكل واضح من معدلات الغلاء والتضخم المتوقعة.

ورغم ذلك فإن الكثيرين من الألمان يساورهم قلق ازاء احتمالات ارتفاع أسعار السلع وتكاليف مهمة لهم، مثل البنزين وإيجار السكن وتكاليف التدفئة، بشكل أسرع من ارتفاع الغلاء التي أضافت حسبا أوضح ماست، التي أضافت «مثل هذه المخاوف، أو حتى القلق الذي يتعلق بالمستقبل، يتم استحضارها مما يعزز الشعور بأن أسعار كل شيء ارتفعت في نهاية المطاف».

توقعت مؤسسة هانز بوكسر القريبة من النقابات العمالية ارتفاعا في الأجور بنسبة 3.1% هذا العام أي أكثر بشكل واضح من معدلات الغلاء والتضخم المتوقعة.

ورغم ذلك فإن الكثيرين من الألمان يساورهم قلق ازاء احتمالات ارتفاع أسعار السلع وتكاليف مهمة لهم، مثل البنزين وإيجار السكن وتكاليف التدفئة، بشكل أسرع من ارتفاع الغلاء التي أضافت حسبا أوضح ماست، التي أضافت «مثل هذه المخاوف، أو حتى القلق الذي يتعلق بالمستقبل، يتم استحضارها مما يعزز الشعور بأن أسعار كل شيء ارتفعت في نهاية المطاف».

### انكماش الاقتصاد اليوناني بنسبة أقل من المتوقع

■ أثينا - د ب أ: أعلنت هيئة الإحصاء اليونانية (إستات) أمس الأربعاء عن تحسين أداء الاقتصاد اليوناني في الربع الثاني بصورة أفضل مما كان متوقعا.

ووفقا لما أعلنته الهيئة فإن الاقتصاد اليوناني، الذي يعاني ركودا شديدا منذ عامين، انكسح في الفترة بين مطلع نيسان/أبريل حتى نهاية حزيران/يونيو الماضيين بنسبة 0.2%، فيما كانت تقديرات الخبراء الاقتصاديين تشير إلى أن هذه النسبة ستصل إلى 0.5%.

كانت آخر مرة يحقق فيها الاقتصاد اليوناني نموا في الربع الثاني من عام 2008، عندما حقق إجمالي الناتج المحلي للبلاد آنذاك نموا بنسبة 0.4%، ومنذ ذلك الحين ظل الاقتصاد اليوناني يسجل انكماشاً بشكل جعل البلاد تعتمد منذ 2010 على قروض مساعدات من مانحين دوليين.

ووفقا لتوقعات وزارة المالية اليونانية فإن الاقتصاد اليوناني سيعود هذا العام إلى تحقيق نمو، وذلك لأول مرة منذ وقوع الأزمة المالية، وقدرت الوزارة نسبة النمو المتوقع بـ 0.6%.

وشددت الوزارة على أهمية تطورات الأوضاع خلال الربع الثالث للوصول إلى هذه النتيجة، وقالت إن من المنتظر أن يستعيد الاقتصاد من ازدهار القطاع السياحي هذا العام.

ومن غير الواضح بعد مدى تأثير الصراع الأوكراني وتداعياته على أداء الاقتصاد اليوناني، ولا سيما مقاطعة روسيا للمنتجات الزراعية من الاتحاد الأوروبي حيث تأتي اليوناني من بين الدول المتضررين من مثل هذه الخطوة.

## مصر قد تطلب من السعودية والإمارات تسهيلات ائتمانية لسداد قيمة احتياجاتها النفطية

■ القاهرة – الأناضول: قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة البترول المصرية إن بلاده قد تطلب من السعودية والإمارات منحها تسهيلات ائتمانية عند سداد قيمة احتياجاتها من المنتجات البترولية خلال الفترة المقبلة، على غرار ما هو سائد في تعاملاتها مع الكويت، وذلك في حال عدم تجديد البلدين حزمة المنح النفطية لمصر. وأضاف المسؤول في تصريحات هاتفية أمس الأول «قدما للحكومة سيناريو يعتمد على تقديم طلب للسعودية والإمارات نفس قيمة المنتجات البترولية التي نحتاجها من البلدين، عبر تسهيلات ائتمانية تتناسب والوضع المالي لمصر».

وتحصل مصر على كميات من النفط الخام الكويتي، تصل إلى نحو 3 ملايين برميل شهريا، وكذلك شحنات من السولار والمازوت، بمقتضى اتفاق تم توقيعه في 2008 مع مؤسسة البترول الكويتية، مقابل تسهيلات في المحل تصل إلى 9 أشهر، من دون دفع أي فوائد أو رسوم إضافية.

وقال المسؤول في وزارة البترول المصرية، والذي فضل عدم ذكر اسمه، أن هذا الخيار

ضمن خيارات أخرى مطروحة على طاولة الحكومة. وأضاف أن تجديد السعودية والإمارات لحزمة المنح النفطية لمصر مرهون بصدور قرار على مستوى القيادات السياسية في البلدين. ووصلت قيمة المنح البترولية الخليجية التي حصلت عليها مصر من السعودية والإمارات والكويت إلى 7 مليارات دولار خلال السنة المالية الماضية، وذلك من إجمالي المساعدات التي قدمتها تلك الدول خلال نفس العام، والتي قدرتها وزارة المالية المصرية بـ16.7 مليار دولار.

ومن المقرر أن تحصل مصر على الشحنات الأخيرة من المنحة النفطية والمقدرة بـ700 مليون دولار خلال الشهر الجاري. ويتجاوز الطلب المحلي على المنتجات البترولية في مصر حاجز 2.1 مليون برميل يوميا، بنسبة عجز تصل إلى 500 ألف برميل يوميا، يجري استيرادهم في صورة منتجات مكررة (سولار وبترولين وبوتانغز ومازوت) حسب إحصاءات وزارة البترول. وتستورد مصر شهريا منتجات بترولية بقيمة 1.3 مليار دولار، تقوم بطرحها في السوق بشكل مدعوم للمواطنين، مما ساهم في تزايد فجوة دعم المنتجات البترولية ويبلغها نحو 140 مليار جنيه في نهاية السنة المالية الماضية، حسب بيانات وزارة المالية المصرية.

وقال محمود عبد الرحمن خبير الاستثمار المباشر «مشاكل الوقود جانب مقلق بالنسبة للحكومة .. إنها تبذل قصارى جهدها للسيطرة عليها تجنباً لغضب شعبي».

وقال عبد الرحمن في اتصال هاتفي أمس الأول أن استمرار المساعدات الخليجية، خاصة النفطية، مسألة حيوية للغاية للحكومة المصرية لتجنب حدوث أزمات في مجال الوقود.

وحسب تقديرات هيئة البترول فإن مصر تحتاج إلى 8 مليارات دولار، خلال 10 أشهر تبدأ من شهر سبتمبر المقبل لاستيراد منتجات بترولية تغطي الاستهلاك المحلي. وقال شريف إسماعيل، وزير البترول المصري، خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية والزراعية، يوم الاثنين الماضي أن هناك اتفاقا متوقعا لتوفير الاحتياجات البترولية

## وزير: 300% زيادة السياحة العربية في مصر

■ القاهرة – د.ب.أ: أعلن وزير السياحة المصري هشام زعزوع، أن مصر شهدت عودة كبيرة للحركة السياحية العربية خلال العام الجاري، لافتا إلى تسجيل زيادة للحركة القادمة من بعض الدول بنسبة 300 في المئة.

وقال للوفد الاعلامي الخليجي المشارك بقافلة الاعلام السياحي التي تزور مصر أن مدن شرم الشيخ والغردقة والقاهرة من أكثر المدن المصرية التي استقبلت وفودا سياحية عربية خلال الأشهر الماضية.

وأضاف «نجحت الحملات الترويجية الأخيرة التي أطلقتها وزارة السياحة، واستقرار الأوضاع الأمنية، في دعوة السائحين العرب للاستمتاع بالسياحة في مصر، خصوصا السياحة الشاطئية».

وتابع «المؤشرات والإحصاءات الصادرة خلال شهر تموز/يوليو الجاري تؤكد عودة السياحة العربية إلى مصر بقوة، بزيادة 16 في المئة بالمقارنة بشهر تموز/يوليو من العام الماضي».

وأوضح أن سياح المملكة العربية السعودية جاؤوا في المقدمة، إذ قدم منها 29500 سائح بزيادة 279 في المئة. وقدم من الكويت خلال هذا الشهر 7290 بزيادة 270 في المئة. واستقبلت مصر 3936 سائحا إماراتيا بزيادة 304 في المئة. ومن البحرين قدم 2102 سائحين بزيادة 113 في المئة عن شهر تموز/يوليو من العام الماضي.

## إيرادات الكوابل البحرية تدعم نمو أرباح الشركة المصرية للاتصالات 14%

■ القاهرة – رويترز: قالت الشركة المصرية للاتصالات، التي تحتكر خدمات الهاتف الثابت في البلاد، أمس الأربعاء إن إيرادات الكوابل البحرية تساهم في نمو الأرباح بنسبة 11 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي. وأضافت الشركة للاتصالات في بيان صحفي أرسله مكتبها في لندن أن صافي الربح بلغ 994 مليون جنيه في الربع الثاني بارتفاع 11 في المئة عن الربع المقابل من 2013.

وفي وقت سابق أظهرت نتائج الأعمال المجمعة للمصرية للاتصالات، وفقا لبيانات التي نشرتها الشركة في البورصة المصرية وبورصة لندن، أن صافي الربح زاد 14.3 في المئة في الربع الثاني بدعم من نمو للإيرادات بلغ 39.5 في المئة.

وشارت تلك النتائج إلى أن صافي الربح المجمع بلغ 1.024 مليار جنيه (143 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى 30 يونيو/حزيران مقابل 895.560 مليون قبل عام. وقال الرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات محمد النواوي في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة «السبب الرئيسي في نمو الأرباح والإيرادات خلال الربع الثاني هو القفزة الكبيرة في إيرادات الكوابل البحرية لتصل إلى 998.773 مليون جنيه، مقابل 194.935 مليون قبل عام وإلى نحو 1.096 مليار جنيه في النصف الأول مقابل 288.025 مليون قبل عام»، وأضاف قائلا «الكوابل التي خدمت آسيا واليمن هي السبب الرئيسي في تحقيق قفزة الإيرادات».

والمصرية للاتصالات هي المشغل الوحيد للمجموع بلغ 1.024 مليار جنيه (143 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى 30 يونيو/حزيران مقابل 895.560 مليون قبل عام. وقال الرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات محمد النواوي في مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة «السبب الرئيسي في نمو الأرباح والإيرادات خلال الربع الثاني هو القفزة الكبيرة في إيرادات الكوابل البحرية لتصل إلى 998.773 مليون جنيه، مقابل 194.935 مليون قبل عام وإلى نحو 1.096 مليار جنيه في النصف الأول مقابل 288.025 مليون قبل عام»، وأضاف قائلا «الكوابل التي خدمت آسيا واليمن هي السبب الرئيسي في تحقيق قفزة الإيرادات».

## صعود الإسترليني واليورو يواصل خسائره

■ لندن – رويترز: ارتفع الجنيه الإسترليني في بداية التعاملات الأوروبية أمس الأربعاء مع تقليص المستثمرين مراهنتهم على انخفاض العملة قبل تقرير من بنك إنكلترا المركزي قد يحوي مؤشرات على موعد بدء بريطانيا في تشديد سياستها النقدية.

وواجه اليورو صعوبات قرب مستوياته المنخفضة التي سجلها في الآونة الأخيرة، بينما تراجع إلى أمام الدولار مستوعبا البيانات التي أظهرت انكماش الاقتصاد الياباني في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران.

وزار الإسترليني 0.1 في المئة إلى 1.6825 دولار متباعدة عن أدنى مستوى له في شهرين ولم يكن لتلك البيانات تأثير يذكر على البن في البداية، لكنه انخفض في التعاملات الأوروبية. وارتفع الدولار 0.2 في المئة إلى 102.45 ين بعد تداوله بين 103.15 و101.51 ين على مدى الأسبوعين الأخيرين.

لكن الين استقر أمام اليورو الذي اقترب من 136.69 ين ليطول فوق أدنى مستوياته في ثمانية أشهر ونصف 135.73 ين، الذي أرمسه الأسبوع الماضي.

## قناة بنما تواجه مشاريع منافسة وتأخر تنفيذ مخطط توسيعها



مشهد بانورامي لمقطع من قناة بنما

الكثيفة، تبدأ سنويا 14 الف سفينة عمليه عبور بطيئة تستغرق عشر ساعات، وهي في طريقها إلى 1700 مرقا في 170 بلدا.

وشكل افتتاح هذا المبرح خطوة نوعية للتجارة الدولية، أُنشئت أو لاولولايات المتحدة أن تنقل أسطولها العسكري والتجاري من جانب إلى آخر.

وفي الخمسينيات والستينيات، عندما أصبحت اليابان قوة عظيمة صناعية، وصلت ما بين أوروبا وآسيا. وفي العقود الأخيرة شكلت القناة طرقا تجاريا أساسيا للتجارة بين أمريكا اللاتينية والصين.

أسكن القناة تواجه منافسة خصوصا من قناة السويس، رغم آلاف الأميال التي تفصل بينهما. وقال خورخي كيجانو «لا يشك أحد في أن قناة السويس يمكن أن تنافسنا، لكني اعتقد أن هذا ما

## إنتاج النفط الأمريكي يقفز إلى أعلى مستوى في 27 عاما

■ نيويورك – رويترز: قدرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن متوسط إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام في يونيو/تموز الماضي بلغ 8.5 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان 1987.

وقالت الإدارة في تقريرها الشهري لتوقعات الطاقة للأجل القصير أن من المتوقع أن يبلغ متوسط إنتاج النفط الأمريكي حوالي 8.5 مليون برميل يوميا في 2014 و9.3 مليون برميل يوميا في 2015، والتقدير للعام 2015 هو أعلى مستوى للمتوسط السنوي لإنتاج النفط منذ 1972.

وقالت الإدارة أنها تتوقع أن تهبط حصة الواردات من إجمالي استهلاك المنتجات البترولية الأمريكية في 2015 إلى 22 في المئة من 2013 والبالغ 33 في المئة. وتعمل حصة الاستيراد المتوقعة في 2015 أدنى مستوى منذ 1970.

وخفضت إدارة معلومات الطاقة توقعاتها

## سهم «أمريكانا» يرتفع لمستوى قياسي في الكويت بعدما بدأت «صافولا» محادثات استحواذ

ويعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية معظم المكاسب التي حققها في أوائل التداول ليلحق ارتفاعا 0.04 في المئة فقط. وصعد المؤشر على مدى 11 جلسة متتالية حتى يوم الإثنين الماضي، حينما سجل أعلى مستوياته في ست سنوات، بعدما أعلنت السلطات أنها ستفتح سوق الأسهم أمام الملكية الأجنبية المباشرة أوائل العام القادم.

لكن تراجع أسعار النفط حاليا يبدو أنه يقلص حماس المستثمرين. وهبط خام برنت إلى أدنى مستوياته في 13 شهرا أمس، حيث طغت وفرة العراق وليبيا.

وهبط سهم شركة العمادى للتعمية والاستثمار التي يملك نشاطها الرئيسي في تلك وإدارة المستشفيات في السعودية 2.6 في المئة. وارتفع السهم الذي من المتوقع أن يفصله المستثمرون الأجانب 8 في المئة أثناء الجلسة، لكنه تراجع بعد ذلك تحت ضغط عمليات بيع في أواخر الجلسة مع قيام المستثمرين بجني أرباح. وقفزت قيمة السهم إلى أكثر من ثلاثة أضعاف منذ إرجاعه في السوق في منتصف يوليو/تموز الماضي.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة ارتفع سهم أوبتي الوطنية للطاقة (طاقة) 2.8 في المئة، مقلصا خسائره منذ بداية العام إلى 25.8 في المئة، بعدما تحولت الشركة التي تديرها الدولة إلى تحقيق أرباح صافية في الربع الثاني من العام، وأعلنت خراجها من

دبي – رويترز: ارتفع سهم الشركة الكويتية للاغنية «أمريكانا» في بورصة الكويت مسجلا مستوى قياسيا أمس الأربعاء، بعدما قالت مجموعة «صافولا» السعودية أنها حققت محادثات تمهيدية للاستحواذ على الشركة.

لكن معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط شهدت تعاملات ضعيفة مع ترسخ الهبوط الصيفي للشايات. وصعد سهم «أمريكانا» - الذي تملك فيها عائلة الخرافي حصة أغلبية- 2.6 في المئة، بينما ارتفع سهم الاستثمارات الوطنية وهي إحدى شركات مجموعة «صافولا» - التي تنتج زيوت الطعام والسكر ومواد غذائية أخرى- في بيان وجهته إلى البورصة السعودية أنها بدأت محادثات أولية حول استحواذ السعودية على «أمريكانا» التي تقدر قيمتها السوقية بنحو 4.4 مليار دولار. وزاد سهم «صافولا» 0.7 في المئة.

وقال مدير مبيعات الأسهم في دبي عبد طم الكشغ في هويته «بالنسبة لصافولا فإنه أصل مفر ومكثف لما تعار به بالفعل في السعودية والعراق من حيث إنتاج الأغذية وتوزيعها.

وبالإضافة إلى «صافولا» من المعتقد أن البيع المحتمل لأمريكانا» يجتذب اهتماما من الشركات الأمريكية كبيرة للاستثمار المباشر، رغم أنه لم يتبين ما إذا كانت أي منها تقدمت بعرض جدي للشراء أم لا.

## 33 ألفاً شاهدوا المباراة في مدينة كاردف ببريطانيا ريال مدريد يحرز كأس السوبر الأوروبية بعد هدفين بقدوم رونالدو



ريال مدريد يفوز باللقب لأول مرة منذ العام 2002

■ كارديف - رويترز : سجل كريستيانو رونالدو هدفين ليقيود ريال مدريد المفعم بالحيوية بالفوز 2-0 صفر على إشبيلية في لقاء أسباني خالص في كأس السوبر الأوروبية لكرة القدم أقيم على استاد كارديف سيتي في بريطانيا مساء الثلاثاء.

وكان ريال مدريد -الذي يضم أعلى خط هجوم على الإطلاق- الفريق الأفضل كما كان متوقفاً في المباراة التي تمثل استهلالاً لموسم منافسات الاندية الأوروبية وبدا أقوى من إشبيلية الفائز بالدوري الأوروبي لكرة القدم. وبدأ ريال المباراة بثمانية لاعبين كانوا ضمن الفريق الفائز بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي قبل أن يضع رونالدو الفريق في المقدمة عقب 30 دقيقة بعد أن أودع الكرة الشباك إثر تمريرة منقطة من زميله جاريث بيل أعلى لاعب في العالم، وأضاف الجناح البرتغالي الهدف الثاني بتسديدة قوية يقدهم اليسرى عقب 49 دقيقة.

وكان بوسع خط هجوم ريال -الذي يضم بيل ورونالدو والكولومبي جيمس رودريغيز وكريم بنزيمة والذي كلف النادي نحو 270 مليون جنيه استرليني (453.95 مليون دولار)- أن يسجل المزيد من الأهداف بسهولة إلا أنه اكتفى بهذا ليفوز ريال باللقب لأول مرة منذ عام 2002.

وبدأ الهدف الأول وانتهى عند رونالدو لينهي ريال الشوط الأول عن جدارة واستحقاق بعد أن كان بوسع تسجيل ثلاثة أهداف أخرى على الأقل.

وبدأ رونالدو الهدف من نصف ملعبه قبل أن تصل الكرة إلى بيل في الناحية اليسرى، وشق اللاعب الويلزي -الذي لعب على أرض

## الفوز بالسوبر الأوروبي يضاعف مسؤولية الريال

لأن قيمته تبلغ أكثر من 600 مليون يورو (800 مليون دولار).

وأعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال عن تقديره لهذا الفريق قائلاً «إنني محظوظ لكوني المدير الفني لهذا الفريق صاحب الإمكانات الرائعة. سيكون من الصعب تثبيت التشكيلة الأساسية.. يتعين علي الاستعانة بجميع اللاعبين.. ويدرك أنشيلوتي تماماً أن المطالبات ستزداد عليه لقيادة الفريق إلى تقديم عروض وتناخ أفضل مما حققه في الموسم الماضي.

ولهذا، يبدو أنشيلوتي متعاضاً من إمكانية رحيل الأرجنتيني أنخل دي ماريا والأرجنتيني سامي خضيرة عن صفوف الفريق رغم رغبة بيريز في بيعهما قبل غلق باب الانتقالات الصيفية نهاية الشهر الحالي.

وقال أنشيلوتي: «وضعنا معايير عالية للغاية منذ البداية.. والأول علينا الالتزام بهذه المعايير في كل مباراة».

وأضافت: «ليس مضحكاً بالفعل أن نتخيل قدرة هذا الفريق على الفوز باللقب جميع البطولات الست التي يخوضها هذا الموسم».

ويلتقي الريال جاره أتلتيكو في 19 و22 آب/أغسطس الحالي بكأس السوبر الأسباني ثم يستهل مسيرته في الدوري الأسباني هذا الموسم بلقاء فريق قرطبة يوم 25 من الشهر نفسه.

وقال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد: «لم تلعب بشكل سيئ بالنسبة للفترة القصيرة التي تدريناها. هذا النصر يمنحنا أملاً هائلاً وتوقعات كبيرة... نريد مواصلة تطوير مستوانا والفوز بالألقاب».

وقبل عام واحد، كان بيريز مثار سخيرية وبعض وسائل الإعلام لعدم تحقيق الفريق للنتائج المرجوة رغم اتفاق بيريز ببذخ لتدعيم صفوف الفريق.

ولكن هذا الفريق أصبح الآن مثار حسد الجميع في أوروبا لأنه فريق مفعم بالهجوم حيث أصبح الأعلى في تاريخ كرة القدم نظراً

وعنونت صحيفة «أس» الأسبانية الرياضية على صدر صفحتها الأولى بعبارة «أبطال سوبر»، بينما كتبت صحيفة «ماركا» الرياضية في عنوانها كلمة واحدة: «آله».

وأوضحت «أس» أن رونالدو «في طريقه بالفعل إلى رصيده المعتاد من الأهداف في الموسم والذي يبلغ 50 هدفاً، وأن كروس (هو القائد الجديد والشخصية المركزية في الفريق».

وأشارت «ماركا» إلى أن الريال عادل الآن رصيد برشلونة في الألقاب التي أحرزها بمختلف البطولات حيث حصد اللقب الثامن والسبعين في تاريخه.

وأكدت صحيفة «إل موندو» الأسبانية «إنه بوضوح أفضل فريق لريال مدريد منذ حقبة 1998 - 2002 (التي توج فيها الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات)».

وذكرت إذاعة «راديو ماركا» أن الريال سيكون أول فريق ينجح في الدفاع عن لقبه بدوري الأبطال منذ أن نجح ميلان الإيطالي في هذا مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

■ مدريد - دب أ: مع الفوز الثمين والمستحق 2/صفر لريال مدريد الأسباني على موطنه إشبيلية مساء الثلاثاء الماضي في مباراة كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم، طالبت وسائل الإعلام في العاصمة الأسبانية فريق الريال بمزيد من النجاح وتثبيت بعموم تاريخي للنادي الملكي. وأظهر الريال تفوقاً تاماً على منافسه إشبيلية في المباراة التي أقيمت في مدينة كارديف ببريطانيا.

ووضع رونالدو إخفاقه مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل جانباً ليتكمن من تسجيل هدفين في مباراة الثلاثاء ويقود بهما الريال إلى أول ألقابه في الموسم الحالي.

كما شهدت المباراة بداية واحدة جيدة لكل من اللاعبين الألماني توني كروس والكولومبي جيمس رودريغيز اللذين تألقا في المونديال البرازيلي قبل انضمامهما إلى صفوف الريال في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

## الريال يشيد بلاعبيه الجديدين بعد «السوبر»

اللعبة». من جانبه، أكد سيرخيو راموس لاعب إشبيلية السابق ولاعب ريال مدريد الحالي أن فريقه استحق الفوز بالكأس الأوروبية: «يجب إعطاء الريال قيمته التي يستحقها.. الفريق لعب بجديّة واستحق أن يكون صاحب الانتصار.. لقد كانت مباراة عصيبة أمام إشبيلية الذي كان يكافح في كل لحظة من المباراة».

الأولى لفريقيهما الجديد في الموسم الحالي، بعد أن أنهى موسمه الماضي بتحقيق لقب بطولة دوري أبطال أوروبا. وأعرب أنشيلوتي أيضاً عن سعادته بإداء باقي اللاعبين، وقال: «لقد لعبنا بشكل جيد.. لم يكن هذا سهلاً لأننا لم يكن لدينا الكثير من الوقت ولكن الفريق أدى بشكل جدي وبتحكم عال في مجريات

تلفزيونية عقب فوز فريقه بلقب السوبر الأوروبي إثر تغلبه على إشبيلية بهدفين نظيفين: «اللاعبان كانا متميزين وأعتقد أنهما ساعدا الفريق كثيراً بفكر راق وثقة بالنفس».

وتعاقد ريال مدريد مع كل من جيمس رودريغيز وتوني كروس قبل شهر من الآن، حيث خاضا بصفة أساسية المباراة

■ كارديف - دب أ: هنأ الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي ريال مدريد الأسباني لاعبيه الكولومبي جيمس رودريغيز والألماني توني كروس الوافدين الجديدين على الفريق الملكي بعد أدائهما القوي في المباراة الأولى لهما مع فريقهما الجديد في بطولة السوبر الأوروبي. وقال أنشيلوتي في تصريحات

## رونالدو أول مدريدي يسجل هدفين في نهائي أوروبي منذ 28 عاماً



رونالدو في غاية الفرح لإحراز اللقب الجديد

■ كارديف - الأناضول: بات البرتغالي كريستيانو رونالدو، المحترف في صفوف ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أول لاعب مدريد يسجل هدفين في نهائي أوروبي منذ 28 عاماً. وكان اللاعب خورخي فالدانو آخر من سجل هدفين في نهائي أوروبي في عام 1986، ومنذ ذلك وقت لم يتمكن لاعب بنادي ريال مدريد من تسجيل هدفين بنهائي أوروبي. وتمكن رونالدو من تسجيل هدفين، مساء

الثلاثاء، في مرعى إشبيلية ببطولة كأس السوبر الأوروبي. ووصل إجمالي عدد الأهداف التي سجلها رونالدو بقميص ريال مدريد منذ انضمامه في العام 2009 إلى 254 هدفاً بواقع 177 هدفاً في الدوري الإسباني، و52 هدفاً في دوري الأبطال، إلى جانب 20 هدفاً في كأس ملك إسبانيا، و3 أهداف في كأس السوبر الإسباني وأخيراً هدفين في كأس السوبر الأوروبي.

## مانشستر سيتي يسعى لاستعادة شهرته للانتصارات



مانشستر سيتي.. ماذا يخبر له المستقبل؟

وأضاف: «سننافس في البطولات الأربع التي يجب علينا المنافسة فيها، وسنحاول الاستمرار في جميع هذه المسابقات قدر استطاعتنا. كما فعلنا في العام الماضي بالضبط». وتابع المدرب التشيلي: «سنستمر في محاولتنا لإحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس كايبتال وأن ودوري أبطال أوروبا، وسنرى خلال الموسم ما سنتمكن من تحقيقه».

ولدينا العديد من اللاعبين الجديدين، ولكننا أيضاً علينا أن نثبت عدة أشياء». وأضاف: «لقد أخبرنا مانويل جميعاً أننا بحاجة للتعلم من مباراة لمباراة، وأننا علينا أن نبدا الموسم بمستوى جيد. وأننا علينا تحقيق أهم الأهداف على المدى القصير». بينما قال بليجيري: «هدفتنا للموسم الجديد هو نفس هدفتنا في الموسم الماضي».

خلال الموسم الماضي وكان من الواضح أن بطل إنكلترا يتعامل مع المباراة بوصفها لا تزيد من أهمية مباراة ودية، ولكن عدم إقدام اللاعبين على مطاردة لاعبي الفريق المنافس أثار الشكوك في إمكانية مرور الفريق من جديد بنفس تجربته السابقة من موسم 2012/2013. ويبقى صوح سيتي لهذا الموسم واضحاً حيث قال كابالرو: «لدينا فريق قوي، ونحن أبطال مسابقة الدوري

■ لندن - دب أ: عندما أحرز نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لقبه الأول بمسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2012، أمضى صيفاً هادئاً بعدها في سوق الانتقالات اللاعبين. وهو ما تسبب في إشعال غضب مدرب الفريق ورتو روبرتو مانشيني قبل أن يتم إقالته في نهاية الموسم.

وما تم إدراكه وقتها هو أن الفريق فقد شهرته لتحقيق الإنجازات. وبعد هزيمة سيتي صفر /3 أمام أرسنال في مباراة الدرع الخيرية (كأس السوبر الإنجليزي) يوم الأحد الماضي، فليس من الغريب أن تثير هذه الهزيمة القلق من أن يكون التاريخ يصد تكرار نفسه مع سيتي.

وجاء نشاط سيتي محدوداً من جديد في سوق الانتقالات اللاعبين هذا الصيف، ربما لأن هذا هو توجه النادي من البداية أو ربما إلى حد أكبر لأنه أصبح هناك سقفاً لحصاريف النادي بسبب العقوبة الموقعة عليه لخرقه لوائح اللعب المالي النظيف.

ومن المنتظر أن يضيف الوافد الجديد فرناندو تانغو غطية جديدة لخط الوسط، بينما ينتظر أن يتنافس باكاري سانغا مع بايلو زاباليتشا على مركز الظهير الأيمن الأساسي فيما سيتنافس ويلي كاباليرو مع جو هارت في مركز الحارس الأساسي للفريق.

وقال الحارس الأرجنتيني كاباليرو: «طموحي هو الحاربة على هذا المركز وأن أكون جاهزاً عندما يحتاجني المدرب.. أريد أن أصبح الحارس الأول».

كما انضم المخضرم فرانك لامبارد لصفوف سيتي على سبيل الإعارة، ولاشك في أن انضمامه للفريق سيعزز خيارات خط الوسط هناك وخاصة مع انضمام لاعب الوسط الأرجنتيني الشاب برونو زوكوليني البالغ من العمر 20 عاماً. ويبدو أن المدافع الفرنسي اليكوب مانجالا الذي اشتره سيتي من بورتو البرتغالي مقابل 32 مليون جنيه إسترليني (53.8 مليون دولار) سيكون اللاعب الوحيد بين الوافدين الجدد على الفريق الذي يلعب ضمن التشكيل الأساسي. وربما يكون المدرب مانويل بليجيري مختلفاً عن سلفه مانشيني، ولكنه عليه أن يثقل على فريقه بعد أدائه المتخاذل يوم الأحد الماضي.

ولعب سيتي مباراة الأحد بدون ستة من لاعبيه الأساسيين

## ليفربول يؤكد أنه سيتعاقد مع مورينو من إشبيلية

■ كارديف - رويترز : قال نادي ليفربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في بيان إنه توصل لاتفاق من أجل ضم البرتو مورينو ظهير منتخب اسبانيا من إشبيلية. ومورينو البالغ من العمر 22 عاماً، والذي شارك في ثلاث مباريات دولية مع إسبانيا، سيكلف لليفربول نحو 12 مليون جنيه استرليني (20.17 مليون دولار) وفقاً لتقارير في وسائل إعلام إسبانية وإنكليزية.

ولم يشترك مورينو في خسارة إشبيلية 2-صفر أمام ريال مدريد في مباراة كأس السوبر الأوروبية في كارديف الثلاثاء لكن أوني إيمري مدرب النادي الإسباني أشاد به بعد اللقاء. وقال إيمري: «نعم سيرحل.. لكنه سيرترك النادي وهو يحمل أفضل أميانتا له ونشكره على ما فعله لنا».

وأضاف لليفربول في موقعه على الانترنت: «سينهي النادي إجراءات صفقة اللاعب البالغ عمره 22 عاماً في الأيام القادمة وسيصدر إعلاناً آخر عند اكتمال الانتقال».

ولعب الظهير الأيسر مورينو دوراً كبيراً في فوز إشبيلية ببطولة الدوري الأوروبي الموسم الماضي.

## تعيين مارتينو مدرباً للارجنتين خلفا لسابيا



جيراردو مارتينو.. الين سيقود المنتخب الأرجنتيني؟

بوليس أيرس - رويترز: قال الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه عين جيراردو مارتينو مدرب برشلونة السابق مدرباً لمنتخب الأرجنتين خلفاً لـالبياندرو سابيا. وسيؤولى مارتينو مدرب برشلونة السابق المسؤولية خلفاً لسابيا الذي استقال في نهاية الشهر الماضي بعد أن قاد الأرجنتين لنهائي كأس العالم. وقال الاتحاد الأرجنتيني في موقعه على الانترنت «سيؤولى جيراردو دانييل مارتينو المولود في روساريو منصب المدرب الجديد للمنتخب الوطني خلفاً للسيد البياندرو سابيا الذي أنهى عقده مع الاتحاد الأرجنتيني بعد نهاية كأس العالم في البرازيل». وسيبدأ مارتينو - الذي فاز بالدوري الأرجنتيني مع نيوليز اولد بويز في حزيران/ يونيو 2013 قبل توليه تدريب برشلونة - مشواره في مباراة ودية في الثالث من أيلول/ سبتمبر ضد ألمانيا في دوسلدورف. وفاز المنتخب الألماني على الأرجنتين 1-0 صفر بعد وقت إضافي في نهائي كأس العالم بإستاد ماراكانا في ريو دي جانيرو يوم 13 تموز/ يوليو وبعدها قرر سابيا عدم لوسائل الاعلام اليوم الخميس.

## رأدار الملاعب

### خليجي 22 : السعودية في المجموعة الأولى مع اليمن والبحرين وقطر

الرياض - دب أ: أو قعت قرعة كأس الخليج العربي الـ 22 لكرة القدم المنتخب السعودي مع منتخبات اليمن والبحرين وقطر في المجموعة الأولى، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الإمارات والكويت والعراق وعمان. جاء ذلك خلال حفل القرعة الذي أقيم مساء الثلاثاء في ساحة قصر المصمك بالرياض بحضور أمناء الاتحادات الخليجية لكرة القدم، وأطلق خلال القرعة شعار البطولة وهي النمر العربي. بعد ذلك أجريت مراسم القرعة التي شارك في سحبها إضافة إلى مدير البطولة أحمد الخميس، عدد من اللاعبين والوديين السابقين في الخليج، حيث وضع المنتخبان السعودي والمستضيف الإماراتي حامل اللقب على رأسي المجموعة ثم قسمت المنتخبات الستة على ثلاثة مستويات حسب تصنيفهم الدولي الأخير.

### بابا الفاتيكان يدعم فريق سات لورنزو

بوينس آيرس - دب أ: نال فريق سان لورنزو الأرجنتيني لكرة القدم دعم البابا فرنسيس بابا الفاتيكان أشهر مشجعي الفريق وذلك قبل ساعات من المواجهة التي خاضها الفريق أمس أمام ناسيونال أسونسيون بطل باراجواي في إياب الدور النهائي لبطولة كأس ليبرتادوريس. وقال البابا فرنسيس، قبل سفره أمس إلى كوريا الجنوبية، «إنه يوم خاص».

### محكمة التحكيم الرياضية ستعلن نتيجة استئناف سواريز اليوم

جنيف - رويترز: قالت محكمة التحكيم الرياضية إنها ستعلن نتيجة استئناف لويس سواريز مهاجم أوروغواي ضد العقوبات المفروضة عليه بسبب عض المداغ الإيطالي جيورجيو كيليني اليوم الخميس. وعوقب سواريز بالإيقاف تسع مباريات دولية والابتعاد عن أي نشاط كروي لمدة أربعة أشهر بعدما عض كيليني خلال المباراة التي انتهت بفوز أوروغواي 1-0 صفر على إيطاليا في كأس العالم في 24 حزيران/ يونيو الماضي. وخسر سواريز استئنافاً لادى الاتحاد الدولي (الفيفا) قبل أن يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضية التي عقدت له جلسة استماع لناقشة الأمر يوم الجمعة الماضي. وقالت محكمة التحكيم الرياضية ستعلن بيان: «محكمة التحكيم الرياضية ستعلن قرارها في قضية سواريز وبرشلونة واتحاد أوروغواي لكرة القدم يوم الخميس 14 أغسطس 2014 في حوالي الساعة الثالثة».

وانتقل سواريز بعد فرض العقوبات عليه من ليفربول إلى برشلونه.

### الاسباني بورخا يحصد الميدالية الأولى لبلاده في بطولة أوروبا لألعاب القوى

زيورخ - دب أ: حصل اللاعب الأسباني بورخا فيفاس على الميدالية الفضية في مسابقة رمي الجلة ضمن منافسات بطولة أوروبا لألعاب القوى التي تنظمها مدينة زيورخ السويسرية. وحل فيفاس (30 عاماً) في المركز الثاني بعد أن تمكن من تسجيل أفضل رمية له بطول 20.86 متراً، فيما جاء الألماني فايد ستورل بطل العالم لمرتين، في المركز الأول برمية بطول 21.41 متراً. وجاء البولندي توماس ماجويسكي بطل دورة الألعاب الماضية في المركز الثالث برمية بطول 20.83 متراً، فيما حل الأسباني كارلوس توبالينا في المركز الثاني برمية بطول 20.09 متراً. وحصل بورخا المولود في مدينة مالقا الأسبانية على أفضل نتيجة له في مشواره الرياضي رغم عدم تحقيقه أفضل رمية له، حيث سبق له تحقيق ريمته الأفضل في البطولات المحلية بطول 21.07 متراً. وبهذا، استطاع بورخا من حصد الميدالية الأولى لأسبانيا في البطولة الحالية.

### «تشفاس» المكسيكي يتعاقد مع مدير قطاع الناشئين في برشلونه

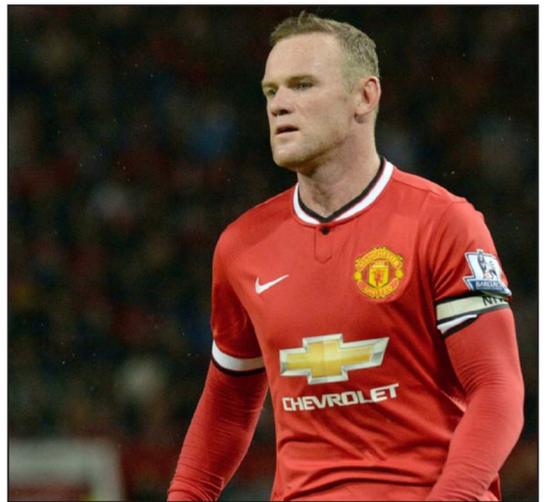
مكسيكو سيتي - دب أ: أعلن نادي تشفاس المكسيكي تعيين الأسباني ألبرت بيناجيس الذي يحمل الجنسية المكسيكية أيضاً مديراً لقطاع التطوير الرياضي بالنادي، بعد أن عمل لسنوات عديدة كمستشار عام لقطاع الناشئين «لا ماسيا» في نادي برشلونه الأسباني. وأكد بيناجيس أنه سيسخر كل خبراته في خدمة تأهيل اللاعبين في نادي تشفاس معتمداً على الأفكار والمفاهيم التي ساعدته على النجاح في حياته العملية. وقال بيناجيس المولود في المكسيك لأبوين إسبانيين خلال مؤتمر صحافي: «أنا ممتن للعودة مرة أخرى لأرض بلادي». وكشف المدير الرياضي الجديد للنادي المكسيكي أن طريقة تصوره للعبة كرة القدم تتسم بالشمولية وتقدير البعد الثقافي بالإضافة إلى أخذ مفهوم التربية الرياضية والشخصية في الاعتبار. وأضاف: «هذه هي نقل طريقة اللعب والتعلم إلى عقول الأطفال الصغار.. لقد قمنا بتأهيل حوالي 18 لاعباً من المشاركين الآن مع الفريق الأول لنادي برشلونه بشكل جيد ثقافياً وعلماً وهو ما امتد بآثاره الإيجابية إلى سلوكياتهم». وأوضح بيناجيس أن مهامه الوظيفية الأولية ستتركز على «التحدث قليلاً والمراقبة كثيراً» وأنه في خلال وقت قصير سيقيم بتطبيق كل القواعد الفنية التي تعلمها من أجل أن يخلق لعبة كرة قدم جديدة ومدهشة كما صنع في برشلونه. وأشاد رافائيل بونتيي ديل ريو المدير التنفيذي لنادي تشفاس بالتعاقد مع بيناجيس، وقال: «إنه إنجاز كبير كون النادي تمكن من استعادة شخصية رائعة من الطراز الأول مثل بيناجيس».

### نادي «بوتافوجو» البرازيلي على وشك الإنهيار بسبب أزمة المالية

بوينس آيريس - رويترز: قال فاجز مانشيني مدرب بوتافوجو إن ناديه البرازيلي ينهار في موقف لم يجد مثيلاً له خلال مشواره الكروي بسبب معاناته من الديون وتجميد أرصده البنكية وعدم قدرته على سداد مستحقات لاعبيه. وأخذت القضية منحى جديداً أول أمس الثلاثاء عندما أبدى مسؤولون في النادي استعدادهم لدفع رواتب معظم اللاعبين باستثناء أعلى ستة لاعبين أجراً. ونكرت وسائل اعلام محلية أن للاعبين مستحقات متأخرة لرواتب ثلاثة أشهر إضافة إلى مستحقات عن حقوق ملكية الصور لمدة ستة أشهر. وبلغت ديون بوتافوجو في نهاية 2013 نحو 700 مليون ريال برازيلي (307 ملايين دولار) وتجمدت الأرصدة البنكية بواسطة المسؤولين. وهدد النادي في وقت سابق بأنه قد يضطر إلى الانسحاب من الدوري البرازيلي. وقال مانشيني - الذي أكد أنه لم يحصل على راتبه في آخر

### فان جال يختار روني قائداً لفريق مانشستر يونايتد

لندن - دب أ: أكد لويس فان جال المدير نادي مانشستر يونايتد جديد للفريق مع تعيين لاعب الوسط دارين فيلتشر قائداً له. وصرح روني بموقع النادي على الإنترنت قائلاً: «إنه شرف عظيم بالنسبة لي، وبالنسبة لأسرتي، أن يتم اختياري قائداً لهذا النادي الكبير.. سأؤدي هذا الدور بفخر واعتزاز شديدين». وأضاف روني: «لعلنا كانت روح الفريق عالية جداً في غرفة تغيير الملابس، وأشعر بامتنان شديد للمدرب على ثقته في». وتابع اللاعب الدولي: «إنني أتطلع لقيادة الفريق يوم السبت المقبل في مباراتنا الأولى من الموسم الجديد». وثارت الشكوك حول رد فعل روني لأساليب فان جال الانضباطية، ولكن يبدو أن الأمر تم تسويته فيما بين الاثنان. وقال فان جال: «إنني أعتبر دائماً اختيار قائد للفريق أمراً بالغ الأهمية.. لقد أثبت واين التزاماً رائعاً تجاهه كل ما يفعله». وأضاف: «بلقد فوجئت باحترافه والتزامه تجاه التدريبات وتجاه فلسفتي الخاصة. إنه مصدر إلهام رائع بالنسبة للاعبين اللاعبين بالفريق، وأنا واثق من أنه سيسخر قلبه وروحه لدوره القيادي الجديد». كما يؤكد تعيين فيلتشر قائداً لروني أن لاعب الوسط سيكون له دوراً مهماً مع مانشستر في الفترة المقبلة، وهو ما كان مصدر لراحة اللاعب بعد عامين ونصف من معاناته من التهاب القولون القرصي. وقال فان جال: «إن دارين قائداً بالفطرة وسيؤولى قيادة الفريق في فترات غياب روني». وأضاف: «كما أن دارين لاعب يتمتع بخبرة كبيرة وبشعبية عريضة بين باقي لاعبي الفريق، وأعلم أنه سيؤدي العمل إلى جوار واين».



روني... مهاجم انكلترا اللثير للجدل يقود «مانشستر يونايتد»

### نادي برازيلي يلجأ إلى الفيفا لإلغاء تعاقد مع لاعب أرجنتيني

ريو دي جانيرو - دب أ: قالت مصادر صحافية في البرازيل أن نادي «اي سبورت دي باهيا» لجأ إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من أجل إلغاء تعاقد مع لاعب خط الوسط الأرجنتيني ليوناردو رومانجولي. ويهدف النادي البرازيلي من وراء تقديم شكوى للفيفا إلى استرداد مبلغ 50 ألف دولار الذي سبق أن دفعه إلى اللاعب كمقدم تعاقد، بالإضافة إلى الحصول على 500 ألف دولار أخرى كغرامة مالية بسبب تأخر اللاعب عن الانضمام لصوف الفريق. وكان رومانجولي البالغ من العمر 33 عاماً قد وقع على عقود انضمامه الأولية للنادي البرازيلي في مطلع العام الجاري على أن ينضم بشكل نهائي إلى صفوف فريقه الجديد في الأول من تموز/يوليو الماضي. وأرجأ اللاعب الأرجنتيني انضمامه للنادي الجديد بعد تاهل تاديه الحالي سان لورينزو الأرجنتيني لأول مرة في تاريخه إلى نهائي بطولة كوبا ليبرتادوريس. ووعد رومانجولي إدارة دي باهيا بالانضمام مباشرة إلى صفوف الفريق بعد انتهاء بطولة كوبا ليبرتادوريس. إلا أن مصادر صحافية أشارت إلى أن بعض أعضاء مجلس إدارة النادي أعربوا عن رغبتهم في التراجع عن ضم اللاعب بعد اعتبار تصرفه نوع من قلة الاحترام للنادي. وفي تصريحات صحافية رفض رورديجو باستانا رئيس نادي دي باهيا الإشارة إلى قرار النادي حول قبول انضمام اللاعب الأرجنتيني لاحقاً إلى صفوف الفريق من عدمه. وقال: «لا يمكنني الرد على هذا السؤال.. أنا لن أتوي قرأتس النادي ولست أنا من سيأخذ القرار.. لن أقبل بالحدث عن هذا الأمر أمام وسائل الإعلام». وأعرب رومانجولي في وقت سابق عن شعوره بالندم لقراره بترك سان لورينزو، إلا أنه أكد أن سيلتزم بتعاقد المبرم مع النادي البرازيلي.



### الجنوب أفريقي فريديريكس يفوز بذهبية في بطولة أفريقيا

مراكش - الأناضول: فاز العداء الجنوب أفريقي، كورنيل فريديريكس مساء الثلاثاء بالميدالية الذهبية في سباق 400 متر حواجز ضمن منافسات الدورة الـ 19 لبطولة أفريقيا لألعاب القوى. وقطع فريديريكس المسافة في زمن قدره 48 ثانية و78 جزءاً من الثانية، متفوقاً على النيجيري أمانيشي مورغون الذي جاء في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في زمن قدره 48 ثانية و92 جزءاً من الثانية، في حين كانت الميدالية البرونزية من نصيب الكيني نيكولاس بيت بعد إحرازه لتوقيت 49 ثانية و3 أجزاء من الثانية. وتمكن العداء البوتسواني إيزاك ماکوالا من تحطيم الرقم القياسي لمسافة 400 متر (جري)، وذلك بقطعه مسافة السباق في توقيت 44 ثانية و23 جزءاً من الثانية.

حيث تمكن العداء البوتسواني من تحطيم الرقم القياسي السابق، الذي كان بحوزة النيجيري شوكونو كيلمت. بينما جاء الجنوب أفريقي في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في زمن قدره 45 ثانية. ليحصل على الميدالية الفضية، ثم منحت الميدالية البرونزية للكيني بونيفاس موشيرو الذي تمكن من الحصول على المركز الثالث بعدما قطع المسافة في زمن قدره 45 ثانية و7 أجزاء من الثانية. من جهته، قال العداء البوتسواني إن حصوله على الرقم القياسي الأفريقي في سباق 400 متر، ضاعف من فخره باللقب القاري، مشيراً إلى أنه مستعد لتمثيل بلده بوتسوانا في بطولة كأس القارات. وفي سباق 400 متر سيدات، تمكنت النيجيرية فولاشاد ابوغان من إحراز الميدالية الذهبية بقطعها مسافة السباق

### الأسعار وصلت 250 ريالاً مع إقبال الجمهور على شراء سوق سوداء لتذاكر الدوري السعودي...

جدة - وكالات: تدافعت الجماهير الرياضية خلال الأيام الثلاثة الماضية على منافذ بيع تذاكر مواجهة فريقى الاتحاد والفتح في الجولة الأولى لبطولة دوري المحترفين السعودي التي أقيمت أمس الأربعاء على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الرياضية بجدة ملعب الجوهرة المشعة. واضطرت الشركة المسوقة لتذاكر مباريات الكرة السعودية لإيقاف عمليات البيع أول أمس الثلاثاء، أي قبل المباراة بيوم واحد، وذلك بسبب الازدحام والتنظيم السيء للبيع مما جعل الجماهير الرياضية تتدافع أمام المنافذ بحثاً عن تذاكر لحضور المباراة الرسمية الثانية على ملعب الجوهرة المشعة الذي يعتبر أحد التحف المعمارية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط رياضياً، بعد أن تم افتتاحه في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بين فريق الأهلي والشباب، والتي شهدت أيضاً قبل انطلاقها أحداثاً جماهيرية مؤسفة في منافذ بيع التذاكر. وأغلقت منافذ البيع أبوابها حرصاً على سلامة الجماهير المتواجدة خارج البوابات الرئيسية للمنافذ، في ظل الطقس الحار الذي تشهده جدة هذه الأيام، مما نتج عنه فوضى عامة من قبل الجماهير التي تتعرض بعضهم لحالات من الغضب والامعانات، وتم نقل بعضهم عبر سيارات الاسعاف إلى المستشفيات. يذكر أن هناك تدخلات من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية في إيجاد حلول عاجلة لتوزيع التذاكر البالغة قيمتها 60 ألف تذكرة بالتنسيق مع الشركة المسوقة لها، بطريقة مناسبة خلال الساعات القليلة المقبلة والتي تتسبب موعد انطلاق اللقاء، وبالتنسيق أيضاً مع جهات أمنية مختلفة لحماية الجماهير من الاشتباكات التي حصلت في اليومين الماضيين. علماً بأن أسعار التذاكر تصاعفت في السوق السوداء بعد أن قفزت أسعارها من 30 ريال إلى 250 ريال، في الوقت الذي بيع منها 30 ألف تذكرة من 60 ألف.

## شاهدنا هذا الفيلم السيء من قبل



الوفد الفلسطيني الذي يشارك في محادثات القاهرة

لم يُفض الحكم الأمريكي فقط على سفك دماء كثير والى ازدياد الارهاب في الدولة قوة، بل يريدون ان يحكموا العراق بل ان يخلجوا فقط مشكلة نظامه «الحماسي».

أنا عالم بالطبع بالفروق بين العراق و غزة لكنها لا يجب ان تخفي علينا المشترك بينهما وهو ان النصر العسكري بلا سياسة (تجاهلت الولايات المتحدة تماما كل جانب غير عسكري في اجراءاتها في العراق مثل تقوية ايران بابطال عدوتها الكبرى) ليس ضمانا للاستقرار. حينما تدخل مستنقعا يجب ان تأخذ في حسابك ان تضطر الى البقاء فيه والى تحمل مسؤولية كاملة عنه زمنا طويلا. فليس من المفاجيء ان المصريين

غير معينين بحكم غزة، فالذي يحكم القطاع يكسب القليل ويدفع الكثير. حماس منظمة تغذي على استمرار «الصراع»، ولها مصلحة في ان تجرنا الى استعمال القوة. ولا تردعها الحشائر، ولغة العنف والموت هي لغتها، فهي تتكلمها على نحو جيد. وحينما نتكلمها فالسبب الذي يدعو ببنييت ورفاهة هي المعارضة مايرة الى سياسية ليس أمن اسرائيل بل الحفاظ على المستوطنات، والحفاظ بالتحديد على البؤر الاستيطانية. ان دولة اسرائيل تخدق في حلم الاستيطان وتدفع ثمنا أمنا وسياسيا باهظا؛ فقد حان وقت الصووة.

يديعوت – 2014/8/13

## الفرق بين الديمقراطية الاسرائيلية وبين نظام السيسي العسكري أخونا الذي في مصر

تسفي برئيل

كيف كان قضاء شهر مع بنيامين نتنياهو بصفة قائد أعلى؟ لا نظير لذلك ببساطة. فهو متزن وحكيم ومقدر للامور وغير منهيج ومخطط بالانصر ومنصهر. فما الذي تستطيع الأمة ان تطالبه فوق ذلك؟ ومن ذا يوجد له رئيس وزراء او رئيس كذا؟ ما عدا مصر. فهل اريتم عبد الفتاح السيسي؟ إنه حكيم ومقدر للامور ومصر بل هي اريه وكاره لحماس مثلنا ولبراك اوياما ايضا، وينسج مصالحه مع مصالحنا ويتحدث على هون ويركب دراجة هوائية. فمصر تستطيع في الحقيقة ان تفخر بان لها رئيسا يُذكر برئيس وزرائنا بل بل إنه لا يُذكر فقط بل هو آخ.

لكن الحقيقة هي انه لا يمكن المقارنة، فمصر ليست لها مشكلات اسرائيل؛ وهي ليست دولة مارتقة ولا مشحنة ولا يندد بها المجتمع الدولي ولا تقع عليها ضغوط امريكية. وليست لها حروب كحروبنا ووجودها غير مهدد بل هي في الحاصل العام يجب عليها ان تعول نحووا من 90 مليون انسان. ومما يثير العصبية على نحو خاص حقيقة ان الرئيس المصري لا يحتاج، بخلاف نتنتياهو، الى مجابهة الشركاء في الائتلاف الحكومي او الى محاربة المعارضة، فهو يقضي ويحكم فبطبع الجيش اوامر، وقد داس معارضة الاخوان المسلمين الكبيرة ببساطة.

لكن قبل ان يطغى الشعور بالحدس او تُرسلني اصوات وطنية غاضبة للسكن في مصر، يحسن ان نهدأ. فاسرائيل ديمقراطية مع كل ذلك يستطيع كل وزير وكل نائب برلماني فيها ان يعبر عن رايه تعبيرا حرا. فاذا كان ايفيدور ليريمان يعتقد انه يجب احتلال غزة او طرد العرب الاسرائيليين فانه لا يخفي ذلك؛ وحينما يعتقد نفتالي بينيت انه يجب علينا ان نقضي على حماس فلا يجب اجراء الرقابة على كلامه؛ واذ اقرر بيئير لبيد حكمة نتنتياهو فانه يقول ذلك على رؤوس الأشهاد؛ وحينما تكون تنسيبي لغتي على يمين يمين انه لا مناص من وحدة الصف لا يعلق أحد فيها. ولا يترك

هآرتس – 2014/8/13

## معسكر ما بعد الديمقراطية

ب. ميخائيل

ينجح حلمهم في «استيطان القلوب»، ذلك معجزة في استيطان كل ما عدا ذلك تقريبا: التربية والعقارات والاعلام والجيش والخصصات المالية والحكومة ايضا (بالسعادة المحتمة من أحد الأغبياء من ذوي اللون الواحد).

لم يعد الحردال (الحريديون المتدينون) لذلك اسما مناسبيا، فقد أصبح المعسكر المذكور الآن أكبر بأضعاف، وقد تجاوز حدود الدين وتجاوز حدود ارض اسرائيل الكاملة وتجاوز حدود النشاط خارج الحرم. وهو يشمل الآن المتدينين والعلمانيين، والجامعات ووسائل الاعلام، والنخبة ومن متحمهم، والشرق والغرب، واليهوديين وغير المبالين، والمتخفين والناخبين، وزعران الشوارع والجالسين الى الواجه الطبايع. فهو معسكر عظيم ضخم يستحق هو ايضا اسما يخصه فليسمح لي بان اقترح الاسم وهو «معسكر ما بعد الديمقراطية».

إنه المعسكر الذي يطعم الى ان يتحرق من سخافات الديمقراطية. ويرى حقوق المواطن مضايقة ويرى العنصرية قيمة مباركة. وهو يرى الديمقراطية فقط تدريب رياضية اروتوية لسن قوانين فاسدة واداة لاجلال قرارات أمة.

إن «معسكر ما بعد الديمقراطية» هو الاقوى معسكر سياسي في اسرائيل، والذي يزداد قوة ايضا. لكن ما بعد الديمقراطية ليس نهاية الطريق فهو ييشرف فقط بجسجى المرحلة التالية. ولن يكون قاضية تقليدية مقبولة بل نسخة محلية مميزة، وسيكون على نحو محتوم تقريبا نتاج تهاجرين الاولى تاريخية

وهي خطأ دافيد بن غوريون المصري الذي لم يفضل الدين عن الدولة. والثانية اجتماعية وهي فقدان مواطني اسرائيل ثقبتهم بانفسهم وهم الذين يشعرون ان الارض ترجف تحت اقدامهم وان اساس بيتهم القومي تقوم على جرف هار وان المستقبل يزداد قتامة.

سيجب حذو هؤلاء الناس الخائفون عن ملازمة في ظل الله ول في ضمن الاستبداد او في ضمن العقوبتين معا.

وقد حُطت المستقبل وعلن رسميا تقريبا. ففي تشرين الاول 2000 عُقد مؤتمر «رابطة الحاخاميين من اجل شعب اسرائيل وارض اسرائيل»، وخطب ايضا الحاخام الكيكم ليفانسون من رؤساء «الصهيونية المتدنية» كما يسمون انفسهم، واليكم قال: «حان الوقت لالامساك بالصولجان والعودة الى عصر الملك داود وان نعلم ان الحاخامات ليس معلمهم تكمية التوراة بل انشاء قيادة تدرس الحكمة الحقيقية لشعب اسرائيل». هكذا على رؤوس الأشهاد. والى هناك، الى هناك بالضبط، يقود معسكر ما بعد الديمقراطية، بسداجة وبحماسة على علم.

ويبدو لاسلافنا الشديد انه عُمدت احتمالات وطق الجري الوطاء لعسكر ما بعد الديمقراطية. لكن يجوز ان هو واجب على اقل من الحقيقة ان نبدأ بتوثيق اسما لشخصيات واقفالهم واماكن معلمهم وتصريحاتهم من اجل التاريخ فقط ومن اجل اولئك الذين سيقفون قدامها فيما هنا ولماذا حدث ومن كان المتذنب.

هآرتس – 2014/8/13

## شرك القاهرة

بن كسبيت

مشعل ملزم بتحقيق انجاز، بدونه لا يمكنه ان يعقد اتفاقا، ونتنهاهو لا يمكنه ان يعقد اتفاقا عندما يكون لمشعل انجاز. على أحد ما ان يربع هذه الدائرة، كي تشعر حماس بانها كسبت شيئا ما والا تشعشر اسرائيل بانها احمس.

1. المواجهة في غزة أصبحت مرواحة في القاهرة. الطرفان في شرك 22. مشعل ملزم بتحقيق انجاز، بدونه لا يمكنه ان يعقد اتفاقا، ونتنهاهو لا يمكنه ان يعقد اتفاقا عندما يكون لمشعل انجاز. على أحد ما ان يربع هذه الدائرة، كي تشعر حماس بانها كسبت شيئا ما والا تشعشر اسرائيل بانها احمس. هذا الأحد ما هم المصريون. المشكلة هي ان المصريين هم اليهوديون الذين لا يعانون حاليا. بل العكس. يستمتعون جدا.

كيف سيبتني هذا في النهاية؟ بترتيب يتضمن تبادل للسجناء (مقابل جنثي الجنديين الاسرائيليين) او وقوع في جولة من وقفات النار وتوقيظ النار، على التوالي. الى ان يتعب الجميع.

لقد وجد نتنتياهو أمس جولة بين كل وزراء المجلس الوزاري، واحدا واحدا، كي يستوضح حدود موقفه. في هذه الاثناء، قال رئيس الوزراء، لا يوجد اشي يمكن التخليق عنه. فقد قضى الوفد الاسرائيلي وقته أمس في القاهرة، وكان يفترض به ان يعود في الليل الى البلاد، وربما الخروج في الصباح مرة اخرى الى القاهرة. وتراوح التقديرات بين «التقارب» و«الطريق السود».

على أحد ما ان يتراجع في موعد ما، كي يتكهن نتنتياهو من العودة الى البيت، أخيرا، ونعم، سكان الجنوب ايضا. 2. الجولة التالية في الحركة على ميزانية الدفاع بانت معنا، وزير المالية بيئير لبيد كان مطالبا بها من في استديو التلفزيون. وبهيف لبيد بان في الشهر الاخير اجتاز تليينا مدعيا قليلا. ما كان ليس ما سيكون. وجاهز الامن سيحصل على مزيد من المال. وقد بات هذا واضحا. السؤال هو كم.

لقد وصل الامن القومي وفي وزارة الدفاع ايضا. وحسب طقيرة وسخيا من الدولة لاولئك الذين ضحوا باجزاء من اجسادهم كي يحومها، أصبحت صناعة مدرة، تعيل محامين وتحول الاف الاشخاص الذين مرضوا او فقدوا ساقا او فُرِضوا من شيء ما في اثناء خدمة الاحتياط، الى احتياقي الاسرائيلي.

وحسب المبادرة، فان ميزانية قسم اعادة التاهيل تستحصل على مائة موازية لمائة ميزانية سلة الادوية؛ الدولة تقدر اطرها الاقتصادي، حجم المبلغ الذي تبدي الاستعداد لانفاقه عليها. ويوزع المال بمعايير تقرها لجنة جماهيرية خاصة برئاسة قاضي عليها متقاعد. ولن يكون ارتفاع حقيقي في هذه الميزانية. هذا هو الوجود، ومعه ينبغي تدبر الامر. اعتقد ان هذه مبادرة مباركة. فمن اجل وقف هذا الجنون هناك حاجة لشجاعة جماهيرية. منظمة معوقى الجيش الاسرائيلي هي اللبوسى الاقوى في الدولة. معظم اولئك الذين يتراشونهم لم يصابوا في ميدان الحركة. هذه عصبية من المتفرغين والمقربين. وان الوقت لوقف هذا الامر.

3. لجنة شجائية، مشكلك، واذا بها تصيح نكتة. امس، في مقابلة تلفزيونية، قال البروفيسور وليم شباس، رئيس لجنة التخصص التي شكلها مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة لاحداث الجرف الصامد ما قاله عن

بنيامين نتنتياهو في حينه انه اعتقد بانه يجب ان يقدم الى المحاكمة في اعقاب احداث «الرصاص المصوب»، هذا القول يمزق القناع عن وجه شباس، عن وجه الام المتحددة ويكشف ازدواجية مجلس حقوق الانسان، لن بنيامين نتنتياهو لم يكن رئيس الوزراء «الرصاص المصوب» بل يهود اورمرت. وحتى هذه المعلومة الاساسية لم يكلف شباس نفسه عناء التعرف ليعلم انها ان يكتب، في محادثته لتقرير اعادته لاسرائيل. ان العصبة المتمثلة في المتؤل امام اللجنة والتعاون معه ام لا ليست سهلة. توجد حجج ثقيلة الوزن التي هنا والى هناك. بعد ان سمعت أمس كل اطراف، يخيل لي ان من الافضل عدم المتؤل. يوجد حد لازدواجية الاخلاق.

لقد وصل الامن العام لامم المتحدة الى هنا منذ وقت غير بعيد في طائرة مولتها حكومة قطر، التي هي الراعية لحماس. وبعد ذلك مولت الامم المتحدة سخما في ماضيه اقوال حادة كثيرة ضد زعماء اسرائيليين. ترأس غولدمستون الى اللجنة، دون التعاون معها. وبالتوازي، كتبت سابتيني اقتراح مايكل اورن، السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن، الذي دعا اسما الى مبادرة اسرائيلية لاقامة لجنة قضائية اسرائيلية بتكليف من الحكومة، لفحص أحداث الجرف الصامد. عندما تتشكل مثل هذه اللجنة وتؤدي دورها، تعطل ضرورة الهيئات القانونية الدولية للامم المتحدة. اذا ما ترأس اللجنة قاضي عليا معروف في العالم، يحتمل انه بدلان من ان تسرق الامم المتحدة شرعيتها، تسرق نحن عرضها.

معاريث الاسبوع – 2014/8/13

## هل هو من سيحمينا؟

نداء هعنتسي

القرار بتكليف جنود ابو مازن منع تهريب الصواريخ والاسمعت الى غزة هو متابة غباء او رفع لليدين. كونه لا يمكن اتهام الثنائي نتنتياهو - يعلون بالغباء، فالاستنتاج هو انها صعبا رغا اليدين.

في منتصف العام 1994 وصل ياسر عرفات الى البلاد المقدسة، بعد وقت قصير من دخول قواته الى غزة وازبحا وقبل بضعة اشهر من حصوله على جائزة نوبل للسلام. لقد كان عرفات شريك اسرائيل قبل ان يدخل اوسلو، من كان حسب اسحق رابين وشمعون بيرس يفترض به ان يفرض امرته وينحنا الامن «يدون محكمة العدل العليا وبدون بتسليم». مثلما قال رابين. وضمن العمرا اخرى تمهد عرفات الا يدخل اسلمة الى القطاع والى اريحا، باستثناء السدسات والبنادق التي تستهدف «الحفاظ على النظام». والى جانب ذلك تعهد الاطفال اريحاويين معينين، مثل ثقلته الرياضيين في ميونيخ.

الذي يحترم الاتفاقات، ولكنها حرصت على عمل التقيض الشام. واحد من أسس الطريقة كان ولا يزال البوابة المستديرة. انا نفسي كنت شاهدا لاحدى المهازل الحزينة في هذا المجال، عندما زرت غزة في اواخر 1994. فقد اذيع في الراهب عن اعتقال الشيخ عبدالله الشامي من الجهاد الاسلامي في سجن السلطة بسبب اعماله ضد اسرائيل. واذا بنا نجد الشيخ في بيته في حي الشجاعية وقد سران لا يصور وهو ميتشم من الاذن الى الاذن، ولا سيما عندما رويانا له بانه محتجز في سجن السلطة.

ومثل البوابة المستديرة، فان حرق الاتفاقات، اعاد السلاح الهجومي صفنا ونزع شرعيتنا هي اسم اللعينة في رام الله اليوم ايضا. ففي الاسبوع الماضي فقط وثقت تصريحات توفيق الطراوي، مسؤول فتح الكبير القرب من ابو مازن، الذي كتب على خفيته الموجهة في غزة كم «بقينا ملتزمين باجراخ الاتحلال من كل بلادنا الطاهرة. من النهر وحتى البحر»، ومؤخرا فقط كشفت منظمة «نظرة الى الاعلام الفلسطيني»، كيف ان برامج الاطفال التي تبث في تلفزيون السلطة تعد بمحو اسرائيل من الخريطة، وقبل اسبوع فقط وثق ابن وحيد محمود عباس يعدان «بالعودة الى صف».

على هذه الخلفية، فان القرار بتكليف جنود ابو مازن منع تهريب الصواريخ والاسمعت الى غزة هو مثابة غباء او رفع لليدين. كونه لا يمكن اتهام الثنائي نتنتياهو - يعلون بالغباء، فالاستنتاج هو انها صعبا رغا اليدين. وبالذات عندما يصحو الجمهور الاسرائيلي ويدفع نحو تغيير قواعد اللعب الهزيلة التي انتهجت منذ اوسلو وفك الارتباط. يتبنى رؤساء الليكود طريق شمعون بيرس. وعلى الطريق يلحقون باسرائيل ضرا من سر له ويعرضون للخضر ومصير وجودنا في يهودا والسامرة. فهم يمنحون الشرعية للعدو اليوم. وهكذا يضمن ايضا ان تكون الجولة التالية من المواجهة خطيرة وفتاكة اكثر بكثير من الجولة الحالية.

معاريث الاسبوع – 2014/8/13

اذا كان للغزيين مينا، سيكون صعبا على حماس وعلى «داعش» ان يجماهم الى صفوفهما،

غزة المحتلة بالمقابل تتفهم الى حزن الشيطان

## أعطوهم مينا!



مينا غزة

اين ماذا تكون فعلتنا؟ اذا كان للغزيين مينا - وهكذا يمكنهم ربما ان يتالوا الرزق - فانه سيكون لحماس ولداعش معا صعب اقتناع للغزيين الذين يتالون الرزق الانضمام الى صفوفهم (شرطه ان يكون المينا مرافقا)، في وضع غزة محتلة ومحاصرة، سيكونون فقط ضد اسرائيل

وسيركضون الى حزن الشيطان. إما حماس نفسها او الشيطان الاصلي - داعش. هذه النتيجة التعسبية بسميها اليهين صعبا.

يديعوت – 2014/8/13

## إزاحة المالكى... إرتقاء الطبقة السياسية إلى مستوى المسؤولية

■ ادرك ان العنوان لن يعجب البعض ولكنها الحقيقة التي لا يستطيع أحد حجبها، كنا نتمنى لو ان المالكى اخذ بتمنيات القتل السياسية المختلفة بما فيها الكتل التي يشكل معها ائتلاف بعدم الترشح لولاية ثالثة لكنه ابي إلا الترشح فكان ان سحب البساط من تحت قدميه فهو على الارض، غضب جدا على رئيس الوزراء، تقدم المالكى الى المحكمة الاتحادية للبت في الموضوع، جاء الرد سريعا فقال المتحدث باسم القضاء الاعلى في العراق: السياسيون هم من يحددون التكلفة الاكبر في البرلمان لا القضاء.

رشح التحالف الوطني الذي ينتمي اليه المالكى شخصية اخرى، حيدر العبادي، وكان التكليف له من قبل رئيس الجمهورية، هكذا هي الحياة يوم لك وعليك أيام، الكرسي لو دام لغيرك ما وصلك، فكانت العملية اذاحة وليست تنحيا.

منذ الاحتلال والبلد يعاني صراعا طائفيًا ومذهبيًا ميسسا على السلطة، من اعتبر نفسه انه كان مظلوم الحقوق بالأمس اراد اليوم ان ينتقم لنفسه ولطائفه، لم يعر الاخرين اي اهتمام، وجد الفرصة ملائمة لان يعتلي كرسي الرئاسة ويمارس القهر والظلم بحق اطراف المجتمع الاخرى، يتحدث هؤلاء السلاطين الجدد عن الاعلبيية والاقليية، في بلد لم يخرج بعد من آثار الاحتلال الدموي، استشرى الفساد حيث لا حسيب ولا رقيب، صرفت المليارات في غير موضعها، لم يجن المواطن اي شيء بعد ان وعده بالديمقراطية، حرية التعبير، والتنقل في ارجاء البلد فصار القتل على الهوية، اصبح المواطن رهين بيته خوفا من القتل او الاختطاف، ودفع القذافي وهو عاجز عن توفير قوت يومه فآين هو من حياة الرفاهية التي وعد بها؟، عم الفقر واستشرى بين عامة السكان، يتصرف هؤلاء وكأنما خلقوا وحدهم لا سواهم لقيادة البلد، مطالبات عمث عديد المدن والقرى العراقية بالا يستمر المالكى في الحكم، الذي تصرف بكل جبروت، فهو الوزير الاول اضافة الى وزارة الدفاع، والقائد الاعلى للقوات المسلحة طوال ثمان سنوات.

تساقطت مدن وبلدات الشمال العراقي في ايدي داعش وبسرعة البرق كنتساقط اوراق الخريف، لم يقف الجيش الذي يفتخر المالكى بتكوينه، ولو لساعات فما كان من المالكى إلا ان قام باحالة قادة الجيش في الشمال على التقاعد بدلا من تقديمهم للعدالة، بعد الغزو الداعشي للبلد، احس بعض الساسة بالخطر المحقق بالبلد، ادركوا ان البلد اذهب الى التقسيم في ظل حكم ديكتاتوري جائر، الاكراد اعلنوها صراحة انهم لم يعودوا يقبلون بالمالكى رئيسا للحكومة، اما العرب السنة فقد همشهم وقضى عليهم بالنفي بحجة التآمر ضد الحكومة وانهم يفتنون اجندات خارجية.

ميلاد عمر المزوغي

## هدوء غريب في عمان

يسمى الأغلبية الصامتة من الشعب، وهذا أدى إلى إتساع الجسوة بين خطاب النظام وأدائه من جهة وبين النظام والشعب من جهة أخرى. وهذه الجسوة تسببت في حالة من فقدان الثقة والصمت، وإدارة الظهور للنظام وتركه ليخوض معركةه السياسية وحده، وترافق ذلك الصمت مع صمت مسسوب من جانب الشباب حرم به النظام من الأعدار والحجج المعقولة للخطط والبرامج التنموية المزعومة فخسر النظام بهذا الهدوء جزءا كبيرا من شعبيته ومصداقيته أمام شعبيه.

السبب الثالث والأخير يرجع إلى الأداء الحكومي وتحديد أداء رئيس الحكومة، فقد كان السبب الحقيقي لإخياره لهذه المرحلة هو محاولة (ضرب) المعارضة السياسية وإثبات عدم كفاءتها وقدرتها على تحقيق ما كانت تُطالب به وتدعى قدرتها على تحقيقه إن هي تسلّمت قيادة القسم التنفيذي للدولة، وكما كان مُقررًا اتخذ الرئيس الحالي والذي كان محسوبًا على الجناح المعارض بالبرلمان، اتخذ جميع القرارات اللازمة لإثبات وجهة نظر النظام ولكن وكما يُقال «إنقلب السحر على الساحر» فأصبحت الحكومة عبئا ثقيلا وخطأ جديدا يُضاف إلى أخطاء النظام.

ولعل السيناريو الذي توقعته دوائر الحكم هو بأن تدفع تلك القرارات الشارع إلى التحرك والمطالبة بإسقاط الحكومة وبالطبع سيستجيب النظام ويُقدم الورقة التي أعدها مسبقا وهي

م. علي الجازي

■ بعد أكثر من عامين من الاحتجاجات والتحركات الشعبية عاد الهدوء إلى عمان، لكنه وعلى خلاف ما يظنه الكثيرون هدوء هش هو أقرب ما يكون إلى الهدوء الذي يسبق العاصفة، وكما كانت للتحركات الشعبية أسباب منطقية فإن لهذا الهدوء أسبابه ونتائجه التي - حسب رأيي - يجب على كل مهتم بالمشهد الأردني تصورها ومن ثم وضع السيناريو المناسب لها. وسأحاول التطرق في الأسطر القليلة إلى أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الهدوء الغريب.

السبب الأول يتمثل في حالة التضج السياسي والفكري التي راقت الحراك الشعبي والأداء الشبابي الأردني والتي جنبته الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الشباب العربي في الدول المجاورة، وهذا التضج تسبب في إرباك دوائر الحكم ومراكز صنع القرار السياسي والأمني وتسبب كذلك بفشل الكثير من السيناريوهات التي وضعتها تلك الجهات للتعامل معه، فأصبح النظام يعيش حالة من الترقب والتوجس والخوف من المبادرة قابلها حالة من التفكير والتدبر ومراجعة الأداء ودراسة الخيارات من قبل الشباب السياسي الأردني، وبين هذا وذاك يبقى الهدوء هو سيد الموقف في عمان.

السبب الثاني في هذا الهدوء يرجع إلى وقوع النظام بأخطاء كثيرة تسببت في إنحسار الحاضنة الشعبية وتراجع الدعم السياسي له مما

## تعقيبا على خير، واشتطن تواصل غاراتها في الشمال شخص غير مرغوب فيه

كان يما ما كان في قديم الزمان حاكم اتهم كل من كان لا يتفق معه بالخيانة وأودعهم السجن وفكر في ايجاد وسيلة للتخلص منهم. بعد تفكير طويل وجد طريقة لكي يتخلص من كل هؤلاء الذين اعتبرهم خونة لانهم لم يتفقوا معه في كل شيء. الطريقة التي توصل اليها كانت غريبة بعض الشيء. جمع كل الذين اودعهم السجن في ساحة القصر. وقال لهم سأسال كل واحد منكم سؤالاً فان اجاب بصورة صحيحة سأطلق سراحه وان لم يجب بصورة صحيحة سيدعم. وجاء مع احد مرافقيه ومعه حيوان اليف وبدأ يسألهم واحدا تلو الاخر ما اسم هذا الحيوان الاليف؟ في اول وهلة اجاب احدهم ان هذا الحيوان الاليف هو خروف.

قال الحاكم لا اجابة غير صحيحة، ان هذا الحيوان معزة فتم اعدام اول شخص. وحي بالثخص الثاني وساله نفس السؤال فاجاب ان هذا الحيوان هو معزة جواك غير صحيح تم اعدام الشخص الثاني. واستمر الامر على هذه الطريقة الى ان تخلص منهم الا شخصا واحدا هو الاخير منهم بعد ان ساله نفس السؤال فاجاب ان هذا الحيوان ليس بخروف او معزة فقال الحاكم ماهو ان؟ قال ان هذا غضب من الله بعته اليئا للتخلص منا جميعا.

فقال الحاكم هذا الجواب ايضا غير صحيح اعدموه. هذه القصة تذكرني بالمالكى: المالكى يتهم الرئيس العراقي الجديد المنتخب بالانقلاب على الدستور. المالكى يتهم اقليم كردستان ببايواء داعش والبعثيين، المالكى يتهم السنة وخاصة نائب رئيس الجمهورية السابق طارق الهاشمي بالارهاب، المالكى يتهم الجمهوريه الايرانية بالتدخل في شؤون العراق الداخلية. المالكى يتهم الولايات المتحدة بالتدخل في الشأن العراقي، المالكى يتهم التيارات الشيعية الاخرى بتفسيهم الخاطى لتصريحات آية الله السيستاني، المالكى يتهم المملكة العربية السعودية بدعم المنظمات الارهابية، المالكى يتهم الاردن بالسماح للمعارضة العراقية بقيام مؤتمراتهم في عمان، المالكى يتهم تركيا بدعمهم للارهاب الدولي، المالكى يتهم الكويت لاسباب لا يعرفها الا الراسخون في العلم، المالكى اتهم معظم الجذرات في الجيش العراقي بالخيانة العظمى بسبب عدم التصدي لداعش، المالكى يتهم الصحوات في الانبار بمساعده الارهابيين.

ان المالكى اصبح غير مرغوب فيه من قبل السنة والاكراذ ومعظم الشيعة ناهيك عن الولايات المتحدة الامريكية ومعظم الدول الاخرى.

شوان محمد صالح - الولايات المتحدة

## تعقيبا على مقال عبد الحليم قنديل: «تناحة روح، حسنى مبارك»

### أقوال الصحف والمسؤولين

يتعجب السيد الكاتب من دفاع السيد فريد الديب الحامي عن حسنى مبارك بحجة أنه جاسوس اسرائيلى، ويستشهد الكاتب على ذلك بمقولة شيمون بيريز بأنه المؤسس الثاني لدولة اسرائيل بعد ديفيد بن جوريون، ويستشهد ايضا بمقولة الجنرال الاسرائيلى بنيامين بين اليعازر، ان مبارك هو اعظم كنز استراتيجي لإسرائيل.

وطالما ان الكاتب يستشهد بما يقول العدو، فانا بدوري استشهد بما يقول نفس الاشخاص والصحافة والإعلام العبرى عن السيد السيسى، يقول شيمعون بيريز ان اسرائيل لم يعد لها اعداء في المنطقة، تقول الصحافة العبرية ان اسرائيل تتوسل وقف اطلاق النار لكن السيسى لديه اعتبارات اخرى، تقول الصحافة العبرية ان اسرائيل ربما خسرت الحرب لكنها كسبت حلفا اقليميا جديدا، تقول الصحافة العبرية ان السيد السيسى هو الحليف الشجاع لبنيامين نتنياهو، يقول المعلقون الإسرائيليون ان من يريد إيقاف الحرب على غزة فعليه الضغط على السيد السيسى وليس على اسرائيل، تقول الصحافة العبرية ان السيسى لا يحمل عصا لإجبار حماس على التهدة دون مقابل بل يحمل مدفعا!

سمير الاسكندراني

## تعقيبا على خير: اردوغان في طريقه الى رئاسة تركيا فوز مشرف لأردوغان

ميروك لتركيا فوز ابنها العملاق القوي الأمين بمنصب رئيس الجمهورية الذى ازيد فخرا وعزا بالإنسان الطيب الشريف المحترم رجب طيب أردوغان ... وقد فاز قائد تركيا العظيم الذى رفع بلاده إلى عتاف السماء بنسبة 56% من الأصوات من الجولة الأولى مباشرة، وهي نتيجة هائلة في الديمقراطيات المترمة ... وكانت بلدي مصر قد دخلت نادي الدول المحترمة -ولو مؤقتاً- عندما فاز الرئيس المصري الشرعي الوحيد د. محمد مرسى بنسبة 52%، غير أن السفاح السيسى اختطفه وأعاد مصر إلى عصور الديكتاتوريات والجهل والخلف والانتخابات الهزلية الفضيحة وأعلن أنه فاز بنسبة 96%! يا حسرتي على بلدي مصر، ومليون ميروك لتركيا العظيمة.

سامى عبد القادر - الولايات المتحدة

## تعقيبا على مقال أمين تاج السر: لدينا قصص

### ننتظر النوبل للسودان

متى يأتي الحظ الذي يتوافق مع نوبل ليتوج أمير تاج السر؟ ومتى تكون القصة التي يرويها تاج السر لتتوجه بالنوبل؟ الرواية السودانية منذ موسم الهجرة إلى الشمال تستحق أن تتوج بجدارة بالنوبل، نتمنى ان يكون ذلك بحكاية وقلم تاج السر.

السعيد بن حمد



## تعقيبا على مقال بسام بدارين: إلى المفتي العام في السعودية... «يا شيخ صح النوم»

علمائنا الابرار بكلمة لطمانه الخلق وتبريد عواطف الشعوب التي في اقصى اهبه الاستعداد للنصرة في غزة!

ابن عبد الله - جزائري

### تجريب الأسلحة

إن الكيان الصهيوني يصنع أسلحة ومعدات ويحتاج كل سنة أو سنتين لتجريب ما طوره من الأسلحة والمعدات الجديدة، فلذلك يخلق حجة من تحت الأرض من أجل ان يعلن حربا.

س. س. عبد الله

### تخاذل عربي رسمي في إزدباد

أحسنست وابدعت كالعاده يا استاذ بسلام البدارين، مقالاتك دائما هي بالضبط ما يفكر به المواطن العربي البسيط، مع الاسف التخاذل العربي الرسمي بازدياد وبعض ما يسمى اعلاما عربيا يساهم في ذلك.

رامي مجدي

### كنوز جديدة تتكشف

نتنياهو قال ان الحرب كشفت عن كنوز جديدة في التعامل مع الأنظمة العربية التي استتارها بعد الحرب. يعني كنا سابقا حسب تصريح بن اليعازر مع كنز استراتيجي واحد (مبارك) فاصبحتنا الان مع عدة كنوز. ما شاء الله على الكنوز التي تتساقط على اسرائيل.

عاطف - فلسطين

البديهي ان تبدأ اسرائيل في التركيز على سينا وخلق المشاكل ليجدوا ذريعة لهم في التوسع والتمدد، او لتختيل ان الفلسطينيين في الضفة وغزة تركوا فلسطين وهاجروا جميعا وسلموها لليهود ماذا سوف يحدث بالتاكيد سوف تبدأ اسرائيل بخلق المشاكل وايجاد ذرائع للتوسع والاحتلال في الدول المجاورة لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، اهل يعقل بنأ نحن العرب ان نصل الى هذه الدرجة من التخاذل، اهل يعقل ان ننعم بحياة لبضع سنوات قبل ان تحقق اسرائيل حلمها باسرائيل الكبرى ونترك اولادنا واحفادنا يلعنونا ويسبوننا ونحن اموات على تخاذلنا.

صلاح الدين

### المفتي مجرد مأمور

كل التحية لك يا استاذنا الفاضل بسلام البدارين، بالنسبة لمفتي السعودية فهو مرفوع عنه العتب لانه مأمور ولا يتخطى بغير ما يعلى عليه، هو يذكرني بالمثل القائل يطعمك الحج والناس راجعة.

د. سامي المصري المانيا

### هيروشيما ثانية

الشعوب بدأت تتعلم عليهم وضاعت ذريعا بالمواقف غير المشرفة! الشعوب العربية الاسلامية التي كادت تفك القيود وتدخل لساحة المعركة مع شعب فلسطين في غزة لان جرائم الصهاينة التي ارتكبت في غزة تساوي جريمة امريكا التي ارتكبتها في اليابان وألقت فيها قنبلة ذرية على (هيروشيما) ! وهو نفس الدمار نفس الانقراض. رائحة الموت تنبعث في كل مكان الى غاية الساعة فالساجد مازالت مستهدفة المدارس. الحياة في غزة تكاد تكون معدومة بسبب الجريمة التي يرتكبها فيها العدو الصهيوني ، وبعدها تحرك العالم ورأوا حجم الدمار والبؤس والظلم يتحرك

### أسطورة الصمود في غزة

اسطورة الصمود في غزة اجبرت المتردين على النطق. كذلك اجبرت المتخاذلين على تغيير فتاويهم. فوز أردوغان بالرئاسة هو دعم لغزة ودعم لمطالب المقاومة. ولا حول ولا قوة الا بالله

الكروي داود النرويح

### العرب خذلوا شعب غزة

ما من امرىء يخذل أمرا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع يجب فيه نصرتة. .. وما من امرىء ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يجب فيه نصرتة. فماذا تتمتعون لانفسكم يامن خذلتكم فلسطين الجريحة وغزة البطلة واهلها الذين اذلوا إسرائيل بصمودهم وتضحياتهم. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون يا أبناء غزة.

محمد أبو النصر - كولومبيا

### معاهدات سرية مع العدو

تحية لك استاذ بسلام على كتاباتك الجميلة، بالنسبة لمن وضعا ايديهم مع ايدي العدوان الصهيوني على غزة فضحوا من قبل حليفهم بني صهيون. فهذا العدو دائما ما يخرق المعاهدات والاتفاقيات فما هو اليوم يبرهن لهم انه حتى المعاهدات السرية للقضاء على المقاومة يبنهم وبين العدو يتم فضحها. الا يكفي هذا لهم ليقتنعوا بأنه العدو الصهيوني هو عدوهم الحقيقي. اما بالنسبة للمقاومة الفلسطينية فهي للدول العربية خط الدفاع الاول هذا لو كان عندهم أدنى فكر سياسي، فلنتخيل ان اسرائيل احتلت غزة وتم ترويض سكانها ولا توجد فيها مقاومة فمن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟



## سعد الحريري نوري المالكي out



### بكر صدقي\*

■ خرج سعد الحريري من لبنان إلى منفاه الاختياري في باريس مطلع العام 2011، أي حين كانت بداية ثورات «الربيع العربي» من تونس، والنظام السوري يلتصق على رأسه خوفاً من امتدادها إلى سوريا، على رغم تظاهره بالاطمئنان على صفحات الـ «وول ستريت جورنال»، كان انقلاب حزب الله على حكومة الحريري بمثابة الاستعداد لمواجهة المخاطر الثورية المحتملة في سوريا، شعار «الناي بالنفس» عن مجريات الثورة السورية التي استندته الرئاسة والحكومة اللبنيان سياسة لها، تبين أنه صمم ليربط طرفاً واحداً في المعادلة الداخلية اللبنانية (14 آذار)، في حين سينتقل حزب الله، في انخراطه في الصراع السوري لصالح نظام الأسد، من السرية إلى العلنية.

يعود سعد الحريري اليوم إلى لبنان في جيبه مليار دولار سعودي للجيش والأسمن، أي الدولة اللبنانية، لمواجهة «الإرهاب» (السني التكفيري) الذي بات في أعلى سلم أولويات الحكم السعودي بعدما انتهى هذا من «خطر الإخوان المسلمين» في مصر والبلدان الأخرى. هذا من الجانب السعودي في المعادلة، فماداً عن جانبه الإيراني؟ قبل كل شيء لا يمكن تصور عودة الحريري إلى بيروت من غير ضمانات أمنية من حزب الله، أي بالمحصلة من إيران. لظلماً تحدث اللبنانيون عن التوافق السعودي – الإيراني الذي وحده يضمن الأمن في بلدهم، اختلفت هذه المعادلة بالانخراط المظرد لحزب الله في الحرب السورية الذي جلب السيارات المفخخة إلى الضاحية الجنوبية، وأشعل نار الفتنة السنية – العلوية، مرة بعد مرة، في طرابلس، واستحضر أخيراً جبهة النصرة وداعش إلى داخل عرسال، لم يكن تعيين نهاد المشنوق، أحد أبرز القريبين إلى الحريري، وزيراً للداخلية في حكومة تمام سلام بلا مغزى، كان هذا التعيين التوافقي بين القطبين اللبنانيين المتنازعين، مقدمة للدر الذي سيقوم به الجيش اللبناني في مواجهة «الإرهاب» في عرسال.

حزب الله الذي تتواتر الأخبار، منذ حين، عن خسائره المتفاقمة في معركة القلمون، بعدما كان من أمر «انتصاراته» في القيصير وبيروت، يقوم الآن بتراجع منظم على أمل أن يحافظ على شيء من اعتباره ووزنه في المعادلة الداخلية اللبنانية، ترى هل انتهت مغامرته الدائمة والمكلفة في سوريا؟ هل نشيده، في الأسابيع القادمة، انسحاباً صامتاً من أبرز أركان حزب المالكي، ناهيك عن المراجع الدينية والسياسية، على السستاني والمجلس الأعلى والتيار الصدري جميعاً، أجمعوا، عن حق، على جعله يدفع ثمن قيام دولة الخلافة الداعشية وتمددًا.

توافق أمريكي – إيراني في العراق، وسعودي – إيراني في لبنان، هذا كثير، بالقياس إلى الصراع الإقليمي الضاري الذي اندلع بمناسبة الثورة السورية ومن حولها، نحن السوريين، أن يتنازل شيء من هذه «المحلات»، أم أنها ستكون، كما اعتدنا يتشاوراً مع المشروع، على صنادق السوريين؟

ما حدث في عرسال من إهراق مخيمات اللاجئين السوريين وطردهم إلى سوريا، لا يدعو إلى التفاؤل، ما زال الدم السوري أرخص الدماء، أسر جندي إسرائيلي على يد المقاومة الفلسطينية في غزة، اثنا عشر، الحرب الإسرائيلية عليها، يثير قلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في حين أنه ربما لا يسع شيئاً من أخبار البراميل المنقجرة التي يسقطها طاقبة دمشق على المدنيين في حلب، المأساة الإنسانية الفظيعة التي تعرض لها أزيديو العراق فدعت الأمانة الأمريكية أخيراً إلى التحرك وتوجيه بعض الضربات الجوية لقوات داعش، الأمر الذي امتنعت عنه تجاه نظام الأسد بعدما ضرب غوة طمشق، قبل عام من الآن، بالأسلحة الكيماوي.

العصر الجديد الذي دفع الخصوم إلى التوافقات التي نشهدها اليوم، في العراق ولبنان، إنما هو دولة الخلافة التي أعلنها أبو بكر البغدادي، يقف نحو شهرين، من النوازل، هذا الكيان المتوحش الذي يقف خارح العصر وفي مواجهة العالم أجمع ويضبط السكان في المناطق الخاضعة لسيطرته، تمكن من دفع إيران إلى مراجعة سياستها الإقليمية وقربها من خصومها، خسرت إيران في غزة والعراق ولبنان، وقبلها جمبوعاً في سوريا، تبدو القيادة الإيرانية اليوم كأنها تتنوع سياسة إنقاذاً ما يمكن إنقاذه قبل أن تصل نار خسائرها إلى الداخل الإيراني نفسه.

\* كاتب سوري

وربما يكون مبارك وجلاؤه صادقتين في قولهما انهما لم يصدرا اوامر مباشرة بقتل المتظاهرين، والسبب انهما لم يكونا بحاجة الى اصدار هكذا اوامر. لقد كانت ثقافة القتل بدم بارد والانتهاكات الحقوقية الدمية التي يتحملان المسؤولية الكاملة عن تفشيها في ممارسات الشرطة في عهدهما كغاية بقتل المتظاهرين من دون اوامر.

والدليل على هذا ان الضباط والمخبرين لم يتلقوا اي «اوامر» ايضا بقتل خالد سعيد او سيد بلال او غيرهما من الذين ماتوا تحت التعذيب على ايدي شرطة العدالي.

ان محاكمة حقيقية لمبارك لا يمكن ان تقتصر على قتل ألف متظاهر، بل يجب ان تشمل عصرا كاملا من الفساد والفساد، حتى اصبح الفساد «ثقافة» وليس ظاهرة كما هو في بلد آخر. ناهيك عن التدهور الحقوقي والاقتصادي والحياتي. واخيرا فقد تحمل المصريون من النظام الحالي رفع الدعم وزيادة الاسعار وانقطاع الكهرباء، ولكنهم هل سيقبلون منه او من غيره، السماح باستمرار هذا الاستقزاز لكرامتهم عبر اهانته اراذمتهم الثورية واهدان مءاء شهدائهم؟

## نظام مبارك يرفع رأسه: «عودة المنتقم»؟

«الفشل في حماية المتظاهرين»، وهو الحكم الذي الفتته محكمة النقض وقررت إعادة المحاكمة بناء على طلب الدفاع. ولم يقل مبارك أي شيء يدفع عنه هذا الاتهام، بل ركز على لوم «مؤامرة مزعومة» بين الاخوان وعناصر اجنبية، وهو ما يدنيه ولا يبرئه ان انه يتولى رئاسة كافة الاجهزة الامنية والشرطة المنوط بها مواجهة هكذا «مؤامرة» وافسالتها، في حال وجودها.

وينطبق الامر نفسه على وزير داخلية، الذي اعترف ان شرطته انهارت في غضون ساعتين يوم الجمعة الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير 2011. وجاءت مرافعة مليئة بالتناقضات اذ اصر على انكار حدوث ثورة بينما اعترف بنزول ملايين المصريين السلميين للشوارع و«منهم من كان يحمل طرفة على كعفه».

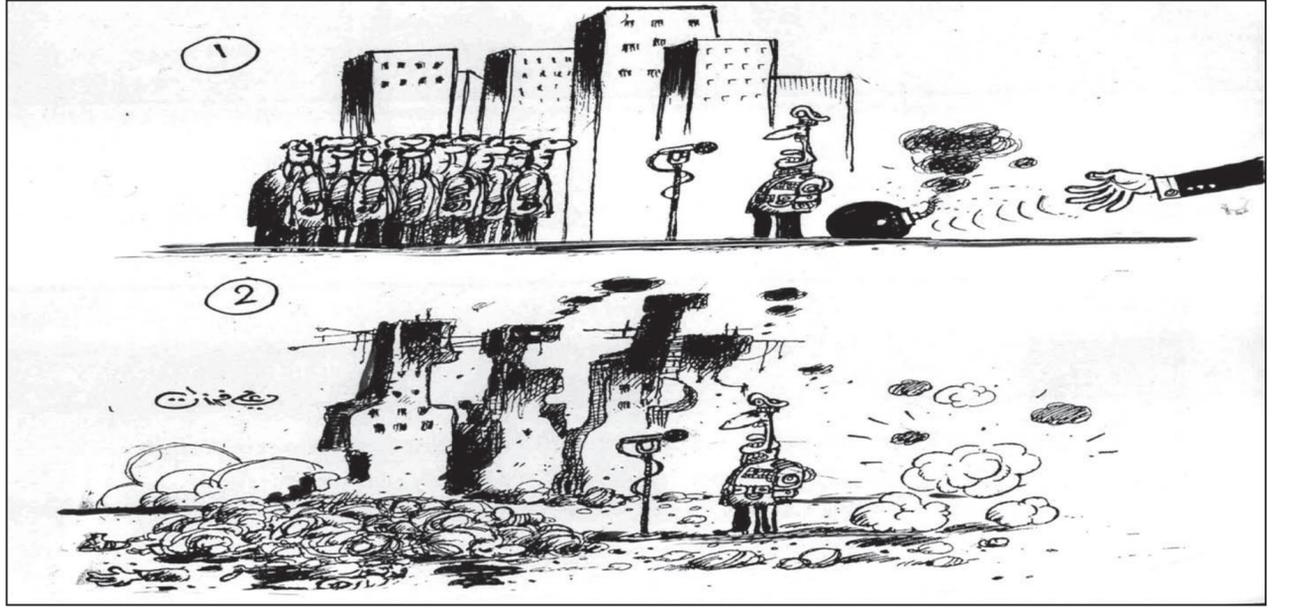
بل بدأ الرجل وكأنه بهذي عندما قال «ان الامم المتحدة اشدت بجهاز الشرطة في عهده وطلبت تطبيق نموذج عملها في دول العالم (...)».

عندما قتل نحو الف مواطن مصري في مواجهات مع الشرطة شاهداها العالم اجمع على الهواء مباشرة. لقد وصل الامر الى حد سماح المحكمة للعدالي بتوجيه تهديدات مباشرة الى بعض الاعلاميين بالكشف عن فضائهم الاخلاقية في دولة مبارك بالدفاع عن الثورة. وهكذا فان «حوال مبارك الامنية» وللمرة الاولى ترفع رأسها ساعية للانتقام بشراسة من اعدائها. وهو ما يستوجب ردا واضحا من النظام الذي يسعى العدالي الى توريته بالاشارة الى ان «القيادة الحالية» تشاركه الرأي في اعتبار يناير مؤامرة وليس ثورة، على الرغم من ان الرئيس عبد الفتاح السيسي كان أعلن بوضوح موقفه المؤيد لثورة يناير باعتبارها ثورة شعبية وطنية.

اما من الناحية القانونية، فإن مبارك كان حظي بالبراءة فعلا في المحاكمة السابقة من اصدار اوامر بقتل المتظاهرين، الا انه حكم بالمؤبد اثر ادانته ب

■ للمرة الاولى منذ رحيله عن الحكم في الحادي عشر من شباط/ فبراير في العام 2011، شاهد المصريون رئيسهم الاسبق حسني مبارك، ملقيا ما كان يفترض ان يكون «حديثا الى المحكمة لنفي اتهامات تراوحت بين قتل المتظاهرين والفساد المالي»، الا انهم فوجئوا بخطاب «ثائسي سياسي عاطفي» لم ينقصه الا المصفقون، او ان يهتف احدهم في القاعة مذكرا اياه بعلان «المنحة المالية» المعتادة في عيد العمال.

على هذا المشهد الساخر يفترض ان يسدل الستار في ختام تراجيبا استمرت لثلاثة عقود، وترك مصر حيث هي الان، بانتظار الكلمة الاخيرة من المحكمة المفترض ان يشملها الحكم النهائي الذي ستصدره في السابع والعشرين من الشهر المقبل. الا ان المفاجأة الاكبر هي ان المحاكمة تحولت من جناية الى سياسية – اعلامية بامتياز، اذ وفرت منبرا لتصدير «خطاب انتقاصي» من ثورة يناير، وكل من سانداهما من نشاط على اعلاميين بهدف اعادة احياء النظام الذي اطاحته، حتى بدت محاكمة للثورة والثوار وللشعب الذي «شارك في المؤامرة»، وليس لن كانوا في موقع المسؤولية



## الثورة العربية المضادة تجاوزت ذروة زحفها منذ زمن



الإسلامية في غزة تخرج من الحرب الآن أعظم قوة وأمضى عربية، وأكثر شعبية، فلسطينيا وعربيا، وتعرضت لسياسة عدوان آخر، لم تكشف كل أوائه بعد، ولكن النزاع الليبي محاولة الانقلاب على الثورة وقواها هزم وان لم يبحر كلية بعد، بينما ينظر الليبيون ما إن كان نظام 3 يوليو/تموز في مصر سيقرر التورط العسكري في الجارة المثقلة بالثروات. في دول الثورات العربية الأخرى، وبالرغم من أن عملية الانتقال تسير ببطء، لم تتجرح قوى الثورة المضادة في العراق والنموذج المصري، وحتى في مصر، لم يزل الشعب في الشارع، ولم يزل حلم الاستقرار بعيدا، وليس ثمة أهل في إيلاف عملة التدهور الاقتصادي عن الانتهاز، نجحت قوى الثورة السورية في وضع حد لتقدم قوات النظام وحلفائه الطائفيين، يقف العسكر الطائفي المناهض للشعب عاجزا أمام تحد من صفته في العراق، إقليمي، اشملت محاولة عزل قطر خليجيا، وبات من حاولوا عزلها مهددين الآن بالاعزل، بينما ارتدت أوهام التدخل في الشأن التركي، وأصبح على من عاشوا اليأس الوقت على أمل خروج اردوغان السريع من الساحة السياسية التعارض مع رئاسته للجمهورية التركية لعشر سنوات مقبلة، إن كتبت له الحياة.

ليس ثمة منقطة في العالم تشبه العراق الحالي في التحامها الثقافي والتاريخي، وفي انقسامها السياسي، وبالرغم من التشابه الذي يحكم السمات العامة للثورات الشعبية الحديثة، فثمة مؤشرات على ان العرب يصنعون نموذجا خاصا بهم، وأن الصراع الحدم حول روح العرب ومستقبلهم قد يطول قليلا. بيد ان محاولة انقلاب على حركة الثورة في دول العرب والشعوب وامنيها قد وقتت في حالات، وردت في حالات أخرى، قد لا يكون من المتيقن موعد وصوله إلى محطته المنشودة، ولكن الواضح ان قطار التاريخ وعود التغيير يعود الآن إلى مساره.

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

إلى أقصى اليسار، لمواجهة الإسلاميين الديفراطيين وحلفائهم، ولم تتورع الثورة المضادة في تونس من العبث بأمن البلاد وتوظيف وسائل الاعتقال المعوي والدعوي على السواء، وبالرغم من أن ظروف اليمن تختلف إلى حد معين، لم ينجح هو الآخر من استخدام وسائل مشابهة لدفع عملة التغيير إلى الخلف واخضاع البلاد لإرادة دول مجلس التعاون الخليجي، في سوريا والعراق، كان المصراع الطائفي المؤيد من إيران أكثر اندفاعا في محاولة القضاء على حركة الثورة، ناقلا الحراك الشعبي السلمي من أجل الحكم العادل والحرية والديمقراطية إلى حرب أهلية طاحنة ودمار واسع الانتفاق مناطق متسعة من البلاد.

لأن أحد أبرز وجوه الانقلاب على الشعوب وإرادتها كان الحرب المعلنة على الثورة الإسلامية ذات التوجه الإصلاحية والديمقراطية، وأن حماس صفت ضمن هذا التيار الإسلامي الكبير، شهدت الشهور القليلة الماضية حملة تحريض بشعة شرعية غزوة، واتصالات عربية – إسرائيلية لتفويض النفوذ الإسلامي السياسي في القطاع.

بيد ان قوى الثورة العربية المضادة لم تكن، في لحظة سكرتها، واعية بتعقيدات الساحة العربية السياسية، ولا هي أدركت أن حركة الثورة العربية لم تطلقها ظروف طارئة في كل بلد على حدة، بل هي نتاج ما يقارب القرن من الترسبات، زحفت الثورة العربية المضادة كالعاصفة الهوجاء، وبان كان العرب سيحز بهم نحو عهد أكثر ظلاما من الظلام الذي يثاروا عليه، ولكن لحظة الصعود الانقلابي لم تستمر طويلا، وبعد عام من فوزها بالجانحة المصرية، لا بد أن عواصف الثورة العربية المضادة تعيش انما بالغة الكأبة: نخدم قطاع غزة بالفعل لدعوان إسرائيلي كبير، قسد به خدمة أهداف إسرائيلية وعربية على السواء، ولكن غزة الصغيرة، المحاصرة، وقفت صامدة في وجهها

الحرب العربية، وبالرغم من العدد الكبير في الضحايا والمدنيين ومن الدمار الباليغ الذي أوقعه العدوان، فقتلت آلة الحرب الإسرائيلية في أضعاف مقدرات القوات من تحقيق أي من أهداف الحرب السياسية، الحقيقية، أو المقاومة

الثلاث الماضية، منذ انتصار الثورتين التونسية والمصرية، حركة أموال سياسية هائلة لم تعرفها الساحة العربية في تاريخها، وإمدادات تسليحية مشابهة، وإقامة روابط وصلات لم تكن متصورة من قبل، جمعت أمراء دول سلالية مع مثقفين ونشطين ليبراليين وقوميين، وضباط جيش واستخبارات مع مستثمرين بخلفيات غربية، وعصابات من المصوص والهربيين والقتلة ورجال أمن مع نشطين ثوريين.

وليس ثمة شك ان 2013 شهد ذروة صعود حركة الثورة المضادة، بعد ان اهض المسار الديمقراطي في مصر، وتعتبر المسار السياسي للعربية الانتقالية في تونس والعراق، واليمن، ونجح تحالف طائفي في إيقاف تقدم الثورة السورية واجهاض الحراك الشعبي في العراق، ولأن تركيا اختارت في عام الثورة العربية الأولى الاصفاف إلى جانب مسعى التغيير والتحول الديمقراطي، بل وبدأ أن قطاعات عسكرية عربية واسعة تنظر بعجاب إلى ما بات يعرف بالتمودج التركي، وأن قوت لعبت دورا ملموسا في توفير الدعم المالي والإعلامي والمعنوي لدول الثورة، استهدفت تركيا وقطر كما استهدفت دول الثورة العربية، والحقيقة، أن الانتصار السريع والسهل الذي تحقق في مصر اصاب حركة الثورة العربية المضادة بالغرور، وعزز لدى مراكز قوتها الرئيسية الشعور بأنها باتت قادرة على اجتراح المعجزات وإعادة تأسيس النظام القديم في المجال العربي من جديد، لم يعد ثمة تحفظ في حركة قوى الثورة المضادة، ولا محاولة للتخفي أو التوازي، ولا حسابات لحجم الدمار والضحايا والدماء الذي أوقعته عواصف الانقلاب على إرادة الشعوب وأشواقها.

صنعت مئات الملايين وشحنات الأسلحة إلى ليبيا، حيث جمعت كتل متفرقة على عجل من بقايا النظام السابق والضباط المغامرين والتكويرات الطموحين والقوى القبلية، بهدف اجتثاث قوى وجماعات مؤسسات الثورة الليبية، وضخت أموال أخرى لإحياء وجماعات النظام القديم في تونس، وإقامة جبهة مضادة، من أقصى اليمين

د. بشير موسى نافع\*

■ لكل ثورة ثورة مضادة، هذا ليس اختراعاً ولا ضرباً في الغيب، بل القانون الذي خضعت له الثورات الحديثة جميعها تقريبا، من الثورة الإنكليزية، الثورة الفرنسية، الثورات الأوروبية في منتصف القرن التاسع عشر، الثورة الإيرانية، وصولاً إلى ثورات أوروبا الشرقية في نهاية الحرب الباردة. تشترك الثورات الحديثة في أغليتها العظمى في أنها عرلت عن رغبة الشعب في أجم الدولة الحديثة، سواء برفع مطالب دستورية وديمقراطية، والتصدي للاستبداد وهيمنة الطبقات الحاكمة، أو المطالبة بنظام اجتماعي عادل، يستند إلى إعادة توزيع الأعباء الاقتصادية والشرود، ولكن انتصار الثورات ليس حتميا، بل يمكن كذلك الفاعل، الدول التي ضمت بسياسة نسبية في طريق الانتقال الديمقراطي، خلال العقود القليلة الماضية، هي تلك التي انضوت في نظام إقليمي أوسع، أو التي تولت أنظمة فاشلة من الثورة الأوروي، رمايتها، وحتى هذه، لم تنجح دائما من الثورة المضادة.

قلت في دول الثورات العربية، عندما انتصرت ثورات تونس ومصر وليبيا في إطاحة أنظمتها الحاكمة، وبدأ ان اليمن وسوريا في طريقها إلى تحقيق إنجاز مشابه، أخذت في الاستعداد لمواجهة قوى الثورة المضادة، ولأن نظاما إقليميا واحدا يضم دول المجال العربي، وأن هذا النظام من اللغة والتاريخ والثقافة يفوق حتى الإطار الإقليمي الرسمي التي تمثله الجامعة العربية، فإن الثورة لم تتدلع إلا في عدد قليل من الدول، بدأت سحب الثورة المضادة في الجمع مباشرة بعد اندلاع موجة الثورة الأولى في 2011. ومنذ 2012، نسجت وروابط وثيقة بين القوى الاجتماعية والسياسية المناهضة للثورة والانتقال الديمقراطي في كل دولة على حدة والدول العربية التي لفرقت نفسها دورا طليعيًا في حركة الثورة المضادة، ولم يكن معسكر الثورة المضادة، رجال أعماله، شبانته الغرير مهم، جمعياته، وسائل إعلامه، أحزابيه، فئاته الاجتماعية والسياسية ومؤسسات الدولة والوطنية والنظام القديم، اقل اساعا وامتكانيا ونفوذًا من معسكر الثورة، وقد تعززت السنوات

كريم عبد\*

■ تلعب الثقافة الحقوقية للدولة، أي طبيعة نظامها السياسي، دورا حاسما، في توجيهات المجتمع وطريقة حياته من الوطن، بل وتؤثر أيضا في نظرة الإنسان لنفسه والعالم من حوله، لتتامل الفرق بين طريقة حياة المواطن في سوريا والعراق ولقائنا بما يعاينها في موميسرا أو إنكلترا. هناك فرق طبعاً، والسبب يعود إلى اختلاف النظام السياسي ومستوى المعيشة ونوعية الحقوق والحرمان التي يتمتع بها أو يحرم منها المواطن. ومن خلال المقارنة تبين الحاجة الملحة للتغيير في دولنا، ولكن كيف؟ إن نوعية الثقافة الحقوقية للدولة تجعلها بمثابة كاشر يفكر بيوطنيه من خلال جموعه من مفاهيم وأعراف تؤدي إلى ضمان أمن الدولة وتطور المجتمع، أو بالعكس حيث تضرب الدولة وتفتك المجتمع، ففي النظام الديمقراطي تستمد الدولة قوتها من حيوية المجتمع وتقدمه، بينما تستمد الدولة في العراق وسوريا هي دولة أجهزة أمنية مهمتها حماية الحاكم، فالحاكم يستمد قوته من إخضاع المجتمع ومصادرة حقوق المواطن، وللتمثيل في الخلفيات: يتميز المجتمع بنسبتي علاقات ومصالح وتعديدية ثقافية وقيم ومفاهيم تتيح نتائج كالتالي، حيث يمتاز كل مجتمع بشخصية عامة وتاريخ يميزانه بهذه الدرجة أو تلك عن المجتمعات الأخرى، ولكن هذا الوجود الاجتماعي يتحرك ويتطور من خلال نسبيات علاقات مرثية وأخرى غير مرثية لا يمكن ضبطها، على المجتمع واخضاعه، ولذلك فهو يعتمد على دولة الأجهزة الأمنية التي تعتمد على ثقافة الضبط والسيطرة.

لا تمكن السيطرة على إيقاع الحياة الاجتماعية وتحدد طواهرها من قبل الأجهزة الأمنية، لأن العوامل والمؤثرات التي تتحكم باننتاج الظواهر الاجتماعية المختلفة تعمل وفقاً لأليات وقوانين التطور التركيبي التي لا تمكن رؤيتها خلال لحظات فتشوها كي تتحكم بها الأجهزة الأمنية وكيفية وفقاً لما تريد.. ولذلك كثيراً ما نتفاجأ هذه الأجهزة بشعواء ظواهر أو يبرز أحداث لم تحسب لها حساباً!

ولكن ما يحدث في الدول الديمقراطية المتقدمة – حيث سلطة القانون ورقابة الإعلام إلى جانب السلطات العلمية الأكاديمية ومراكز البحوث – أو العكس تماماً، فأولويات المعنية بحكم مسؤولياتها تضع برامجهامانيا مع الطبيعة الموضوعية للتطور الاجتماعية المحتملة، والتي تولد وتتجدد مع كل جيل، فالأجيال الجديدة هي موضع اهتمام لإنها تمثل مستقبل المجتمع والدولة، وفي هذا السياق نشأت المؤسسات التي تعنى بدراسة المستقبل وصناعة المستقبل.

واستناداً لحقيقة عدم امكانية السيطرة على المجتمع والتحكم بصيرمه من قبل الأجهزة الأمنية، ومع تطور وترسخ ثقافة حقوق الإنسان ومظاهر الحياة الحديثة عموماً، فقد تاكد فشل مشروع الاستبداد تاريخياً، بدءاً من نظرية المستبد العادل مروراً بسياسة الحزب الواحد وأجهزتها الأمنية التي تتكشف بؤسها في اللحظة الأخيرة من دائماً، أي في لحظة انبثاق الثورات الشعبية التي لا بد من حدوثها.

إن دولة الأجهزة الأمنية التي طالما تحكمت بمصائرنا، تعتمد أساساً على ثقافة فاشلة تاريخياً، في وجود هذه الأجهزة وتعدددها وموازنتها الكبيرة، هو دليل على فشل الحكم في التواصل الطبيعي مع المواطنين، إن النظام الفاقم للشريعة الدستورية يدرك أنه يدبر دولة فاشلة، هدفها السيطرة على المجتمع واخضاعه، ولذلك فهو يعتمد على هذه الأجهزة، لا للقمع فقط، بل وايضا لتعميم الفشل على المجتمع، وهنا تكمن الخطورة!

يجب احياء المعارضة قبل أن تتبلور، يجب افضال آية قوى حية تعمل خارج إطار الضبط والسيطرة الأمنية؛ هذان هما الهدفان الأساسيان لبرنامج الأجهزة الأمنية، أي تحويل الفشل إلى ثقافة عامة وإحياء المجتمع على التعاضد معه، فالجمع الفاشل لا يستطيع مقاومة النظام أو تغييره، ليس هذا ما جرى ويجري في العراق وسوريا وليبيا.. منذ نصف قرن؟

## دولة الأجهزة الأمنية خيار فاشل تاريخياً



إذا كان معنى الاستبداد هو الرغبة الرضية بالسيطرة على الآخرين والتحكم بمصائرهم، فإن تحلف الرؤية السياسية الرسمية، أو ضيق أفقها في هذا النمط من الدول، ينشأ من طبيعة الاستبداد ذاتها، فالاستبداد ظاهرة لا يبيط علينا من كوكب آخر، بل هو نتيجة ثقافت غاب الشريعة وتصارع الأحزاب الانقلابية من أجل السيطرة وليس من أجل تحقيق العدالة؛ وكذلك نتيجة لتراكم الأزمات الاجتماعية والسياسية التي لم تجد حلاً عملياً في حينها، فاصبحت جميعاً تقريباً تفكر بطريقة ملازمة أو تحت وطأة الأزمة.

وفي هذه الأجواء ترسخت الأحزاب الانقلابية والطائفية متخذة أقبعة أيديولوجية قومية أو دينية أو يسارية لإستقطاب مزيد من المؤيدين والأنصار، وعبر الصراع العنيف على السلطة تسرّبت ثقافة الأزمة إلى برامج هذه الأحزاب، وجعلتها تفكر خارج قوانين الواقع الموضوعي، ولا نبالغ إذا قلنا إن هذه الأحزاب وقياداتها، والسلطة والمعارضة، لا تعرف (موضوعية الواقع) أو (جدل الظواهر الطبيعية والاجتماعية) هذه القوات العلمية التي غيرت الفكر الإنساني منذ نهايات القرن التاسع عشر، والتي لم يعد بإمكان أية دولة أن تتطور من دون إرثها.

إن المشكلة التي تحول دون امكانية التغيير هي أن أحزابنا المعارضة هي أحزاب أزمة وليست أحزاب أمل، مولودة من رحم الأزمة ومتغذية من مشيمتها الثقافية، أي أنها متخلفة مخوقيا وثقافيا بد (لورثة)، فهي تطالب بالديمقراطية لكنها لا تمارس الديمقراطية داخل أطرها التنظيمية؛ ولذلك فهي عندما تنتقل إلى السلطة تنقل معها ثقافتها المزومة إلى أروقة الدولة، ومن هنا تبدأ إعادة إنتاج الأزمة؛

إن هذا النمط من الدول يبنح أجهزة الأمن الأمنية مسلطة، فتتكون تلك السلطة فوق القانون والأعراف الاجتماعية، فيصبح بيدها مصير المجتمع لأنها مسؤولة

\* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
تأسست عام 1989  
الناشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلان

القديس العربي  
يومية - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
الناشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم  
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليبو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Renia St Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:  
الإشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## «ثورة» ايسلندا.. في نيويورك! نيويورك!

على مسرح «مينيتا لاين» في نيويورك انطلقت ليلة أمس المسرحية الموسيقية «ثورة» التي تتناول تأثير أزمة الكساد الاقتصادي الالية على أيسلندا... ومحكمة بعض قياداتها

● المدير العام لليونسكو، إيرينا بوكوفا، أعربت عن صدمتها العميقة إزاء الاضطهاد النهجي للأقليات، والهجمات ضد المسيحيين والتركمانيين والإيزيديين في شمال العراق، وتدمير التراث الثقافي والديني، ولاسيما الكنائس والأضرحة والآثار.

وقالت في بيان صحفي إن «ما يبدو أنه بداية تطهير ثقافي يجب أن يتوقف فوراً».

● إدارة معرض الشارقة الدولي للكتاب أعلنت أن صيدوق منحة الترجمة التابع للمعرض أصدر 76 كتاباً جديداً مترجماً من وإلى عدة لغات عالمية أبرزها العربية،

## أحوال الناس

والإنكليزية، والفرنسية، والتركية، بفضل المنحة المالية التي قدمها الصندوق إلى 22 ناشراً من مختلف أنحاء العالم. الصندوق أطلق بناء على توجيهات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

● مكتبة مصر العامة في حي الزاوية الحمراء في القاهرة تقيم في الخامسة مساءً غد الجمعة ندوة بعنوان «الأخطاء التاريخية في الدراما والسينما»، يتحدث فيها الباحث الأثري بسام الشماع.

● الدكتور أحمد مجاهد، رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر أعلن على صفحته على الفيسبوك عن قرب صدور الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الراحل صلاح عبد الصبور لتواكب حلول الذكرى الثالثة والثلاثين لرحيله وكان من أشهر من تولوا منصب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

## تم تسجيل 354 جريمة جنسية ضد المرأة العام الماضي

### تونس: مشروع قانون يجرم العنف ضد المرأة

الذي يهدف إلى التصدي إلى كل أشكال العنف والتمييز ضد المرأة في كافة المجالات سواء منها الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي وغيرها من المجالات».

وأوضحت أن مسار إعداد الإطار القانوني لمناقضة العنف ضد المرأة يتضمن إنجاز دراسات حول التشريعات التي لها علاقة ولو جزئية بموضوع حماية المرأة، وأيضاً من خلال إنجاز دراسة ميدانية حول معدلات العنف ضد المرأة وأسبابها ونتائجها.

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

وأشارت إلى أن الدراسات والنقاشات شاركت فيها العديد من مكونات المجتمع المدني في تونس، وقالت «هو ما أعطى للعمل بعداً تشاركياً يضمن شراكة حقيقية مع المتدخلين في عملية مناقضة العنف ضد المرأة».

## لصوص يسرقون ما يساوي 5 ملايين دولار من سيارة نقل أموال في شيلي

سانتياغو دي شيلي-د ب أ: في واقعة فريدة من نوعها تمكن لصوص من سرقة ما يعادل نحو ثمانية ملايين يورو (5 ملايين دولار) من سيارة نقل أموال في مطار العاصمة الشيلية سانتياغو دي شيلي. وقال موقع «إيول»، الإخباري إن ما لا يقل عن ثمانية رجال مدججين بأسلحة سطوا على السيارة أثناء سيرها في مدرج المطار وسرقوا منها ستة مليارات بيزو (78 مليون يورو).

## دول الخليج لم تعتمد شراء عقار لمواجهة «إيولا»

الرياض-د ب أ: نفي مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الدكتور توفيق خوجة أن تكون دول المجلس اعتمدت شراء عقار تجريبية لمواجهة «إيولا»، مؤكداً بأنه لم يصدر منه أو من أي منسوبي المكتب تصريح بشأن شراء أدوية غير معتمدة. ونقلت صحيفة «الوطن»، الإربعاء عن الدكتور خوجة قوله إن «برنامج الشراء الموحد الخليجي لا يعتمد إلا شراء الأدوية واللقاحات والأصناف والمنتجات الصيدلانية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، ومراكز الاعتماد الدولية للمستحضرات الصيدلانية، هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، وهيئة الغذاء والدواء السعودية».

## أردنية تنجب 5 توأم دفعة واحدة

عمان- الأناضول: في حالة نادرة من نوعها، أنجبت سيدة أردنية 27 عاماً، في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي، شمالي الأردن، 5 أطفال توأم، حسبما أفادت طبيبة بالمستشفى. وقالت الطبيبة ليلي الزغل التي أشرفت على ولادة السيدة (ش.أ) في تصريحات للصحافيين، إن سيدة أنجبت لقسمة الولادة في المستشفى، وأجريت لها عملية قيصرية لتنجب 5 أطفال توأم، منهم 4 إناث، وهي الولادة الأولى لها.

## الألياف الغذائية تقي من التهابات الجهاز الهضمي

برلين-د ب أ: قال أطباء ألمان إن نقص الألياف الغذائية يقاوم من خطر الإصابة بالتهاب الروتج السذي يصيب الجهاز الهضمي وفقاً لما ورد في بيان الرابطة الألمانية لأطباء الباطنية الأربعاء استناداً إلى نتائج دراسة حديثة.

والروتج عبارة عن تكيسات على الغشاء المخاطي المبطن للمقولون. وأوضح البروفيسور فولفجانج كرويس، رئيس الجمعية الألمانية لعلاج أمراض الأيض (التمثيل الغذائي): «عادة ما يتم اكتشاف هذه الالتهابات بشكل عشوائي عند إجراء منظار على المعدة والقولون».

وتظهر أعراض الإصابة بالتهاب الروتج في الشعور بالألم في الجزء السفلي من البطن وربما في نزول البراز مصحوباً بالدم، وكذلك في نوبات انتفاخ أو إسهال أو إمساك.

وأوضح كرويس: «ويستدل على وجود التهاب من خلال ارتفاع نسبة كرات الدم البيضاء في عينة الدم بعد فحصها، ويمكن التعرف على ذلك أيضاً من خلال إجراء أشعة بالموجات فوق الصوتية أو أشعة مقطعية للتأكد من الإصابة».

وأكد الأطباء الألمان أنه يمكن الوقاية من الإصابة بالتهاب الروتج من خلال اتباع نظام غذائي غني بالألياف الغذائية، المتوفرة في الفواكه والخضروات ومنتجات الحبوب الكاملة.

وأوضحت نشرة صادرة عن إدارة الطوارئ في الوزارة أنه تم تسجيل 77 حالة وفاة و227 إصابة معظمها عبارة عن كسور وجروح نتيجة لتهدم المنازل، بالإضافة إلى حالة وفاة ناجمة عن صعقة كهربائية».

وكان وزير الداخلية عصمت عبد الرحمن زين العابدين أكد في تقرير قدمه مجلس الوزراء الأسبوع الماضي أن حالات الوفاة بلغت 39 حالة. وأضافت الوزارة أن أكثر الولايات التي أصيبت بالضرر هي الخرطوم وكسلا ونهر النيل وشمال دارفور والنيل الأبيض.



## «الثوم» يحمي الكلى من التسمم

القاهرة- الأناضول: أضافت دراسة مصرية صادرة عن المركز القومي للبحوث فائدة جديدة للثوم، وهو تأثيره في حماية الكلى من التسمم. وتوصلت دراسات سابقة إلى فعالية الثوم في تنظيم مستوى سكر الدم، واحتوائه على نسبة عالية من اليوس، بما يجعله مفيداً بشكل كبير في الوقاية من مرض فرط نشاط الغدة الدرقية، ودوره في منع ترسب الكوليسترول الضار على جدران الأوعية الدموية، بما يفيد في علاج ارتفاع ضغط الدم ومنع الجلطات الدموية، غير أن الدراسة المصرية الجديدة أثبتت احتواءه على مادة كيميائية تجعله مفيداً في حماية الكلى من عنصر «الكاديوم» السام.

وقال بيان صادر عن المركز تلقى مراسل الأناضول نسخة منه، أن الكاديوم من أبرز الملوثات الصناعية البيئية، والتي ثبت في دراسات علمية سابقة أن الكلى من أهم الأعضاء التي تتأثر سلباً بالتسمم بهذا العنصر، فكان التفكير في مصادر طبيعية يمكن أن تكون فعالة في مقاومة هذا التسمم، فتوصلت الدراسة التي أجرتها الباحثة مهران مصطفى بقسم الكيمياء الحيوية الطبية بالشعبة الطبية بالمركز القومي للبحوث، إلى الثوم.

وأوضح البيان أن زيت الثوم يحتوي على مادة أثبتت الباحث من خلال التطبيق العملي على فئران التجارب، أن لها أهمية في التصدي للاضرار التي يسببها عنصر الكاديوم على الكلى. وأضاف البيان أن هذه المادة الكيميائية عملت على زيادة فعالية الإنزيمات المضادة للأكسدة التي تصدى للشوارد الحرة المدمرة لتغذية الكلى في مقاومة التسمم.

خلال مهرجان الأشباح الصينية في «هونغ كونغ» وهو من المناسبات التقليدية... ظهر هذا الوجه الجميل وقد نقشت صفحة الوجه حول العيون بطريقة مثيرة للدهشة!